

القرضاوي: تعليق صوري بالصفة «تدليس وإفلاس»

■ لندن - «القدس العربي»: في أول تعليق له على الحادثة، انتقد الشيخ يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، تعليق صور له وهو يصافح حاخامات يهودا في الضفة الغربية، واصفا الأمر بأنه «يدل على التدليس والإفلاس» من قبل السلطة الفلسطينية.

وقال القرضاوي في خطبة الجمعة في أحد مساجد العاصمة القطرية الدوحة «السلطة الفلسطينية وزعت صوراً لي صفتها في الضفة الغربية، صورة لي مع حاخامات يهود، وقالت إن القرضاوي الذي أفتى برحم محمود عباس يفتح ذراعيه وصدده للحاخامات».

وأكد القرضاوي في خطبة الجمعة أن «هذا الذي صنعه في الحقيقة يدل على التدليس والإفلاس»، موضحاً أن «هؤلاء الحاخات هم من الحاخامات الذين يعارضون قيام إسرائيل، وفسفتهم أن إسرائيل مكتوب عليها الشات من الله عز وجل حتى يأتي من ينقذها، وأن قيام إسرائيل لعنة على بني إسرائيل وعلى الأمة اليهودية».

وكان الشيخ القرضاوي قد طالب برحم رئيس السلطة الفلسطينية المنتهية ولايته محمود عباس في مكة، إثر طلبه تاجيل التصويت على تقرير غولدستون، الذي يدين الجرائم الصهيونية، التي ارتكبت أثناء حرب غزة.

تفريم شركة بريطانية 286 مليون جنيه لتقديمها رشاوى لتأمين عقد اليمامة

■ لندن - «القدس العربي»: أعلنت شركة الأسلحة البريطانية العملاقة بي.إيه.إي.سي.سي.ستيمز أنها قبلت دفع غرامة مالية مقدارها 286 مليون جنيه إسترليني لتسوية تهم فساد رفعتها ضدها مكتب جرائم الاحتيالات الخطيرة البريطاني الرسمي ووزارة العدل الأمريكية في قضية صفقة أسلحة سعودية ضخمة عقود دفاعية أخرى.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) يوم الجمعة إن الغرامة الأمريكية تتعلق بالتعهدات التي قدمتها الشركة البريطانية لحكومة الولايات المتحدة عامي 2000 و2002 بشأن الاستقامة في طريقة تسيير أعمالها.

وخلصت وزارة العدل الأمريكية إلى أن الشركة خرقت هذه التعهدات فيما يتعلق بمدفوعات مالية سخرتها أيضاً للقيام بالخدمة على توريد التكنولوجيا كجزء من صفقة اليمامة التسليحية التي أبرمتها مع السعودية عام 1985 وبلغت قيمتها 43 مليار جنيه إسترليني.

وأضافت (بي.بي.سي) أن الشركة البريطانية خرقت أيضاً القيود المفروضة على توريد التكنولوجيا الأمريكية الحساسة في صفقات أبرمتها لتزويد الجبر وجمهورية التشيك بطائرات مقاتلة.

ضابط من حماس ينهم الأمن المصري بتعديده وتعريته

■ غزة - يوبي أي: اتهم الضابط في شرطة «حماس» إبراهيم أبو معروف، الذي أفرجت عنه السلطات الأمنية المصرية أمس الخميس بعد أسبوع من الاعتقال، تلك السلطات بتعديده وتعريته من ملبسه.

ونقل موقع «فلسطين الآن» التابع لحماس عن الضابط معروف (35 عاماً) أنه تم خلال احتجازه والتحقيق معه تعريته بشكل كامل وشبهه في العراء، مدعياً أنه جرى سؤاؤه عن الجندي الإسرائيلي المحجز في غزة لجلاء شالطي ومكان احتجازه.

وقال إن أمن الدولة المصري اتهمه بتشكيل مجموعة معه قطع غزة، ودخولها الأراضي المصرية لتصفيات قيادات وكوادر حركة فتح في مصر، مشيراً إلى أنه نفى هذه التهم التي وجهت إليه جملة وتفصيلاً.

وأضاف أنه سئل عن الجندي شالطي ومكان اعتقاله، إضافة إلى «تكرار الأسئلة عن قادة المقاومة وأماكن تواجدهم والأعمال التي يقومون بها وخطط التي يسيرون عليها».

السلطات المغربية تعتقل مبشراً مسيحياً قرب مراكش

■ الرباط - رويترز: قالت السلطات المغربية الجمعة أنها وقت مبشراً مسيحياً أجنبياً في دائرة أميزر بقاليم الحوز بالقرب من مراكش «مطلباً بنشر الديانة المسيحية»، ونقلت وكالة المغرب العربي للأنباء عن مصادر رسمية قولها «المبشر كان يستهدف مجموعة من 14 مغربياً تتكون أساساً من أطفال ونساء بهدف نشر تعاليم المسيحية بالملكة واستقطاب معتنقين جدد من المغاربة».

وأضافت نفس المصادر أن تدخل السلطات جاء على إثر التوصل إلى معلومات تفيد بانتظام اجتماع سري لتلقين تعاليم المسيحية من شأنه زعزعة عقيدة المسلمين والنس بالقيم الدينية للمملكة، ويعاقب القانون الجنائي المغربي بالسجن من ستة أشهر إلى ثلاثة أعوام كل من «استعمل وسائل إغراء لزعزعة عقيدة مسلم أو تحويله إلى ديانة أخرى».

وقالت المصادر إنها ستعمل على ترحيل المبشر خارج التراب الوطني طبقاً للقانون المعمول به في المملكة، وتقول إحصائيات حديثة لجماعات تبشيرية إن عدد معتقلي المسيحية في المغرب ارتفع إلى 1500 مسيحي من 100 في العشر سنوات الماضية.

معاريف: تهديدات ليبرمان للاسد هدفها إحباط اتصالات سرية قائد اسرائيلي: باستطاعة قواتنا احتلال دمشق والجيش السوري يعرف اننا سنلحق به هزيمة نكراء



رئيس هيئة الأركان الاسرائيلي غابي اشكنازي يتفقد هضبة الجولان

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

هدد قائد اللواء الشمالي في جيش الاحتلال الاسرائيلي، الجنرال لافي مزراحي، باحتلال العاصمة السورية دمشق، مستخفاً بقدرات الجيش السوري، وزاعماً ان هذا الجيش لن يتمكن من إيقاف التقدم الاسرائيلي.

والقى الجنرال لافي مزراحي محاضرة في مستوطنة «افرات» الاحتلالية في الضفة الغربية، امام مئات الجنود من اليهود المتزمتين، وردا على سؤال حول التهديدات التي اطلقها وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، والتي قال فيها ان الحرب القادمة ستصل الى عمق المدن داخل الدولة العربية، قال الجنرال مزراحي «الصواريخ السورية باستطاعتها ان تصل الى المدن الاسرائيلية، ولكن الجيش الاسرائيلي قادر على احتلال العاصمة السورية، دمشق».

وزاد قائلاً ان ميزان قوة الردع يعمل لصالحنا، والسوريون يعرفون ذلك.

وقال المراسل العسكري لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية الجمعة ان الجنرال مزراحي استعرض امام الجنود تاريخ المواجهات بين الجيش الاسرائيلي والجيش السوري وقال

ان الحدود الشمالية في هذه الفترة بالذات تعتبر من أكثر الحدود هدوءاً بالنسبة للدولة العربية.

وقال أيضاً في معرض رده على سؤال، اذا اضطرتنا الى المواجهة العسكرية مع الجيش السوري فإننا سنقوم بالهاجم هزيمة به بصورة قاطعة وكاسحة، على حد قوله، ويرأيه هذا هو السبب الذي يدفع الجيش السوري الى المحافظة على الهدوء والالتزام بالصمت، لأنه لا توجد له أي امكانية لان يتغلب على الجيش الاسرائيلي، والجيش السوري وقادته يعرفون هذه الحقيقة.

وجدد وزير الخارجية الاسرائيلي افينغور ليبرمان مساء الجمعة تهديداته لسورية، واعتبر ان على دمشق التنازل عن الجولان كما تنازلت عن لبنان ولواء استمدون، وغير

ليبرمان خلال مقابلة أجرتها معه القناة الأولى للتلفزيون الإسرائيلي عن رفضه المطلق لانسحاب إسرائيل من هضبة الجولان وقال إن سورية تنازلت عن سورية الكبرى ولبنان والاسكندرون ولا يوجد سبب يمنع تنازلها، في حالقتها، عن الجولان، وأكد على تصمكه بتصريحات اطلقها في خطاب ألقاه في جامعة بار ايلان صباح الخميس ووجه فيها تهديداً مباشر للرييس السوري بشار الأسد قائلاً ان «رسالتنا للاسد يجب ان تكون واضحة وهي انه في الحرب المقبلة ستخسر انت وعائلتك الحكم».

مجزرة جديدة توقع اربعين قتيلاً في اربعينية الحسين في كربلاء

كربلاء (العراق) - «القدس العربي»:

قتل ما لا يقل عن 41 شخصاً واصيب 144 آخرون بتفجيرات استهدفت الزوار الشيعة الذين وفدوا الى مدينة كربلاء لأحياء اربعينية الامام الحسين الجمعة، وفقاً لمصادر أمنية وطبية عراقية.

وقال مسؤولون في الأجهزة الطبية ان «الحصيلة ارتفعت الى 41 قتيلاً و144 جريحاً».

وكان مسؤول في دائرة الصحة أعلن في وقت سابق مقتل 31 واصابة 150 بجروح.

وقال محافظ كربلاء أمل الدين الهران «قديفة سقطت في قفظة السلام على بعد ثلاثة كيلومترات عند المدخل الشرقي لكربلاء».

أسفرت عن هذا العدد من القتلى، واتهم تنظيم القاعدة وانصار حزب البعث النحل بتنفيذ الهجوم.

لكن مصادر في وزارة الداخلية في بغداد أكدت ان

الحصيلة ناجمة عن انفجار سيرابتي في المنطقة القريبة من سد الهندية، قرب كربلاء (110 كلم جنوب بغداد).

وكان انفجار انتحاري اوقع 23 قتيلاً على الأقل الاربعة بين الزوار في كربلاء.

وقتل الامام الحسين ومعظم افراد عائلته في واقعة الطف على يد جيش الخليفة الاموي يزيد بن معاوية العام 680.

واحيا أكثر من مليون زائر من أنحاء العالم الجمعة اربعينية الحسين.

وقال محافظ كربلاء ان «عشرة ملايين زائر توافدوا الى كربلاء خلال الاسبوعين الماضيين للمشاركة في احياء ذكرى الزوار في كربلاء».

الجمعة.

وأوضح محافظ كربلاء أمل الدين الهران «بين الزائرين عرباً واجانب بسبب حوالي المئة ألف من دول الخليج العربي وسورية ولبنان وايران وتزانيا والولايات

ليبرمان وتغيير النظام السوري

عبد الباري عطوان

تعيش المنطقة العربية هذه الايام حالة من القلق والتوتر تشابه، ان لم يكن تتطابق، مع مثلثاتها قبل العدوان على العراق واحتلاله، الامر الذي يدفع الكثير من الحللين الى الاعتقاد بان الانفجار العسكري بات حتمياً، ومصدر الخلاف هو حول توقيتته.

مناورات بحرية وجوية امريكية، تسريع عمليات بيع صفقات اسلحة الى دول منطقة الخليج، نصب صواريخ باتريوت في اربع دول منها، وتوزيع اسرائيل اقنعة الغاز على سكانها للمرة الثانية منذ حرب الخليج.

في ظل هذه الاجواء من التوتر والتحشيد العسكري، من المفترض ان ترتفع اسعار النفط، ولكنها في حال انخفاض (تتراوح بين سبعين وثمانين دولاراً)، او بالاحرى في حال ثبات، الامر الذي يؤكد وجهة نظر الكثيرين حول قرب اشتعال نيران الحرب، فهناك معادلة باتت معروفة، وهي انخفاض اسعار النفط مع اقتراب الحروب وارتفاعها، وارتفاعها بعدها، هذا ما حدث اثناء حرب «تحوير الكويت»، وهذا ما حدث اثناء غزو العراق.

ولعل المؤشر الاهم في رأينا التهديدات الاسرائيلية الخطيرة والوقحة لسورية التي وردت على لسان افينغور ليبرمان وزير الخارجية، وأيدها رئيسه بنيامين نتنياهو، وحدثت هزة عنيفة في المنطقة العربية بأسرها.

تقول خطيرة لانها غير مسبوقة، وتكشف عن تجاوز خطوط حمراء كثيرة، ابرزها التهديد بتغيير النظام في دمشق وللمرة الاولى، فقد قال ليبرمان مخاطباً الرئيس بشار الاسد «انتم ستخسرون الحكم وانت شخصياً ستفقد منصبك كرئيس للجمهورية، انت وابناء عائلتك ستخسرون اذا ما تحدثت اسرائيل، فمن يتحدث اسرائيل سيكون هو الخاسر، والحرب ستنتهي بهزيمته».

وقحة، لان ليبرمان يريد من سورية ان تتنازل كلياً عن هضبة الجولان، وحلم سورية الكبرى، والتطبيع الكامل، والمجاني، مع اسرائيل، وكان سورية جمهورية موز. او جزيرة معزولة في المحيط الهادي، او الاطلنطي، مثل غرينادا او هايتي او غوام.

ليبرمان لا ينطق عن هوى، فهو احد ابرز اعضاء المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر، برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي يتخذ قرارات الحرب والسلم، ويعكس التوجهات العسكرية قبل السياسية في المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة.

اسرائيل تعيش ازمة وجودية، وعزلة دولية، تواجه كراهية متصاعدة في اوساط معظم حلفائها منذ عدوانها الاخير على قطاع غزة، وادانتها بارتكاب جرائم حرب ضد الانسانية من قبل تقرير غولدستون، حيث يواجه جنرااتها خطر الاعتقال في أكثر من عاصمة اوروبية.

ويزيد من درجة التأزيم الاسرائيلية هذه، الهزائم الامريكية المتواصلة في العراق وافغانستان، وتصاعد القلق الامني الأمريكي من جراء فشل الحرب على الارهاب، وتمدد تنظيم «القاعدة» واتساع نطاق عملياتها.

ويأتي فشل الضغوط والحرب النفسية الامريكية والاسرائيلية في دفع ايران لوقف تخصيص اليورانيوم والتخلي عن طموحاتها النووية، ورد طهران الاستفزازي على هذه الضغوط بتجريب صواريخ بعيدة المدى، وأخرى قادرة على حمل اقمار صناعية ورؤوس نووية، كل هذه العوامل مجتمعة تخلق حالة من الارتباك والربح الوجودي الذي لا تستطيع اسرائيل العيش في ظلها لفترة طويلة.

لا نستطيع ان نتنبأ بالخطوة الاسرائيلية القادمة، ولكن تجاربنا السابقة على مدى ستين عاماً من قيام هذه الدولة على ارض عربية اسلامية، تفيد بأنه في كل مرة تواجه اسرائيل تهديداً لوجودها او تفوقها العسكري الاستراتيجي، تلجأ اما الى الحرب، مثلما حدث عام 1967 (حرب حزيران) او الاجتياح (غزو لبنان عام 1982 وعام 2006) او تحريض الولايات المتحدة على خوض الحرب نيابة عنها (احتلال العراق عام 2003).

اسرائيل تواجه خطر «حزب الله» في الشمال، و«حماس» في الجنوب، والخطر النووي والتقليدي الإيراني، وتنامي القوة العسكرية السورية، بينما تواجه حليفها امريكا خطر الزحف الصيني الى منابع النفط، والتمدد الروسي الجديد الى المنطقة عبر البوابة الإيرانية.

توني بليز رئيس وزراء بريطانيا الاسبق كشف عن نقلتين جوهريتين اثناء ادلائه بشهادته امام لجنة التحقيق في حرب العراق، الاولى عندما قال انه كان متعزراً على الحلفاء شن حرب على العراق في ظل الانتفاضة الفلسطينية المسلحة عام 2002، ولهذا عمل على دفع الرئيس بوش للتعهد بدولة فلسطينية مستقلة قبل عام 2005 واطلاق «خريطة الطريق» وعودة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية على اساسها، اما النقطة الثانية فتمثلت في قوله ان ايران عام 2010 اكثر خطراً من عراق صدام عام 2003، ولو كان في الحكم لتعامل معها بالطريقة نفسها، وربما اكثر تشدداً من الطريقة التي تعامل بها مع العراق.

التحقيقات والشهادات امام لجنة التحقيق المذكورة آنفاً، كشفت ان الإعداد للحروب يتم قبل سنوات من خوضها، ولذلك لا نستبعد ان تكون المناورات وصفقات الاسلحة والتهديدات في عناوين لبداء العد التنازلي لحرب جديدة في المنطقة. فهل من قبيل الصدفة ان يتعهد او ياما باكمال انسحاب قوات بلاده من العراق وافغانستان بنهاية العام المقبل؟ فكيف يمكن اتمام هذا الانسحاب في ظل اوضاع متدهورة في افغانستان وغير مستقرة في العراق، اللهم الا اذا كانت هناك حرب كبرى لاصلاح عيوب الحربين السابقتين في هذين البلدين؟ سورية مستهدفة لانها حليفة للمقاومين اللبنانيين والفلسطينيين، وترتبط بحلف استراتيجي مع ايران، ومحاولات فك ارتباطها مع هذا الحلف، بالرشاوى او التهديدات، لم تنجح حتى الآن على الأقل، وربما تكون تصريحات ليبرمان الورقة الاخيرة في هذا الصدد.

وزير الخارجية السوري وليد المعلم معروف بقدرته الدبلوماسية، وبإطفاء نيران تطرف يشعلها آخرون من زملائه لتوتير العلاقات مع الجيران، ولكنه ليس معروفاً بصقوريته، ولذلك كان مفاجئاً ان يشبه اسرائيل بدور «الأعر» في المنطقة، وتحذيرها من مغبة شن اي هجوم على بلاده، لما يعنيه ذلك من اشعال فتيل حرب شاملة ستكون المدن الاسرائيلية فيها مستهدفة بالصواريخ السورية.

وربما يجادل البعض بأن هذه الحرب الكلامية، والتهديدات المتبادلة، تمهد لمفاوضات سلام، على الجبهة السورية الاسرائيلية، لكن الامر المرجح ان احتمالات الحرب اكبر بكثير من احتمالات السلام، لان اسرائيل لن تتنازل عن الجولان بسهولة، ولأن سورية لا تستطيع تلبية الشروط الاسرائيلية في الوقت نفسه، وفوق كل هذا وذاك صعوبة انتهاء تحالف مع ايران يمتد الى أكثر من ثلاثين عاماً حتى لو ازادت.

العام الجديد هو عام حسم الملفات الثلاثة الصعبة: حماس وحزب الله والطموحات النووية الإيرانية. وكمل المؤشرات تفيد بأن ادارة او ياما مقبلة على «حمافة» جديدة، تشمل في حرب جديدة، النتائج غير مضمونة، والانتصار الاسرائيلي ايضاً، فالمسألة لم تعد كسب الحروب، وإنما كيفية التعاطي مع تداعياتها، ولعلها تكون آخر الحروب في المنطقة في جميع الاحوال، من حيث وضع حد للغرستين الامريكية والاسرائيلية والهوان العربي ايضاً.



محمود المبحوح

ويعتبر المبحوح من مؤسسي كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، وهو مطلوب من السلطات الاسرائيلية في ما يتعلق باختطاف جنديين اسرائيليين عام 1989، ويتهم المسؤولون الاسرائيليون المبحوح بلبع دور اساسي في تهريب الاسلحة الى غزة.

وقد رفضت اسرائيل الرسمية التعليق على عملية الاعتقال، لكن الصحف الاسرائيلية أكدت ذلك.

وقال الفريق ضاحي خلفان تميم قائد شرطة دبي انه في حال ثبت ضلوع الموساد في اغتيال محمود عبد الرؤوف المبحوح «سوف تصدر مذكرة توقيف بحق» نتنياهو.

وقال ان «بنيامين نتنياهو سيكون على رأس المطلوبين من القضاء لانه سيكون هو من وقع على قرار قتل المبحوح في دبي»، واقادت حكومة دبي انها طلبت مساعدة الشرطة الدولية (انترپول) في البحث عن المشتبه بهم وهم خمسة خلفان «سبعة اشخاص على الاقل يحملون جنسيات عدة دول اوروبية»، وهي اول عملية اغتيال تستهدف مسؤولاً فلسطينياً في دولة الامارات التي لا تقيم علاقات مع اسرائيل.

وكان الموساد حاول في ايلول (سبتمبر) 1997 اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في عمان.

كما اغتال عددا من القادة الفلسطينيين في الخارج، بينهم خليل الوزير (أبو جهاد) الذراع اليمنى للزعيم الفلسطيني التاريخي ياسر عرفات في نيسان (ابريل) 1988 في عملية انزال في العاصمة التونسية، وفتحي الشفاقي مؤسس حركة الجهاد الاسلامي في تشرين الاول (اكتوبر) 1995 في مالطا.

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري:

كشفت صحيفة «هيرالد» الايرلندية مساء الجمعة أن أعضاء خلية الموساد التي قامت بتصفية القيادي في حركة حماس محمود المبحوح استخدموا جوازات سفر ايرلندية لدخول ومغادرة دبي، وحسب تقارير شرطة دبي فان امرأة واحدة على الأقل كانت من ضمن الخلية، وقال المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية في ايرلندا مساء الجمعة للصحيفة «نحن على اتصال مع السلطات المحلية في محاولة لتحديد حقيقة هذه التقارير»، وقد وجد المبحوح مقتولاً في 20 كانون الثاني (يناير) الماضي في غرفة فندق في إمارة دبي، بعد أقل من يوم على وصوله إلى الإمارات، وقد أعلنت حماس أنه لم يكن يرافق المبحوح حراس شخصيون.

وكانت شرطة دبي قد أعلنت في وقت سابق أنه لا يمكن استبعاد تورط الموساد في القضية.

ولم يكشف بعد عن الوسيطة المحددة التي اغتيل فيها المبحوح، غير أن التقارير الجنائية الأولية تشير إلى أنه تعرض إلى صعقة كهربائية قبل أن يخنق، وتستمر التحقيقات في القضية وتشك الشرطة في أن عوامل أخرى قد ساهمت في الوفاة بما فيها التسميم.

وكان المبحوح قد وصل إلى الإمارات بعد ظهر يوم 19 كانون الثاني/يناير الماضي، وتوفي بعد 5 ساعات على وصوله، وقد تواجد قاتله في البلاد قبل أقل من 24 ساعة من عملية القتل وغادروا قبل اكتشاف جثته في الفندق.

القوات البريطانية تجهز لهجوم كبير يشنه حلف الأطلسي في هلمند.. و20 قتيلًا وجريحا على الاقل في اعتداء بقنبلة «واشنطن بوست»: نائب قادة عسكريين امريكيين بأفغانستان بسبب فشلهم في ساحات القتال



وزير الدفاع الامريكي لدى لقائه رئيس الوزراء التركي، لبحث إمكانية المساعدة بتدريب قوات افغانية

الذي يستخدم في تمويل التمرد المسلح. وسيكون الهجوم على مرجه أول عملية يشترك فيها جزء من القوات الامريكية الاضافية وقوامها 30 ألف جندي قرر الرئيس الامريكي باراك اوباما في نهاية العام الماضي إرسالها الى أفغانستان. ويقول قادة عسكريون في حلف الأطلسي إنهم يعتزمون هذا العام قلب موازين المصالحات الذي أصبح إلى حد كبير أشد قوة وأكثر دموية في السنوات الأخيرة. وأعلن اوباما أيضا أنه يعتزم البدء في تخفيض القوات اعتبارا من منتصف عام 2011. وتقع قادة بالقرب من الخط الفاصل بين الجزء الشمالي من هلمند الذي تنتشر فيه قوة تابعة لحلف الأطلسي قوامها عشرة آلاف جندي بقيادة بريطانيا والجزء الجنوبي الذي تنتشر فيه قوات مشاة البحرية الامريكية التي أرسل معظمها العام الماضي ويبلغ قوامها الآن 15 ألف جندي. ويقول قادة عسكريون أمريكيون إن قوة أفغانية أكبر حجما من القوات الأفغانية السابقة ستدعم عملية السيطرة على مرجه وذلك في محاولة لإظهار قدرة الحكومة الأفغانية على المتابعة في فرض سيطرة قوات الأمن التابعة لها. من جانبه قال أندرس فوج راسموسن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) الجمعة في أفغانستان ستبدأ في الوقوف على قدميها» خلال العام الجاري 2010 مما يعطي نبرة تفاؤل للبلاد التي يقاتل فيها الحلف تمردا مسلحا تقوده طالبان منذ عام 2002. وأضاف راسموسن أن عام 2010 سيمثل تحديا. لكنه أيضا العام الذي يتعين أن نرى فيه مستقبل أفغانستان يتبلور عندما تبدأ في الوقوف على قدميها وتتخذ إجراءاتها الأمنية الخاصة بنفسها حيث لن يجد الازهابيون أي ملاذ آمن يهدوننا جميعا منه».

تأنيبية الشهر الفائت، أو كانوا موضع تحقيق، فيما تلقى مسؤول سادس رسالة رسمية أقل صرامة كإشارة لاقفة إلى أن أي من التحقيقات أو الرسائل لم تكن عملية. جاء ذلك فيما قتل أو جرح 20 شخصا على الأقل الجمعة في اعتداء بقنبلة في جنوب أفغانستان استهدف جمهورا تجمع لتابعة مسابقة لعراك الكلاب، على ما أعلنت الشرطة. إلى ذلك قال الجيش البريطاني الجمعة في الصحراء تسيطر عليها طالبان وعلميات بطائرات الهليكوبتر في إقليم نضيبا المسؤلون عن ثلاثة كمانين نصبها القوات الامريكية ضد حركة «طالبان» في قرى افغانية في العامين 2008 و2009. وذكرت الصحيفة أن الجيش لم يقدم أيضا حواجز أو أسلحة التاديبية التي اتخذت بحق القادة العسكريين في ساحة القتال. لكنها أشارت إلى أن هذه الإجراءات يمكن أن تؤثر على فرص الترقية وتؤدي إلى الطرد. وذكرت أن الإجراءات التاديبية ظهرت أكثر في الحالات التي قتل خلالها الجنود الأمريكيون أو جرحوا مدنيين. ولقبت إلى أن بعض المسؤولين العسكريين اعتبروا ردا على هذه الإجراءات، أن الضحايا لا يمكن تقاديبها في الحرب، وأن ثقافة التحقيقات المتكئة من شأنها أن تقبل الضباط بكمون المخاطرة. وأشارت الصحيفة إلى أن 5 قادة عسكريين في ساحة القتال، لتلقوا رسائل

مقتل وإصابة العشرات في انفجارين بباكستان

يذكر أن انفجار قنبلة زرعت على جانب طريق في كراتشي أسفر عن مقتل 40 شخصا على الأقل من الشيعة كانوا يحيون ذكرى أربعينية الإمام الحسين يوم 28 كانون أول / ديسمبر الماضي. إلى ذلك قتل 10 اشخاص على الأقل الجمعة في انفجار انتحاري شأن في مدينة كراتشي، جنوب باكستان، استهدف المستشفى الذي نقل إليه جرحى الانفجار الانتحاري الأول الذي وقع في 11 جثة وحوالي 50 أعلن المتحدث باسم الحكومة المحلية

أوباما سيشارك في تكريم عناصر الاستخبارات الذين قضاوا في أفغانستان

واشنطن - أ ف ب: أعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي باراك اوباما سيتوجه للمشاركة في صلاة، وأوضح مصدر واسع الاطلاع ان هذه الصلاة ستقام احياء لذكرى عناصر الاستخبارات السبعة الذين قتلوا في أفغانستان. وسيشارك اوباما في تكريم عناصر وكالة الاستخبارات الامريكية الذين قتلوا في 30 كانون الأول /ديسمبر في هجوم انتحاري استهدف قاعدة للسي أي ايه في خوست بشرق أفغانستان، بحسب المصدر الذي رفض كشف هويته. ونفذ الهجوم الإرتني مهام خليل البلوي، وأسفر أيضا عن مقتل ضابط إردي. وتكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أن بين الصحابا الامريكيين خبيرة عالية المستوى في شؤون تنظيم القاعدة عمرها 45 عاما وام ثلاثة اولاد. وقد امنت عشرة اعوام في مركز مكافحة الإرهاب في وكالة الاستخبارات وسبق أن زارت أفغانستان مرارا. وتلقت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين ان ستة اشخاص آخرين على الاقل اصيبوا في الهجوم الانتحاري، بينهم المسؤول الثاني في السي أي ايه في أفغانستان.

مقتل 11 على الاقل في معارك باليشيان

غروزمي (روسيا) - رويترز: أعلنت سلطات في إقليم الشيشان الروسي المضطرب الجمعة مقتل ستة متطرفين على الاقل وخمسة جنود روس في معارك بالاقليم. وقال مسؤول في سلطة إنفاذ القانون طلب عدم ذكر اسم لرويترز إن خمسة أو ستة من الجنود الاتحاديين قتلوا في الاشتباك الذي اندلع أمس الأول واستمر اسس في جبال تغطيها الغابات جنوب غربى العاصمة غروزمي. وقال مكتب رمضان قادروف رئيس الشيشان المدعوم من موسكو ان ستة متطرفين قتلوا أمس في اشتباك منفصل. وتضاعف العنف على مدى العام المنصرم في الشيشان مما قوض هدوءا في المنطقة ذات الأغلبية المسلمة بعد

صحيفة: عالم سوفيتي ساعد طهران ببرنامجه الذري.. وقبول التخصيب بالخارج لن يوقف السعي لعقوبات

وزير خارجية المانيا يتهم ايران باللجوء للحيل.. ومجلس الامن قد يناقش قضيتها النووية

ويقول دبلوماسيون من القوى الغربية الأربع ان هذا لن يوقف مسعاها لفرض عقوبات. لكنهم أوضحوا أيضا أنه إذا كانت إيران مستعدة للانخراط في مناقشات جادة بشأن اتفاق اليورانيوم المنخفض التخصيب فإنهم مستعدون للاستماع. وأضافوا أن المغزى من العقوبات كان دوما إقناع القيادة الإيرانية بتغيير موقفها إزاء البرنامج النووي. ويمكن أن يكون إعلان احدي نجاد مؤشرا على أن العقوبات جاءت بأثر إيجابي. ويقول مبعوثون إن إذا قبلت إيران اتفاق الوقود ستكون هذه خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح على الرغم من أن رفض طهران وقف التخصيب سيبرر فرض مزيد من العقوبات. ومناقشة اتخاذ إجراءات عقابية جديدة يقول دبلوماسيون إن الصين قد تريد الإبطاء من وتيرة العملية. ويقول دبلوماسيون غربيون إن طهران استغلت المفاوضات ليشير سريكتيك للمماطلة حيث كانت تعمل جاهدة حتى تطيلها لفترة أطول. وقال الدبلوماسيون غربيون إن طهران استغلت المفاوضات ليشير سريكتيك للمماطلة حيث كانت تعمل جاهدة حتى تطيلها لفترة أطول. وقال الدبلوماسيون غربيون إن طهران استغلت المفاوضات ليشير سريكتيك للمماطلة حيث كانت تعمل جاهدة حتى تطيلها لفترة أطول.

وقال فسترفيله «بالطبع سنحدث عن هذا في ميونيخ وإذا طرحت إيران مقترحات جديدة على الطاولة حينها سنناقشها أيضا. لكن الأفعال يجب أن تلي بعد ذلك». وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف الجمعة ان اعضاء مجلس الامن التابع للأمم المتحدة سيناقشون قضية ايران اذا لم تتصرف الجمهورية الاسلامية بشكل بناء في نزاع بشأن انشطتها النووية. وفي مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الألماني جديو فسترفيله في العاصمة الألمانية برلين قال لافروف أيضا ان موسكو تنتظر المزيد من المعلومات من واشنطن بشأن خطط امريكية لنشر صواريخ مضادة للصواريخ في البحر الأسود. ووافقت رومانيا على الخطة الامريكية. الى ذلك كشفت صحيفة المانية النقيب عن وثيقة تؤكد مساهمة عالم نووي سوفيتي سابق في تطوير البرنامج النووي الإيراني. وذكرت صحيفة «زود دويتشه تسايتونج»، الصادرة الجمعة ان وثيقة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أظهرت ان العالم السوفيتي عمل لصالح البرنامج النووي الإيراني خلال فترة التسعينيات من

وقال فسترفيله «بالطبع سنحدث عن هذا في ميونيخ وإذا طرحت إيران مقترحات جديدة على الطاولة حينها سنناقشها أيضا. لكن الأفعال يجب أن تلي بعد ذلك». وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف الجمعة ان اعضاء مجلس الامن التابع للأمم المتحدة سيناقشون قضية ايران اذا لم تتصرف الجمهورية الاسلامية بشكل بناء في نزاع بشأن انشطتها النووية. وفي مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الألماني جديو فسترفيله في العاصمة الألمانية برلين قال لافروف أيضا ان موسكو تنتظر المزيد من المعلومات من واشنطن بشأن خطط امريكية لنشر صواريخ مضادة للصواريخ في البحر الأسود. ووافقت رومانيا على الخطة الامريكية. الى ذلك كشفت صحيفة المانية النقيب عن وثيقة تؤكد مساهمة عالم نووي سوفيتي سابق في تطوير البرنامج النووي الإيراني. وذكرت صحيفة «زود دويتشه تسايتونج»، الصادرة الجمعة ان وثيقة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أظهرت ان العالم السوفيتي عمل لصالح البرنامج النووي الإيراني خلال فترة التسعينيات من

كوريا الشمالية تعتزم إطلاق سراح مبشر امريكي

سول - دب أ: أفاد تقرير إخباري بأن كوريا الشمالية تعتزم الإفراج عن مبشر امريكي تحجزه منذ كانون أول/ديسمبر الماضي بعد دخوله البلاد عبر الحدود مع الصين بصورة غير قانونية. وتكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية الجمعة ان الهيئة الحكومية المعنية قررت «الصفح عنه وإطلاق سراحه، أخذا في الاعتبار اعترافه وندمه الحقيقي على ما ارتكبه من مخالفات». ولم ينشر التقرير إلى موعد الإفراج عن المبشر الأمريكي ويرت بارك (28 عاما). يذكر أن كوريا الشمالية احتجزت بارك أثناء تجوله عبر الحدود في حقول الأبناس و«مقع» دينية. وكان بارك أعلن سلفا أنه يهدف إلى

اتهام 10 أمريكيين بخطف أطفال.. والشرطة تعتقل مئة من اصل 4 الاف سجين فروا

بواو برينس - وكالات: أعلن رئيس الوزراء الهائيتي جان ماكس بيليريف الخميس لشبكة «سي إن إن» التلفزيونية الامريكية ان حصيلة ضحايا زلزال 12 كانون الثاني (يناير) في هايتي ارتفعت إلى 212 ألف قتيل. وقال بيليريف متحدثا من بورا أو برينس «الذين أكثر من 200 ألف (قتيل)، الرقم الاخير الذي تلتقيه من الأجهزة التابعة لي كان 212 ألف شخص». وأضاف ان هذه الحصيلة مرشحة «لارتفاع بعض الشيء». الى ذلك وجهت اتهامات لعشرة أعضاء في جماعة تيشيرية امريكية، متهمين بتوفير 33 طفلا إلى خارج هايتي، باختطاف قاصرين وتشكيل رابطة إجرامية. وتكرت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الامريكية، التي أوردت النبا، أنه

نقاش سياسي غير مهوود في روسيا

مسكو - أ ف ب: تعرضت الحكومة الروسية في الأيام الأخيرة لقلبات مفاجئة إذ وجه مسؤول رفيع المستوى انتقادات لرئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين عن التلفزيوني كما طالب آلاف المتظاهرين باستقالة حكومته. وانطلقت الشوارع الأولى في 30 كانون الثاني/يناير الماضي في كالينغراد حيث رفع متظاهرون ينددون بزيادة الضرائب والانتقادات لطلب باستقالة الحكومة التي تحول بسهولة عادة دون تنظيم مثل هذه التجمعات. ويعدما بيومين، أثار رئيس مجلس الشيوخ الروسي سيرغي ميرونوف مفاجأة بتدنيده على التلفزيون بالوازنة التي طرحها حكومة بوتين لمواجهة الأزمة. وعلقت صحيفة «فيدوموستي» الخميس ان «تظاهر كالينغراد وتصريحات ميرونوف امور غير معتادة في النظام السياسي وهي خرق قواعد اللعبة». وجاء رد فعل حزب بوتين «روسيا الموحدة» عنيفا مما يؤكد مدى المفاجأة التي أحدثها ميرونوف، ووجه عدد من المسؤولين فيه انتقادات إلى هذا الأخير وصلت إلى حد وصفه بـ«الجرذ». وعلقت «فيدوموستي» ساخرة ان «شعور روسيا الموحدة يمكن تفسيره كالآتي: الامر ليس ممتكا، ببساطة لأنه مستحيل». وفي تشرين الأول/أكتوبر الماضي، طالعت أحزاب الأقلية الثلاثة في الدوما (مجلس النواب) - والمعروفة بالموالات عادة - جلسات عدة من المجلس احتجاجا على هاشم الفوز الكبير لروسيا الموحدة في العديد من المراكز المحلية. وتضاف إلى المشهد نهاية المطر على وسائل الاعلام حول تجاوزات الشرطة بعد مجموعة من الفضائح وتغير قادة حاديين بعضهم في السلطة منذ تسعينات القرن الماضي. ويؤكد خبراء السياسة المائلون للحكومة ان هذه الامور ليست دليلا على تراجع سلطة الحكومة بقدر ما هي نتيجة لرغبة الرئيس دمديتري مدفيديف المعلنه بتطوير روسيا.

نعي

الزميلة الصحافية ليديا جورجي واقتها المنية في بيروت يوم الجمعة 2010/2/5 بعد معاناة من مرض عضال يتقبل اهل واصدقاء المرحومة التعازي في كنيسة مار نقولا بالاشرفية في بيروت ايام الاحد والاثنين والثلاثاء من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى السابعة مساء

الهند وباكستان قد تضعان يوم الاثنين أجندة لمحادثات السلام

نيودلهي - من كريتيافاس موخيرجي: المرجح أن يلتقي مسؤولون من الهند وباكستان يوم الاثنين لوضع أجندة لمحادثات ثنائية اقترحتها الهند بعد توقف دام أكثر من عام في أعقاب هجمات مومباي. وتتهم نيودلهي متشددين يعيشون في باكستان بالمسؤولية عن الهجمات التي وقعت في تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 2008 وقتل فيها 166 شخصا. وأوقفت نيودلهي محادثات السلام حتى تتخذ إسلام آباد خطوات ضد مخططي الهجوم. لكن الهند تعرضت لضغوط دولية في الشهور القليلة الماضية للتواصل مع باكستان ومساعدة الغرب في إحلال الاستقرار في أفغانستان حيث تحاول كل من الدولتين بسط نفوذها هناك. ويأتي عرض نيودلهي لاستئناف المحادثات مع باكستان بعدما أقرت قوى عالمية في لندن الأسبوع الماضي خطة التفاهة للسعي للمصالحة مع حركة طالبان وهي عملية من المتوقع أن تلعب باكستان دورا مهما فيها.

النيجيري منفذ محاولة تفجير الطائرة الأمريكية يتهم الامام العولقي بتكليفه بالهجوم



عمر الفاروق

■ واشنطن - اف ب: افادت قناة سي.بي.اس الأمريكية الجمعة ان النيجيري المتهم بمحاولة تفجير طائرة ركاب امريكية يوم عيد الميلاد الماضي، اعلن للمحققين ان الامام الامريكي - اليميني المتطرف انور العولقي طلب منه تفجير قنبلة في الاراضي الامريكية. وقد اعلن مسؤولون امريكيون هذا الاسبوع ان الشاب النيجيري عمر فاروق عبد المطلب اخذ يتعاون مع المحققين بعد ان اقتعه عناصر مكافحة الارهاب ان بعض المقربين منه حووه على الاعتراف.

واستنادا الى مصدر اممي قالت سي.بي.اس انه يبدو ان انور العولقي يلعب دورا حاسما في اختيار الاهداف وتوجيه هجمات تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية.

واقاد المصدر ان عمر فاروق عبد المطلب اعلن للمحققين انه تلقى في اليمن متفجرات اخفاها تحت ثيابه اثناء الرحلة وكان حرا في تحديد

معد وطريقة تفجير الطائرة. وقال النيجيري (23 سنة) ايضا ان انور العولقي طلب منه تفجير القنبلة على الاراضي الامريكية كما اضاف المصدر الذي استندت اليه سي.بي.اس.

وفي مقابلة بثتها قناة الجزيرة القطرية هذا الاسبوع اكد العولقي ان النيجيري كان من «تلاميذه» لكنه لم يفت ولم يطلب منه تفجير الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين استرادم وديرويت.

ويبدو ان الامام المتطرف المطلوب واستنادا الى الولايات المتحدة، مسقط رأسه، لجا الى محافظة شبوة شرق اليمن. وجهت الى عمر فاروق عبد المطلب في الولايات المتحدة بتهمة «محاولة القتل» ومحاولة استخدام سلاح دمار شامل، وذلك اثر محاولته تفجير طائرة الرحلة 253 لشركة نورث ويست ايرلاينز يوم عيد الميلاد بمتفجرات خبأها تحت ثيابه.

باحثة بريطانية: نتائج تحقيق لجنة تشيلكوت في حرب العراق ستؤثر على نظرة المسلمين للغرب



توني بلير

لندن - «القدس العربي»:

مع استمرار جلسات التحقيق التي تجريها في العراق لجنة تشيلكوت التي شكلها العام الماضي ورئيس الوزراء البريطاني غوردون براون و تراكم شهادات المسؤولين الكبار في حكومة رئيس الوزراء السابق توني بلير والحكومة الحالية حول الطريقة التي جرت فيها بريطانيا لحرب وتركت اثارا سلبية على سمعة بريطانيا في العالم كتب عدد من المحللين عن «التعريف» هذا الذي تجريه بريطانيا من اجل تطهير نفسها ومعرفة السبب الحقيقي وتوثيق الاحداث، فلجنة تشيلكوت ولانها لا تتمتع بصلاحيات قانونية لا تعود الا ان تكون درسا في التاريخ يهدف لوضع «الحقيقة» امام الباحثين والجيل القادمة، ومعروف ان البريطانيين يحبون التوثيق وجمع الاوراق والملفات في ارشيفهم. ومن هنا تحضر الكاتبة والمؤرخة في مجال الاديان وصاحبة العديد من الكتب عن الاسلام وفلسطين،

كارين ارسترونغ في مقال نشرته «الغارديان» تحت عنوان «ستغير لجنة تشيلكوت الطريقة التي يتعامل فيها المسلمون مع الغرب» في المقال انه ونحن نراقب عمليات التحقيق والشهادات فيجب ان نكون حذرين ان الامر لا يتعلق بعملية تنظيف داخلي للبيت، فهي وان لم تقلل من اهمية انعكاسات عمليات التحضير للحرب على المؤسسة السياسية والثقافية واهمية اطلاع الرأي العام على حقائق ما جرى الا انها تلفت الانتباه الى ان المسلمين ينتظرون نتائج التحقيق، ومن هنا للتحقيق الذي تقوم به لجنة تشيلكوت فرصة لا يمكن تضييعها.

وفي الوقت الذي ترفض فيه اطروحة صدام الحضارات باعتبارها سببا في التوتر الحالي بين الغرب والعالم الاسلامي، مشيرة الى ان معظم المثقفين المسلمين في بداية القرن العشرين كانوا في علاقة حب مع الغرب وثقافته التي وجدوها متوافقة مع تقاليدهم. ونكرت قراءها بما قاله المفتي العام لجمهورية مصر العربية المعروف محمد الذي سجل ملاحظته المستفزة وهو في باريس انه شاهد فيها اسلما ولم يرق فيها مسلمين، وأنه شاهد في القاهرة مسلمين ولم ير اسلاما.

وشرحت الكاتبة المقولة ان عبده شاهد في النظام الاجتماعي والاقتصادي ملامح حقت لثال الذي اكد عليه الاسلام اكثر ما كان يجب على المسلمين ان يحقوه في انظمامهم.

ولكنها عادت وقالت انه «من سوء الحظ للعديد من السياسات الغربية في العالم الاسلامي قتلت الحماس السلم الباكر» تجاه الحضارة الغربية. ومع ذلك الكثير من المسلمين كما تقول لم يتخلوا عن علاقتهم الوجدانية مع الغرب كحضارة، مشيرة الى الدراسة الواسعة التي اعدها معهد غالوب عن مواقف مليار مسلم من الغرب واجريت في الفترة ما بين 2001-2007 وشملت 35 دولة اسلامية، ووجدت ان ما يثير اعجاب المسلمين اكثر بالغرب هو الحرية السياسية وحرية الرأي. وبناء على تجربة شخصية لها تقول ان الوضع يبدو مختلفا في الاشهر الاخيرة كما يبدو من زيارة لها للقاهرة في حزيران (يونيو) العام الماضي اي قبل اسابيع من خطاب باراك اوباما للرئيس الامريكي، في جامعة القاهرة والذي وعد فيه بعلاقة جديدة مع العالم الاسلامي.

وكانت في القاهرة للمشاركة في مؤتمر حوار الاديان دعت اليه جامعة الازهر، وترى ان الموضوع الرئيسي للمؤتمر كان «كيف يمكن للازهر استخدام تأثيره الكبير لدعم قضايا السلام والثقافة العالمي». وما توضح لاحقا في اثناء جلسات المؤتمر انه لم يكن هناك «حوار» كما تقول مع ان الكثير من المدعوين الغربيين من الغرب معروفون للازهر وتم الترحيب بهم بحرارة الا ان الحوار بدلا من ان يتركز على نقاش الاوراق التي قدموها الا ان الازهريين واحدا بعد الآخر

وقفا للشجب «الغرب» وسياسة في المنطق.

ومع ان المؤتمر كان دينيا الا ان الازهريين اكدوا ان الدين ليس موضوعا. ولم يلفتوا كما تقول الى المفاهيم الداعية للتسامح والحوار والتنوع التي احتفى بها القرآن وبدون الاهتمام بضوابط الوقت، فكل ما ركزوا عليه هو معاناة الفلسطينيين في غزة ووضع القدس ومعاناة سجناء غوانتانامو ولم ينسوا بالطبع فظائع حرب العراق. وفي تحليلها لما حدث تقوم ان الرسالة التي وردت في خطابات الازهريين هي ان الغرب تسبب في الحرب فانه ينبغي ان يتوجه نظر المسلمين عليه فقد جاء دور المؤتمر - في المؤتمر - للاستماع اليها. ومع انها وزملاءها زوار دائمين للمنطقة الا انهم بدشوا من قوة الهجوم، وعندما ناقشت ما حدث مع زملائها الذين يرون مظهرها انه لا سلام في العالم يستحق بدون حل هذه المشاكل ولكنهم توصلوا نتيجة ان خطاب اوباما في القاهرة رفع سقف التوقعات والامل وهذا امر قد يكون خطيرا. وبدون خطوات تعبر عن حدوث تقدم بناء على تعهدات الازهريين فخطية الامم المتحدة في التساؤل قائلة انه ان كان الاساتذة والمشايع في الازهر غاضبين فاما عن الوضع في الشارع الغاضب اصلا من حكومته والوضع الاقتصادي. وترى ان هذه تربة خصبة للمتشددين في يشيروا دعائيتهم.

الامم المتحدة: العالم يتجاهل الاحتياجات الانسانية في اليمن



مخيم للاجئين على الحدود اليمنية السعودية

■ جنيف - رويترز: قال منسق عمليات الاغاثة الطارئة في الامم المتحدة الخميس ان الوضع الانساني يتفاقم وان الدول المانحة تنأى بنفسها عن هذا البلد الامر الذي يعرض برامج المساعدات للخطر.

وقال جون هولز هولز ايضا في مقابلة اجريت معه ان احتدام القتال بين القوات الحكومية والمتمردين الحوثيين في شمال اليمن يحول دون وصول منظمات الاغاثة الى المدنيين المحاصرين. وطبقا لاصحائيات الامم المتحدة فان نحو 250 الف شخص فروا من منازلهم خلال الصراع المستمر منذ خمسة اعوام في اقدر دول العالم العربي مما ضاعف العدد منذ اندلاع احدث جولة من القتال في آب/اغسطس.

يذكر ان ارسترونغ كتبت العديد من المؤلفات في تاريخ الدين وعن الاسلام. فقد كتبت سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وتاريخا مختصرا للاسلام وتاريخا للرب في الاديان التوحيدية الثلاثة «تاريخ الرب» وصعود الاصولية في الاديان الثلاثة «المعركة من اجل الرب» وتاريخا لمدينة القدس وموقعها في الاديان الثلاثة اضافة لبحاث اخرى في المسيحية واليونانية وكانت في بداية حياتها راهبة ثم تركت سلك الراهبية وتفرغت للكتابة.

يذكر ان ارسترونغ كتبت العديد من المؤلفات في تاريخ الدين وعن الاسلام. فقد كتبت سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وتاريخا مختصرا للاسلام وتاريخا للرب في الاديان التوحيدية الثلاثة «تاريخ الرب» وصعود الاصولية في الاديان الثلاثة «المعركة من اجل الرب» وتاريخا لمدينة القدس وموقعها في الاديان الثلاثة اضافة لبحاث اخرى في المسيحية واليونانية وكانت في بداية حياتها راهبة ثم تركت سلك الراهبية وتفرغت للكتابة.

يذكر ان ارسترونغ كتبت العديد من المؤلفات في تاريخ الدين وعن الاسلام. فقد كتبت سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وتاريخا مختصرا للاسلام وتاريخا للرب في الاديان التوحيدية الثلاثة «تاريخ الرب» وصعود الاصولية في الاديان الثلاثة «المعركة من اجل الرب» وتاريخا لمدينة القدس وموقعها في الاديان الثلاثة اضافة لبحاث اخرى في المسيحية واليونانية وكانت في بداية حياتها راهبة ثم تركت سلك الراهبية وتفرغت للكتابة.

المهرجان الثقافي العربي لليفربول
Liverpool Arab Arts Festival

وظيفة شاغرة

يعلن المهرجان الثقافي العربي في مدينة ليفربول عن وجود وظيفة شاغرة لدمشرف خدمة ضيوف المهرجان. ينبغي ان يكون لدى المتقدم أو المتقدمة للوظيفة الحماس والحيوية اللازمان للعمل بالإضافة إلى الاطلاع الواسع على الأنماط المختلفة للفنون والثقافات العربية وكذلك الخبرة العالية في إبراز وترويج الثقافة العربية.

كما يشترط في المتقدم أو المتقدمة للعمل ضرورة وجود تواصل قوي مع قطاع واسع من المثقفين والمهتمين بالثقافة العربية في بريطانيا وخارجها. وكذلك الإلمام بالوسائل المتعلقة بكيفية عرض الفنون العربية، التقليدية والمعاصرة.

الراتب السنوي: 10,000 جنيه استرليني

لزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بمدير قسم الموارد البشرية على العنوان:
HR Manager, the Bluecoat, School Lane, Liverpool, L1 3BX, UK
أو على الإيميل:
recruitment@thebluecoat.org.uk أو تلفون: +44(0)151 709 5297
الموقع الإلكتروني: http://www.thebluecoat.org.uk

آخر موعد لاستلام الاستمارات هو 2010/02/12
يمكن إرسال الاستمارات على العنوان البريدي:
HR Manager, the Bluecoat, School Lane, Liverpool L1 3BX, UK
أو على الإيميل: recruitment@thebluecoat.org.uk

ملحوظة: استمارة طلب الوظيفة موجودة باللغة الانجليزية ويشترط ان تعبأ بالانجليزية أيضاً

ستكون المقابلات في مبنى البلوكوت في ليفربول بتاريخ 2010/03/02

يذكر ان ارسترونغ كتبت العديد من المؤلفات في تاريخ الدين وعن الاسلام. فقد كتبت سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وتاريخا مختصرا للاسلام وتاريخا للرب في الاديان التوحيدية الثلاثة «تاريخ الرب» وصعود الاصولية في الاديان الثلاثة «المعركة من اجل الرب» وتاريخا لمدينة القدس وموقعها في الاديان الثلاثة اضافة لبحاث اخرى في المسيحية واليونانية وكانت في بداية حياتها راهبة ثم تركت سلك الراهبية وتفرغت للكتابة.

يذكر ان ارسترونغ كتبت العديد من المؤلفات في تاريخ الدين وعن الاسلام. فقد كتبت سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وتاريخا مختصرا للاسلام وتاريخا للرب في الاديان التوحيدية الثلاثة «تاريخ الرب» وصعود الاصولية في الاديان الثلاثة «المعركة من اجل الرب» وتاريخا لمدينة القدس وموقعها في الاديان الثلاثة اضافة لبحاث اخرى في المسيحية واليونانية وكانت في بداية حياتها راهبة ثم تركت سلك الراهبية وتفرغت للكتابة.

«جهادي» سابق في اليمن يرفع العلم الامريكي فوق منزله

■ صنعاء - اف ب: رفع طارق الفضلي احد قادة ما يعرف بـ«الحراك الجنوبي» والقيادي «الجهادي» سابقا العلم الامريكي فوق منزله بمدينة زنجبار جنوب اليمن، في بادرة غير مسبوقة، على ما افاد شهود الخميس.

كما باذر الفضلي اى غزف الشنيد الوطني الامريكي لدى استقباله الاربعاء اقارب في منزله بزنجبار كبرى مدن محافظة بين القلق يثان مكافحة الارهاب وتنظيم القاعدة في اليمن على نطاق اوسع لكن الوضع الانساني لا يحظى باي اهتمام يذكر». و اضاف ان المحادثات التي جرت في الاسبوع الماضي في لندن لدعم عمل منسق ضد الجماعات المتطرفة ومعالجة اسباب التطرف لم

يذكر ان ارسترونغ كتبت العديد من المؤلفات في تاريخ الدين وعن الاسلام. فقد كتبت سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وتاريخا مختصرا للاسلام وتاريخا للرب في الاديان التوحيدية الثلاثة «تاريخ الرب» وصعود الاصولية في الاديان الثلاثة «المعركة من اجل الرب» وتاريخا لمدينة القدس وموقعها في الاديان الثلاثة اضافة لبحاث اخرى في المسيحية واليونانية وكانت في بداية حياتها راهبة ثم تركت سلك الراهبية وتفرغت للكتابة.

اجتماع لعظم الفصائل الفلسطينية بدعوة من الشخصيات المستقلة

القاهرة - «القدس العربي»
من احمد القاعود:

أكد الدكتور ياسر الوادية ممثل الشخصيات المستقلة في المصالحة ان اجتماعا ضم معظم الفصائل الفلسطينية بدعوة من الشخصيات المستقلة وذلك في مقر تجمعها في مدينة غزة.

وذكر الوادية ان الاجتماع ناقش آخر التطورات على

احتمالان لا ثالث لهما أمام أهل غزة لفتح المعبر: قدوم العيد أو فوز المنتخب المصري

المنتخب في نهائي أفريقيا، لذا قرروا مكافأة غزة على نفس طريقة السماح لأهالي الساجين المصريين بزيارة إضافية لأقربائهم في العيد.

الزائر للعريش ورفق هذه الأيام تنتابه مشاهد شديدة البؤس..مركبات ضخمة تعمل على مدار ساعات الليل والنهار لإتمام تشييد الجدار الفولاذي والذي يتدرأ ان الجدار شغبان عبد الرحيم بصدد إصدار اغتيه له مطلعاً (لنا جنيني وأدي إحنا بنينا الجدار الفولاذي...ايه...)) وجنبا لجنب مع تلك الشاحنات التي تسابق الريح ترى شاحنات صغيرة محملة بفلسطينيين يرغوبون في العودة من بينهم زوجات حال إغلاق المعبر بينهم وبين لم الشمل مع عائلاتهم وموظفون أنزورا لضرورة العودة في الحال لغزة أو التعرض للفصل من العمل.

نظرة عابرة على هؤلاء تدعو مزيد من الرثاء وصب جام الغضب على تلك الأنظمة التي تختل لحق طويلة بالمدافع عن القضية لأخر نفس فإذا بها تتبع المقاومة وشعبها في مزاد بوش تارة وأوباما تارة أخرى. لا يحمل معهما حصى أو ملابس فقط بل ما استطاعوا حمله من أدوات لفقراء غزة من أصحاب الأمراض المزمنة.

يقول احد العالقين أرجوك لا تجعل أسمي حتى لا احرم من جنة المعبر. ومعني قائمة بأدوية شتى لمرضى بالكلى والكبد وضغط الدم والسرطان، وأناس بعضهم لا

المحكمة الاتحادية تقر عدم قانونية المساءلة والعدالة.. والجلبي يكشف عن تراجع الهيئة التمييزية انفجار يهز كربلاء بالتزامن مع أربعينية الحسين

بغداد - «القدس العربي»:

من ضياء السامرائي

ذكرت مصادر في قيادة عمليات كربلاء ان انفجارا هز احدى مناطق مدينة كربلاء العراقية بالتزامن مع زيارة مليونية تشهدها المدينة بمناسبة أربعينية الامام الحسين. وقالت المصدر ان الانفجار هز منطقة قنطرة السلام شرق مدينة كربلاء، موضحة ان الهجوم نتسب بسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الزائرين.

واكد المصدر ان 31 زائرا شيعيا قتلوا واصيب 150 آخرون بجروح ظهر الجمعة في انفجار قذيفة هاون سقطت على الدخول الشرقي للمدينة اثناء احياء ذكرى أربعين الامام الحسين. واتهم الهر تنظيم القاعدة، التي يساندها انصار حزب البعث المحل بارتكاب هذا الاعتداء.

وكان محافظ كربلاء آمل الدين الهر اشار الى مقتل 27 زائرا شيعيا واصابة 56 آخرين اثر سقوط القذيفة في قنطرة السلام على بعد ثلاثة كيلومترات شرق كربلاء.

واوضح محافظ كربلاء ان «العدد الاجمالي للزائرين بلغ عشرة ملايين بينهم عرب واجانب بلغت اعدادهم حوالي المئة الف من دول الخليج العربي وسورية ولبنان وايران وتزانيا والولايات المتحدة والنرويج وبلجيكا».

واضاف الهر ان محافظة كربلاء غير قادرة على استيعاب الزائرين وآلياتها المتوفرة غير كافية لاعادتهم اذ لديها الف سيارة من وزارة النقل ومنها من الدفاع ومئة من وزارة الصحة ومئتا من الشرطة وخمسة مئة من هيئة النقل الخاص.

وتنتهي المراسم ظهرها بعد صلاة الجمعة ليخاد بعدها الوافدون وتقوم السلطات بأعمال «تنظيف وغسل شوارع المدينة القديمة ومنطقة ما بين الحرمين (ضريح الامام الحسين والعباس) حيث الاف الاطمن من التفات التي خلفها الزائرون»، بحسب المحافظ سياسيا وفي موقف هو الاكثر حدة يضع القضاء العراقي امام ضغط



اثار الدمار الذي سببه الانفجار في كربلاء أمس (1 ا ف ب)

حكومة المالكي والاحزاب الرفضية لعودة المبعدين عن الانتخابات بحجة الانتماء لحزب البعث، أكد نائب النقيب المستشار الخاص لرئيس القائمة العراقية اباد علوي ان المحكمة الاتحادية التي يترأسها مدحت الحمود ارسلت كتابا رسميا إلى مجلس النواب العراقي اعتبرت فيه هيئة المساءلة والعدالة «غير قانونية».

وأوضح النقيب في تصريح لصحيفة الاتحاد الكردية ان قرارات الإبعاد لأي من المرشحين في الانتخابات قد انتهت بشكل نهائي. ونفى مكتب رئيس مجلس النواب ووصول كتاب من المحكمة الاتحادية، لكن مصادر في المكتب قالت ان الساعات المقبلة ستحدد الكثير من

العالم الحاسمة بشأن هذه القضية وهي عدم شرعية الهيئة. وقال رئيس الوزراء العراقي علي احترام القرار الذي اصدرته محكمة تمييز بتعليق حظر على ترشح سياسيين لهم ارتباطات بحزب البعث المحظور إلى ما بعد انتخابات آذار/مارس. وقال الهاشمي للصحافيين في واشنطن انه إذا اعتبر العراقيون الانتخابات غير شرعية فإن ذلك يؤدي إلى العنف، وأضاف الهاشمي الذي يقوم بزيارة للولايات المتحدة غضب ولا أعرف عواقب ذلك... لكنها قد تكون خطيرة فعلا».

وقال الهاشمي ان الهيئة التمييزية تراجعت عن قراراتها للبيت بقبضية التمييز لما بعد الانتخابات وانها ستقوم بإجراءاتها القانونية قبل الانتخابات. كما اعرب احمد الجلبي عن رفضه بالتدخلات الأمريكية بعمل هيئة المساءلة والعدالة والمفوضية وتجاوزا على السيادة العراقية»

اليونسيف: أكثر من سبعة ملايين يعانون من اثار الصراع في دارفور

الخرطوم - «القدس العربي»:

طالب صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونسيف) بتوفير مبلغ 2.1 مليار دولار للمساعدات الإنسانية في 28 دولة من بينها السودان قال أنها تعاني من ازمت حادة منذ العام الماضي، وأضاف ان 7.4 مليون نسمة يعانون من آثار النزاع في دارفور بالسودان وان نحو 7.2 مليون نسمة يعيشون مشردين.

شخص يعيشون في منطقة القرن الافريقي عانوا في 2009 من القحط وعدم توفر الامن الغذائي فضلا عن النزاع العسكري. وأضاف تقرير اليونسيف ان الأراضي الفلسطينية المحتلة تعاني من ازمت مركبة سياسية واقتصادية وان اقتحام اسرائيل لغزة في كانون الاول/ديسمبر 2008 وكانون الثاني/يناير 2009 دمر الخدمات الاجتماعية والبنية التحتية والمنازل، وأشار إلى ان تدمير المنازل والتوسع غير القانوني للمستوطنات في الضفة الغربية يؤثران سلبا على سلامة الصحة البدنية والنفسية لاطفال الاراضي الفلسطينية المحتلة. كما لفت الى انه من المتوقع ان

تقرير: الاقتتال بين متمردي دارفور أدى إلى تشريد عشرة آلاف

الخرطوم - رويترز:

قال مسؤولون ان الاقتتال بين أعضاء إحدى جماعات التمرد في إقليم دارفور أدى إلى نزوح عشرة آلاف على الأقل من ديارهم في منطقة جبل مرة المضطربة مما يزيد من تفاقم الأزمة الإنسانية في الإقليم الواقع في غرب السودان. وتفتت متمرذو دارفور إلى عشرات الجماعات منذ أن بدأ تمردهم في عام 2003 مما يعرقل جهود السلام ويزيد من اندحار الأمن في غرب السودان حيث تقدر الأمم المتحدة أن الأزمة الإنسانية أدت إلى مقتل ما يزيد على 300 ألف شخص.

وصرح أبو القاسم حاكم ولاية غرب دارفور لرويتز الخسيس بأن هناك اقتتالاً داخل جيش تحرير السودان. وقال قادة عسكريون في جيش تحرير السودان لرويتز من جبل مرة إنهم على خلاف مع عبد الواحد محمد النور مؤسس حركة التمرد وزعيمها لأنهم يريدون توحيد صفوف فصائل المتمردين والمشاركة في محادثات السلام مع الحكومة لإنهاء حرب مستمرة منذ سبع سنوات. وقال آدم اربيس أحد كبار المسؤولين في جيش تحرير السودان لرويتز في اتصال هاتفي «عبد الواحد يرفض هذا تماما ولا نستطيع ان نعرف سبب ذلك... ثم بدأوا في اغتيال قادتنا».

ونفى النور الذي يعيش في باريس وجود أي انشقاق داخل حركته وقال ان الذين يحاربونهم عملاء للحكومة. واتنى ابراهيم الحلو أحد انصار النور الذي كان يتحدث من باريس باللائمة على الحكومة السودانية في الاقتتال

تصريحات خلافية بين المالكي والسفير الأمريكي وتأجيل الدعاية الانتخابية خمسة أيام بسبب أزمة المرشحين

بغداد - «القدس العربي»:

تصاعدت التصريحات غير المباشرة والتي اتخذت طابع الجدل والصراع بين رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي والسفير الأمريكي في بغداد كريستوفر هيل على خلفية ابعاد مرشحين عن الانتخابات العراقية. فقد أوضح المالكي في بيان له صدر عقب اجتماع لائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه، تسلمت «القدس العربي نسخة منه الجمعة»، نرفض تدخل السفير الأمريكي في العراق كريستوفر هيل في قضية الانتخابات البرلمانية العراقية، مؤكداً أن حكومته «لن تسمح لهيل بتجاوز مهمته الدبلوماسية كسفير للولايات المتحدة في العراق».



نوري المالكي



كريستوفر هيل

تصاعدت التصريحات غير المباشرة والتي اتخذت طابع الجدل والصراع بين رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي والسفير الأمريكي في بغداد كريستوفر هيل على خلفية ابعاد مرشحين عن الانتخابات العراقية. فقد أوضح المالكي في بيان له صدر عقب اجتماع لائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه، تسلمت «القدس العربي نسخة منه الجمعة»، نرفض تدخل السفير الأمريكي في العراق كريستوفر هيل في قضية الانتخابات البرلمانية العراقية، مؤكداً أن حكومته «لن تسمح لهيل بتجاوز مهمته الدبلوماسية كسفير للولايات المتحدة في العراق».

تصاعدت التصريحات غير المباشرة والتي اتخذت طابع الجدل والصراع بين رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي والسفير الأمريكي في بغداد كريستوفر هيل على خلفية ابعاد مرشحين عن الانتخابات العراقية. فقد أوضح المالكي في بيان له صدر عقب اجتماع لائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه، تسلمت «القدس العربي نسخة منه الجمعة»، نرفض تدخل السفير الأمريكي في العراق كريستوفر هيل في قضية الانتخابات البرلمانية العراقية، مؤكداً أن حكومته «لن تسمح لهيل بتجاوز مهمته الدبلوماسية كسفير للولايات المتحدة في العراق».

تصاعدت التصريحات غير المباشرة والتي اتخذت طابع الجدل والصراع بين رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي والسفير الأمريكي في بغداد كريستوفر هيل على خلفية ابعاد مرشحين عن الانتخابات العراقية. فقد أوضح المالكي في بيان له صدر عقب اجتماع لائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه، تسلمت «القدس العربي نسخة منه الجمعة»، نرفض تدخل السفير الأمريكي في العراق كريستوفر هيل في قضية الانتخابات البرلمانية العراقية، مؤكداً أن حكومته «لن تسمح لهيل بتجاوز مهمته الدبلوماسية كسفير للولايات المتحدة في العراق».

بدء مباحثات سودانية تشادية بالخرطوم

الخرطوم - «القدس العربي»:

بدأ وزير الدولة بوزارة الدفاع التشادية زيارة رسمية للخرطوم أمس. وقال الوزير إنه يزور السودان على رأس وفد عالي المستوى لتكملة ما بدأ من خطوات لتطبيع العلاقات بين البلدين. وأضاف نحن هنا ليبحث الاتفاق الخاص بنشر قوات على الحدود . من جانبه أكد الفريق عبد الرحيم محمد حسين وزير الدفاع السوداني أن العلاقات السودانية التشادية تسير في الاتجاه الصحيح. وفي الدوحة أمهات الوساطة القطرية الحركات المسلحة (24) ساعة لتوحيد موقفها التفاوضي عبر التشاور في 8 نقاط تتلخص جميعها في اتجاه توحيد الحركات تمهيدا لانطلاق المفاوضات. وكشف هاشم حماد عبد الرحمن السكرتير السياسي لجيش حركة تحرير السودان للقوى الخارجية السودانية للخدمات الصحافية) أمس، عن اجتماع التام أمس بين الحركات المسلحة والوساطة الأمر عن إهمال الأخيرة للحركات مدة (48) ساعة للبلورة رؤية التوحيد.



الفريق عبد الرحيم محمد حسين وزير الدفاع السوداني

وقفاً لمعايير اتفاقية اوبجا باعتبارها أساساً لعملية السلام بدافور. وقال عبدالله موسى مرسلات المناطق الرسمي باسم الحركة أن مجموعة طرابلس جاهزة ومتوحدة وتحمل رؤية واضحة تجاه السلام، وأوضح المجموعة طرحت مبادرة عبر الوساطة المشتركة حول وحدة الحركات المسلحة للتوصل لاتفاق يرضي كافة الأطراف. ويغضي إلى سلام دائم بدافور.

وقفاً لمعايير اتفاقية اوبجا باعتبارها أساساً لعملية السلام بدافور. وقال عبدالله موسى مرسلات المناطق الرسمي باسم الحركة أن مجموعة طرابلس جاهزة ومتوحدة وتحمل رؤية واضحة تجاه السلام، وأوضح المجموعة طرحت مبادرة عبر الوساطة المشتركة حول وحدة الحركات المسلحة للتوصل لاتفاق يرضي كافة الأطراف. ويغضي إلى سلام دائم بدافور.

السودان يتولى قيادة القوة المشتركة بين السودان وتشاد خلال الفترة الاولى

يطلعون خلاله على مراكز المراقبة ويضعون الوسائل العملية لانتشار القوة من الان وحتى 25 شباط/فبراير 2010. وفي وقت سابق، كان من المتوقع ان يعقد لقاء يضم مستشارين قانونيين من البلدين في الثامن من شباط/فبراير في نجامينا، بوضع قواعد الاشتباك القانونية التي يفرض ان تحكم القوة المشتركة لاحلال الامن على الحدود، بين البلدين.

وقال ضابط تشادي رافض الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس ان هيئة اركان المشتركة التي سيديرها سوداني وبمساعده تشادي في الاشهر الستة الاولى، سيكون مقرها العام في الجنيينة، عاصمة ولاية غرب دارفور السودانية الواقعة على بعد نحو عشرين كلم من تشاد. وأضاف ان «قادة القوة المشتركة من البلدين سيلتقون في الثامن عشر من شباط/فبراير في الجنيينة في اجتماع

الخرطوم - ا ف ب: افاد الوفدان المشاركان في محادثات تتعلق بشؤون القوة المشتركة التشادية السودانية لاحلال الامن على الحدود بين البلدين، لوكالة فرانس برس الجمعة ان السودان سيتولى قيادة القوة خلال الاشهر الستة الاولى. وجاء في الاتفاق الذي حمل توقيع وزير الدولة للشؤون الدفاعية في تشاد بشير اوكورومي واللواء السوداني محمد عطا المولى رئيس اجهزة الاستخبارات والامن ان «الطرفين اتفقا على ان يقوم الجانب السوداني بقيادة القوة المشتركة طيلة الاشهر الستة الاولى».

برلمانية تطالب باطلاق سراح نساء اعتقلن خلال تفجير بوب الشام ببغداد

بغداد - «القدس العربي»:

ودعت العيوسي «الأجهزة الأمنية على عدم اعتقال المواطنين على خلفية مخبر سري أو دعاوى كيدية غير مستندة إلى أدلة كافية وتحكيم القضاء في ذلك». وأضافت العيوسي، بحسب البيان انها تلقت «نياً اعتقال خمسة نساء بينهم امرأة تجاوز عمرها سبعين عاماً وان هؤلاء النساء عراقيات واعتقال النساء في العراق قضية حساسة لا تصب في المصلحة العراقية»، موضحة «انها لم تحصل على إجابة من أية جهة أمنية رغم كثرة الاتصالات التي أجرتها لاطفاس عن الحادث».

دعت نائبة رئيس لجنة حقوق الانسان البرلمانية، الخسيس، الى اطلاق سراح خمس نساء اعتقلتهن القوات العراقية على خلفية تفجير بوب الشام ببغداد، مبيئة ان «من بين المعتقلات امرأة تجاوز عمرها السبعين عاماً». وكانت امرأة ترندي حزاما ناسفا فجرت نفسها في (2010/2/1) وسط جموع الزائرين التوجهين إلى كربلاء في منطقة بوب الشام (شمالى بغداد) ما أدى إلى مقتل 26 واصابة 80 آخرين بجروح.



تقرير: الاحتفال نفذ 19 توغلا واعتقل 20 مواطنا بينهم امريكية خلال اسبوع

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

نذكر مركز حقوقي فلسطيني في تقرير اسبوعي يرصد الانتهاكات الاسرائيلية ان قوات الاحتلال نفذت الاسبوع الماضي 19 عملية توغل في الضفة الغربية، واثنين في غزة، واعتقلت 20 مواطنا، بينهم مائة على حقوق الانسان من الجنسية الامريكية.

وبين التقرير ان قوات الاحتلال العربي الاسرائيلي واصلت خلال الاسبوع المنصرم «اقتحام المزيد من الانتهاكات الخطرة والجسيمة في الاراضي الفلسطينية المحتلة»، لافتا الى ان هذه الاعمال يترقبها العديد منها الى «جرائم حرب وفقا للقانون الدولي والقانون الدولي الانساني».

وبين التقرير الذي يصدره المركز الفلسطيني لحقوق الانسان ان قوات الاحتلال نفذت العديد من اعمال اطلاق النار والقصف البري والجوي ضد مواطنين واهداف مدنية في قطاع غزة، مشيرا الى ان القوات البحرية الاسرائيلية لا تزال تواصل ملاحقة الصيادين الفلسطينيين في عرض البحر، وتهديمهم في لقمه عيشهم.

وذكر ان طفا اصيب بجزر الاحتلال في بلدة بيت امر، شمالي مدينة الخليل، وبين ان قوات الاحتلال اغلقت 150 دونما

شعت يغادر غزة.. وهنية يدعو لوقف الحملات الاعلامية واتخاذ خطوات ايجابية مساع لتشكيل لجان في الضفة الغربية وغزة لحل «الاشكاليات الميدانية» بين فتح وحماس

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

لا تفاق وطني يبني الانقسام ويستعيد الوحدة الوطنية.

يشار الى ان مصر اجلت جلسة الجوار النهائية التي كان من المفترض ان تشهد توقيع جميع الاقناعات بشكل نهائي على ورقة وعتها لانهاء الانقسام، وذلك بعد ان رفضت حماس التوقيع على الورقة، قبل ان تؤخذ ملاحظاتها عليها.

من جهتها أعلنت حكومة غزة التي تديرها حماس انها تدرس من اجل تعزيز الثقة وتهينة الاجواء امام المصالحة اتخاذ خطوات من شأنها خلق مناخات ايجابية واجواء تطمئن الشعب الفلسطيني.

وقال طاهر النونو الناطق باسم الحكومة في تصريح تلقى «القدس العربي» نسخة منه ان هنية «حثت حركتي فتح وحماس على المصالحة»، ووعد الفضيلان بدراسة عدة قضايا في مؤسستها القيادية خلال الرحلة المقبلة.

واشار الى انه جرى الاتفاق على استمرار خلق المناخات ايجابية التي من شأنها فتح المجال امام المصالحة.

واوضح النونو ان هنية طلب اتخاذ خطوات واجراءات لاعادة بناء الثقة بين الجانبين واعطاء مؤشرات ايجابية مثل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين ووقف الحملات الاعلامية للتبادلة والتراشق الاعلامي، في جانب استمرار المصالحة والهدوء والريادة المصرية للحوار الوطني الفلسطيني وتكثيف اللقاءات بين معبر رفح بشكل يضمن فتحه بشكل دائم.

باسم كتلة حماس البرلمانية ان المجتمعين توافقوا على تشكيل لجنة مشتركة تبحث الاشكاليات الميدانية بين الطرفين، مؤكدا على ضرورة «انهاء القطيعة» بين الحركتين واستشعار المخاطر المحددة بالقضية الفلسطينية.

واكد ايضا انه تم خلال اللقاء الاتفاق على ضرورة انجاز المصالحة الفلسطينية بضمانات مصرية.

ودعا القيادي في حركة حماس القيادة المصرية الى «التقاط هذه اللحظة والاسراع لتنفيذ الاتفاق بالتوافق تمهيدا للتوقيع على الورقة المصرية». وكان شعت تحدث عقب لقائه هنية عن اجراءات لتنمية العلاقة بين الحركتين، واصفا ما تم الاتفاق عليه بأنه «خطوة الى الامام على طريق الخلاص الوطني».

واكد ان اللقاء «فتح الباب للعلاقة الحقيقية والشراكة والثقة للوحدة في المستقبل»، ومضى يقول «اذا كان هذا سيؤدي لخطوات عملية في الايام القادمة فانا ساكون سعيدا».

واشار الى ان الطرفين اتفقا على اتخاذ اجراءات «تتهيء الاوضاع للشراكة التي سادت»، لافتا الى انه سيطلع قيادة حركة فتح في رام الله على ما تم خلال لقائه بحركة حماس.

وكشف شعت ان حركة حماس ابلغتهم انها ستوقع على الورقة المصرية، لكنه قال ان حماس «تبحث عن بعض المخرج لبعض النقاط».

وقب اللقاء كشف الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحماس ان الدكتور شعت سلم

بحضور هنية، والدكتور نبيل شعت عضو اللجنة المركزية لفتح القادم من رام الله بحثا تشكيل لجنة لسبب الاشكاليات التي قد تنجم بين الحركتين على الارض في الضفة وغزة».

واكد رضوان ان حركة حماس لا تتنازع في تشكيل هذه اللجنة، وانها تدفع باتجاه تشكيلها في اسرع وقت «بهدف تهينة المناخ امام تحقيق اتفاق مصالحة حقيقية».

لكن رضوان قال ان الدكتور شعت طلب الرجوع الى القيادة فتح للتشاور معها حول تشكيل هذه اللجان، قبل ان يعطي رد حركته النهائي عليها.

وكشف القيادي في حماس ان لقاء الطرفين ركز على طرق تجاوز الخلافات، لتحقيق المصالحة، وكذلك بحث موضوع التوقيع على ورقة المصالحة المصرية، الى جانب بحث عدة قضايا داخلية.

وقال ايضا ان الحوار تناول «كل اشكال العلاقات بين فتح وحماس، والنظرة المستقبلية والاستراتيجية للقضية الفلسطينية، والتهديدات التي تواجه الشعب».

واشار الى ان بعض الملفات التي تم طرحها بحاجة الى اتخاذ قرارات بشأنها في مرجعات الحركتين.

واوضح رضوان ان الايام القادمة ستشهد اجراءات على الارض لكسر الجمود بين الحركتين، مؤكدا حرص حركة حماس على انجاز المصالحة الفلسطينية.

وسبق ان قال الدكتور صلاح البردويل الناطق

بمركز شعت عضو اللجنة المركزية لفتح القادم من رام الله بحثا تشكيل لجنة لسبب الاشكاليات التي قد تنجم بين الحركتين على الارض في الضفة وغزة».

واكد رضوان ان حركة حماس لا تتنازع في تشكيل هذه اللجنة، وانها تدفع باتجاه تشكيلها في اسرع وقت «بهدف تهينة المناخ امام تحقيق اتفاق مصالحة حقيقية».

لكن رضوان قال ان الدكتور شعت طلب الرجوع الى القيادة فتح للتشاور معها حول تشكيل هذه اللجان، قبل ان يعطي رد حركته النهائي عليها.

وكشف القيادي في حماس ان لقاء الطرفين ركز على طرق تجاوز الخلافات، لتحقيق المصالحة، وكذلك بحث موضوع التوقيع على ورقة المصالحة المصرية، الى جانب بحث عدة قضايا داخلية.

وقال ايضا ان الحوار تناول «كل اشكال العلاقات بين فتح وحماس، والنظرة المستقبلية والاستراتيجية للقضية الفلسطينية، والتهديدات التي تواجه الشعب».

واشار الى ان بعض الملفات التي تم طرحها بحاجة الى اتخاذ قرارات بشأنها في مرجعات الحركتين.

واوضح رضوان ان الايام القادمة ستشهد اجراءات على الارض لكسر الجمود بين الحركتين، مؤكدا حرص حركة حماس على انجاز المصالحة الفلسطينية.

وسبق ان قال الدكتور صلاح البردويل الناطق

بمركز شعت عضو اللجنة المركزية لفتح القادم من رام الله بحثا تشكيل لجنة لسبب الاشكاليات التي قد تنجم بين الحركتين على الارض في الضفة وغزة».

واكد رضوان ان حركة حماس لا تتنازع في تشكيل هذه اللجنة، وانها تدفع باتجاه تشكيلها في اسرع وقت «بهدف تهينة المناخ امام تحقيق اتفاق مصالحة حقيقية».

لكن رضوان قال ان الدكتور شعت طلب الرجوع الى القيادة فتح للتشاور معها حول تشكيل هذه اللجان، قبل ان يعطي رد حركته النهائي عليها.

وكشف القيادي في حماس ان لقاء الطرفين ركز على طرق تجاوز الخلافات، لتحقيق المصالحة، وكذلك بحث موضوع التوقيع على ورقة المصالحة المصرية، الى جانب بحث عدة قضايا داخلية.

وقال ايضا ان الحوار تناول «كل اشكال العلاقات بين فتح وحماس، والنظرة المستقبلية والاستراتيجية للقضية الفلسطينية، والتهديدات التي تواجه الشعب».

واشار الى ان بعض الملفات التي تم طرحها بحاجة الى اتخاذ قرارات بشأنها في مرجعات الحركتين.

واوضح رضوان ان الايام القادمة ستشهد اجراءات على الارض لكسر الجمود بين الحركتين، مؤكدا حرص حركة حماس على انجاز المصالحة الفلسطينية.

وسبق ان قال الدكتور صلاح البردويل الناطق

قوات الاحتلال تقمع المسيرات السلمية المنددة بجدار الفصل والاستيطان

والمستوطنون يواصلون اعتداءاتهم على اراضي المواطنين



جندي اسراييلي يطلق قنابل مسيلة للدموع على متظاهرين في قرية النبي صالح

وتوجه المتظاهرون بعد ذلك نحو الجدار، حيث كانت قوة عسكرية من جيش الاحتلال الاسرائيلي تكمن لهم وراء المعبات الإسمنتية خلف الجدار

بعد ان قامت بإغلاق بوابة الجدار بالأسلاك الشائكة، وعند محاولة المتظاهرين العبور نحو الأرض الواقعة من موقع تنديدا بجدار الفصل الذي تقيمه اسرائيل على اراضي المواطنين والاستيطان عليها.

واكدت مصادر محلية بان قوات الاحتلال تصدت للمسيرات السلمية بالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي مما ادى لاصابة عشرات من المتظاهرين بحالات اختناق.

واوضحت المصادر بان العشرات من المشاركين بسيرة بلعين الاسبوعية المناهضة للجدار والاستيطان اصيبوا بحالات الاختناق نتيجة استنشاقهم الغاز المسيل للدموع اثر قمع قوات الاحتلال الاسرائيلي لهم.

وخرج اهالي بلعين بعد صلاة الجمعة في مسيرة شعبية حاشدة ضد بناء الجدار والمستوطنات، وقد شارك فيها ثيوري فالانت من الاتحاد الاوروبي ومجموعة من المتضامنين الدوليين والاسرائيليين، وقد رفعوا الاعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بسياسة الاحتلال الاستيطانية، واخرى تندد بالاعتقالات وتدعو الى وقف حملات الاعتقال والإخراج عن كافة المعتقلين.

وقد جاب المتظاهرون شوارع القرية وهم يرددون الشعارات الوطنية، الداعية الى الوحدة الوطنية ونبذ الخلافات، والموثقة على ضرورة التمسك بالتوازيات الفلسطينية، ومقاومة الاحتلال، واطلاق سراح جميع الاسرى وقادة ونشطاء العمل الشعبي وعلى راسهم منسق اللجنة الشعبية عبد الله ابو رحمة، واديب ابو رحمة، وابراهيم عبيرة وجميع نشطاء العمل الشعبي في الضفة الغربية.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

قمعت قوات الاحتلال الاسرائيلي الجمعة المسيرات الاسبوعية التي ينظمها اهالي الضفة الغربية في اكثر من موقع تنديدا بجدار الفصل الذي تقيمه اسرائيل على اراضي المواطنين والاستيطان عليها.

واكدت مصادر محلية بان قوات الاحتلال تصدت للمسيرات السلمية بالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي مما ادى لاصابة عشرات من المتظاهرين بحالات اختناق.

واوضحت المصادر بان العشرات من المشاركين بسيرة بلعين الاسبوعية المناهضة للجدار والاستيطان اصيبوا بحالات الاختناق نتيجة استنشاقهم الغاز المسيل للدموع اثر قمع قوات الاحتلال الاسرائيلي لهم.

وخرج اهالي بلعين بعد صلاة الجمعة في مسيرة شعبية حاشدة ضد بناء الجدار والمستوطنات، وقد شارك فيها ثيوري فالانت من الاتحاد الاوروبي ومجموعة من المتضامنين الدوليين والاسرائيليين، وقد رفعوا الاعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بسياسة الاحتلال الاستيطانية، واخرى تندد بالاعتقالات وتدعو الى وقف حملات الاعتقال والإخراج عن كافة المعتقلين.

وقد جاب المتظاهرون شوارع القرية وهم يرددون الشعارات الوطنية، الداعية الى الوحدة الوطنية ونبذ الخلافات، والموثقة على ضرورة التمسك بالتوازيات الفلسطينية، ومقاومة الاحتلال، واطلاق سراح جميع الاسرى وقادة ونشطاء العمل الشعبي وعلى راسهم منسق اللجنة الشعبية عبد الله ابو رحمة، واديب ابو رحمة، وابراهيم عبيرة وجميع نشطاء العمل الشعبي في الضفة الغربية.

اجراء انتخابات لنقابة الصحفيين بالضفة الغربية.. رغم مقاطعة حماس والجهاد الشعبية وحزب الشعب والأطر الصحافية المستقلة



نعيم الطوباسي

على قاعدة التمثيل النسبي والتوافق الوطني، ورفضاً ان تكون نقابة في الضفة واخرى في غزة.

من جهته دعا النائب في المجلس التشريعي جميل الجدلاوي من الجبهة الشعبية السلطتين في غزة والضفة الى فتح كل المؤسسات الصحافية التي تم إغلاقها ووقف كافة أشكال اعتقال وملاحقة الصحفيين.

وأعرب الجدلاوي عن أمه من المعنيين بإعادة فتح باب التنسيب وتاجل الانتخابات.

حماية الصحفيين والدفاع عنهم، لتمكينهم من القيام بعملهم بحرية، مساعددا على ضرورة «تصحيح وتزيم وضع قضية «الذي عانيتنا طوال السنوات الماضية ولا يتم بالعودة الى الاساليب السابقة، وانما بعقلية مهنية، تسهم على اقل تقدير في توحيد الجسم الصحافي».

وكان عشرات الصحفيين الفلسطينيين في مدينة غزة اعتصموا في غزة الخميس وطالبوا بتاجل اجراء انتخابات نقابة الصحفيين لمدة شهر.

وقال رئيس التجمع الصحافي الديمقراطي حسن جبر في كلمة الأطر والمؤسسات الصحافية «ان الانتخابات التي تجرى بسرية ترفض ان تكون بشكل واضح ولكل من تضبط عليه شروط والمعايير للعضوية».

وطالب جبر بغربة من لا تنطبق عليهم شروط العضوية وإخراجهم من النقابة قائلا «لدينا الكثير من الأسماء والقيادات لا تنطبق عليها العضوية»، مضيفا ان المجال لا زال مفتوحا لتصحيح الأخطاء، مؤكدا أننا مع اجراء الانتخابات التي أسس سليمة وشغافة تعطي كل واحد حقه.

وأكد محسن أبو رمضان في كلمة شبكة المنظمات الأهلية على ضرورة بناء نقابة الصحفيين واجراء الانتخابات

ويهدد بمزيد من الانقسام في صفوف صحفيي وصحافيات الوطن، فإننا نحن الصحافيات نقر أننا في صدر رفع قضية بحق مجلس نقابة الصحفيين لاتقارهم مخالقات قانونية».

كما طالب البيان بفتح باب العضوية ومنحها لمن تنطبق عليه وعليها الشروط الواردة في النظام الأساس وإشراف لجنة مستقلة على اجراء الانتخابات وفقاً لبدأ التمثيل النسبي، تخصيص كوتا للصحافيات في مجلس الإدارة واللجان المنتبذة عنه، عدم تسييس النقابة وإعداد مسودة لنظام أساسي داخلي لنقابة الصحفيين الفلسطينيين لنناقشتها وإقرارها من قبل الجمعية العامة للنقابة.

وطالبت تلك البيانات بإرجاء موعد الانتخابات لشهر أو شهرين على أكثر تقدير بدلاً من موعد إجرائها الذي كان مقررا الجمعة الخامس من شباط (فبراير) 2010.

وشكك زكريا التمس عضو مجلس نقابة الصحفيين السابق بشريعة انتخابات نقابة الصحفيين، بالنظر لعدم مشاركة صحافيي غزة فيها، واعلنت الكتل الصحافية المؤيدة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحزب الشعب عن مقاطعتها لانتخابات نقابة الصحفيين. وقالت مصادر مطلعة ان القرار ابلغ للمسؤولين في رام الله بعد

الاحتلال فجر الجمعة أربعة مواطنين، من بلدة بيت كاحل، ومخيم العروب، وسلمت آخرين بلاغات لمقابلة الخبائرات الاسرائيلية.

واوضحت مصادر أمنية «ان قوات الاحتلال اعتقلت كلا من، رامي محمد العصاره (25 عاما)، وتميم محمد الصافره (21 عاما)، ووهام خالد العطاونه (18 عاما)، من بلدة بيت كاحل، وذلك بعد ان أوقفهم على حاجز مجاقي اقامته على جسر بيت كاحل شمال الخليل».

وفي السياق ذاته، اعتقلت قوات

الاحتلال فجر الجمعة أربعة مواطنين، من بلدة بيت كاحل، ومخيم العروب، وسلمت آخرين بلاغات لمقابلة الخبائرات الاسرائيلية.

واوضحت مصادر أمنية «ان قوات الاحتلال اعتقلت كلا من، رامي محمد العصاره (25 عاما)، وتميم محمد الصافره (21 عاما)، ووهام خالد العطاونه (18 عاما)، من بلدة بيت كاحل، وذلك بعد ان أوقفهم على حاجز مجاقي اقامته على جسر بيت كاحل شمال الخليل».

وفي السياق ذاته، اعتقلت قوات

الاحتلال فجر الجمعة أربعة مواطنين، من بلدة بيت كاحل، ومخيم العروب، وسلمت آخرين بلاغات لمقابلة الخبائرات الاسرائيلية.

واوضحت مصادر أمنية «ان قوات الاحتلال اعتقلت كلا من، رامي محمد العصاره (25 عاما)، وتميم محمد الصافره (21 عاما)، ووهام خالد العطاونه (18 عاما)، من بلدة بيت كاحل، وذلك بعد ان أوقفهم على حاجز مجاقي اقامته على جسر بيت كاحل شمال الخليل».

وقالت مصادر فلسطينية لـ«القدس العربي» الجمعة ان اجراء الانتخابات لنقابة الصحفيين الفلسطينيين جاء بعد جمعت حركة فتح 800 صحافي منتمين اليها (المؤتمر العام يضم حوالي 1200 عضو) قبل ايام في الاكاديمية الامنية بأريحا حيث جرى اختيار 40 صحافيا من بينهم هنية في اجتماعهم للجنة المركزية لحركة فتح التي اختارت بدورها 20 منهم لخوض انتخابات نقابة الصحفيين بما فيهم النقيب القادم.

واوضحت المصادر بان ضمن الـ20 هناك مرشحون لنصب نقيب الصحفيين وهم محمود ابو الهيجاء احد المسؤولين في الإذاعة الفلسطينية الرسمية وأحد المقربين جدا من الطيب عبد الرحيم عضو اللجنة المركزية لفتح وامين عام الرئاسة الفلسطينية.

اما المرشح الثاني فهو عبد الناصر النجار مدير تحرير صحيفة «الايام» التي يتولى رئاسة تحريرها اكرم هنية المغرب جدا من الطيب السياسي للسلطة الفلسطينية وأحد الفاعلين فيه.

وجاء اختيار اللجنة المركزية لحركة فتح لترشيح الحركة لخوض انتخابات نقابة الصحفيين بعد اعلان نقيب الصحفيين السابق نعيم الطوباسي امام اجتماع صحافي فتح في اريحا استقالته وعدم الترشح لخوض الانتخابات، وتمتعين الطوباسي



استطلاع: تراجع شعبية نتنياهو وليبرمان و53 بالمئة يعتقدون ان استمرار الاحتلال لن يقود الى دولة ثنائية القومية

الاول، قال 17 بالمئة انه تجسن، في حين راى 50 بالمئة أنه لم يتغير ورأى 31 بالمئة أنه تحول الى الاسوأ، في حين أكد 20 بالمئة من المستطلعين أنه لن يعرفون الاجابة على السؤال، ولدى تقييم المشاركين للفساد العام، قال 9 بالمئة انه زاء، و40 بالمئة قالوا انه لم يتغير، و 41 بالمئة اكدوا على أنه تحول الى الاسوأ، في حين عثرَ 10 بالمئة عن عدم معرفتهم.

ولدى سؤال المشاركين عن توجهات التصويت لو اجريت الانتخابات اليوم، يظهر ان الليكود يحرز قوته، ويحصل على 35 مقعدا (27 مقعدا في الكنيست الحالية)، وتتراجع كاديما الى 26 مقعدا (28 حاليا)، ويسرائيل بيتينو بزعامة وزير الخارجية افيغدور ليبرمان تحصل على 14 مقعدا (13 حاليا)، وشاس 10 مقاعد (11 حاليا) والعمل 9 مقاعد (9 حاليا)، وحزب الاتحاد الوطني اليميني المتطرف خمسة مقاعد (اربعة مقاعد في الكنيست الحالية).

علاوة على ذلك وجه معدو الاستطلاع سوالات الى المشاركين عن الشخص المناسب لرئاسة الحكومة، حيث قال 35 بالمئة ان نتنياهو هو المرشح المناسب، في حين قال 27 بالمئة ان رئيسة كاديما ووزيرة الخارجية السابقة، تسيبي ليفني هي المناسبة، ورأى 8 بالمئة فقط ان وزير الخارجية افيغدور ليبرمان هو الشخص المناسب، وسبعة بالمئة قالوا ان وزير الامن يهود باراك هو المناسب.

كما وجه السؤال الثاني للمشاركين: من المناسب لترؤس حزب كاديما تسيبي ليفني ام شاؤول موفان، فايد 53 بالمئة للمشاركين تسيبي ليفني، واعر 25 بالمئة عن تاييدهم لشاؤول موفان، ولكن لدى صوتي حزب كاديما الامر يحتفل عبر 89 بالمئة عن تاييدهم للخلفى 77 بالمئة فقط ايدوا موفان.

وسئل المشاركون من الشخص المناسب لخلفه نتنياهو في حزب الليكود، فقال 17 بالمئة ان موسى يعلون هو الشخص المناسب ليرث الرئيس الحالي، في حين اشار 17 بالمئة الى سيلفان شالوم، وحول اذا ما كان استمرار احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة سيؤدي الى بناء دولة واحدة ثنائية القومية، اجاب 28 بنعم، في حين قال 53 بالمئة لا.

قال أنه برأ مجرمي تشرين الاول وجرّم القيادات العربية حقوقى فلسطيني بارز: مزور كان مستشارا قضائيا «ممتازا» ليهودية الدولة وسيأ حقوق الانسان

المدعو بوئيل ليفي ليراسة مجلس دائرة اراضي اسرائيل «النهال» بسبب تصريحاته العنصرية ضد العرب، لكنه سمح له في نفس الوقت بالترشح لرئاسة بلدية الرملة، حيث يواصل ليفي العمل سياسيًا وأفكاره العنصرية، كما أقرّ مزور بان على (الكبريت) توزيع اراضيها دون تمييز بين المواطنين، لكنه يتعاطف مع يهودها عن اي قطعة ارض تحول الى مواطن عربي.

واشار البيان ان مزور لم يبادر الى التغيير في وزارة نفسه، حيث لا تتعدى نسبة العاملين العرب في وزارة القصاص 5 بالمئة، وفي ادره الحاكم 3 بالمئة. كذلك لم يتعاط مزور بجدية مع الابحاث الاكاديمية التي اكدت وجود تمييز في الجهاز القضائي وقراراته واحكامه تجاه المتهمين العرب مقارنة ببولئك اليهود، واكد المدير العام مركز دراسات الاضطهاد الحقوي، يوسف جبارين: لقد كان مزور مستشارا قضائيا «ممتازا» ليهودية الدولة وسياساتيا، لكنه كان سيئا لقضايا المساواة وحقوق الانسان.

سفير امريكا في بريطانيا: اوباما ليس مرتاحا ازاء سياسات اسرائيل الاستيطانية وهو يدرس الخيارات المتاحة بالتنسيق مع الحلفاء

يجب، ولعل من الضرورة اعتماد المزيد من الصبر في هذا المجال، وقد نتجت القيادة الامريكية باقتناع القيادة الاسرائيلية بموافقها لآن ذلك في مصلحة اسرائيل». وهذا الموقف المتفهم للصعوبات في خيارات القيادة اليرانية الاخيرة مختلف من ساسمان (الذي حدم) بالنسبة الى التعامل مع ايران.

فقد قال ساسمان: «ان وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون اخذت استمرار التفاوض مع ايران بشأن برنامج طهران النووي، ولكن من دون الخطين عن الضغوط والتهديد بالعقوبات، والمطالبة بتطبيق شرع حقوق الانسان في تعامل النظام الاسرائيلي مع شعبي، وضرورة عدم قمعه للمعارضة الداخلية فيه». وعبر السفير عن تعلقه «ومعانيته بنجاح الطروحات اليرانية الاخيرة في شأن قبول القيادة اليرانية بالقيام بعمليات التصويب النووي في الخارج، ومن ثمة استخدام البورانيوم المصعب لاهداف سلمية، اما اذا استمرت ايران في تحدي المجتمع الدولي فان امريكا ستزكن التي مجلس الامن لاستصدار قرار دولي بعقوبات اشد من العقوبات الحالية»، وعبر عن تمنييه ب«عودة اوباما الى الخطيرة الدولية»، واحتلالها موقعا سلبيا في هذه المجموعة، مؤكدا ان «هذه الوقت واحدث حياة».

واكد ان امريكا «قامت بخيار الصحيح عندما اخذت اوباما ورئيسها لها»، وهو ليس شخصا عاديا، فمع انه ملتزم متحافة الازهاب فانه يعارض بشدة التعديب في المسجون والركون الى الحرب الاحادية المستعجلة ضد شعوب العالم قبل استنزاف الحلول القوافضية السلمية، كما انه لا يشعر بجاي قفده او خوف ازاء التفاوض مع اي جهة، وقد نجحت مبادرته التفاوضية مع روسيا والصين والى نتججه ضد المبادرات في مجالات اخرى، من اجل تحقيق شرارة دولية تحقق السلام في العالم».

تميّزت بالجمال بدعم مطلق لسياسات الحكومة التمييزية تجاه الاقلية العربية الفلسطينية في البلاد، مما زاد من عدم الثقة بين المواطنين العرب والجهاز القضائي، حيث فتح مزور امام محكمة العدل العليا عن سياسات الحكومة في توزيعه البلدات ومناطق الاقلية القومية، والتي تميز بشكل سافر ضد القرى والمدن العربية.

واضاف المركز ان مزور دافع ايضا عن قانون المواطنة العنصري الذي يمنع لم النضال، ولم يتخذ موقفا حاسما من اي القوانين العنصرية التي تتناولها لجنة الوزراء لشؤون الاقلية اليوم، كما انتهج مزور سياسة متساهمة مع العنصريين، ولم يحرّك ساكنا ازاء التصريحات العنصرية القفظة التي اطلقتها وزراء ومسؤولون ورجال دين يهود ضد اقلية العربية، معتبرا انها تندرج ضمن حرية التعبير، ولم يفتح خطورة التحريض العنصري على الخروج.

ولفت (دراسات) الى قرار هام كان اتخذه مزور، بخصوص شطب ترشيح

الناصرة - القدس العربي:

فترة المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، الحامي منحيم مزور في جيبين العمل القضائي وحقوق الانسان، حيث تقاسمت النيابة في فترته عن تقديم لوائح اتهام بحق المسؤولين السياسيين والمهاجرين عن الجرائم التي ارتكبوها خلال يوم القدس والاصفي في تشرين الاول (أكتوبر) 2000 وقدرت 13 متظاهرا عربيا، وبالمقابل شهدت نفس الفترة موجة من المحاكمات السياسية بحق القيادات العربية، كالشيخ رائد صلاح والنائب محمد بركة والنائب سعيد نفاع. هذا ما جاء في بيان خاص اصدره (دراسات) المركز العربي للتحقيق والسياسات، تعقبيا على القضاء فترة المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، الحامي منحيم مزور، مع نهاية ولايته رسميا مطلع الاسبوع الجاري، حيث خلفه الحامي يهودا ايتان، في اذ فترة مزور واعتبر (دراسات) ان فترة مزور

الناصرة - القدس العربي:

فترة المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، الحامي منحيم مزور، مع نهاية ولايته رسميا مطلع الاسبوع الجاري، حيث خلفه الحامي يهودا ايتان، في اذ فترة مزور واعتبر (دراسات) ان فترة مزور

الناصرة - القدس العربي:

الناصرة - القدس العربي:

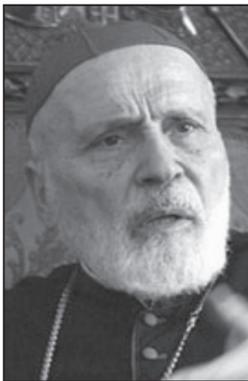
الناصرة - القدس العربي:

الناصرة - القدس العربي:

البطريك صفير: لن ازور سورية الا واطأفتنا معنا ردود من 14 آذار على دعوة الاسد الى تغيير النظام اللبناني وجنبلاط يرد على ليبرمان: اقول للشعب السوري وقيادته نحن معكم



وليد جنبلاط



البطريك صفير



ميشال عون

بيروت - القدس العربي

من سعد الياس:

على الرغم من الهدوء على الجبهة اللبنانية - السورية الذي ترجم بفتح السفارات بين البلدين وزيارة هامة جدا للرئيس الحكومة سعد الحريري الى دمشق، فإن اي موقف سوري او اي موقف صادر عن حلفاء سورية لا بد وان يلقي ردودا في لبنان، وبالتالي فان موقف الرئيس السوري بشار الاسد الذي اعتبر فيه ان «الحرب الاهلية في لبنان تحتاج الى ايام لتنتشب وليس الى اسابيع او اشهر»، وانه «لا يمكن ان يطمئن احد بشأن اي شيء في لبنان الا اذا غيروا النظام برمته»، هذا الموقف لم يمر مرور الكرام، ولكن اللات الذي سارع الى الرد عليه هو احد مسؤولي «تيار المستقبل» وممثلته في الامة العامة لقوى 14 آذار النائب السابق مصطفى علوش الذي اكد «ان مسالة النظام تخضع اللبنانيين لوحدهم، فاللبنانيون اختاروا لانفسهم النظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني، وهذا ما يتناسب مع ثوق اللبنانيين الى الحرية»، مشددا على انه «اذا كانت هناك شعوب اخذت الالفة الدكتاتورية او الالفة العسكرية فهذا يعود لها، والمهم ان تترك الشعوب لاختار في بنفسها النظام

ودعا علوش الى «اعطاء فرصة للرئيس الاسد كي يفكر قوله»، متندا على ان «الاساليب القديمة لجهة التدخل في شؤون لبنان يجب ان تنتهي بشكل تام، فالعلاقة بين البلدين تكون عبر الرئاسات والمؤسسات الرسمية»، وعن اعاده البحث في جدوى بقاء المجلس الاعلى اللبناني - السوري، اكد علوش ان «العلاقات الثنائية يجب ان تكون محصورة بالمؤسسات الدستورية»، مشيرا الى انه يجب على مجلس النواب ان يبالغ جدوى الإبقاء على المجلس الاعلى اللبناني - السوري، فاذا تبين ان هناك جدوى لوجوده فليبق، اما اذا تبين العكس فالغاء يكون محتوما، ولقت الى انه «في هذه المرحلة، هناك مراجعة للاتفاقات اللبنانية - السورية، ويعدا تعطيل كل وزارة اريها يمكن تقييم امكانية بقاءه والغاء المجلس الاعلى».

كذلك سارعت وسائل الاعلام التابعة للوقت اللبنانية الى انتقاد موقف الرئيس السوري، معتبرة انه يمثل «تدخل في الشؤون اللبنانية وسيستدعي ردود فعل رافضة»، ونكرت اذاعة «لبنان الحر» نقلا عن مصادر «ان الرئيس الاسد

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».

وفي موقف لا يقل احراجا للمعاد عن من موقف البطريك صفير، فقد تقدم احد اعضاء كتلة عون النائب غسان مخيبر من رئيس الجمهورية ميشال سليمان بمذكرة طالب فيها المجلس الاعلى اللبناني - السوري لانه كما قال «مخالف للدستور، ومخالف للعلاقات الدبلوماسية»، علما ان القيادة «لا المنع في الدرجة الاولى هو اخذ الطائفة معه، وهذا الامر صعب في ظل وجود المسيحيين من النظرة السورية الى لبنان»، و اضاف: «انا لا اقول بمعادة سورية، نحن وسورية جاران ولكن بين ان تكون هناك زيارات رسمية وبين ان تتحول الزيارات الى سورية نحو دعم مصالح دمشق في لبنان (قمة) فارق كبير جدا، فنحن لن نزور سورية الا واطأفتنا معنا»، ورأى «ان خروج السوريين من لبنان ابقي على نفوذهم نتيجة التقيد البيض بوصاليتهم، ولكن التضال يجب ان يستمر من اجل قيام الدولة».

واشار من ناحية ثانية الى «ان فرص الحرب

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».

الحفافة الاردنية تؤكد ان حكومة الرفاعي مرتاحة من الضغط الخارجي وتشيد بانتهاء «الحركة» بالاعلام الالكتروني

كما تناولت المناقشات ضرورة تحسين مستوى مشاركة الراء في صناعة القرار والتخيل النيابي، واكد المسؤولون الاردنيون لوفود الزائرة ان النية تتجه لزيادة الكوتا النسائية في البرلمان بحيث تصبح 12 مقعدا بدلا من ستة. ووفقا للخبر ان مناقش طويل على تلك المواضيع وشرح وزراة في الحكومة باسباب الجانب الامريكي الحاديزن المرتبة على تغيير معادلة التمثيل الديمقراتي في البرلمان والموانع القانونية والسياسية التي تجعل من هذا تغيير خطرا على هوية الدولة الاردنية وعلى حق الفلسطينيين في العودة والتعويض، وواضحوا ان التعديلات المرتبة على هذا الاجراء قبل التوصل الى اتفاق سلام شامل ونهاية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

الناصرة - القدس العربي:

الناصرة - القدس العربي:

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».

الناصرة - القدس العربي

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».

الناصرة - القدس العربي

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكدا ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعيا «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري».



تفاوض كبير دفع للحديث عن عفو رئاسي في الافق

الحكومة الموريتانية تنهي حوارها مع سجناء «القاعدة» وتوقعات بإطلاق سراح غالبيتهم

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

توقعت مصادر مقربة من لجنة محاوره معتقلي السلفيين الموريتانيين المعتقلين أن يصدر الرئيس محمد ولد عبد العزيز قريبا قرارا بالعمو عن غالبية هذه المجموعة البالغ عددها 75 شابا، ضمن سعي للتحقق من تنظيم القاعدة بالمغرب الإسلامي وإنجاحها لسماح مبدؤا حاليا بإطلاق سراح مختلفين إسبانيا وطلبا يوجدون منذ فترة بحوزة التنظيم. وأكدت هذه المصادر أن قرار العفو الذي يتوقع أن يستثنى ثلاثة فقط من أفراد المجموعة، سيترك ارتياحا بين أهالي وقبائل المعتقلين، كما أنه قد يدفع بتنظيم القاعدة لتخفيف ضغطه على نظام ولد عبد العزيز الذي أضعفته عمليات خطف نفذت في الأشهر الأولى لتوليها السلطة مما ضاع ثقة الأوروبيين، الذين دعوا لإقائه، في قدراته على حفظ الأمن ومواجهة القاعدة.

وكان محمد المختار ولد أمباله، الناطق الرسمي باسم لجنة علماء السلطة المكلفة بالحوار مع المعتقلين السلفيين، قد أكد في تصريحات صحافية مساء الخميس، أن الحوار

مع هذه المجموعة جرى في «ظروف جيدة جدا وساد فيه التفاهم والتواصل بين الأطراف المتحاربة وتقبل الرأي والرأي الآخر». وأوضح ولد أمباله وهو مستشار الشؤون الإسلامية بالرئاسة، أن العلماء «قاموا بما يتطلبه الأمر من عرض للقضايا المطروحة وتقديم الدليل عليها وكان الشباب أيضا يتعاونون مع ذلك بطرق جيدة». وبخصوص النتائج قال ولد أمباله «جيدة جدا»، مضيفا أن «الغالبية العظمى من الشباب تبرزت في النهاية من التكفير وحمل السلاح والتطرف والعلو، وكتبت ذلك ووقعت عليه اما بصورة جماعية أو بصورة انفرادية». وأوضح أن هذه «الغالبية العظمى» تتكون من الشباب حيث أنها تتجاوز 80 بالمائة وقد أقربت بأنها استفادت من هذا الحوار وأنها أيضا صحت لديها مفاهيم كان عندها فيها «غيث»، مضيفا أن «هناك قلة جدا قد لا يتجاوز عددها الثلاثة لم تبتعدا للحوار إما ظروف مرضية أو ظروف خاصة». وأوضح ولد أمباله أن الحوار «ليس مناسبة فقط وإنما هو خيار ومنهج واتجاه، وعندما تتجه الدولة لمعنى ذلك أنها تختار أن يكون وسيلة للتعاظم مع القضايا المطروحة»، مريحا عن أمه في أن «يتجدد دائما كما تجددت اليه

2009 في نواكشوط.

ويوجد ضمن هؤلاء السجناء من تطالب السلطات السعودية بتسليمه إليها لاتهامه بقضايا إرهابية.

مجموعات

وتتوزع مجموعة الشباب السلفي التي حاورتها الحكومة الموريتانية حسب تصنيفات متخصصة في هذا الملف، إلى أربع مجموعات أولها مجموعة القادة والمتورطين ويزرعها الخدم ولد السمان.

وشاركت هذه المجموعة التي يتوقع ألا يشملها العفو الرئاسي، في الحوار مع العلماء من زاوية المناظرة العلمية بغرض كسب تعاطف الجمهور واقتناع المزيد من الشباب المتدين بالالتحاق بها.

وتأتي بعد هذه المجموعة «مجموعة القاصرين»، وهي مجموعة من الشباب المراهقين الذين لا تتجاوز أعمارهم 18 سنة، والمبتدئين في العمل الجهادي. ومن بين أفراد هذه المجموعة ولد أحمدنا الذي ألقى عليه القبض وهو يرشد حزاما ناسفا بمقاطعة لكسر وسط العاصمة نواكشوط. كما أن من بينهم أبو عبيدة

البحري الذي قاد أول عملية انتحارية أمام السفارة الفرنسية في التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

أما المجموعة الثالثة فهي مجموعة السلفيين غير الجهاديين وهم سلفيون في الفكر، لكنهم لا يسعون للقتال وللجهاد المسلح.

ونقل عن قيادي في هذه المجموعة قوله «إذا كنا خلايا نائمة فلنتركها نائمة.. لعن الله من أيقظها، لكننا حقا لا نحمل السلاح ولا نزيد الدخول في عمل مسلح ضد بلادنا ضد الغرب».

ولا تحتاج هذه المجموعة للكثير من الحوار ومهمتها هي إقناع العلماء بفكرتها وليس العكس.

أما المجموعة الرابعة فهي «مجموعة المتعاونين والمتورطين بالخطأ»، وهم أفراد قاموا بمد يد العون لمن يوصفون بالإرهابيين أثناء تنفيذ عمليات دون أن يكونوا على اطلاع بنواياهم.

ويتوقع أن يشمل العفو الرئاسي المنتظر المجموعات الثلاث الأخيرة - رغم أن من سيشملهم هذا العفو سيلزمون، حسب مصدر أمني، بالإقامة الجبرية في مراكزهم الإدارية وتسجيل الحضور اليومي فيها خلال فترة قد تطول.



محمد المختار ولد أمباله مستشار الشؤون الإسلامية بالرئاسة في مؤتمر صحفي مساء الخميس

مصدر حكومي: الجزائر ستتخذ اجراءات ضد المصالح الأمريكية والفرنسية بسبب ادراج مواطنيها في قائمة الدول الخطيرة

أوضحت وينستالتي التي بدأت أمس الأول الخميس زيارة عمل إلى الجزائر أن حكومة بلاده «ستستفيد من التجربة الجزائرية في مكافحة الإرهاب»، مشيدة بمثانة وقوة العلاقات الأمريكية - الجزائرية.

وقالت المسؤولة الأمريكية أنها أجرت محادثات مع مسؤولين جزائريين لهم علاقة بملف التعاون الأمني، موضحة أن الطرف الجزائري أبدى استعداده لتعميق التعاون والتسويق في المجال الأمني.

أما فيما يتعلق بقرار الإدارة الأمريكية إدراج الجزائر على قائمة الدول الخطيرة، أوضحت وينستالتي أن حكومة بلاده تفهم الموقف الجزائري من هذا القرار، وكذا الانتقادات والتحفيزات التي أثارها القرار سواء من قبل السلطات أو لدى المواطنين، مؤكدة أن التهديدات الإرهابية التي تواجهها الولايات المتحدة كانت السبب في تلك القرارات.

وتكررت أن الرئيس باراك أوباما أعلن أن القائمة التي تضم

عبد العزيز زيارتي رئيس مجلس الشعب عن إلغاء اجتماع كان مقررا لإنشاء لجنة برلمانية مختلطة جزائرية فرنسية، مبررا القرار برغبة الجزائر في الرد على ما وصفها بالقرارات الاستفزازية الفرنسية.

وأعتبر أنه من غير المعقول أن تكون الجزائر ضمن الدول المكافحة للإرهاب، وفي نفس الوقت يدرج اسمها ضمن الدول المصدرة للإرهاب، والتي يجب أن يخضع رعاياها للإجراءات وتفتيش أسفنتها، معتبرا أن هذا النوع من الإجراءات الاستفزازية لا يمكن أن يخدم تطور العلاقات بين البلدين.

من جهتها لا تزال الحكومة الأمريكية تسعى لاسترداد قرار إدراج الجزائر ضمن قائمة الدول الخطيرة، وكانت جينا أباركرومي وينستالتي مسؤولة البرامج بالمتكبر الأمريكي لمكافحة الإرهاب قد أكدت أن الولايات المتحدة تعتبر الجزائر كأحد «أفضل شركائها» في مجال التعاون الأمني ومكافحة الإرهاب.

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زاي:

قال مصدر حكومي لـ«القدس العربي» أن الجزائر توثق اتخاذ مجموعة من الإجراءات تجاه المصالح الأمريكية والفرنسية في الجزائر، بسبب وضعها الجزائر ضمن قائمة الدول «الخطرة» والمصدرة للإرهاب، ما لم تتسارع الحكومتان إلى العدول عن موقفهما.

وأشار المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أن الحكومة الجزائرية لا تنوي البقاء مكتوفة الأيدي أمام هذا النوع من القرارات المحففة وغير البررة، والتي تخفي وراءها خلفيات غير معلنة وغير بريئة.

وأعتبر أن الجزائر لن تتعامل مع الأمر وكأن شيئا لم يكن، وأنها ستقدم على اتخاذ مجموعة من القرارات (لم يكشف عنها) تحفظ كرامة الجزائريين، وتثبت لنم اتخاذ قرار وضع الجزائر على قائمة الدول المصدرة للإرهاب أنهم مخطئون في حساباتهم. يأتي هذا بعد يوم واحد من إعلان

الحكم على الصحافي الموريتاني ولد دهاه بالسجن النافذ سنتين وزملاؤه واقاربه ينددون

نواكشوط - «القدس العربي»: وصل أهالي وزملاء الصحافي الموريتاني المعتقل حنفي ولد دهاه، الجمعة، لتدعيمهم بالحكم الذي صدر مساء الخميس في حقه والقاضي بسنتين نافذتين.

ووقع اقارب ولد دهاه سفيراتا أمام المحكمة حتى على ما وصفوه تحامل النظام هذه المحكمة عليه وتسخير القضاء للانتقام منه.

ونددت نقابة الصحافيين الموريتانيين في بيان أصدرته بالمناسبة بهذا الحكم مؤكدا أنها تلقت «بكل أسف واندهاش» الحكم الصادر بحق ولد دهاه مدير موقع «تقدمي» الإلكتروني. وحكم على ولد دهاه بالحبس النافذ سنتين بعد أزيد من شهر وعشرة أيام قضاه في الحبس الاحتياطي. وأدانت محكمة الاستئناف ولد دهاه بتهمة «الساس بالاحراق الحسنة والتخريض على التمرر»، ونشر مواد محظورة، «الحكم عليه بسنتين نافذتين». وأعتبر بيان النقابة هذا الحكم انتكاسة في مجال حرية الصحافة والتعاظم مع الصحافيين. وجددت النقابة تضامنها الكامل مع ولد دهاه مطالبة بإطلاق سراحه فورا مع التمشيد على مطالبها القديم المتجدد بضرورة إلغاء عقوبة الحبس في قضايا النشر.

وكان حكم سابق قد صدر بحق ولد دهاه قضى بسجنه النافذ لمدة 6 أشهر انتهت في الرابع والعشرين من كانون الأول/ديسمبر الماضي، لكن النيابة رفضت الإفراج عنه، إلى أن أسقطت المحكمة العليا الحكم الصادر في حقه، وأمرت بإعادة محاكمته أمام محكمة استئناف جديدة.

وكان الصحافي ولد دهاه قد سخر موقعه الإلكتروني «تقدمي» لعارضة الانقلاب العسكري الذي نفذته الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز ضد الرئيس السابق سيدي ولد الشيخ عبد الله، وكتب في هذا الصدد مقالات انتقادية أشهرها مقال بعنوان «الجنرال الأرعن».

وتسبب هذا الموقف في غضب الرئيس عليه مما جعله يتعرض للحبس والمحاكمة ضمن إجراءات تندد بها على نطاق واسع داخل موريتانيا وخارجها.

«هيومن رايتس ووتش» تدعو طرابلس إلى رفع الرقابة عن مواقع المعارضة الإلكترونية

نيويورك - أ ف ب: دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الخميس السلطات الليبية إلى الامتناع عن حظر الدخول إلى مواقع المعارضة والإصلاحيين الإلكترونية معتبرة أن هذا الإجراء «مرحلة مقلقة» تمس بحرية التعبير. وحسب المنظمة فإن الحظر بدأ في 24 كانون الثاني/يناير وطال خصوصا موقع «يو تيوب»، وما لا يقل عن سبعة مواقع أصحاحية أو للمعارضة في الخارج.

و جاء في بيان صادر عن سارة لي وتسون مديرة برنامج المنظمة للشرق الأوسط أن هذه المواقع الإلكترونية شكلت مؤخرا تقدما ملموسا حقق في ليبيا في مجال حرية التعبير. وأضاف البيان أن الحكومة تعيد البلاد إلى أيام الرقابة الإلكترونية وسائل الإعلام.

وأكدت المنظمة أن «المواقع المحظورة أصبحت مصدرا رئيسيا للبيبيي للصحف على معلومات خصوصا حول الأوضاع السياسية». وتكررت المنظمة الليبية تعني بالمدافع عن حقوق الإنسان ومقرها نيويورك خصوصا ليبيا اليوم» و«الثارة»، و«ليبيا جيل»، و«إخبار ليبيا» و«ليبيا المستقبل». وحسب المنظمة منعت السلطات الليبية الدخول إلى موقع «يو تيوب» بعد بضعة أشهر من تظاهرات في بنغازي (شرق) لاسر ضحايا ما يعرف بمجزرة سجن أبو سليم حيث قتلت قوات الأمن أكثر من 1200 معتقل في 1996 ومجاهد من نجلي الزعيم الليبي معمر القذافي في حفلات خاصة.

وانتقدت المنظمة قرار المكتب الإعلامي الليبي تعليق صدور «صحفيين مستقلين» مقربين من سيف الإسلام أحد أبناء القذافي الذي يقود إصلاحات في ليبيا منذ سنوات. ورفض المكتب طبع الصحيفتين مطالبان إلى بتسديد شركة التي تديرهما المبالغ المستحقة المتأخرة.

وقالت وينستون «من الصعب أن تصدق بان الحكومة توقفت عن طبع الصحيفتين بسبب ديونهما وليس بسبب مضمونهما».

تحقيق برلماني اسكتلندي ينتقد التعامل مع قضية الإفراج عن القرحي

لندن - يو بي أي: انتقد تقرير لجنة برلمانية تعامل وزير العدل الاسكتلندي كيني ماكاسكيل مع قضية إخلاء سبيل عبد المباسط القرحي، الليبي المدان بتفجير طائرة لوكربي عام 1988.

وتكررت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) العبة أن تقرير لجنة العدل في البرلمان الاسكتلندي «اعتبر أن من غير المناسب أن يقوم ماكاسكيل بزيارة القرحي في سجن غرينوك قبل إخلاء سبيله، وكان من المفترض أن تنت الزيارة بالطرق الطبيعية ووفق الإجراءات الاعتيادية».

وقال التقرير «كان من الضروري بكان الحصول على رأي ثان حيال الأدلة الأولية التي مهتد الطريق أمام إطلاق سراح القرحي»، وعاب على الأسباب وراء قرار وزير العدل الاسكتلندي رفض طلب منفض لنقله إلى سجن لبيي. وأضاف «إن اللجنة تشعر بقلق بالغ إزاء بعض جوانب العملية التي أدت إلى هذا القرار، و لا سيما غياب الوضوح في ما يتعلق بالأسس التي استند إليها قرار إخلاء سبيل القرحي لأسباب إنسانية، و حقيقة أن الإعلان عن القرار لم يُخضع في البرلمان الاسكتلندي».

وشدد تقرير اللجنة البرلمانية الاسكتلندية على أنه «كان من المفترض أن تحظى قضية إخلاء سبيل القرحي على دراسة أكبر». وكان وزير العدل الاسكتلندي ماكاسكيل أعلن في العشرين من آب/ أغسطس الماضي إخلاء سبيل القرحي لأسباب إنسانية نتيجة أصابته بسرطان البروستات والسماح له بالعودة إلى ليبيا بعد أن قضى 8 سنوات من حكم السجن مدى الحياة الذي صدر بحقه عام 2001 بعد ادانته بتفجير طائرة مدنية تابعة للخطوط الجوية الليبية (بان أميركان) فوق بلدة لوكربي عام 1988، والذي أدى إلى مقتل 270 شخصا 189 منهم أمريكيون.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

اعربت إسبانيا عن ارتياحها للقرار الثانية من المحادثات غير الرسمية بين المغرب وجبهة البوليزاريو حول قضية الصحراء التي تعقد تحت رعاية الأمم المتحدة بوسى الأربعاء والخميس القادمين بأحد ضواحي نيويورك. وشدد ميغل أنجيل موراتيوس وزير الخارجية الإسباني في تصريحات أمام البرلمان الأوروبي على ضرورة «إيجاد حل نهائي ودايم للنزاع» الصحراوي. وأعلنت الأمم المتحدة الأسبوع الماضي عقد الجولة الثانية من المحادثات غير الرسمية المغرب وجبهة البوليزاريو في إطار التمهيد للجولة الخامسة من المفاوضات الرسمية المتوقعة بعد أربع جولات جرت في مانهاست إحدى ضواحي نيويورك.

ورحبت كل من باريس وواشنطن بعقد هذه الجولة وأعلن كل من المغرب وجبهة البوليزاريو مشاركتهم بوقف على مستوى عال حيث يضم الوفد المغربي كلا من الطيب الفاسي المهري وزير الخارجية وياسين المنصوري مدير المخابرات الخارجية المغربية والمسؤول

الأول عن ملف الصحراء فيما يضم وفد جبهة البوليزاريو كلا من رئيس المجلس الوطني الصحراوي محفوظ علي بيبا، وأحمد خداد والبخاري أحمد، عضوي الأمانة الوطنية للجيبة، ويسعى بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي كريستوفر روس إلى تحريك عملية السلام الصحراوي قبل دورة المناقشات الدورية حول تطورات النزاع الصحراوي التي يعقدها مجلس الأمن الدولي في النصف الثاني من نيسان/ أبريل القادم ويصادق في نهايتها على تقرير يقدمه الأمين العام للمنظمة الدولية حول هذه التطورات ويذكر بقراراته السابقة ذات الصلة بالنزاع ويدعو أطرافه إلى التعاون مع الأمين العام ومبعوثه ويقرر تمديد ولاية قوات الأمم المتحدة المنتشرة بالمنطقة (مينورسو).

وأكد وزير الخارجية الإسباني أن «الفصل في مسألة الإبقاء على بعثة الأمم المتحدة بالصحراء الغربية يجب أن يتم على مستوى مجلس الأمن الدولي»، وأن مجلس الأمن سيقتض في هذه المسألة خلال شهر نيسان/ أبريل المقبل. «لم أفكر أن الأمر سيصل إلى هذا المستوى ونبه رئيس الدبلوماسية الإسبانية إلى أن «هناك مفاوضات بين جبهة البوليزاريو والمغرب وسنرى بعد ذلك».

وأكد المغرب أن حلا سلميا متوافقا عليه لنزاع الصحراء يضمن الأمن والاستقرار لدول المغرب العربي.

وقال خالد الناصري وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية أن الوفد المغربي الذي يشارك في المحادثات غير الرسمية حول الصحراء ببنويورك يسعى إلى خلق الظروف المناسبة لإيجاد حل عقلائي وجدي يحفظ المستقبل.

وأوضح أن المغرب الذي طور موقفه شكلا ومضمونا بهدف تسوية ملف الصحراء، في الوقت الذي ما زال الطرف الآخر متمسكا بمواقف التجميد متجاوزة لا تخدم مصالح المنطقة. وأشار إلى أن المغرب ينظر خلال السلسلة الثانية من المحادثات غير الرسمية حول الصحراء التي ستعقد في ضاحية بنويورك، «مخاطبا جديا بتقديمه بالطريقة نفسها»، مبرزا أن تسوية قضية الصحراء سيمنح دون شك من تعزيز السلم والاستقرار بالمنطقة الغربية. وأعرب الوزير المغربي عن الأمل في أن يتسرع الطرف الآخر من مصلحته من مصلحة الجميع وصحة السلم والاستقرار بالمنطقة المغاربية. السير قدما بالمفاوضات، معبرا في الوقت نفسه عن الأسف لكون خطاب الحرب الباردة ما زال قائما بالجزائر وتندوف.

وزير موراتيوس لدى تقديمه لأولويات الرئاسة الإسبانية للاتحاد الأوربي بالنسبة لتعاون الأوروبيين، أن الاتحاد يولي أهمية لتعزيز علاقاته مع إفريقيا.

وقال «إن الاتحاد الأوروبي يرغب في العمل مع البلدان الإفريقية، ونحن مستعدون للمساهمة في عصنة القارة السمراء»، مشيرا إلى أن الاتحاد «يعتزم الرفع من التزاماته المتوقعة بالمساعدة على التنمية».

وقال «إننا نتطلع إلى المساهمة في تعزيز سياسة حقيقية للتعاون من أجل التنمية»، وأنه «من الضروري تعبئة كافة الموارد لتحقيق أهداف الألفية» وحول انعكاسات الأزمة الاقتصادية على البلدان النامية، قال موراتيوس «لا يمكن أن نسجم لانفصنا بان تحول الأزمة الاقتصادية إلى أزمة للتنمية»، وبخصوص الهجرة السرية، شدد رئيس الدبلوماسية الإسبانية على أهمية اعتماد مقاربة شاملة لتدبير هذا الملف، وقال إن «أهم تدفق للهجرة يأتي من الجنوب، إن إجراءات المراقبة وسياسات الأمن غير كافية من أجل إيجاد حل لهذه الظاهرة. يجب تطوير سياسة شاملة بغية تقليص الهجرة السرية والتخفيف منها، بل والقضاء عليها».

ولخص موراتيوس إلى القول: «نحتمل مسؤولية مشتركة مع بلدان المصدر والعبور. يتوجب اتباع سياسة للتعاون، سياسة تستوجب توفير موارد مالية بالنسبة لإفريقيا».

أربع بوارج حرية تابعة للناو ترسو في ميناء تونسي

تونس - يو بي أي: قال مصدر رسمي أن وحدة عسكرية بحرية من المجموعة الثانية التابعة لحلف الشمال الأطلسي «باتكو»، بست ميناء حلق الوادي، بالضاحية الشمالية لتونس العاصمة في زيارة «صداقة»، وذكر وكالة الأنباء التونسية الحكومية في ساعة متأخرة من مساء الخميس، أن هذه الوحدة العسكرية البحرية تتألف من أربع بوارج من سلاح البحرية اليونانية والإيطالية والإسبانية والتركية.

ونقلت عن ستيف شيب قائد الوحدة العسكرية البحرية، قوله إن وحدة التي «تقوم بمهمة سلام في البحر الأبيض المتوسط» ستتوقف في الميناء التونسي لمدة ثلاثة أيام.

وأعتبر أن هذه الزيارة تندرج في إطار «علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين تونس وحلف شمال الأطلسي، طبقا للحوار المتوسطي الذي انطلق سنة 1994».

مسؤولة: الجزائر احد «أفضل شركاء» الولايات المتحدة في مجال الأمن

الجزائر - أ ف ب: أعلنت جينا ابيركرومي وينستالتي مسوقة البرامج في المكتب الأمريكي لتسويق مكافحة الإرهاب الخميس في الجزائر أن الولايات المتحدة تعتبر الجزائر أحد «أفضل شركائها» في مجال محاربة الإرهاب.

وقالت وكالة الأنباء الجزائرية عن وينستالتي قولها إن الجزائر «أحد أفضل شركاء الولايات المتحدة في مجال الأمن ومحاربة الإرهاب، وواشنطن «ستستفيد من الخبرة الجزائرية في مكافحة التهديد الإرهابي». وأضافت خلال زيارة عمل للجزائر أن البلدين «يقعان علاقات تعاون ممتازة في مجالات عدة».

وأعرب محاوروها عن استعداد الجزائر «بتعميق التعاون الثنائي في مجال محاربة الإرهاب» خلال محادثات «فنية وسياسية» بحسب المصدر نفسه.

وأضافت الولايات المتحدة «تفهم مخاوف وانتقادات الجزائر ان من قبل السلطات او المواطنين، للتدابير الأخيرة التي اتخذتها واشتطن حول مراقبة الرحلات الجوية».

وأضافت الوكالة أن المسؤولة الأمريكية «أعربت عن أسفها لأن يكون التهديد الإرهابي فرض هذه الإجراءات» على الدول المعنية منها الجزائر.

وأعتبرت الجزائر في 13 كانون الثاني/يناير قرار الولايات المتحدة إدراجها على قائمة الدول التي سيخضع رعاياها لرقابة محددة في المطارات الأميركية، «غير مناسب»، وطلبت سطتها منها. وأضافت «بعد نشر قائمة الدول المعنية بهذه التدابير وعد الرئيس أوباما بأنها ستخضع لمراجعات بانتظام».

منظمة غير حكومية تتصدى للاعتداءات على الأطفال في المغرب

لا تمثل سوى جزء صغير من العدد الحقيقي لحوادث الاعتداء الجنسي على الأطفال حيث لا يسجل إلى معرفة الحجم الحقيقي للمشكلة لأن الكثير من الحالات لا يعلن عنها.

واقامت الجمعية حفلا فنيا في الرباط في الأونة الأخيرة بمساعدة عدد من المثمنين والمغنيين مثلوا مسرحيات قصيرة أمام جمهور من الأطفال لينقلوا اليوم رسالة بان الصمت ليس الرد الصحيح على هذه الجريمة التي يرتكبها في معظم الحالات أشخاص معروفون جيدا للضحية، سواء من أفراد العائلة او الجيران.

ومن بين التوصيات التي تسعى الجمعية لتفقيها زيادة عدد الإخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين من أجل دعم الأطفال الضحايا وعائلاتهم.

وتطالب الجمعية أيضا بإنشاء عيادات خاصة داخل المستشفيات العامة لعلاج ضحايا الاعتداءات الجنسية وبأن يتولى إخصائيون متابعة تعاليمهم نفسيا وجسديا. وتهدف جمعية (ما تقيش ولدي) أيضا

إلى زيادة وعي العائلات بالتربية الجنسية بالتعاون مع المؤسسات التعليمية والاجتماعية.

ويشعر حيدة بان حياته دمرت، وقال لرويتزر «ابنتي اغتصبت في عز طفولتها. تشتتت عائلتي، لم اعد اتحكم في اعصابي، في بعض الأحيان لا اعرف ما افعل لأن المحكمة لم تصنفي. اطلب من المحكمة أن تترك شأن الولدين، اطالبا بان تأخذ حق

الاعتداء». قالت فاطمة لرويتزر «في الأول كان براودي أن الجرم يلعب مع طفلي. قلت لا يعقل لرجل في سن 26 أن يطعم في طفل ذي ثلاث سنوات ونصف سنة. صدمت لأم، عانيت من صدمة نفسية، راددتني في تلك اللحظة ان اقتله. لم أفكر أن الجأ للشرطة بل جاءتني فكرة الانتقام. أقسم أنني كنت ساقته لكن تراجع في اللحظة الأخيرة». والدا الضحية الحكم عامين وتغريمه 20 ألف درهم مغربي (2500 دولار).

واستأنف مظلوم الادعاء العام ووالدا الضحية الحكم لأنهم رأوا أنه متساهل جدا مقارنة بالجريمة التي وقعت.

ونكر حيدة محمد أن ابنته التي تبلغ من العمر حاليا 16 عاما تعرضت أيضا لاعتداء جنسي حيث اغتصبها جار في طفولتها، وأعرف الجار جبريمته وحكم عليه بالسجن أربعة شهور مع إيقاف التنفيذ وبلغ تكاليف القضية، وأيد الحكم بعد الاستئناف.

من جارين في الثالثة والعشرين والسادسة والعشرين من عمرهما، ولم تكن فاطمة أحسبكي أم الطفل الذي اغتصب عندما كان عمره ثلاثة اعوام ونصف العام تخليلا ان تكشف يوما ان جارها يعبدني جنسيا على ابنتها.

قالت فاطمة لرويتزر «في الأول كان براودي أن الجرم يلعب مع طفلي. قلت لا يعقل لرجل في سن 26 أن يطعم في طفل ذي ثلاث سنوات ونصف سنة. صدمت لأم، عانيت من صدمة نفسية، راددتني في تلك اللحظة ان اقتله. لم أفكر أن الجأ للشرطة بل جاءتني فكرة الانتقام. أقسم أنني كنت ساقته لكن تراجع في اللحظة الأخيرة». والدا الضحية الحكم عامين وتغريمه 20 ألف درهم مغربي (2500 دولار).

واستأنف مظلوم الادعاء العام ووالدا الضحية الحكم لأنهم رأوا أنه متساهل جدا مقارنة بالجريمة التي وقعت.

خلافات دور الدين في الفوز بكأس إفريقيا.. وسخرية من سجود الالعيين على أرض الملعب رغم نجاسته.. ونصيحة لحسن شحاتة بالاستقالة الآن وهو في قمة مجده اتهام اعلاميين بالتعاون مع الامن لدخول الصحف والتلفزيون.. تساؤلات عن تأييد الاخوان التوريت سرا

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة الجمعة عن افتتاح الرئيس مبارك عددا من المشروعات في محافظة سوهاج، وهي مستشفى مبارك العسكري ومستشفى الهلال الأحمر للتأمين الصحي، والطريق الذي يربط سوهاج والصعيد بالبحر الأحمر، وبدء عدد من المشروعات الاستثمارية على جانبه، وقيام وزارة الري بتحديد واضح لمسارات السيول في سيناء حتى لا يتم البناء فيها كما حدث في بناء القرية الالوية في العريش على مجرى سيل ودمرت السيول الأخيرة أجزاء منها، ومعها مبانى ومنازل أخرى، وإعلان لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي تثبيت جميع أسعار الفائدة، واستمرار سوء الأحوال الجوية وأزمة انابيب البوتاجاز وقيام وزارتي التجارة والصناعة والزراعة ببحث خطة دعم منتجي الألبان ونشاطات معرض القاهرة الدولي للكتاب واستمرار الشرطة في البحث عن السجين الهارب والذين شنوا الهجوم على سيارة الترحيلات وقتل ضابط وجندي في بنز العبد، على بعد ستين كيلو من العريش، واجتماع السيدة سوزان مبارك بالقيادات النسائية في الصعيد بمدينة الأقصر، وتضارب المعلومات حول مصير المبنى الجنوبي لمعهد السرطان التابع لجامعة القاهرة الذي تم إخلاؤه من المرضى بعد ظهور شروخ خطيرة فيه، فهناك اتجاه لترميمه واتجاه آخر بهدمه بتبناه وزير التعليم العالي الدكتور هاني هلال وتحويل مكانه الى جراج أو حديقة وإقامة مبنى له على مساحة أكبر في محافظة 6 أكتوبر على جزء من الأرض المخصصة لجامعة القاهرة، وقال الوزير أن وزارة الصحة لا تملك الا خمسين طبيباً متخصصاً في الأورام. كما قررت محكمة النقض تأجيل الحكم في النقض المقدم ضد حكم الجنائيات بإعدام هشام طلعت مصطفى ومحسن السكري في مقتل سوزان تميم الى الرابع من الشهر القادم. والى بعض مما لدينا في نهاية الأسبوع:

كل الاعلاميين والمشاهدين صاروا معلقين رياضيين

ونبدأ باستمرار رواد الأفعال على فوز مصر للمرة الثالثة على التوالي بكأس الأمم الأفريقية، وتحول الكتاب والصحافيين غير المتخصصين في الرياضة الى معلقين على المباريات وشرحها، واستخلاص الدروس السياسية والاجتماعية منها، وتفرغت عنها معارك سياسية عنيفة ضد النظام كارة وضد الوزارة تارة أخرى، وأشادة بالرئيس مبارك -بارك ريك لنا فيه- وهجمات ضده من بعض الحاقدين والحاسدين مثل زميلنا -الأخبار، محمد فهمي الذي قال في «الاهالي» يوم الأربعاء كلاما لم يعجبني، ولذلك تجاهلته طبعاً، وكان لا بد أن تجاهل قوله: «وقالت الصحف أن الرئيس مبارك كان يحضن حفيده كلما أحرز الفريق المصري هدفاً، والباحثين في الموضوع أن حكائماً يحاولون في كل مرة سرعة الفوز الكروي بإلدلاء بالأحداث والتقاط الصور مع حسن شحاتة. أصوات الجماهير ترتفع وتخرج المظاهرات حاملة الأعلام بعد مباريات كرة القدم في الوقت الذي لا تخرج فيه المظاهرات رافعة الأعلام للتنديد بما جرى في نجع حمادي على سبيل المثال، على الرغم من ظاهرة الاحتقان الطائفي والصدامات الدينية، التي تهدد أعظم ما تملكه أي أمة على وجه الأرض وهي قوامها الاجتماعية.

عندما اجتاحت السيول بيوت الآلاف من المصريين في صعيد مصر، وشردت آلاف الأسر، لم يخرج أحد الى الشوارع حاملاً الأعلام، في مسيرات التلطف للوقوف الى جانب الضحايا، وعندما حاول حكائماً السماح بجسارة الأثاري الداخل تمديد التهراب بالطائرات الخاصة وعرضها للبيع في الخارج، لم يخرج أحد الى الشوارع حاملاً الأعلام للمطالبة بمحاكمة أصحاب هذه الفكرة الجهنمية. لماذا تتسم تصرفات جماهيرنا بالإيجابية بعد مباريات كرة القدم وتتسم بالسلبية لما عداها من بلايا مسيحية؟ أين البوصلة؟ هل قلقت أمثنا بوصولها؟

هل من الطبيعي أن تخفتي الفرحة من قلوبنا طوال ساعات الليل والنهار، ولا تظهر الى الحظاظ التي يحزن فيها (جدو) هدفاً في شبك الفريق الكروي الذي تلاعبه ويلاعينا..

هويدي: من يعبر حقيقة عن المصريين المنتخب ام معهد الأورام؟

مسكين زميلنا محمد فهمي، لا يريد أن يعترف بأننا لا نخرج من أجل كل هذه المصائب لأننا راوضن عن زملائنا الوطني، وعلى ثقة بأنه سيدل لها الحل، وأن المشهورين من زملائنا في عالم الحق والحسد الكاتب الإسلامي الكبير فهمي هويدي، ولا لم يجد شيئاً يهاجم به المنتخب القومي من «الشرق»: «لبيما التعبير الحقيقي عن الواقع في مصر: المنتخب القومي أم معهد الأورام؟ السؤال من وحى التزام بين الإنجاز الكبير، الذي حققه منتخب مصر لكرة القدم حين فاز بكأس أفريقيا للمرة الثالثة، وبين التحقيقات الجارية في موضوع مبنى معهد الأورام المهدد بالانهيار، هي ليست قضية مبنى فحسب، لكنها قضية أداء للجهاز الحكومي له مظهره في مجالات أخرى عديدة، في المباني التعليمية وشبكات الري والصرف وملكية الأراضي الجديدة، إلخ، وهو أداء يتسم بثلاث صفات: التسليب المفرط والنهب المفقوت للمال العام، وغيب المبالغة. إذا حاولت الإجابة عن السؤال الذي طرحته في البداية، فري أنه لا تتناقض بين الإنجاز في كرة القدم والكارثة في مبنى معهد الأورام، فالأول يجسد قدرة المجتمع وكفاءة أفراد، والثاني نموذج لداء الحكومة وسياساتها الفاشلة، وما يحدث الآن من فراط في التحفاة والتفليل يزيد به سوء عرفة الأداء الحكومي والتجمل بانجاز المجتمع، لكن ذلك يظل من قبيل التسكين والتخدير، الذي لا يلبث أشربه أن يزول، ليفيق الجميع بعد ذلك على حقيقة المفارقة، التي تؤكد كل حين أن هذه الحكومة ليست أفضل تمثيل لهذا المجتمع..»

تعجب من خلط الدين بالكرة

ولقد تعجبت أن لا يخوض فهمي في القضية التي انفجرت ضد حسن شحاتة، ومعها، بسبب خلطه الدين بالكرة، وحاكية لتسمية المنتخب، فريق الساجدين، وترك لغیره ان يصولوا ويوجلوا فيها، فيوم الأربعاء قال زميلنا به-الأهرام،



عن صحيفة «المصري اليوم»

الضراء مثل السراء، لأنها رسالة إلهية قد يكون في باطنها خير بقدر ما في ظاهرها من ضرر، فهل يقبل اللاعبيون على السجود لشكر الله علنا في الملعب عندما يدخل مرماه هدف على غرار الاحتفال بالفوز؟ فنجعل للسجود مكانه ولنحفظ للقرآن وقاره حتى لا نجد أنفسنا مندفعين بشدة نحو خلط غير حيد بين الدين والسياسة فننتج أفلاما بعنوان كاتب ساجد بعدما كنا نشاهد أفلاما بعنوان كاتب ماجد..»

«الجمهورية»: الفوز سببه دنويو وليس ديننا!

ويوم الخميس اراد زميلنا وصديقنا عبد القادر شهيب رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار الهلال وقف هذه الالذاعة لاستخدام الدين بأن قال في «الجمهورية»: «الله وحده هو الذي يعرف إذا كان يجب الكاين حسن شحاتة وتم قدر هذا الحب. ولكننا نعرف أن الفوز بمباراة أو بطولة أو حتى عدة بطولات قارية ليس هو مظهر حب الله للمدير الفني منتخبنا الوطني، ولا كان عدم الفوز في مباراة أو عدم الوصول الى المونديال يعني أن الله حرم الكاين حسن شحاتة من حبه وقتها. فإن تحقيق الإنجازات له دائما أسبابه الدنوية أساسا وليست الدينية. أما الالتزام الديني فإنه يساعد على الأخذ بهذه الأسباب. هكذا يعلمنا الدين، سواء الدين الاسلامي والدين المسيحي، وكل الأديان السماوية. إن الله ينجح توقيفه للمجتهدين والافتاء، ولا يمنحه للمتخاذلين وفاقدى الفكاة. هذا هو الدرس الذي يتعين علينا جميعاً أن نعيه ونفقهه في شتى مجالات حياتنا..»

ليس من حق شحاتة رئاسة الحكومة بدل نظيف؟

أما مفاجأة يوم الخميس فجاءت من زميلنا وصديقنا به-الأخبار، صبري غنيم عندما طالب في «المصري اليوم»، حسن شحاتة بالاستقالة من منصب مدرب المنتخب بقوله: «إذا كان حسن شحاتة فعلاً هو صانع النجوم، فهو أيضاً صانع جمهور الكرة المصرية. فيفضل هذا الرجل أحببنا الكرة ونجح في أن يصنع لها جمهوراً في كل بيت وفي كل شارع وفي كل مقهى، حتى الأطفال والنساء والشباب والشيوخ، المثقفون والعامية. كلهم أصبحوا جمهوراً لحسن شحاتة وفرقه. ولذلك اطالبه بعد هذه النجاحات وهذا الإنجاز العظيم بأن يفكر مرة ومرتين وألف مرة في الاعتزال. على الأقل يخرج وهو منتصر، لتظل صورته عاقلة في الأذهان بالمعلم حسن شحاتة البطل.

فلماذا لا يفكر في الاستقالة، وإذا لا تتمسك به الدولة كرئيس للمدينة الرياضية العالمية التي أقيمت في الإستراتيجية على اعتبار أن صانع النجوم؟ نضع في رقبته مسؤولية إعداد فريق قوي يهيئه للدخول في بطولة كأس العالم القادمة. إنني أقول رأيي لأنتي أعرف طبيعتنا مصريين، أي خطأ فيما بعد يسمح تاريخ وإنجازات هو الرجل العظيم، فمن الممكن أن ندمحه هذا اليوم ونهتف بجياته، ويأتي غداً بنتيجة لا ترضى عننا الفرس، ففلاحه العلمات، ونسبتي أنه يشتر وليس نبياً..»

لا مدينة رياضية أو فرقهية، انما من الفريق المنتخب الى رئاسة الوزارة وأسا كما اقترح أمس في «المصري اليوم»، زميلنا عادل السنهوري بقوله: «لماذا يتنجح حسن شحاتة ويفشل أحمد نظيف؟

ألا تستحق ظاهرة «المعلم» من تدوير مصر السياسية والاقتصادية،

علماء النفس والاجتماع والسياسة؟

ألا يستحق حسن شحاتة بإنجازاته أن يكون رئيسا للحكومة؟ فمن يسدع الناس من الأولى أن يكون رئيسا للحكومة، لأن الحكومات في الأصل من بين وظائفها الأساسية سعادة الناس يشترى الطرق، وإذا فشلت فعليها أن تتخلى عن مقاعدها. مصر الكروية حققت معاني الوحدة الوطنية والإنجاز والفرحة والسعادة وما زلنا في انتظار مصر السياسية والاقتصادية..»

رئيس الوزراء مشغول بزواجه

ولكن صدمة عادل ستكون كبيرة جدا بعد ان يعرف ان الدكتور نظيف لا يهتم بمثل هذه الهجمات لأنه مشغول باستقبال فلاح كفر الهنادوة الذي حضر لتنهته بعد قرانه الذي سيتم هذا الشهر، وهو من فكرة زميلنا به-الأخبار، وإمام الساخرين أحمد رجب وزميلي الموهوب مصطفى حسين، فقد أحضر معه من الكفر راقصة على رأسها المشغولون وعازف أعزاديون وحامل كلوب وقال نظيف: -أنا مش جاي اعلمك ع السكر اللي بقى فيـ6 جنيه، أنا بتكلم علشان شربيات الفرح والحلويات والرز ابو بلين والبطيطة للمعازيم، بين العوالم والتعليق دول الفرح الكفر للبيه نظيف.

سخرية من تعابير المسؤولين: الناس عاوزه تفرح!

وشاركه الدفاع عن منتخب الساجدين زميله محمود عيسى بقوله: «المدش ان شمة تعليقا يردده الجميع بمن فيهم السادة المسؤولون عند مشاهدة التظاهرات التقاتية، بعد انتصار المنتخب الوطني، حيث يردد الجميع (الناس محتاجة تفرح) وكان يسعد هؤلاء الناس ليس من المهام الأساسية لهؤلاء المسؤولين وأجباتهم. وما دام (الناس عايزه تفرح) والناس عندها استعداد للتعلم ولديها القدرة على الصبر والتضحية والتحمل فلماذا لا يستغل مسؤولونا كل هذه القوات لتوظيفها من أجل هدف وطني يرتقي بهؤلاء الناس ويخلق لهم ويايديهم وجهودهم، حالة من الفرحة الدائمة بتقدم وطنهم وفيه العلمي والاقتصادي بدلا من أن تتعلق قلوبهم فقط بالأداء وأن تبقى هي مصدر سعادتهم الوحيد، مع خالوص التهنئة لمنتخب الساجدين..»

حسن شحاتة رجل يسأله القدر

وإذا تركنا «اللواء الإسلامي» وتوجهنا الى «جمهورية»، الخميس أيضا سيقا جنتنا رئيس تحريرها وعضو مجلس الشورى العين محمد على ابراهيم يارتداه عمه وامسكه بمسبحة والقول: «وما زلت مع الاقرار لأؤكد أن هذا المدرب الفظ طوال مشواره الكروي، سواء أعب أو مدرب كان رجلا يسأله القدر. ليس «درويشا» كما يتسعون أو ليجا لعرفة في التوفيق أو شيخ في مكان آخر، لكنه قريب من الله وحبیب رسولہ، لذلك يكافئه المولى عز وجل في مناسبات كثيرة، «أبو علي» أو «المعلم» هو نموذج مصري صميم للبلل التراجيدي الذي يتعرض لأزمات تصيبه بالأحباط ثم يحقق نجاحات تنقله الى آفاق رحبة من السعادة. إنسان عادي يشبه أبطال الملاحة اليونانية القديمة الذين يبدلون صرعات مبركة مع وحوش وظواهر طبيعية فيفخفون وينتصرون..»

شحاتة فلاح بحيري مدين

هكذا، مرة واحدة، من الإيمان بالله والرسول، الى أحد أبطال الغريبي الوثنيين والعبادة بالله؟ كما شاركه زميله، جلاء جاب الله بالقول: «سرس حسن شحاتة بيساطة شديدة أنه إنسان مصري أصيل من فلاحى البحيرة، ارتباط بالأرض والطين مماكلمه قوامات الشخصية المصرية وأولها الدين والسماحة والإيابة، وهذا هو مفتاح شخصية حسن شحاتة المدرب. وعندما أقول «الدين»، فإنتي أعى الكلمة جيدا لأن الإعلام الغربي يفهم خاطئ وعدم وعى حاول أن يعطي لهذه الكلمة معاني غير حقيقية وأن يخرجها عن مضمونها وأن يفسر كلمة الدين والالتزام بمعنى التطرف والغلو، وهو تفسير متطرف جدا ومعالي فيه جدا. وحسن شحاتة كأي مصري عادي يمتلك الإحساس بالالتزام للدين وسواء كان دينيا إسلاميا أو دينيا مسيحيا يعرف معنى الالتزام والسلوك المستقيم، لذلك ارتباط ارتباطا حقيقيا بكل لاعب من لاعبيه حتى أصبح بيته وبين كل لاعب لغة خاصة يفهمها كلاهما..»

كيف سجد على أرض تدوسها أذية الالعيين؟!

والى وجهة النظر الأخرى، وكان أبرزها وأشدها نكاه من نصيب زميلنا به-الأهرام، عماد عريان الذي قال يوم الأربعاء كلاما شديد الجراح، وهو: «كيف سجد على أرض تدوسها أذية الالعيين آلاف المرات بطول الملعب وعرضه ففجره من طهارة، وكيف نسجد على أرض يصبغ عليها عشرات الالعين مئات المرات في الساعة الواحدة فتلصق بها نجاسة مؤدبة، إضافة الى سؤال فقهي آخر: هل يجوز السجود على مرائ من الملايين بشورث غير شرعي؟ كان من الغريب أيضا أن يضع أحد مدربي الفريق المصري للمصنف الشريف في واجهة إحدى كاميرات التصوير بعد الفوز على فريق منافس برغم أن لا هذا مكانه ولا هذا دوره، إن الهزيمة والنصر من عند الله وذلك يعني أننا يجب أيضا أن نسجد لله سبحانه وتعالى في



بناء أي جسر للثقة بينهم وبين شعب وطنه هذا المشروع الذي سيودي بمصر الى مزيد من التراجع، أو بينهم وبين القوى الوظيفية وقطاع من المثقفين يعاطف معهم من منظور حقوقي، لذا يرفض التمييز الواقع ضدهم في الوظائف العامة، وتحويل المدنيين منهم الى محاكم عسكرية، ويأبى صهارمه والتصديق عليهم ومطاردتهم وملاحقتهم، والزج بهم في غيابات سجون، بلا هواده.

وما قاله الدكتور بدیع إنما أنه أحد خيارات الإخوان منذ البداية، لكنهم كانوا يدخرون الإعلان عنه في الوقت المناسب، أو هو توجه عارض صنعته الظروف القاسية التي تعيشها الجماعة، لا سيما بعد أن تبثقت من أن السلطة تسعى إلى تفكيك الإخوان أو إذاحتهم، ولو مؤقتا، من الحياة السياسية المصرية، وقد يكون هذا كله هو الاختيار يريد منه المرشد الجديد أن يقف على نية السلطة حيال الجماعة مستقبلا، أو أنه طعم يرمي به أمام عيون أهل الحكم ليعلمهم بيلتقونه ويبلغونه.

لا سيما أنهم جوعى إلى أي طرف لديه شعبية عرضية، يهددها لمشروع بلا جمهور، وبالطبع فلن يكون بوسع أحد أن يفسر رأي بدیع في «التوريت» على أنه ناجم عن لسان زل..»

وفي الحقيقة فانا أندھش من زملائنا ومن بعض السياسيين، الذين يوجهون الاتهامات للأخوان بأنهم على استعداد لتأييد توريث الحكم لجمال مبارك استنادا لبعض التصريحات، وهي ظاهرة موجودة منذ أيام المرشد العام السابق محمد مهدي عاتق، على الرغم من انها لم تكن تختلف بالرة في المحتوى، وفي العبارات عما يقوله كثير جدا من السياسيين والمثقفين المعارضين من أن جمال شأنه شأن أي مصري له الحق في ترشيح نفسه ولكن في الانتخابات حرة نزيهة خاضعة تماما لإشراف القضاء، والغاء كافة القيود الموضوعه على حق المواطنين في الترشيح وتصريحات عاتق ثم النائب الأول السابق صديقنا الدكتور محمد حبيب لم يخرج عن هذا الإطار، مع التأكيد -أي المرشد وحبيب - على أن الجماعة لن تنتخب جمال وستقف ضده، ثم تطور الموقف الى أن الجماعة ترفضه من الأساس وتحمله مسؤولية ما يحدث لها، وبالتالي فإن المرشد الجديد الدكتور محمد بدیع لم يخرج عن خط الجماعة وكان أن لم يشن هجمات عنيفة ضد جمال مبارك، كما فعل عاتق وحبيب، والذي أود التأكيد عليه أنه حتى الآن لن تتخلى الجماعة عن موقفها.

انتقاد بعض ممارسات جماعة الإخوان

وثاني هجوم تعرض له الإخوان كان في «المصري اليوم» أيضا يوم الخميس من زميلنا وصديقنا حلمي النعمن أحد مدبري تحرير مجلة «المصور» ونائب رئيس الهيئة العامة للكتاب، وهو يعلق على الحديث الذي نشرته «المصري» لـمحمد حبيب وانتقد فيه بعض ممارسات الجماعة، فقال حلمي: «لاظن أن ما جاء على لسان د. حبيب يحمل مفاجأة لمن هو مثلي، ولكن المشكلة أن د. حبيب يريد أن يعتبر كل هذه الملاحظات مسألة خاصة بالمرشد السابق محمد مهدي عاتق، بينما الموضوع أقدم من ذلك فهو يتعلق ببناء الجماعة وفكرة عملها ذاته، ومن أيراج كتاب الشيخ محمد الغزالي «من معالم الحق في كفاها الإسلامي الحديث»، سوف يفهم أن ما ذكره د. حبيب، الشيخ الغزالي وضع فصلا بعنوان «السمع والطاعة»، جعل مقدمته عبارة تقول «أبعد الناس عن الإسلام رجل فقد حرية فقه وإرادته..» وأفاض في الحديث عما يبدو داخل الجماعة من صفقات سرية ومرشد عام يكاد يعرض الإخوان بقدرته، حتى أن الشيخ الغزالي عقب فصله من المركز العام للجماعة سنة 1954، فوجى بن خطب الجمعة في مسجد الرضة ويقول من على المنبر «إن الذين نادى المرشد العام عادوا إلى الجماعة الأولى لأنهم خلعوا البيعة..»

وكان من بين المصلين أسناد الشريعة الإسلامية بجامعة القاهرة د. محمد يوسف موسى فأخذ يتساءل. أي إسلام هذا؟! ليس الأمر وفقا على تجربة الشيخ الغزالي فقط، فهناك مذكرات د. عبدالعزيز كامل وفيها الكثير والكثير، فضلا عن تجربة الشيخ الباقوري، رحمهم الله جميعا..»

أشادة بشجاعة جورجيت قليني

والى المعارك والردود المتتوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه، وعلى سبيل المثال، فقد أنبرت زميلتنا جبريدة «وطني» نادية برسوم للدفاع عن عضو مجلس الشعب المعنية عن الحزب الوطني الحاكم، والجميلة التي تزاد جمالا كلما غشبت أثناء المناقشات، جورجيت قليني فقالت عنها وعن خصومها: «رغم أنها نائية معية وتنتمي الى الحزب الوطني فإن كل من يعرفها يشهد لها بما ألقاها الشجاعة والجريئة، كشفت المناظرة الجارية التي خاضتها الثانية الشجاعة جورجيت قليني، حول أحداث نجع حمادي عن الخلل الشديد بفهم الديمقراطية البرلمانية داخل مجلس الشعب ذاته وظهر بوضوح أن من بين السيدات المصريات الشفتلات بالمعلم العام، من من أقوى شخصية وأوسع أفقا، وأشد إيمانا بالديمقراطية. استطاعت جورجيت قليني أن تواجه بصمود مجموعة نواب الحزب الوطني الذين اتبعوا طريقة «الغلطوة» على كلامها، عندما رفضت تقرير لجنة تقصي الحقائق التي أرسلها مجلس الشعب موضحة الأسباب، بأن اللجنة ذهبت تكاين الحادث في نجع حمادي بعد حدوث الواقعة بثمانية أيام، وأن كل ما في التقرير كان نقلا عن أشخاص لا علاقة لهم بالقضية ادعوا أن لكل حاجة تمام. قدمت قليني نموذجا عمليا رائعا للمرأة في البرلمان التي لا تخشى سوى ضميرها الوطني..»

العلاقة بين أجهزة الأمن وبعض الإعلاميين

طبعاً، طبعاً، فهكذا جورجيت دائماً، أما زميلنا به-الأهرام» مدوح الولي، فقد خاض يوم الأربعاء في «الوقف» معركة ضد بعض زملائه الصحافيين، بأن قال عنهم: «العلاقة بين أجهزة الأمن وبعض الإعلاميين، وهؤلاء يتم تصعيدهم سواء داخل المؤسسات الصحافية أو بالتدخلات السياسية المؤرية، كما يتم إعطاؤهم برامج تليفزيونية وفصائية ومناصب بالواقع الالكترونية يحصلون منها على رواتب عالية، في رسالة للأخريين أن رجالنا سيحصدون كل المنافع المادية والمعنوية، وفي ظل هذا الجو الفاسد زادت الصلات بين المسؤولين وبين الإعلاميين وبين رجال الأعمال والإعلاميين، وأخذت العلاقة أشكالا مختلفة ما بين العمل كمستشار إعلامي للمسؤول أو لرجل الأعمال أو الصحوات على مقابيل دوري، أو الاستئثار بصحيلة الإعلانات للجهة الرسمية أو شركات رجال الأعمال، وهنا تدخلت الأمور ما بين التحرير والإعلان، وما بين الصفحات التحريرية وما يسمى الصفحات المتخصصة، والنتيجة ضياع المصداقية، وفي تخصصات صحافية متعددة أصبحت الحقيقة ضائعة في ظل ترابط المصالح، ورغم وجود الكثيرين من الإعلاميين العاملين بقطاع النبوك، من النادر أن تجد اعلاميا ينقل للجمهور الواقع الحقيقي للبنوك العامة وللبنك المركزي في ظل فطيرة الإعلانات السخية، وقل السخية نفسها على مجال الجورول بل والاصولات والصناعة والاستثمار والمالية وغيرها، حيث تنتوع المنافع ما بين إعلانات الجهة وشركاتها، والكتابة بالدورية التي تتصدرها الجهة بمقابل جيد، أو في السفريات الخارجية والحصول على التاشيرات التي يمكن تسويقها، وغير ذلك من المنافع التي استسلم لها البعض..»



أبو لوف

■ قبل نحو ثلاثة أسابيع نشرت «نيويورك تايمز» قائمة المواقع السباحية التي توصي بها للعلماء في 2010. في المكان السابع ظهرت دمشق السورية هي «مرآةكس الجديدة». وروى أنه في المدينة القديمة من دمشق تتحول المباني إلى فنادق في محاولة لحكاة المدينة في المغرب، العرض لا بأس بها: فندق «ولد واين»، تسع غرف في مبنى من القرن السابع عشر، مسافة دقيقتين سيراً على الأقدام من المسجد الكبير للحلقة الاموين، يعرض غرفة بـ 140 يورو لليلة أقل منه في ايلات.

صعود دمشق على خريطة السياحة الأمريكية والتعيين يقابل السفير امريكي جديد في سورية يدلان على تقارب متجدد بين نظام بشار الاسد والولايات المتحدة. بعد سنوات من القطوع والتوتر الشديد، في مقابلة مع «نيو يوركر»، روى الاسد انه استأنف التعاون الاستخباري مع الولايات المتحدة ومع بريطانيا ضد الارهاب. البعوث جورج ميتشيل نقل له طلبا من الرئيس باراك اوباما لتقديم المساعدة استخباري السوري في مقابلة استجاب، المقابل القفوري كان بيانا من طلبا من الرئيس باراك اوباما لتقديم المساعدة السفير الامريكي. من كل هذه المؤشرات تدل على أن الاسد يسعى الى توثيق العلاقات مع امريكا دون ان يضطر للمرور عبر القدس، ودون ان يتنازل عن الحلف الاستراتيجي مع ايران. وقد نجح في ان يصر على موقفه امام الامريكيين دون ان يدفع أي ثمن، ودون ان يكون مطالباً بمضامنة اسرائيلية او لتطبيق لحدود موافقة في المسيرة السلمية. بالعكس، الاسد قال

البيس فيشمان

■ في كل مرة يتحدث فيها التقييم السنوي الاستخباري

عن الاحتمالية متدنية لنشوب الحرب، يدخل خريجو 1973 الى الملجأ، مع مسالة ارتكاس شرطية، هذا الامر حدث في هذا الاصحور ايضا. السعاء من حولنا تتكرر والعسكريون يعطون أنفسهم بقدره البرد الذي تحققت في 2006 في لبنان و2009 في غزة.

كل التقديرات عدتها بان عام 2010 سيكون عاما آخر من دون مجابهة عسكرية مركزية، ربما تحدث صدامات موقعية في الضفة او غزة ولكن لا أكثر من ذلك. كما ان الايرانيين وفي اللصدار الاستخباري الأمريكية لا يسرون نحو اجتياق العتية النووية في هذا العام، ربما يعكثهم الوصول الى هناك وتكثيف يقظون عدم الاستفزاز المفرط للغرب، انهم هم سيواصلون انتاج كيلوغرام على في اليورانيوم الخصب في كل يوم وكذا يستكون لديهم الكمية الكافية لانتاج القابل النووية في اواسط 2011، حتى ذلك الحين سيكون من الممكن التمتع بضعف «الاحتمالية المنخفضة».

ان دن نشوب الحرب، 2010 قد يكون أحد السنوات الاقل استقرارا لامن دولة اسرائيل. رئيس مجلس الأمن القومي في البيت الابيض الجنرال جيمس جوز الذي زارنا في الشهر الماضي خذنا بصورة عنيفة. الايرانيون كما قال قد يردون على الضغط الامريكي المتزايد من خلال حلفائهم في المنطقة محاولين الجلس باسرائيل. هذا الجنرال صاحب الاعصاب الباردة ليس قادراً على كلفة قالها.

ليون فاتنا رئيس السسي أي ايه، قدم في الاسبوع الماضي الى اسرائيل لنقص الترسب بالضبط. هو لم يظهر في المؤتمر الصحفية الا انه ترك هدية لدى نظيره الاسرائيلي: خارطة طيور عراقية ذات اطار لحدى مناطق القتال الامريكية الاساسية اليوم، تلميح؟ ام دعابة الجواسيس؟

الامريكيون تركزون من وراءهم هنا حتى موعد انخاس اذاريا: عدة اسابيع من الان، ورسائلهم واضحة: حتى ان افسر المينوتو قد فرار مجلس الامن لتعزيز القوات على اقلل فالولايات المتحدة تخلع للقوات وتنتقل من مرحلة الكفماث الى الالغاء، المصيون ان يأتوا؟ مستنظرهم شهرين لا أكثر من ذلك، «لا خيار» سيضمون البنا بعد حين.

ان من الصحيح القول ان القوات لم تبدأ بالتحزج بعد. لا حديث بعد عن الفرق العسكرية او حاملات الطائرات، ولكن الصحيح يبدو ان الاطلاق الى مرحلة الاستعداد على الارض، العمل الاوت الذي يدخل في حالة تأهب هو المنظمة الدفاعية اللغاة المضادة للصواريخ الباليستية.

خلال الفترة التي زار فيها جوز اسرائيل نشر الامريكوي في منطقة الخليج منظومتهم الدفاعية المتطورة المضادة للصواريخ الباليستية الموجهة بحوزتهم، يد تستعد لتلقي الايرانيين بواسطة فرض حصار اقتصادي أخذ في التزايد الذي حد الاغلاق المباشر للمسارات الجوية والموجه لمنع

خطة الاهانة



تهديدات ليبرمان انعدام مجنون للمسؤولية

لمراسل «نيو يوركر» سيمور هيرش بان التعاون الاستخباري سيكون منوطا «بالتقدم السياسي».

في الاشهر الاخيرة، بدا كل شيء هادئا على جانبي «ستار البازيليت» في الجولان: سورية واسرائيل تبادلتا رسائل ملزمة عن رغبتها في السلام، وفي الحدود وحفظ على الهدوء والوضع الراهن يبدو مريحا ومستقرا كما كان دوما. اسرائيل لا تريد الانسحاب من الجولان، وسورية تريد الانسحاب وتجفضل تطوير فنادها الصغيرة. الاسرة الدولية تهتم بالمسئطيين، الذين يتعمنون براى عام مؤيد في الغرب، ويتجاهل القادة السوريين. ليس للسوريين اصدقاء في الحرم الجامعي وفي منظمات حقوق الانسانس ليتظاهروا لمن اجل «تحريم الجولان من الاحتلال الاسرائيلي».

وفجأة اندلعت أزمة: سياسيون

تهريب المضاعف والوسائل لانرا، ويد أخرى تستعد للرد العسكري الذي قد يلجا اليه احمدي نجاد.

السويح القول ان دول الخليج واصدقاء الولايات المتحدة الآخرين في المنطقة، السعودية واسرائيل قلقون جدا من السلان الجديد بين سورية ويران، سورية وحزب الله، ان فن نقل الامريكوي ان دول الخليج وسائل باليوارج «جاكس»، التي تنجر في مياه الخليج الفارسي وهي مزودة بصواريخ «اس ايه- 3» القادرة على اسقاط الالقار الصناعية في الفضاء ولكنها موجهة باللاسار لاتعترض الصواريخ الواقعة خارج الاجواء.

اسرائيل نفذت مناورة ناجحة للمنظومة الدفاعية الفعالة المشتركة مع القادتين الاوروية والامريكية قبل عدة اشهر (جنيفر كوبرا) لذلك يتخفي الامريكوي في الوقت الحاضر بعناش عمليات التنسيق والرقابة على والمسائل الموزعة فوق ارض اسرائيل. في هذا الاسوع والياصلب عندما قام الجيش الامريكي بنشر اجهزته الدفاعية الجوية في الخليج الفارسي زار اسرائيل نائب قائد القطاع الاوروبي في الجيش الامريكي الجنرال جون غارندر، الي جانب لفقاء العمل والمجالات مع ضباط الجيش الاسرائيلي. زار ايضا عناصره الذين يقومون بتفعيل «العيون الزرقاء»، هذا هو الاسم الورماني الذي اطلقوه عندما على منظومة الرادار التي نصيبها الامريكوي في جبل كيرن.

«العيون الزرقاء» ستولي كشف العمق الايراني واعطاء اسرائيل على جانب منظومة الالقار الصناعية والرقابة الامريكية مهلة انذارية لربع ساعة تقريبا عند انقاس الساعة تقريه مدة طويلة من الوقت.

هذه المنظمة نصبت هنا كلفة من الرئيس بوش عيش

استقالته وهي مفعلة على يد الامريكوي. هذه المنظمة تعتبر بالنسبة لاسرائيل نخرأ استراتيجيا من الدرجة الاولى، اما بالنسبة للولايات المتحدة فهي مجرد عنصر في منظومتهم الدفاعية المضادة للصواريخ الباليستية في ارجاء العالم.

نفرزة في طهران

الدبلوماسية الامريكية تبدل في هذه الايام جهودها ليلورة اجماع لجلس الامن، معموزا اوباما يوضحون لكل من يريد ان يسمع هم سيقولون حتى على اقتراح فرض عقوبات غير شديدة شرعية ان تقرقر هذه القوات،

خطة الاهانة

دمعه لاعمال التخريبية لفتح، تهديد اقل علانية وأكثر تركيزا من رئيس شعية الاستخبارات العسكرية –

اهرون زريف، على مسمع من الملحقين العسكريين الاجانب اضرموا النار على ما يبدو في التدهور الذي أدى الي الحرب.

تصريحات ليبرمان أمس بدت تتكرر لذلك الفترة الخطيرة، فقد خرقت البمدا الذي فرضه جهاز الامن بعناية في السنوات الاخيرة ويقضي بانه محظور اغضب الاسد واهانته، تهديد ليبرمان باسقاط النظام يأتي في خلاف تام مع سياسة عدم الاهانة.

ولكن لا حاجة الي الابتعاد الي الوراء كثيرا، كي نتخشب بان الهدوء الامني الذي تنتعش به اسرائيل في السنة الماضية أخذ في الاهترار، يكفي ان نخصي احداء الاسوع الاخير: تصفية كبير حماس في دبي والتي نسبت الى اسرائيل؛ هجوم البراملين المنفجرة في شواطئ الجنوب؛ اطلاق الصاروخ الايراني الي الفضاء؛ وتبادل التهديدات مع سورية. في جهاز الامن يحدثون من توتر موسمي في الشمال، قبيل يوم الذكرى السنوية لاعتقال مغنية.

يمكن ان نرى في كل هذه الاحداث تطورات عادية في الحرب الباردة التي تسلكها اسرائيل ضد ايران وسورية، بانوات معروفة من صراعات القوى العظمية-سياق التسلاح، النشاطات السرية وكسب الحلفاء، ولكن التجربة

في الشرق الاوسط تدل على ان الانتقال من الهدوء الي التوتر ومن التوتر الي الحرب يمكن ان يقع في رمشة عين، وعليه، مطلوب حذر زائد في افعال، وكذا في اقوال زعماء الطرفين.

هزأرتس 2/5/2010

عاموس هرثيل وآفي سيسخروف

■ نجح أفينغور ليبرمان أمس في أن يظهر نائبه، داني ايلون، كسياسي واع ومسؤول. بالقياس الي التهجيم غير مكبوح الجماع من جانب وزير الخارجية على سورية، فإن احتفال الاهانة التي نظمه نائبه لتزكيا قبل بضعة أسابيع (والاعتذار المحرج في اعقابيه) يبدو كعشان هامشي نسبيا. صحيح أننا خربنا العلاقات مع اللسرايل الاستراتيجي في تركيا باسم فكرة الكرامة الوطنية للاسرائيليين، ولكن تهجمات ليبرمان على الرئيس السوري بشار الاسد، اخطر قليلا قياس.

في الشرق الاوسط سبق أن اندلعت حروب لسبب اقل من هذا، ولا غرو ان شركاء ليبرمان في القيادة الاسرائيلية، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع ايهود باراك، سارعا على ان محاولة تهدئة الخوار. في الجيش الاسرائيلي وجدوا صعوبة امس في هضم دوامة الايام الثلاثة الاخيرة، «هذا انعدام مجنون للمسؤولية»، قال ضباط وهزوا رؤوسهم ياسا في ضوء تصريحات ليبرمان، «فيما انه على الارض لا يوجد اي اساس للتهديدات الحربية»، يقدر ما هو معروف لا يوجد في هذه اللحظة معلومات استخبارية تشير الى نوايا مفرضة شاذة من دمشق، التي لا تبحث عن صدام مباشر مع اسرائيل. بالمقابل، يتعزز التعاون بين سورية وحزب الله، في مجالات حساسة ايضا، باستاد ايراني، وطهران تشدد التوتر، الي جانب ذلك، يقرب يوم الذكرى السنوية (13 شباط/فبراير) لاعتقال كبير حزب الله، عماد مغنية، وهو موع عقول لعل شأري من جانب المنظمة اللبانية، هذه السياقات تستدعي زيادة اليقظة الاستخبارية، وليس التصريحات الحربية. في هيئة الاركان وفي قيادة المنطقة الشمالية امتنعوا امس عن قصد عن حالة التاهب، الرد اللفظ من جانب الاسد يدل على ما يبدو اسلوبك الاسرائيلي، وبالاساس انعدام السيطرة الظاهرة من جانب نتنياهو على وزير خارجيته المنفط يثير العجب بل والتفوق، في واشنطن ايضا، ويمكن فقط ان نخيل حرج المسؤول في وزارة الخارجية الامريكية الذي ظن منه انه سأل ان يشرح لسؤوليه من اين ظهرت فجأة شبهة حرجية في المنطقة المتوترة على أي حال، وكيف يرتبط كل هذا، الا ليريطع، مع لائحة الاتهام المقترحة ضد وزير الخارجية الاسرائيلي.

التصعيد الحالي في التصريحات ولد في اقوال اطلقها وزير الدفاع امام طاقم القيادة العليا في الجيش الاسرائيلي، يوم الاثنين من هذا الاسوع، فقد ادعى الوزير هناك بانه دون تسوية سياسية قد نشوب حرب مع سورية، ولكن يمكن تصديق باراك الذي مثل رئيس



اوباما طلب من الاسد مساعدات أمنية

الاركان غايي الشكنازي يروج منذ فترة طويلة لاستئناف المفاوضات، بيان تصريحاته كانت موجهة اساسا لاذان اسرائيلية، الرد اللفظ من جانب الاسد يدل على ما يبدو على مستوى الضغط في دمشق، يتأثر طهران، يمكن لهذا ان ينتهي هكذا لولا ان ليبرمان اختار ان يضيف المزيد من الزين الي الشبهة بالهجوم على عائلة الرئيس السوري. عمليا، ياخذة الدبلوماسية الان الجانب الذين زاروا دمشق مؤخرا الاطباع بان السوريين معينون باتفاق سلام مع اسرائيل، في اطاره يستعيدون الجولان بأسر، فرض الضعية الاستخبارات يقرون بان ليس لسورية حلف دم مع ايران بل شرادة مصالح مؤقتة يجب فحص ضفها من خلال المفاوضات، كما ان ليبرمان ناهيك عن انه لا يوجد ارتباط ديني وتاريخي بين نظام آيات الله والحكم العوي، وبهذا الضائقة الاقتصادية العسيرة في سورية كغلبة ما تشجعها على التوجه الي طريق المفاوضات (رئيس الوسا، مكير فغان، هو الوحيد في القيادة الامنية الذي يختلف مع هذا القول).

ولكن السوريون يشككون بمدى رغبة اسرائيل في اتفاق

المنطقة مقبلة على حالة من اللاهدوء في العام القادم رغم التوقعات الاستخبارية بتدني احتمالية نشوب الحرب

يحرّض ويقتيل

التفسير لذلك بسيط: هذا القرار سيخفيهم في المستقبل التحرك بصورة حازمة ضد ايران تحت مظلة مجلس الامن، يكلمات اخرى، الامريكوي يحاولون في واقع الامر رشوة الدول التي تتبرر الشكناك. على سبيل المثال يحظى الروس فجأة بصفقة ضخمة مع السعوديين بقيمة ملياري دولار خصوصا في مجال الدفاع الجوي، نوع من التعويض على ما يبدو عن الخسائر التي يوقعون ان يبعثوا بها من الغاء صفقات مع ايران. كما سقوا قاعدة شريك معيب، وهو ما

مجازين لفرض العقوبات التي تتضمن خرب مع ايران، يسونه سلاحا فاعيا، ليران-هم يريدون الابقاء على هذا المجال التجاري، يوتن ايضا لا يؤمن هذا سيخفي الامريكوي في المستقبل النقط. على حد راي الروس الضرب سيخيل بالشرق الايراني وليس بالنظام.

الولايات المتحدة في هذه المرحلة مستعدة للتجاوب معهم والاضافة الهدوء على العمالم، واشتطن اعدوا قائمة باليمن عسرات من الشركات الايرانية التي تعود لحرس الشورة او ترتبط به والتي يتوجب خنقها اولا بعد ذلك سيتقلون لشكناك البرتون.

ان لم يحصل الامريكوي على التعاون التام مع الدول العظمية في مجلس الامن لن يكون امامهم مفر من فرض حصار بحري وتفكيش الوسائل البحرية المارة في المياه، والاف لن تكون للعقوبات اية قيمة وسجولون انفسهم الي اضعفنة، وبالمناسبة هذا هو التقدير السائد لدى جهاز الامن الاسرائيلي: لن تكون للعقوبات اية قيمة في هذه المرحلة ايضا.

الايرونيون يواصلون خداع العالم. في هذه الاثناء ستدخل المنطقة في حالة من الحراك، الايرونيون يدركون ان المهلة النهائية قد تحددت لشهر ايار (مايو) ويبدون باراد برجع وقتل، بمعنى تصريحات قادتهم التي تقبل كما تقبلها ليوقة الاولى كل فخر اج الوارثيون قوم من ايران اللخصيب في الخارج وفي الوقت يقومون بعرض ضغلاهم وازرار صواريخهم الباليستية. لديه نموذج جيد: كوريا الشمالية التي تيرهن مرة تلو الاخرى بعد سولة ابراز العالم.

الفرزة الايرانية تلقى بطلانها على المنطقة كلها، الجميع يفكرون كيف ستبدأ المرحلة الجديدة من تعزيز القوات المسلحة لا يستطيع ان يقول لنا كيف ستعمل الامور - ولا احد بالتاكيد يعرف كيف ستنتهي. السورويون لا يصدقون ولا يصدقون كيف سيكتمون، هم يبعثون لحلفائهم في طهران الذين يحاولون اتقاعهم باية طريقة بان اسرائيل طرف منير للمشاكل.

البيانيون في قلق ايضا، جهاز الامن الاسرائيلي اسكن علانية ويصوره في قطع عنيفة عن حكومة لبنان مستوحى مسؤولة عن ان تحرس من هذه الناحية ولن تحصر نفسها باهداف حزب الله.

في هذه الاثناء يواصل الايرونيون تحريض شركائهم. قبل اسبوعين انتشرت ابناءه حول توتر يوشك على الوصول الي العالم على الحدود الشمالية، قائد المنطقة غاشي ايتزوكوت اعتيد كل وقترا و«ميا»، هو محق. حول التوتر الوهمي يحرض واقعا وهما طوال الوقت: الايرونيون يحاولون التسبب بحالة من عدم الهدوء في المنطقة على اقتراض ان هذا سيخفي الامريكوي والسورويين، كل حين بنا كما يقولون شنق الشرق الاوسط كله، فلتحذروا.

من الناحية الاخرى ليس الايرونيون وحدهم دائما وليس كل شيء وهما كعيا يقال: هذا من تلك التي وجهها بالاسم وزير الخارجية ليبرمان لاسد (انتم وحكمه الان لا ستدسسون في الحرب القادمة، انتم وعائلتكم ستدسسون الحكم)، تسكب القود على هذا الاترايب لدى السوريون الامر الذي يزيد من حدة التوتر.

مخاوف في غزة

حماس هي لاعب غريب في هذا التسنج، تصفية الجرح في دبي اوضحت لحماس مدى عرضتها الو اي امدى تعتبر علاقتها مع ايران معروفة ومكشوفة، الجرح مات والكثير من المشاريع التي كانت في قنارة ايران – غزة توقفت فورا.

بعد ان طرقت جثته بيومين جثته في غزة ان الشخص مات من عرض جثته على شاشة تلفزيونية، في يوم الثلاثاء اخرا، خايت توقعات فساد سدريوت، المدينة المضروبة بالقسامات، والتي لاخذ الانطباع المباشر عن معاناتها هي، بياراك اوباما وضوف كيار آخرين، المكان، كما يتسرحون لهم انهم سيقترو صوامع تقويم الوضع، الجامعة المتبادلة للنجاح والخصومة على النصيب من الابوة له اصيحتا تبادل لاعاءات والاتهامات.

الجيش الاسرائيلي وزارة الدفاع، وفقهما رؤساء الوزراء والوزاع، اخطاوا في السنوات السابقة للحرب في لبنان في 2006 بالاستفخاف بخطر الصاروخ، مبادرات حرجية لتعمل وسائل مضادة ردت بدوى مصاعف تكنولوجيا وحية ومالية، وقبل نحو ثلاث سنوات قرر اخيرا الظهور في حماية الجبهة الداخلية، «قبة حديدية» تصاريح قصيرة المدى وعسا سرورية، المنار من ايد جعاء للانضمام الي الصواريخ المضادة للصواريخ التي يفرض بها عن تعرض في المطبات التسعة والعالية – «البترابوت»، «حيتس»، وربما ايضا صواريخ لقوات البحر والبر الامريكية التي تستعد عند الطوارئ.

منذ اتخاذ القرار بتطوير ونتاج المنظومات المضادة للصواريخ تغير الوضع في الجنوب، في اعقاب حملة «رصاص صوبوب»، ووقف النار الذي تحقق في ختامها شد هدوء نسبي على حدود غزة، منطعة حماس قفض، لاتعياراتها، الامتناع عن النار ومحاوله فرض ايرتها على المنطعات الاخرى ايضا، غير ان هذا لايجون ان يتسخر من ايد حربي صوما عوامل عديدة، بينها علاقات حماس مع اسرائيل، مع السلطة الفلسطينية او مع مصر، او عمليات تنفيذها منظمة اخرى فتشعل نار مسلحة من ردود الفعل.

وفي نفس الوقت يهدد تصعيد متجدد الشمال ايضا، حتى الان كانت هذه حربا لفظية، ولكن في المرحلة القادمة قد نشوب ايضا حرب صواريخ، يمكن ان تكون «قبة حديدية» حورية في الشمال اكثر منها في الجنوب، او في الجيبتين على حد سواء، او في الجنوب ولكن ليس لحماية سدريوت – انذاك كان الجهد سيصرف نحو بلدات اخرى، على فرض ان المنظومة ستنجح بافضل في مهابتها.

المنع الايمن وسائل الاطلاق والصواريخ التي تستخدم ضد قذافات صاروخية وجميدة الثمن ستكون عالية جدا، هناك حاجة لثبات ابناءه قوات هجومية، قذافات المينيين والزناد وقوات دفاعية اخرى، وليس فقط «قبة حديدية»، الرد دقيقي اكثر من الغلاف التسويقي له، مواطنو اسرائيل من حقيهم ليس فقط الحماية بل ويتحققن ايضا زعامة تتحدث اليهم بجدية دون تطوير للاوهام.

الحديد الرصاص والفضة

■ منظومة اعتراض الصواريخ «قبة حديدية»، جاءت الي فضاء العالم قبل بضعة اسابيع في روسيا ووزيرها اعرض اول احتفالي، وفرح الجميع بنجاح التجارب التي اظهرت – حتى في الايام التي سملت للبت، بانه يوجد جواب على مصدر القناتك لصواريخ القسام.

وتبين امس لأول من تقرير لعاموس هرثيل في «هارتس»، بان الاحتفال شيء والواقع شيء اخر، هناك حاجة الي استكتمات، والطيارة التنفيذية الاولى يتسبب بعد ثلاثة اشهر في قاعدة سلاح الجو، خايت توقعات فساد سدريوت، المدينة المضروبة بالقسامات، والتي لاخذ الانطباع المباشر عن معاناتها هي، بياراك اوباما وضوف كيار آخرين، المكان، كما يتسرحون لهم انهم سيقترو صوامع تقويم الوضع، الجامعة المتبادلة للنجاح والخصومة على النصيب من الابوة له اصيحتا تبادل لاعاءات والاتهامات.

الجيش الاسرائيلي وزارة الدفاع، وفقهما رؤساء الوزراء والوزراع، اخطاوا في السنوات السابقة للحرب في لبنان في 2006 بالاستفخاف بخطر الصاروخ، مبادرات حرجية لتعمل وسائل مضادة ردت بدوى مصاعف تكنولوجيا وحية ومالية، وقبل نحو ثلاث سنوات قرر اخيرا الظهور في حماية الجبهة الداخلية، «قبة حديدية» تصاريح قصيرة المدى وعسا سرورية، المنار من ايد جعاء للانضمام الي الصواريخ المضادة للصواريخ التي يفرض بها عن تعرض في المطبات التسعة والعالية – «البترابوت»، «حيتس»، وربما ايضا صواريخ لقوات البحر والبر الامريكية التي تستعد عند الطوارئ.

منذ اتخاذ القرار بتطوير ونتاج المنظومات المضادة للصواريخ تغير الوضع في الجنوب، في اعقاب حملة «رصاص صوبوب»، ووقف النار الذي تحقق في ختامها شد هدوء نسبي على حدود غزة، منطعة حماس قفض، لاتعياراتها، الامتناع عن النار ومحاوله فرض ايرتها على المنطعات الاخرى ايضا، غير ان هذا لايجون ان يتسخر من ايد حربي صوما عوامل عديدة، بينها علاقات حماس مع اسرائيل، مع السلطة الفلسطينية او مع مصر، او عمليات تنفيذها منظمة اخرى فتشعل نار مسلحة من ردود الفعل.

وفي نفس الوقت يهدد تصعيد متجدد الشمال ايضا، حتى الان كانت هذه حربا لفظية، ولكن في المرحلة القادمة قد نشوب ايضا حرب صواريخ، يمكن ان تكون «قبة حديدية» حورية في الشمال اكثر منها في الجنوب، او في الجيبتين على حد سواء، او في الجنوب ولكن ليس لحماية سدريوت – انذاك كان الجهد سيصرف نحو بلدات اخرى، على فرض ان المنظومة ستنجح بافضل في مهابتها.

المنع الايمن وسائل الاطلاق والصواريخ التي تستخدم ضد قذافات صاروخية وجميدة الثمن ستكون عالية جدا، هناك حاجة لثبات ابناءه قوات هجومية، قذافات المينيين والزناد وقوات دفاعية اخرى، وليس فقط «قبة حديدية»، الرد دقيقي اكثر من الغلاف التسويقي له، مواطنو اسرائيل من حقيهم ليس فقط الحماية بل ويتحققن ايضا زعامة تتحدث اليهم بجدية دون تطوير للاوهام.

هزأرتس 2/5/2010

أسرة التحريم

من هنا يسعي الجانبان في الاتفاق ويضعان الشروط امام

صحف عبرية القدس

صحيح اننا ضربنا العلاقات مع الشريك الاستراتيجي في تركيا باسم فكرة الكرامة الوطنية ولكن تهجمات ليبرمان على الرئيس الاسد اخطر بلا قياس

تهجمات خطيرة



الاسد استأنف التعاون الأمني مع امريكا وبريطانيا



سلام معهم، تودبات نتنياهو، الي الجانب المعارضة القاطعة من ليبرمان لاتفاق يتراقف واعادة الجولان، تخوفهم، في السنختين الاخيرتين حكم السورويون العزلة الدبلوماسية اولهم، دون الاتحاد الاوروبي عانت للحديث معهم، رئيس الحكومة اللبنانية، سعد الحريري، جاء لحادثات مع والده في دمشق رغم التقدير بان الاسد مسؤول عن اغتيال والده بل والولايات المتحدة باتت مستعدة للعودة لتنصيب سفير لها في سورية.

دون تدخل وضغط امريكي، ليس للاسد ما يدعو الي الموافقة على الشرع في مفاوضات دون شروط مسبقة مع اسرائيل، فيما هو يعرض خطا خطبليا في مسألة المسيرة السياسية، قفما يحاول اظهار التصميم والتصلب حيال اسرائيل وذلك ايضا في يوضح بان مسلسل الاهانات التي تلقاها في السنوات الاخيرة – من قصف المفاعل النووي التي تصفية مغنية والجنرال السوري محمد سليمان – لا يمكن ان ستأنف دون رد شديد من جانبه.

هزأرتس 2/5/2010

فقط. الفلسطينيون مستعدون اليوم ايضا لاستجابة للطلبات الامريكية والصربية والقوم الي ما يسمى محادثات تقارب» مع اسرائيل ولكن ليس للمفاوضات ذاتها.

«محادثات التقارب» هي اختراع امريكي يهدف الي ائزال ايو مازن عن شجرة التجميد للبناء بما في ذلك في القدس كشرط لاستئناف المفاوضات. كان من الممكن اعادة الفلسطينيين الي المفاوضات بواسطة ززمة انتخابات

اطلاق سراح السجناء وحرية الحركة الوسعة وتسليم مدن ومناطق لسؤوليتهم وما الى ذلك الا ان اسرائيل ليست مستعدة في هذه المرة لاعطاء بادرة حسن نية مسبقا، انن ما يلوح في الوقت الحالي هو عودة محادثات تقارب، ومعناها: الايرانيون والفلسطينيين لن يتلقوا، الامريكويون هم الذين ينتقلون من جانب الي اخر محاولين تقرب وجهات النظر، وهذا بدلا من المفاوضات المباشرة التي اصرت اسرائيل عليها طوال السنوات ستحصل اخيرا على مفاوضات غير مباشرة.

وان لم يكن ذلك كافيا فهناك احتمالية كبيرة بان لا تجري هذه المفاوضات غير المباشرة في المنطقة وانما في الولايات المتحدة، ذلك لان احد الاستخلاصات المفارقة في فشل العمل الاول من مساعي السلام التي بذلها هي المنطقة هو ان الافضل تخفيض مستوى البروز وليس فقط تخفيض المنطقة والتابعة لحرثاته وكل عبارة يقولها وكل لفظة يقدم عليها قد الضم التحرك.

في هذه المرة تقرر في واشنطن دعوة الرفقاء للولايات المتحدة من خلال زيارات عادية لا تجتذب لهما الاهتمام الحزبي هناك اتصالات متفظة قدر الاستطاع بعيدا عن الاضواء.

الشكثة في من محادثات التقارب هذه لا يمكنها ان تحل محل المفاوضات الحقيقية، لذلك قد قرر الامريكوي نوعا محيدا للبدء في المفاوضات: شهر آذار(مارس)، الجامعة العربية ستعطي في برلماس الغرب والمصريون يتكلمون على سعيهم لتقريب قرار حثا يقدم الدعم لعودة السلطة الى المفاوضات مع اسرائيل، من دون هذا الغطاء سيجد صعوبة كبيرة في العودة الي المفاوضات المتبادلة.

ان كان الامر كذلك فال محادثات التقارب هذه ستستمر في الاضطر القوية حول شروط دخوله للمفاوضات: ما هي المسائل المثققة حول الجانب وما هي الترتيبات المثققة على تنفيذها ستجري المفاوضات وقفها، الامريكويون مثلا يعلنون لانفسهم دور الحكم ويريدون ان يكون لهم وجود في كل واحد من القنات طوال المسيرة.

ان لم يخضها اي شيء عن محادثات التقارب الزمعة باستثناء العلاقات العامة لحكم اسرائيل فان المفاوضات لن تبدأ في آذار(مارس) وستسجل لانفسها فرصة ضائعة اخرى في اطار التوقعات بان يكون عام 2010 عاما هادئا.

يدعوت 2/5/2010

دعاة الدولة الواحدة لا يدركون ان هذا الحل غير واقعي اليوم ايضا والجانبان لعبة وهمية الى الامكان

دولة واحدة.. دولتان.. انتفاضة ثالثة؟

دان مرغليت

■ هناك وجهة نظر طرحتا من خلال صحيفة «هارتس» في لسان جاك غوري في مايو، بغضبفتسي قد او غلننا لدرجة التلاصق مع فلسفة اليمن على طراز اوري التسور في صحيفة «نيكودا»، ومفادها ان اسرائيل العربية ليست قابلة للتقسيم في اطار «الدولتين للشعبين»، ففكرة التقسيم قد اجتازت نقطة اللاعودة.

بنفسيتسي يطرح وجهة النظر هذه منذ سنوات طويلة ويؤيد الدولة ثنائية القومية وفقا لنموذج يمكنه ان يستديم لمدة من الزمن حسب تقديره. غوري توصل لاستنتاج مشابه في مقالة كتبت بمرور مئة عام على ميلاد نتان التزمان، الشاعرعان وقعا في عام 1967 على عريضة مؤيدة لارض اسرائيل الكاملة وغوري يسعى بواسطة التوضيح بان ذلك الموقف قد رمى الي خدمة ابناءه الشعبين، يبدوا ان غوري قد ندم وهو يامل

بالترمان كان ليضمض اليه لولا انه مات قبل 40 عاما، الامن السياسية الشرق اوسطية موجودة في ساحة اخرى، سلام فيض من جهة وبنيامين نتنياهو وايهود باراك من جهة اخرى، يسعيان لحت استئناف المفاوضات من اجل احباط اندراع الانتفاضة الثالثة، الا ان رئيس الوزراء الفلسطيني اضاف المصاعب واوغل كثيرا . عندما يقرب قياس امام مؤتمر هرتسليا قال بان انه ان يتم التوصل الي اتفاق خلال عامين – فستقام الدولة الفلسطينية بصورة احادية الجانب بيهودا والسامرة وها ستكون سيادة وتزليل المستوطنات.

الا ان سلام فيض لا يدرك بان اسرائيل هي خريجة اكاديمية الانسحاب الخاطيء ااحادي الجانب تاسم غوش ظطيف ولن تكون مثل هذه الخطوط من دون اتفاق في يهودا والسامرة. وذلك لانك ستبقى الكتل الاستيطانية هناك الي ابد الابديين الا ان حسمت جدك السيف وحتى ان كانت هناك سيادة فلسطينية – فيس نجد مبرر من عدم امكانية وجود كيان يهودي داخلها، تصريحاته حول فلسطين احادية الجانب تقرب من اضعاف الاحلام.

اسرائيل اليوم 5/2/2010



فيلم 2012:

قوى الطبيعة الأم تنهي أمريكا وتكافئ القارة السوداء!



لقطة من فيلم «2012»

نصر جميل شعث

■ مشاهدة متاملة لفيلم نهاية العالم 2012، الذي بات حديث الناس، يترك انطباعاً فائضاً لصالح عمل سينمائي غربي يتجح، وسط جرعات الخيال الزائفة، في تبني التقديرات التي ومعاينة الولايات المتحدة الأمريكية باحداث هزة خيالية مؤسفة على اعتقادات دينية شعبية ومعطيات علمية، تبرز - أو تصادق على - رد فعل قوى الطبيعة الأم، كما هي في الفيلم، إزاء الفوضى التي تقودها أمريكا في العالم. ولعل إحدى أهم رسائل هذا الفيلم التي الترجمة المضادة لقولة «نهاية التاريخ» التي صاغ بعدها الاحتكاري والأثافي والإلغائي المفكر الأمريكي، اليباباتي الأصل، فرانسيس فوكوياما، فيفرح مرعب ينهي فيلم 2012 مقولة «نهاية التاريخ» التي أريد منا أن نصدقها ونذعن لها بكل ترسيماتها وتجليداتها الخطابية والإجرائية لدى قوة متعسرة تريد إقناعنا أن التاريخ أنهى، أي تم، وأقبل بوصول أمريكا إلى سنده، بوصفها وأهمية الديمقراطية وثقافة التعددية وقيم الليبرالية إلى العالم الذي عانى من قمع الأنظمة الشمولية، ومز بويلات الانتهاك الإنساني، والصراعات الأيديولوجية!

لكن دور الفيلم لا يقتصر على تعرية أمريكا وجدها، بل هو يهدمها وينهيا بفعل عوامل طبيعية تحدث في باطن كونها المرتبط بالشمس التي ستحدث فيها انفجارات مدمرة ستغير وتواب هذا الكوكب المعصور، إذ، الكارثة قريبة وحقيقة مثلما يراها «شارلي فروست» هذا الرجل المتحرك في هيئة جنون أو مهشم وعارف، حتى أن «مايرسي» الذي كان يدير برنامج الموك الفضائي (أتلانتس)، قبل موته بشهرين، استمع بشراهة لـ «شارلي» الذي راح يطلع كاتب قصص وناشراً آخر اسمه «جاسكون كيرتس» بنبوءة أو طريقة نهاية العالم، مجسداً ذلك بفيلم رسوم متحركة ساخرة ومدعومة باستشهادات من العالم، «شارل هيدج» الذي تحدث عن استبدال القشرة الأرضية، وقد دعمه في ذلك، أينشتاين، هذا المنحى العلمي، ستوازيه حكمة عجز صينيّ لصبي، في مكان مرتفع، سيمثل العجز حكمته بهوء: فيبينما يصب شرايباً ما من

إبريقه في فئجان الصبي يصمت العجز متفلساً وجه الصبي، ولكنه لن يستجيب لرد فعل المرید الذي حاول مستعجلاً تنبيه العجز ليكف عن الاستمرار، لأن انفجانب طفح. عندها سيقول الحكيم: «لنر الحكمة يجب أن نفرغ فئجانك أولاً» وحكمة الفراغ هذه إنما تصدر عن صفاء أخلاقي وفي مبحث الخير الوجودي المضح، لذا ستظل بعيدة وبريئة من أي تاويل سياسي يرى في الصين بديلاً لكفؤاً لسد الفراغ الذي سيتركه انتهاء أمريكا.

نذكر أن «جاسكون» - الذي قرأ العالم الجيولوجي «أندريان هلمزلي» بعض قصصه أيام كان طالباً في الجامعة - أفاد كثيراً من مدير برنامج «أتلانتس» الراحل «مايرسي»، ولكن توقيع جاسكون إهداء مجموعة القصص تلك (وداعاً أتلانتس) والذي ظل عالقا في ذهن العالم الجيولوجي؛ إنما كان يقصد به جاسكون اسم زوجته التي انفصل عنها. ثم ما هو إلا ينتهي من مشاهدة فيلم الرسوم ويستمتع لـ «شارلي» الذي راح يتكلم بصوت تصاعدي عارم خلال رشفات الجعة: «ستنتاهر سوق الأوراق المالية، ثم الاقتصاد، ثم الدولار، ثم ستشتعل النيران في الشوارع، ثم تزداد الحروب والإبادة الجماعية، وكم سيسخر هذا الجنون ذو الشعر الطويل والحلية، من الجيش الأميركي الذي بدأ بعض أفراده يحرسون بحيرة غير آمنة جفها الارتفاع المفاجيء لدرجة حرارة الأرض!

وفي الطرف الأقصى من شرق المعمورة، هناك أخبار تحدثت بها بعض الوثائق عن اكتشاف انتصار جماعي في معبد «مايا» في مدينة تاكال، لقد سبقوا بانتحارهم نهاية العالم التي ستجي حسب تقويم حضارة شعب الـ «مايا» في 21 أيلول (سبتمبر) 2012، ويطلق عليه شعب المايا اسم «هوير» أو «أي تشين».

وأما عن دور حكام الخليج العربي في الفيلم، فهم دائماً مطالبون بدفع الأموال، حيث يظهر أحد الأمراء، جالسا بإذعان، في اجتماع منفرد وسري داخل أحد فنادق لندن، يقرأ ملفاً قدمه له مسؤول غربي يطلب الأمير بدفع بليون دولار.. وسرعان ما يصير المسؤول لسمو الأمير بليون يورو، وذلك للمساهمة في إنقاذ البشرية من كارثة مؤكدة.

وبعودة الأخيرة إلى «شارلي» الجنون،

سجدوه يغادر غرفته أو الاستديو الخاص، الكائن في متنزه «يلوستون»، حيث يبث إلى الناس تقارير إخبارية يذرههم باقترب نهاية العالم؛ لكنه سيغادر المكان، حاملاً إذاعته الخاصة على ظهره، لاستقبال الحقيقة هناك في أعلى نقطة تسمى حافة العالم. هناك سيقرب من فوهة بركان «بيغ هورن»، وسيجاء تملل حضور الجبل، وفرار الطيور، ومن ثم يبيث صرخاته فرحاً بالدخان وبالهبب: «هذه علامات... إنه جميل... آخر أيام الولايات المتحدة الأمريكية، آخر ساعات الجنس البشري، شكلنا في الجزة سيكون عبارة عن نفخة دخان! ومن بين رسائل الفيلم، ثمة رسالة مفصلة، على نوع معين، تفتح الأحداث على معنى الشعور بالذنب تجاه البشرية المضطهدة ممثلة بالعنصر الأسود. وتتعدد صور التكفير عن هذا الذنب باختيار عالم الجيولوجيا «هلمزلي» وأيضاً باختيار آخر رؤساء أمريكا في الفيلم؛ لإذاعة من أصول سوداء، يتسامح بزعمة إنسانية وحسن أمني بكاء امتلات به رغبة الخوف على الكائن البشري خارج خطاب علمي ورئاسي تاخر في إعلان حزنه الحقيقي، أي الآسايسي، أمام الناس. وتارة عبر خطاب أبوي حميم وقائد الأمل، تمثل في مكالمة الوداع الأخيرة بين العالم الجيولوجي ووالده البحر في سفينة ستغرق بفعل انكسار صخري عنيف تحت ماء المحيط. يخبر «هلمزلي» والده بحزن عميق، عن حقيقة الانتقام الجيولوجي القادم، عما ستفعله قوى الطبيعة الأم بالبشرية، ويخبره بشكل إيجابي عن الرئيس، فيرد الود الكفلاً: «جاء الوقت لينظف أحدهم الفوضى التي صنعوها»، فهل كان يقصد بهذا العبارة باراك أوباما؟ لا اعتقد، (إلا إذا كان والد هلمزلي يأخذ بالثواب، أسوة بالأكاديمية السويدية التي كافت، في نهاية 2009، نواباً أوباما السلمي) لأن دور الرئيس الأميركي، في 2012، بدأ مقدماً في إنسانيته وأعق في صلته من أجل سلام البشرية؛ من دور هذا الرئيس الوافعي، اليوم، الناس، وترك أينته في الفيلم فضل الأبناء بين الناس، وترك أينته تغار على طائفة الرئاسة ثم اتصل بها وتحدث إليها بملكات أبوية ذات عمق بشري فسيح، وأنها ما كانت لتتركه لو علمت بقرار يقاها بين الناس، واستقباله طاب الله أو الطبيعة العنيف دون

القاهرة - «القدس العربي»

— من محمود قرني

ستظل سياسات العولة مركبة وملتهبة على كل الأصدعة لفترة قد تطول، لكنها تبدو أكثر التباساً على الصعيد الثقافي، وهو ربما ما يمكن رده إلى التباس المنتجين عن نفسيهما إذا صح التعبير، وكذلك ما يبدو بينهما من تناقض كبير، فيما تسعى العولة إلى الاقتحام وإسقاط القوميات كبرها وصغرها ومن ثم توحيد الثقافات عبر شبكات عملاقة من ترويج كل صور الاستهلاكات، تسعى الثقافة في الوقت نفسه إلى تغيير العالم، وإعادة الاعتبار بمنظومة القيم الإنسانية التي تعتقد برفعها، وهي ذلك تجاور بين الهامشي وغير الهامشي، تحثفي بالثقافات الواهنة والضعيفة والحيثويات الصغيرة، ومن ثم فهي تؤمن بالاختلاف بل ربما تراه حتمية ثقافية.

وفي هذا الكتاب المهم «الفنون والآداب تحت ضغط العولة»، يطرح المؤلف جو وست سمايرز العديد من هذه الأسئلة المثبتة والمدققة أيضاً، وذلك عبر عدد من العناوين المهمة التي استغرقت تسعة فصول في حوالي خمسمئة صفحة من القطع الكبير.

وقد جاءت معظم هذه العناوين معبرة عن اهتمامات سمايرز نفسه الذي يدرس العلوم السياسية في جامعة هولندا لكنه يدرسها في سياق علاقتها بالفنون والثقافة، لذلك للكاتب يتناول حرية المنح الثقافي وحمائته والسياسات الثقافية العالمية، وفترة المحلية في الحماية الفنية، وحرية التعبير كتمن للمسؤولية، وكذلك الفكرة الأهم التي تتصوّر حول فكرة توحيد الثقافات والنصوص، وهي النقطة التي ربما نالت القسط الأعظم من هذا العرض الذي تقدمه للكاتب، نظراً لما فيها من حساسية وإلمام غير مسوقين من المؤلف وللتأثير إلى الخطورة القصوى لفكرة التوحيد الثقافي، والكتاب صدر عن المجلس الأعلى للثقافة بالشروع القومي المترجمة وترجمته إلى العربية الكاتب طلعت الشايب، في البداية يتناول المؤلف الفنون والآداب في العولمة باعتبارها مساحة للنصر، كما في العولمة أمام معيار القيمة الذي يميز عملاً عن غيره من الأعمال لكنه يركن إلى التاريخ النسبي لتلك المعايير التي يمكنها أن تمثل درجة من النوعية، وذلك لأنه يضع منذ البداية في اعتباره الفوارق الاجتماعية والثقافية، وكذلك لا يهمل عوامل الجغرافيا التي تتغير فيها وتبعاً لها مواقع الفنون والآداب، ويرى سمايرز أن الفنون والآداب جزء من صراع اجتماعي بين وسائل التعبير التي قد نشأ فيها وتعتبرها مقبولة أو غير ذلك ويقول: «إنها - في كل الحالات - وسائل تعبر عن المنفعة أو العدوان أو الرغبة أو الضعف أو القوة أو السخرية أو الخوف، أما اعتبار الشيء جميلاً أو ممتعاً أو مسلياً أو مثيراً، فذلك يتوقف على الإطّار الاجتماعي المحدد، ويتساءل: فما الأثر فائدة من النظر الثقافي؟ الإشباع المباشر المتوقع أن تحدثه التجربة الفنية، أم العلية الطويلة البطيئة لإدراك القيمة في الفنون والآداب والتي تعطي الحياة بعداً أكثر عمقا؟ ولتوثيق البيئة من قبل شركة مثل المتوقع يتخذها المدعون وما المراجعات التي ينصحن بتجنبها، وينتقل سمايرز إلى وصف أكثر التباساً هو اعتبار الفنون والآداب «ساحة قتال رمزية»، ويقول معلقاً على ذلك: ليس من البيهبي أن تتعاضد أو تتجاوز أشكال الفنون والآداب المختلفة في فاق، ولا آراء أو الأفكار المتعلقة بما ينبغي أو لا ينبغي للمبدعين أن يصنعوه ويضرب سمايرز عدة أمثلة على ذلك مثل إصدار الحكومة التجريبية حكماً بالإعدام على الكاتب «سن رويو» وثمانية آخرين احتجاجاً على دينية أو ثقافية أسياناً.

ثم ينتقل المؤلف إلى فكرة التوحيد الثقافي ويعتقد أن هذه الفكرة من أسخف الأفكار التي دعت إليها العولة، ويقول إن الثقافة الموحدة أو المتجانسة هي أو لا ثقافة نتاجية عن الآخرين، كما يقول العالم السياسي «صول لاندو»، وهي ثانياً ثقافة مفيدة لغويا بقواعد التسلية، فالثقافة الموحدة لها لغة خاصة وهذا ما ينبغي تحليله، ويضيف سمايرز: في هذه الثقافة الطاغية التي يحدوها التوحيد والجانسية، وما يحتاج إلى تحليل على وجه الدقة هو قوة الكلمات، لأن الكلمات في نظره تحيل أفكاراً وصوراً لها معنى، فألفاظها تضع بينها قواعد اللغة لكي يصبح أو لها معنى عندما تعبر عن أفكار فالعين حرة لكي تنتقل بلا قيود، تقبل التوحد أو عقيل يتأهيه دون حاجة للعقل». ويؤكد المؤلف أنه في العالم المعاصر، حيث تستطيع

«الفنون والآداب تحت ضغط العولة»:

الثقافة الموحدة تجتث البشر من جذورهم!

التكتلات الثقافية الاحتكارية الكبرى أن تنتشر أفكارها عما ينبغي أن تكون عليه الثقافة. فهي تتحكم في شخص المؤلف وطريقة وحجم التوزيع والعرض وينقل المؤلف عن «جورج جيرينبر» أن تغيراً رئيسياً قد حدث، ويقول إن معظم ما نعرفه أو نعتقد أننا نعرفه لا يأتي من الجينات ولا من التجربة الشخصية وإنما من القصص التي نحكها، البنى الضخمة للقصص والتي تسمى بالعلم والفن والدين والقانون والسياسة وفن الحكم والأخبار، إلى آخره، هذه البنى هي التي تحدد وتوجه هذا العالم الذي نعيش فيه»، غير أن سمايرز يرى أن السؤال الأكبر هذه الأيام يتعلق بمن يتحكم في عمليات القصص هذه، تلك العمليات التي يقول إنها تتحدث أو هامنا ورغباتنا وأحلامنا وخيالاتنا وذاكرتنا.

أما فيما يتعلق بالكيفية التي تؤثر بها الثقافة الموحدة على حياة الناس، فيقول سمايرز إن هذا التأثير يعمل على مستويين: الأول هو أنها تنمي قيماً وأساليب سلوك معينة مثل الاستهلاك الفردي والمنافسة، والثاني هو أنها تصمت تماماً عن مجموعة كاملة من القيم ذات التوجه الاجتماعي مثل التضامن والرعاية، ويرى سمايرز أن المستوى الثاني من التفكير يبدو أكثر أهمية حيث للثقافة الموحدة - حسب تعبيره - أثر على عملية التكوين، ويصبح في نظره الأكثر أهمية هو كون الثقافة لا تتكلم عن عملية البناء الجماعي لمجتمع أكثر إنسانية وعدلاً وأكثر محافظة على البيئة، ويؤكد المؤلف على أن أحد آثار الثقافة الموحدة أنها تقوم بهندسة وتوجيه الطلب على السلع الاستهلاكية، وينقل المؤلف عن «لويس أوجستو» أن التلفزيون يؤثر على الاستهلاك ليس عن طريق الإعلان فحسب وإنما عن طريق ما يقدمه من برامج بشكل عام، ويؤكد أن صناعة المسوحات والأزياء ما كانت لتطور في البرازيل

مثلاً لولا التلفزيون، وهو الأمر الذي يدفع المؤلف إلى القول بأن هندسة وتوجه الطلب عامل حاسم في الرسالية الاحتكارية. وفي هذا السياق - حسب قوله - تكون الأزياء لا غنى عنها، بعد أن أصبح التلفزيون رمزاً للعصرية بترويجه نموذجاً للاستهلاك العصري.

وفي هذا السياق يرى المؤلف أن الوسائط الإعلامية لا تضع جدول أعمال وأطر للجدال فحسب، ولكنها أيضاً تغير وجهة ومستوى الرغبة والذاكرة والخيال، وتوجه بأن الواقع ينشبه علماً لا حاجة فيه للذاكرة، حيث تصبح الصور البصرية بديلاً عن الذاكرة.

ثم ينتقل سمايرز إلى أحد المجالات الأخرى التي تؤثر فيها العولة الموحدة هو مجال تربية الناس، وذلك - حسب قوله -

يتفصل في أبرزها للقيم المهمة في الحياة وأشكال السلوك المرغوبة، ويرى المؤلف أن الكليات الثقافية الكبرى هي المرئي والوصفي في الحقل الاجتماعي حيث هي تختار وتقصي القصص والصور والكلمات التي يمكن أن يتشكل عبرها الوعي الفردي. ويتخذ جو وست سمايرز بشدة تجليات تلك الثقافة الموحدة التي طرحها العولة في الفنون والآداب والتسلية والترفيه، والإعلانات والسلع الاستهلاكية على نحو فني، ويقول سمايرز: هذه المنجزات كلها مصنوعة جيداً ومصقولة فنياً، ولا تترك مجالاً للنكث، وتكرس الاعتقاد بأن المصالح الفردية باتت أكثر أهمية من المصالح العام، كما تحرص كلها على تنمية الاقتناع بأن مصالح الجميع في أمان ما دامت في أيدي القائلين وأصحاب الأعمال، ويتساءل سمايرز: ما القيم الغائبة في الخطاب السائد في الثقافة الاستهلاكية؟ ويستطرد قائلاً: لا بد من أن نكسر بقيم مثل جدورهم التي المساواة والاعتدال والعقل، والمرح والأخلاق، والتضامن الإنساني والمشاركة والافتقار بأن أحداث الألم أو الاحتفاء بالنعف أمور لا بد من تجنبها، كما ينبغي أن نمنعهم من لا بد من أن نثقل المنافسة وأن تعود إلى حدودها الدنيا، يجب ألا لاحت الناس أو نمنى فيهم الرغبة في أشياء مادية يستطيعون الحصول عليها، كما ينبغي أن نمنعهم من التفكير في كل ما هو ضروري لحياتهم بالفعل، كل ما هو مدمر أو ضار اجتماعياً ينبغي ألا يكون جزءاً من البرامج التي ينشر المؤلف إلى أن الثقافة الموحدة لا تشجع الناس على الانضمام إلى اتحاد ما أو على تنظيم أنفسهم على أي نحو آخر فداعاً عن مصالحهم باعتبارهم مواطنين أفراد، كما ينبغي أن يكونوا بأن شيئاً ما لا بد من أن يقدم لأنه ترتبطهم بماضٍ وثقافة معينة كما يعمل - بالاضبط - الإعلان الموحد الذي يحوي إلى تلقين علاقة في أذهان الناس بين المصالح والامتيازات الخاصة التي هي مصالح واهتمامات التكتلات الكبرى العابرة للحدود القومية.



تترجمه: غسان هاج

في هذا السياق يرى المؤلف أن الوسائط الإعلامية لا تضع جدول أعمال وأطر للجدال فحسب، ولكنها أيضاً تغير وجهة ومستوى الرغبة والذاكرة والخيال، وتوجه بأن الواقع ينشبه علماً لا حاجة فيه للذاكرة، حيث تصبح الصور البصرية بديلاً عن الذاكرة.

ثم ينتقل سمايرز إلى أحد المجالات الأخرى التي تؤثر فيها العولة الموحدة هو مجال تربية الناس، وذلك - حسب قوله -

يتفصل في أبرزها للقيم المهمة في الحياة وأشكال السلوك المرغوبة، ويرى المؤلف أن الكليات الثقافية الكبرى هي المرئي والوصفي في الحقل الاجتماعي حيث هي تختار وتقصي القصص والصور والكلمات التي يمكن أن يتشكل عبرها الوعي الفردي. ويتخذ جو وست سمايرز بشدة تجليات تلك الثقافة الموحدة التي طرحها العولة في الفنون والآداب والتسلية والترفيه، والإعلانات والسلع الاستهلاكية على نحو فني، ويقول سمايرز: هذه المنجزات كلها مصنوعة جيداً ومصقولة فنياً، ولا تترك مجالاً للنكث، وتكرس الاعتقاد بأن المصالح الفردية باتت أكثر أهمية من المصالح العام، كما تحرص كلها على تنمية الاقتناع بأن مصالح الجميع في أمان ما دامت في أيدي القائلين وأصحاب الأعمال، ويتساءل سمايرز: ما القيم الغائبة في الخطاب السائد في الثقافة الاستهلاكية؟ ويستطرد قائلاً: لا بد من أن نكسر بقيم مثل جدورهم التي المساواة والاعتدال والعقل، والمرح والأخلاق، والتضامن الإنساني والمشاركة والافتقار بأن أحداث الألم أو الاحتفاء بالنعف أمور لا بد من تجنبها، كما ينبغي أن نمنعهم من لا بد من أن نثقل المنافسة وأن تعود إلى حدودها الدنيا، يجب ألا لاحت الناس أو نمنى فيهم الرغبة في أشياء مادية يستطيعون الحصول عليها، كما ينبغي أن نمنعهم من التفكير في كل ما هو ضروري لحياتهم بالفعل، كل ما هو مدمر أو ضار اجتماعياً ينبغي ألا يكون جزءاً من البرامج التي ينشر المؤلف إلى أن الثقافة الموحدة لا تشجع الناس على الانضمام إلى اتحاد ما أو على تنظيم أنفسهم على أي نحو آخر فداعاً عن مصالحهم باعتبارهم مواطنين أفراد، كما ينبغي أن يكونوا بأن شيئاً ما لا بد من أن يقدم لأنه ترتبطهم بماضٍ وثقافة معينة كما يعمل - بالاضبط - الإعلان الموحد الذي يحوي إلى تلقين علاقة في أذهان الناس بين المصالح والامتيازات الخاصة التي هي مصالح واهتمامات التكتلات الكبرى العابرة للحدود القومية.

إصدارات

«علم الاخلاق» لسبينوزا

بيروت - «القدس العربي»:

صدر حديثاً عن المنظمة العربية للترجمة كتاب «علم الاخلاق» تأليف باروخ سبينوزا، ترجمة جلال الدين سعيد.

«... لذلك سأعالج طبيعة الانفعالات وقوتها وما للنفس من سلطان عليها (...) كما لو كان الامر يتعلق بخطوط وسطوح وجوامد...» (علم الاخلاق، الباب الثالث، التمهيد).

«... وحتى يقوم بحثي في هذه المسألة على نفس حرية التفكير التي عهدتها في الأبحاث الرياضية. كنت شديد الحرص على عدم الاستهزاء بأعمال الانسان فلا ارتي لها ولا اسخط عليها بقدر ما اسعى إلى فهمها. وهكذا فقد نظرت إلى انفعالات الانسان (...)، لا على أنها عيوب عاقلة بطبيعتها، وإنما على أنها من مقوماته وتنتمي إليه مثلما ينتمي الحر والبرد والنوء والرعد إلى طبيعة الجو...» (كتاب السياسة، الفصل الاول، الفقرة الرابعة).

باروخ سبينوزا (1632 - 1677): كان فيلسوفاً ديكارياً أول الامر ثم بنى فلسفته الخاصة. تميز بحرصه الشديد على حرية التفكير. من مؤلفاته: رسالة في اللاهوت والسياسة، نشرها غفلاً من اسمه واكد فيها ضرورة الفصل بين الدين والدولة وحرية التفكير والتعبير، أما كتابه هذا في علم الاخلاق، فقد وضعه على غرار كتب الهندسة، متوخياً لتسلسل البراهين وترابطها.



وَقَالَ لَهُ: «لَا تَمُتْ، جَدُّكَ كَثِيرًا، لَكِنَّ الْجِنَّةَ أَرَاهُ وَأَصَلْتُ مَوْتَهَا. أَقْبَرْتُ اثْنَانِ أَحْزَانٌ وَوَدَّاهُ: «لَا تَمُتْ كُنَّا: أَيُّهَا الشَّجَاعُ! عَلِيٌّ عَلَى الْحَيَاةِ» لَكِنَّ الْجِنَّةَ أَرَاهُ وَأَصَلْتُ مَوْتَهَا.

قِيمَ إِلَيْهِ عَشْرُونَ مِئَةً، أَلْفَ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ، مُمَوَّسَلِينَ إِلَيْهِ «حُبُّ مَايَلُ وَلَا شَسْتَلِيْعُ شَيْئًا خِيَالٌ أَلْمَوْتِ» لَكِنَّ الْجِنَّةَ أَرَاهُ وَأَصَلْتُ مَوْتَهَا.

أَحَاطَ بِهِ مَلَائِيْنُ الْأَشْخَاصِ بِرَجَاءٍ وَاحِدٍ «لَبِّ يَا لَبِّي» لَكِنَّ الْجِنَّةَ أَرَاهُ وَأَصَلْتُ مَوْتَهَا.

عَدَّدْتُ جَمِيعَ رِجَالِ الْأَرْضِ أَحَاطُوا بِهَا: رَأَيْتُهُمْ الْجِنَّةَ الْحَزِينَةَ مَمْتَاةً: اسْتَوْتُ بِطَبِّهِ وَعَاقَلْتُ الرُّجُلَ الْأَوَّلَ: وَشَرَعْتُ فِي الْمَسِيرِ...

* مترجمة من المغرب

قصيدتان لسيزار بايخو

ترجمة: ميسون بوعلدي *

كَأَنَّكَ تَتَّبِعُ خَطَايَا مَهْرَبٌ لَكَ مِئَةً، سَتَرْتُ بِكَ قَدَمَاكَ إِلَى الْمُقْبَرَةِ.

غَائِبًا: فِي الصَّبَاحِ السَّائِكِينَ فِي شَاطِئِ بَحْرِ النَّظْلِ وَفِي الْإِمْبِرَاطُورِيَّةِ الضَّمَامَةِ، كَمَا نَرَى جَنَائِزِي سَاحِلِ، وَسَيَكُونُ أَشْرَكَ مُقْبَرَةً بِيضَاءً.

سَيَكُونُ اللَّيْلُ قَدْ حَلَّ فِي نَظَرَاتِكَ، وَسَتَتَعَدَّبُ، جِيْنَهَا سَخْتَاتٌ نَدْمًا مِنَ الْبَيِّنَاتِ الْمُمَرَّةِ.

غَائِبًا: وَفِي أَوْجَاعِ الْخَاصَةِ يَجِبُ أَنْ يَهُوَ وَسَطٌ بَيْنَهُ مِنْ خَاسِ سَرِّبٍ كَلَابٍ مِنْ عَذَابِ الضَّمِيرِ.

جَمُوعٌ غَفِيرَةٌ فِي نَهَائَةِ الْمُعْرَكَةِ، جَاءَ رَجُلٌ نَحْوَ الْمُخَارِبِ الْقَتِيلِ

إِلَى مَا هُوَ أَبْعَدُ مِنَ التُّبَعِ، إِلَى الْغُوضِ.

* جلال الدين سعيد، استاذ الفلسفة في الجامعة التونسية، من مؤلفاته: الاخلاق والاطيكا عند سبينوزا (بالفرنسية)، و«بافور» (الرسائل والحكم)، ثمن الكتاب 12 دولاراً أو ما يعادلها. توزيع مركز دراسات الوحدة العربية.

«أوديب وأساطيره»

بيروت - «القدس العربي»: صدر حديثاً عن المنظمة العربية للترجمة كتاب: «أوديب وأساطيره» تأليف جان - بيار فرتان وبييار فيدال، ناكيب، ترجمة السيدة سميرة ريشا. إن تحليل أسطورة أوديب في هذا الكتاب، يتصدى للنظرة السائدة عن هذه الأسطورة، وتخصيصاً في التحليل النفسي. وهو يرى أن هذه النظرة اختزلت الأسطورة وشؤونها، ويسعى، بدقة وذكاء، إلى إعادة أوديب إلى حقيقة ما هو عليه: أوديب بلا عقدة.

يتركز هذا التحليل على مسرحيتي سوفوكليس، «أوديب الملك»، و«أوديب في كولون»، وقد أطلق المؤلفان من وجهة نظر تاريخية، ليشرحا نصاً أدبياً لشاعر عاش في أثنى إبان القرن الخامس ق.م. أخذين بالاعتبار حقائق ومفاهيم مألوفة لدى أهل ذلك الزمن.

جان - بيار فرتان، استاذ فخري في الكوليج دو فرانس - فرنسا (College de France)، أسس مركز الأبحاث المقارنة لدراسة المجتمعات القديمة عام 1964. يبار فيدال - ناكيب، مدير الدراسات في معهد الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية في فرنسا. سميرة ريشا: مترجمة لبنانية متخصصة في الفلسفة واللاهوت. ثمن الكتاب 8 دولارات أو ما يعادلها. توزيع مركز دراسات الوحدة العربية.

من مثير شغب اجتماعي إلى بطل جماهيري.. بواسطة العكيد «يوميات ابو جانتى»: سامر المصري في دور كوميدى بشخصية سائق تكسي



سامر المصري

الحارة» أنه سيعود في الجزء الرابع من السلسلة الجماهيري، لكن أبرز أخباره كانت ضمن الموجة التي تعصف بوجه مسلسل «الأسباط» التاريخي. إذ وقفت عراقيل الرقابة شديدة الحساسية من تاريخ الإسلام، هذا على الرغم من حصول نص «الأسباط» على موافقة أكثر من جهة تشريعية وفقهية في المنطقة العربية والعالم، لكن عدم حصوله على موافقة جميع الجهات الفقهية السنية والشيعية قاده إلى الهرب من سورية إلى لبنان ومنها إلى المغرب بهدف إتمام التصوير. أزمة التصوير هذه أجلت العمل عاما كاملا، ليتابع التصوير في الهند، وربما في الصين، لكن الخلفيات التي نتجت عن ذلك شكلت مانعا أمام مشاركة الفنان «سامر المصري» في العمل بشخصية الإمام الحسين، ومن جهة ثانية يبدو أن أسباب التأخير قد تجاوزت عتلة الرقابة العربية لتشمل انعكاسات الأزمة المالية.

النجاح الجماهيري الذي حظيت به الحلقة الخاصة بشخصية «ابو جانتى» في مسلسل «بقعة ضوء»، والأهم أنها تراهن على اسم «العكيد» ضمن شريحة واسعة من متابعي الدراما التلفزيونية السوريين والعرب. وفي هذا الصدد نذكر أن حلقة «بقعة ضوء» قدمت «ابو جانتى» أو «ملك التكسي» كمنزج لابن الطبقة المتوسطة اجتماعيا. شخصية تتصف بالشهامة وطيبة القلب، والاندفاع في مساعدة الآخرين بعفوية فطرية، دون أية غايات في مصلحة أو منفعة شخصية. بالإضافة إلى كون مهاراته تتعدى ما يُطلب من سائق التكسي العادي، ليكون ماهرا في العديد من أمور الحياة اليومية. والعمل على الشخصية في هذه المستويات يراهن على الجمليات التي تنسجها الذاكرة عن صفات أو ملامح كئي بها أشخاص أيام زمان، وفقدت في عصرنا الحالي... كذلك يستفيد العمل من الصفة السلبية في شخصية سائق التكسي، ألا وهي الغرثرة الدائمة

التي تعبر عن صراغهم الأبدى مع سائقي الباصات العمومية. اليوم، يراهن نجم الساحة السورية «العكيد أبو شهاب» بشخص الممثل «سامر المصري» على قدرة الدراما السوري في عكس الصورة أيا كانت هذه الصورة. إذ عاد «المصري» إلى أرضه الفني والتقط من الجزء الثالث في السلسلة الكوميدي «بقعة ضوء» الحلقة التي قدم فيها شخصية سائق التكسي «يوميات أبو جانتى»، وعاد إليه - على ما يبدو - الصدى الجماهيري الطيب الذي خلفته هذه الشخصية، وسبق أن حمل عنوان «ابو جانتى» في دورين انطلقا كذلك من إحدى حلقات «بقعة ضوء» لينتهيها مع السلسلة الناجح «ضبعة ضافية»، واليوم يتابع أفراد طاقم هذا العمل تصوير الجزء الثاني منه. من جهة ثانية، لم ينتظر «العكيد» دعما أو تمويلا، فبعد غياب طويل نسبيا، تعود شركة «ورد» للإنتاج الفني، والتابعة للفنان «المصري» إلى دخول رهانات الحلبة الرمضانية من خلال المسلسل الجديد «يوميات أبو جانتى». وكان قد سبق للشركة وقدمت عام 2008 مسلسل «وجه العدالة» المأخوذ عن أشهر مسلسل إذاعي عرفته سورية «حكم العدالة»، وكان العمل التلفزيوني من تأليف المحامي هائل اليوسفي وإخراج قيس الشيخ نجيب، لكنه وللأسف لم ينجح في كسر نسب المتابعة التي حافظت على ولائها للإذاعة. اليوم تخوض شركة «ورد» رهانها الإنتاجي بالاعتماد على مجموعة مقومات منها نجاح تجربة «أسعد وجودة»، ومنها

مسرحية «أمزواك» الأمازيغية: عرض للصغار استهوى الكبار أيضا!

الرباط - «القدس العربي»:

إنسانية والحفاظ على هوية الذات.

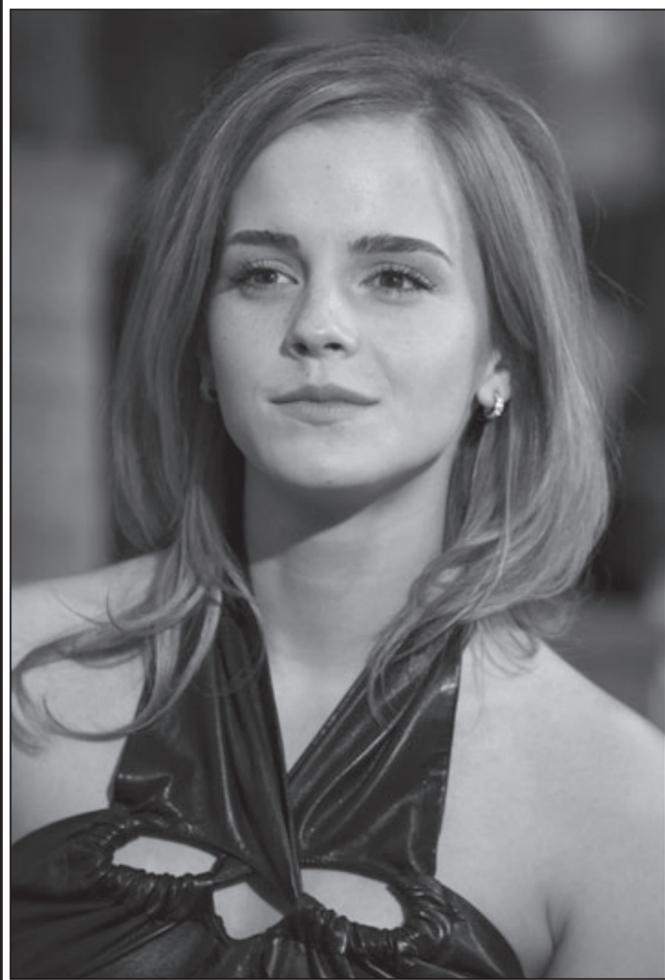
يقول الحبيب نونو، مخرج المسرحية، أن «العرض المسرحي يندب قيم التعنت والتطرف والانعزالية والإعلامية في التفكير، ويدعو إلى نشر قيم المحبة والتسامح والتعايش ويدعو الأطفال إلى البوح والمكاشفة والصراحة والوضوح في التعبير عن عواطفهم وعدم كبتها...»، وعن أهداف العرض، يضيف الحبيب نونو، أنها «تتمثل في أن يصلح الإنسان ذاته، بالتعرف على الطفل الذي يسكن دواخله ويعرف كيف يعانق، بالإنصات الدائم، رغبته وعدم إحباط أماله وأحلامه». من جانبه قال المسرحي عبد الحق الزروالي عن العرض المسرحي، أن «الشخص يستطيع أن يكتب خمس مسرحيات للكبار، ولكن من الصعب أن يكتب مسرحية للطفل، وهذا فقط على مستوى كتابة النص، فما بالك على مستوى باقي مكونات العرض، والتي يدخل فيها الأداء، السينوغرافيا، اللباس، الصوت، الصورة، الأتعة، الإضاءة، الموسيقى، الغناء والرقص، وغيرها من العناصر، والتي تبقى ضرورية من أجل الوصول إلى التواصل بشكل حقيقي وحميمي ومقنع، ويغذي مخيلة الطفل.. والمسرح لا اعتبرها موجهة إلى الطفل بشكل دقيق، فهي عمل إبداعي، وإذا كان العمل الإبداعي الجيد قادر على إقناع الطفل، فهو في نفس الوقت قادر على إقناع من في عمره 80 سنة، بمعنى عندما يحضر الإبداع، تغيب المسافات بين الأعمار والأجيال والعقليات...»، وختم كلامه، بقوله، «أنا عضو لجنة الدعم، غير مسموح لي أن أحكم على المسرحية، لكن العرض الجيد يفرض نفسه».

للإشارة، فمسرحية «أمزواك» مؤلفها الطيب بلوش، وإخراج الحبيب نونو، كانت من تشخيص عبد العزيز بوجعادة، حسن لليويو، مصطفى الراحي، سهام أفوز ورشيدة البهوشي، وفي السينوغرافيا وإدارة الإنتاج، هشام العيوض، وفاطمة أشهبان في الماكياج، ويوسف الكديجاني في المحافظة العامة.



مشهد من مسرحية «أمزواك» (القدس العربي)

نجمة هاري بوتر ترغب في تصميم أزياء من أجل «عالم أفضل»



ايماء واتسون

■ لندن - (د ب أ) - تفتت الممثلة الإنجليزية الشابة إيماء واتسون (19 عاما)، بطلة سلسلة أفلام «هاري بوتر» الشهيرة أن طموحها لا ينتهي فبالرغم من انشغالها في دراسة الأدب وعملها في عروض الأزياء لعلامات تجارية شهيرة والتمثيل، قررت واتسون تصميم أزياء تهدف من خلالها إلى «تحسين العالم».

وشاركت واتسون في تصميم بعض الأزياء في مجموعة الربيع والصيف لشركة «بيبول تري» لتصميم الأزياء المهتمة دوما باستخدام مواد عضوية. وطرأت هذه الفكرة على ذهن واتسون عندما أعجبت بقميص يرتديه أحد أصدقائها من هذه الشركة ثم علمت من هذا الصديق كل تفاصيل عمل الشركة المهتمة بالبيئة.

ونقلت صحيفة «ديلي ميل» عن الممثلة الشابة قولها: «الموضة طريق جيد لدعم الناس ومساعدتهم في تنمية قدراتهم». وأضافت: «يمكن للمرء مساعدة الناس من خلال شراء ملابس تدعم فكرة معية بدلا من وضع النقود في مشروعات منظمات خيرية». وأوضحت واتسون أنها على دراية شديدة بتأثير عالم الموضة على المجتمع نظرا لاهتمامها بالموضة وقربها من هذه الصناعة وقالت: «أعرف أنه من الممكن مساعدة الناس ومكافحة الفقر من خلال خطوط الموضة».

وشددت واتسون على أهمية أن تفعل شيئا من أجل الشباب وقالت: «ربما يبدو الأمر وكأنه عبارات تقليدية ولكن نحن المستقبل وهذه الأرض ملكتنا نحن وأولادنا».

وأضافت: «من المهم بالنسبة لي ألا أقوم بالوعظ.. لا ينبغي أن يكون الأمر صعبا ومعقدا كل ما أردته هو تصميم أزياء يمكن ارتداؤها وعصرية وبسيطة ولكنني لا أريد في أن أكون مصممة أزياء. (د ب أ)

سودوكو

			8	9				
		5	7		6	1		
				1	7	3	2	
	6		4					1
			7	3				
4				2			8	
9	7	5	3					
	2	4		5	7			
			3	2				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

9	7	2	4	1	6	3	8	5
4	5	8	3	2	9	7	6	1
3	1	6	7	8	5	9	2	4
1	3	4	6	5	8	2	9	7
8	9	7	2	4	1	5	3	6
2	6	5	9	3	7	4	1	8
6	4	3	8	7	2	1	5	9
7	8	1	5	9	3	6	4	2
5	2	9	1	6	4	8	7	3

الحمل:

أجواء مؤاتية لتنفيذ ما تصبو إليه، رسالة تدفعك إلى مضاعفة نشاطك، سوء تفاهم يعكر حياتك العاطفية.

الثور:

عصبيتك الزائدة تسبب لك المزيد من المشكلات، تنقصك الثقة بالنفس، عليك أن تعيش ببساطة ومن دون تعقيد.

الجوزاء:

الفرصة سانحة للتقرب من الحبيب، تتكاثر مسؤولياتك اليوم والشكوك التي تتناكب لأمير لها.

السرطان:

حاول أن لاتفقد ثقة الآخرين بك، تسلح بالجرأة، لا تقف مع الحبيب موقف التحدي.

الأسد:

قرارات متسرعة تتخذها على الصعيد المهني، تجنب المناقشات الحادة ولا تنجرف وراء الانفعالات.

العذراء:

احوالك المادية تتدهور، مضايقات بسبب قضية عاطفية، أمورك المهنية ستتكدف اليوم.

الميزان:

تفكيرك السليم ينقذك من مأزق مفاجئ، تصل الي ما تحلم به بعد وقت ليس ببعيد.



ابراج

العقرب:

الحب يحتل حيزا كبيرا في حياتك، امنية غالية تتحقق اليوم، مبلغ من المال يأتيك من حيث لا تدري.

القوس:

الإرهاق يؤثر على أعصابك، استمع إلى ما يقوله الشخص الآخر، لا تجاهل من يحبك ويقف إلى جانبك.

الجدي:

تنتهي عدة أعمال بنجاح تام، وعد تقني به، حادث مفاجئ يدفعك إلى التنازل عن مبلغ من المال دون رضاك.

الدلو:

صفقة رابحة يمكن ان تتم اليوم، رسالة مهمة تصلك من الخارج، شخص مخلص يزودك بما تحتاجه.

الحوت:

حب جديد يتهدى بين الرفض والقبول، كن واقعا ولا تعط الخيال كل أفكارك، تسوية مقبولة تتم قريبا بعد أن طالت.



قراءة عميقة في احد اهم اشكال الموسيقى العربية

الياس سحاب: «الدور» بدأ في القرن 19 واجمل ما فيه الأهات والتنوع الحر

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

غاص الباحث والناقد الموسيقي الياس سحاب عميقاً في أحد أهم أشكال الموسيقى العربية وهو الدور الذي قال بأنه يكاد يكون سمفونية العرب، ففي لقاء الإثنين الأول من كل شهر في مكتبة السبيل في بيروت إستمع جمهور سحاب واستمتع بأربعة من أهم الأدوار العربية للموسيقار عبد الوهاب، وكان تعبير عن الرضا والإستحسان بإسلام والله..

إن كان اللقاء وجبة نعمة بدأت بتعريف الدور الذي أنت به الموسيقى العربية في القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين أي حتى نهاية ثلاثينياته مع زكريا أحمد الذي أدى أدواره بنفسه بعد أن تعبت أم كلثوم من أدائها.

ومع تحفظه على تشبيه الدور بسفونية العرب ذكر سحاب أن السفونية تتضمن أربع حركات وهي: أسلوب التأليف الأساسي، الموضوع، التنويعات على الموضوع، والحركة الرابعة تطوير وتنويع على الجملة الموسيقية، وتتراوح مدة السفونية بين الـ 20 و 25 دقيقة باستثناء السفونية التاسعة ليتهون فهي ساعة و 10 دقائق، وكل حركة في السفونية قطعة مستقلة بحد ذاتها. أما الدور فهو يتضمن كذلك أربع حركات وزمنه بين 8 و 10 دقائق وهو قطعة واحدة ولا فصل بين حركاته، بحيث يبدأ المقطع الثاني من الأول، الحركة الأولى أو المذهب هي الجملة اللحنية الأساسية التي يبني عليها الدور. الحركة الثانية أو المذهب الثاني وهو الدور، ومنه أخذ الدور اسمه، وهو كلام يختلف عن شعر المقطع الأول ويبقى اللحن هو نفسه ويتكرر. لكن الغمضاء الذين لحنوا الدور لعبوا على أنواقهم، فغالبا ما تبدأ الحركة الثانية أو المقطع الثاني من المقطع الأول وما يليه أن ينفلت مع قليل من التنويعات للملحن.

ويضيف سحاب بأن الحركة الثالثة هي عبارة عن آهات ينفلت فيها المغني ويتبادل الآهات مع عياره عن وصف الآهات بأنها الأجل في الدور. أما الحركة الرابعة أو المقطع الرابع فهو تنويع، إنما يختلف عن تنويعات المقطع الثاني الذي يكرر الأول أو بعضه، في أن تنويعات المقطع الرابع حرّة بالكامل حيث يفلت اللحن من عقاله ولا يرتبط بالآل ولا بالثاني، لكنه يستعير بعض كلام المقطع الثاني.

ويصف سحاب تقطعي ارتكاز الدور ومنبع قوته في الآهات والتنويع الحر في المقطع الرابع، وقال بأن الأخوين رحباني قدما في تاريخهم دورا واحدا هو «رجعت ليالي زمان، لاقى شهرة واسعة بصوت فيروز، فيما قدم توفيق الباشا دورا واحدا لم يلق رواجاً.

وقبل الانتقال لمرحلة السماع وضع الناقد الموسيقي الياس سحاب الدور في إطاره التاريخي فهو بدأ مع عبقري الموسيقى العربية محمد عثمان في القرن الـ 19، ومن أشهر أدوار «كادني الهوى يا ممت وحشني»، أما التلميذ المباشر لمحمد عثمان فهو داود حسني

حيث وصفه بأنه خليفته، وهو عاش لغاية 1937 لعظمى أم كلثوم أدواراً قبل أن يعطيها زكريا أحمد، وكان داود حسني لم يكن في آخر حياته غزيراً كما كان في البدايات، وكان لسيد درويش في حياته القصيرة عشرة أدوار جميعها ينافس بعضه، تسعة منها مسجلة بصوت.

وبالإنتقال إلى الموضوع الأساس وهو أدوار الموسيقار محمد عبد الوهاب ففي حياته الفنية ستة أدوار لعب فيها لعبته الخاصة وبتصرف، وفي لقاء التحليل والسماع مع الناقد سحاب كان تماشياً مع أربعة من تلك الأدوار. لكن سحاب إرتأى شرحاً عن دور «لو كان فؤادك يصفالي» الذي يقفد لتسجيل بصوت ملحنه عبد الوهاب، لكنه موجود في مصر بصوت عادل مأمون، وفي لبنان بصوت نور الهدى، السماع الأول كان مع دور «حبيب أشوفك كل يوم»، الذي تم وضعه سنة 1928 وهو على مقام النهوند في بداياته، وما يليه هذا المقام أن يغيب لتبدأ المقامات الأخرى. ولهذا الدور حكايته، فقد كتب كلامه حسن أنور الذي كان رئيساً للمعهد الموسيقي في القاهرة. وهو كان مع التلميذ في المعهد محمد عبد الوهاب من عشاق سيد درويش لكنه

محمد عبد الوهاب

أم كلثوم



لم يكن يستطيع الجاهرة بموقفه خوفاً على مركزه لأن المعهد كان متهاماً للتجديدات الموسيقية التي أعطاها سيد درويش في أعماله، وذكر سحاب أن إشاعة حول كلمات هذا الدور واجت وتقول أن واحدة من الأميرات من الأسرة المالكة التي كانت تحكم مصر كتبت هذا الكلام حياً وغراماً منها بعيد الوهاب لكنها نشرته تهرباً بإسم حسن أنور، وفي آية هذا اللحن الجميل وصفه سحاب بالإعجاز في التلحين والغناء وخاصة في «محللة يا عدي»، ووصف مقطع الآهات وهي الأجل من بين كل الآهات على مدى التاريخ.

الدور الثاني الذي قدمه عبد الوهاب في سنة 1930 هو «مشقت روحك» للشاعر محمد متولي ونظم على مقام كرد، وعلى هذا المقام لحن سيد درويش دور «انا هويت وإنهيت»، وهذا الدور موجود لتسجيل بصوتي سعاده محمد ومحمد عبد الوهاب، وكل منهما له نكهته الخاصة. وفي هذا الدور قدم عبد الوهاب عرضاً فحماً ومتكاملاً في البداية، ومن ثم أخذ هذا العرض وانتقل إلى التنويعات اللحنية.

الدور الثالث في حياة عبد الوهاب كان «القلب ياما إنتظر»، وهو من كلمات أمين عزت الهجين وقد تم نظمه على مقام ناكيز، وهو أحد متفرعات النهوند التي لحن محمد حسين هيكل في حلقاته الأخيرة على قناة «الجزيرة»، ومنذ وقوع الهزيمة في سنة 1967، إلى درجة أن الزعيم الجزائري يومين عرض على زعيم الاتحاد السوفيتي أن يوقع له شيكاً بئس السلاح الذي تحتاجه مصر، ولم يكن القوم تجار سلاح وقتها، لكنه أخرجهم بحدة الثائر.

على مقام ناكيز، وهو أحد متفرعات النهوند التي لحن عليها سيد درويش، وضع عبد الوهاب هذا الدور سنة 1931 وفيه طماقته العالية أكثر هدوءاً من ذي قبل، ولم تكن في الحدة التي ظهرت عليها في «حبيب أشوفك».

«حبيب القلب» هو الدور الأخير في تاريخ عبد الوهاب مع الأدوار وضعه سنة 1932 وهو الأكثر نضجاً. وقال سحاب بأن عبد الوهاب إستغل على تنويعات هذا الدور شغل معلمين كبار، هي تنويعات معقدة لجهة التأليف الموسيقي، كتب كلمات هذا الدور أمين عزت الهجين ولحنه عبد الوهاب على مقام حجاز كار، هو أكثر الأدوار تعقيداً ويبدأ فيه صوت عبد الوهاب كثير النضج، ومعه ختم تجربته التاريخية مع الدور.

وفي ختام بحثه لاحظ سحاب تكرار كلمة «زل» في الأدوار الأربعة التي تم تناولها سماعاً وتحليلاً، ونقل عن عبد الوهاب تفسيره للكلمة بأنها ليست بمعناها المتعارف على، بل هي نل الحب، وقال بأن عبد الوهاب أعطى مثلاً عن نابليون الذي شكل إمبراطورية قائمة بذاتها لكنه في نهاية يومه كان يتحول إلى ذاك الحبيب الذي يطلب الرضى من المحبوبة.

سمحت بقنوات سعودية ومصرية ولبنانية.. واتهمت المحطة بالتحريض السلطات الاسرائيلية تعتبر قرار منع بث «الجزيرة» للاسرى الفلسطينيين نهائياً

الناصرة - «القدس العربي»:

متابعة القنوات الفضائية. ويغضل معظم هؤلاء متابع قناة «الجزيرة» أسوة بالقنوات العربية والانجليزية الأخرى. وكان النائب العربي طلب الصانع قد طلب استجواب وزير الشرطة الاسرائيلي في الكنيست حول هذا المنع، فرد عليه وزير الشرطة يتسحاق اهروروفتش بقوله «ان محتوى بث الجزيرة لا يناسب اسرائيل»، و اضاف بأنه أجرى تحقيقاً واسعاً حول هذه المسألة مع سلطة السجون الاسرائيلية لمعرفة اسباب المنع هذه فواضحت

له ان الاسرى يستطيعون مشاهدة قنوات عديدة من بينها L.B.C اللبنانية، و العربية، المملكة سعودية، والفضائيات المصرية، بالإضافة إلى القنوات الاسرائيلية، أما قناة «الجزيرة» فلا يمكن السماح ببثها لان محتوى برامجها واخبارها لا يناسب اسرائيل مطلقاً، ولهذا لم تتضمن حزمة القنوات الفضائية التي وافقت عليها مصلحة السجون قناة «الجزيرة».

واكد وزير الشرطة الاسرائيلي ان منع دخول بث قناة «الجزيرة» الى الاسرى الفلسطينيين جاء بناء

على حكم قضائي صدر عن المحكمة المركزية في تل ابيب قبل عام وانه قرار نهائي لا رجعة فيه. وكان أكثر من نائب عربي في الكنيست قد احتج رسمياً على هذا القرار ولكن النائب طلب الصانع هو الذي تقدم بالاستجواب المذكور، ووصف قرار منع «الجزيرة» هذا بأنه «اجراء تعسفي يشكل انتهاكاً لحقوق التعبير الحر، وحرية الرأي» وتساءل عن الديمقراطية الاسرائيلية التي تتخفى بها الحكومة وتدعي انها الوحيدة في المنطقة.

اخبار فنية

المخرجون أكثر جنياً للمال من المثلين في هوليوود في 2009

■ لوس أنجلوس - بو بي اي: تصدر مخرج سلسلة افلام «المتحولون» مايكل باي والمخرجان جيمس كامرون وستيفن سبيلبرغ لأكثر مجلّة فنانيتي فير» لنجوم هوليوود الأكثر جنياً للمال لعام 2009، يليهم أبرز ممثلي السينما. واحتل المخرج مايكل باي المرتبة الأولى، يليه كل من المخرجين ستيفن سبيلبرغ ورونالد أميريتش وجيمس كامرون الذي قدم فيلم «افاتار»، فحقق أرقاماً قياسية هذا العام. واحتل نجم فيلم هاري بوتر، دانيال رادكليف المرتبة السادسة والممثل توم هانكس المرتبة الثامنة وأدم ساندرل المرتبة 12 وندزل واشنطن المرتبة 13 ونيكولاس كايج، الذي يواجه مشاكل مالية مع إدارة الضرائب، المرتبة 17. واحتلت الممثلة البريطانية إيمّا واتسون، نجمة فيلم «هاري بوتر» المرتبة 14 وكامرون دياز المرتبة 19 وسارا جيسيك باركر المرتبة 24 وكاترين هایل المرتبة 25. وبرز تفوق كل من صديقة الممثل براد بيت، انجلينا جولي وزوجته السابقة جينيفر أنيستون عليه، فاحتلت جولي المرتبة 32 وأنيستون المرتبة 33 وبينما جاء بيت في المرتبة 40.

استخدمتها رسامة لجذب الانتباه لعرض للفن الحديث: جدل في أسبانيا بسبب صورة «ملكة عارية» على الحافلات

■ مرسية - د ب أ: تسببت صورة عارية لملكة مرسية على حافلات محلية في مدينة مرسية بجنوب شرق أسبانيا في حالة من الجدل الشديد، وتظهر الصورة وجه الملكة ماريا أنا قرينة الملك الأسباني فيليب الرابع (1621 - 1665) على جسد عارضة أزياء عارية. وذكرت تقارير إخبارية أن الرسامة الأسبانية كارمن مولينا كانتابيليا هي صاحبة فكرة وضع هذه الصور على الحافلات لجذب الإنتباه لأحد معارض الفن الحديث المقرر افتتاحه في مرسية. وربطت الفنانة الأسبانية بين وجه الملكة الذي أخذته من لوحة قديمة للفنان الشهير ديفيو فيلازكين مع جسد عارضة عارية. من جهتها رفضت منظمة اليسار المتحد في مرسية هذه الصور التي وصفتها ب«المثيرة وغير اللائقة»، كما طالبت بإزالة وزير الثقافة المختص في المنطقة. في الوقت نفسه استنقذ عمدة المدينة فكرة وضع صورة وجه ملكة على جسد عارضة وقال: «مثل هذه الصور تسبب الخلاف لأنها تمس أمورا حساسة».

سمحت بقنوات سعودية ومصرية ولبنانية.. واتهمت المحطة بالتحريض السلطات الاسرائيلية تعتبر قرار منع بث «الجزيرة» للاسرى الفلسطينيين نهائياً

الناصرة - «القدس العربي»:

متابعة القنوات الفضائية. ويغضل معظم هؤلاء متابع قناة «الجزيرة» أسوة بالقنوات العربية والانجليزية الأخرى. وكان النائب العربي طلب الصانع قد طلب استجواب وزير الشرطة الاسرائيلي في الكنيست حول هذا المنع، فرد عليه وزير الشرطة يتسحاق اهروروفتش بقوله «ان محتوى بث الجزيرة لا يناسب اسرائيل»، و اضاف بأنه أجرى تحقيقاً واسعاً حول هذه المسألة مع سلطة السجون الاسرائيلية لمعرفة اسباب المنع هذه فواضحت

له ان الاسرى يستطيعون مشاهدة قنوات عديدة من بينها L.B.C اللبنانية، و العربية، المملكة سعودية، والفضائيات المصرية، بالإضافة إلى القنوات الاسرائيلية، أما قناة «الجزيرة» فلا يمكن السماح ببثها لان محتوى برامجها واخبارها لا يناسب اسرائيل مطلقاً، ولهذا لم تتضمن حزمة القنوات الفضائية التي وافقت عليها مصلحة السجون قناة «الجزيرة».

واكد وزير الشرطة الاسرائيلي ان منع دخول بث قناة «الجزيرة» الى الاسرى الفلسطينيين جاء بناء

على حكم قضائي صدر عن المحكمة المركزية في تل ابيب قبل عام وانه قرار نهائي لا رجعة فيه. وكان أكثر من نائب عربي في الكنيست قد احتج رسمياً على هذا القرار ولكن النائب طلب الصانع هو الذي تقدم بالاستجواب المذكور، ووصف قرار منع «الجزيرة» هذا بأنه «اجراء تعسفي يشكل انتهاكاً لحقوق التعبير الحر، وحرية الرأي» وتساءل عن الديمقراطية الاسرائيلية التي تتخفى بها الحكومة وتدعي انها الوحيدة في المنطقة.

فضائيات

وافقدت أغنية «الليلة عيد» عندما فاز المنتخب المصري

سليم عزوز *

■ أينما تولى أذنك في المحروسة هذه الأيام ستسمع أغنية «يا حبيبتي يا مصر» للفتاة الرائعة شادية.. فتحن تعيش في زمن الانتصارات الكبرى، بعد فوز المنتخب المصري على نظيره الجزائري، وتوج النصر بالفوز بكأس الأمم الأفريقية. الفوز على الجزائر نظر إليه البعض على أنه يكفي، حيث اعتبروا «المباراة» رداً للاعتبار، وأخذوا للثأر، وانتصاراً للكرامة التي تبذرت في موقعة «مرج دابق» التي جرت على أرض السودان الشقيق، ولم يكن مسموحا إعلام الفتنة بأكثر من ذلك هذه المرة، فقد صدرت التعليمات إليه بضبط النفس، وعدم تعريض البلاد لأزمة أخرى مع الأشقاء في الجزائر.

مظي ضد الأوامر التي تصدر من أعلى للإعلام، لكن نحن في مواجهة إعلام غير مسؤول ومقدمي برامج يتمتعون بالجلل والنشاط، إذا «سكّلوا الفتنة لأنوها»، ومن هنا فنحن مع مثل هذه التعليمات وبعض من صدرت لهم يجوز فرض الوصاية عليهم، لأنهم سفهاء.. ويجوز قانونا الحجر على السفهاء.

هو إعلام «كيد النساء» بامتياز، فقد صاح احدهم في الفضاء السعودي الفصح: لماذا يكرونا؟!.. وكان صيخته هي كلمة «سر الليل»، فدافع مقدمو البرامج من النوع سالف الذكر في صلة ردح معتبرة، ولم يقف الآخرون في الجزائر مكتوفي الأيدي، فوعدت الفتنة الكبرى، التي جعلت صديقي وزميلي في هذه الزاوية توفيق رباحي يخرج عن شعوره ويدعو للقطيعة مع «الشقيقة الكبرى».. فلا يبيعون لنا ولا نبيع لهم، ولا نتزوج منهم ولا يتزوجون منا.

قراء رباحي في مصر أكثر من قرائه في الجزائر، وكما كتب مقالاً في الأونة الأخيرة: سألني قراه في المحروسة: ماذا بتوفيق؟ رباحي روحه مصرية خالصة، ومصريون كثيرون يفقدون لهذه الروح في الكتابة.. وربما لهذا فإن أحداً لم يغضب من الخشونة في كلماته، واعتقد انه في تعامله مع مصر هو شبيه بحالة شاعرا المرموق نزار قباني في ضيقه بعرويته، وقد استدرك وأنتد: وإذا أسوت على العروبة مرة.. فقد تضيق بكلها الأهداب!

أهل الحكم في مصر تصرفوا على قدر من المسؤولية في مباراة كأس الأمم الأفريقية، فمتعوا الإعلام المتور من أن يمارس جاهليته، لا بأس من المبالغة في الفرح، وإذا لم يكن من العسير تحقيق الفرح في المجال السياسي، فليقتصموا هذا على يد الكاتبت حسن شحاته.. هناك من «أخذتهم الجلالة» ورشحوه رئيساً بديلاً للبلاد، بشكل يدعو للإشفاق عليه.. نظراً لأن هناك من «يستلخ» جهله فيستمر في الدعوة لذلك، وقد فاجأ بحملة «قطع ملباسه» عبر الإعلام الرسمي، على النحو الذي حدث مع الدكتور محمد البرادي، والدكتور أمين نور، والسيد عمرو موسى، وكل من يتم طرحه بهذا!

لا بأس أن جرت المبالغة في الفرح، وأصبحت أغنية شادية هي المقرر الدراسي علينا، التي تعيدنا إلى زمن الانتصار الرابع على إسرائيل، والتي كانت الجزائر جزءاً منه، على النحو الذي أورده محمد حسين هيكل في حلقاته الأخيرة على قناة «الجزيرة»، ومنذ وقوع الهزيمة في سنة 1967، إلى درجة أن الزعيم الجزائري يومين عرض على زعيم الاتحاد السوفيتي أن يوقع له شيكاً بئس السلاح الذي تحتاجه مصر، ولم يكن القوم تجار سلاح وقتها، لكنه أخرجهم بحدة الثائر.

الليلة عيد

■ لا داعي للبكاء على اللبن المسكوب، فشادية أعادتنا إلى زمن الانتصارات العظيمة، وأن كانت أغنيها تستخدم «عمال على بطال»، حتى عندما قام الرئيس السادات باعتقال كل خصومه من كل ألوان الطيف السياسي.. كانت أغنية شادية «يا حبيبتي يا مصر» هي المقرر على الراديو والتلفزيون، ضمن أغنيات أخرى، من بينها أغنية ياسمن الخيام «الليلة عيد»، وربما تكون أغنية ياسمن هي الأوقع بمناسبة فوز المنتخب المصري على نظيره الجزائري، وحصول مصر على كأس الأمم الأفريقية، لأن صوت ياسمن الخيام «فرايحي»، أما صوت شادية في هذه الأغنية فيبدو ممحلاً بأعنان من الشجن، ربما تصلح لاستعداد الحروب.. وربما يصلح صوتها لرثاء من طلل تاه من أمه في «سوق الجمعة».

في رحلاتي الكوكبية بين القنوات التلفزيونية المصرية، لم أستمع إلى أغنية «الليلة عيد»، اخشى أن يكون قد جرى لها ما جرى لثروات التلفزيون من تبديد، بفعل فاعل أو بفعل جاهل، وقد يرجع البعض عدم إذاعة أغنية «الليلة عيد» لياسمن الخيام احتراماً لقرارها بغير اعتزال، لكن شادية كانت سبباً في ذلك، وهي لم تعزل الفن وحسب، ولكنها اعتزلت الناس أيضاً، ولما لم يزل القوم في تلفزيون الريادة الإعلامية من عرض فيلم «حمام الملاطيلي»، علما بأن بطلته شمس البارودي طالبت بوقف عرضه منذ أن اعتزلت الفن، وارتدت النقاب، ثم الحجاب بعد ذلك.

لا بأس فصوت شادية يأخذنا من زمن «بجملت على العبد من الكعب الصغير» إلى الزمن الجميل.. زمن أم كلثوم، وعبد الوهاب، وفريد الأطرش، ونجاة، وفايزة أحمد، ووردة الجزائرية، لدي سبب شخصي يكمن في سعادتي بفوز الفريق المصري بكأس الأمم الأفريقية، وهو شعوري بأنني لم أعد هذا الشخص النحس، وقد لا تعرفون أن مسؤولاً بالسفارة العراقية في القاهرة دخل معي في حديث مطول ومكرر من أجل حملي لزيارة بغداد، كتبت من الذين هاجموا الرئيس الشهيد صدام حسين لغزوه الكويت، و«بجملت على العبد من الكعب التي تتحدث عن استبداده، وهانتي حجج ما فعله في خصومه السياسيين، فاعتبرت حرباً شخصية ضده، لكن مسؤول السفارة ألح علي، واعتذرت ولم يبايس، وكما أصر لعبت قبيلة من الفران في صدي، فلست «الكاتب الضرورة»، ولا «الصحافي النجم»، الذي أذل بارض العراق، اعتبر هذا دليلاً على عدالة قضيته، سعى الرجل لإحراجي: كتبت ضد صدام حسين لأنه قام بغزو الكويت، وأنه حاكم مستبد، المعركة الآن ليست مع الكويت أو الاستبداد، لكنها معركة مع الأمريكان الذين يحاصرون الشعب العراقي بهدف توجيهه.. معقولة تكون مع الأمريكان يا سيد عزوز!

لست مع الأمريكان يا سيد، لكن من ضمن لي الأليم الإنتقام مني؟.. أجاب على الفور: أنا، قلت: ضعف الطالب والمطلوب، أضحكتني عندما قال لو حدث لك مكره في العراق فلن يستك النظام المصري.. وأردف: نحن واعون لذلك، قلت له أن الخارجية المصرية سوف تصدر بياناً تقول فيه: «ان الفقيه مات منتحراً بعد أن شعر بوخز الضمير»، أو «لقد خنقه بعد أن اكل وجبة عراقية ندمه كبست على مراحه»، لتكون «ميتة» وفصيحة للورثة، وأنه تنقائياً أحيانا لحظات تهور تشبه لحظة صاحب: «الخيل والليل والبيداء تعرفني، فقد قبلت اللذوة عزتاً بعد غد»، وكان دورمي شوما على أهل العراق، ما عدا بالطبع سكان المنطقة الخضراء الآن!

لم أكد أترك بغداد يا قراء، حتى دق بوش طبول الحرب، ففكرت أن أזור الولايات المتحدة الأمريكية، لولا ما كتبه عبد الباربي عنوان تحت عنوان: «متشف العوراء العربية في المطارات الأمريكية».

مداخلات علماء مبارك

■ منحوس أنا، أو هكذا كنت، ففي حياتي كلها لم أشاهد سوى ثلاث مباريات تلفزيونياً: الأولى بين مصر والجزائر في القاهرة، والثانية بين الجزائر ومصر في انغولا، والثالثة بين مصر وغانا، ومن الملاحظ أنه في المباريات الثلاث فاز المنتخب المصري.

في المباراة الأخيرة كان نجلا الرئيس مبارك على رأس المشجعين.. وفي السوايق المماثلة يأتي جمال مبارك إلى مطار القاهرة، وكأنه هو من أحرز عموم الأهداف.. لا مشكلة لنا مع نجله الأكبر علاء، الذي قام بأكثر من مداخلة تلفزيونية عقب ما جرى في مباراة السودان.. ونجح في اختراق قلوب الناس.. انه إنسان غير متكلف حديثاً أو شكلا.

آخرون لا يعرفون حتى كيف يبتسون، وهم بحالتهم يؤكدون كذب ما يتردد علماً من أن الفسك والابتسام من الدوافع الفطرية، ويؤكدون بحالتهم أن الضحك والابتسام من العادات المتكسبة.. ولذا يأتون يبيدون كما لو كانوا يتعلمون الفهم «على كبر».. الذئعية مني الشاذلي «موندجا».. فأخترق كلام علاء مبارك على بساطته قلوب الناس، ومن استضافوه كانوا يعيدون ويبدون في أنهم يتعاملون معه بصفته الشخصية وكمواطن مصري وليس كابن لرئيس الجمهورية.. أحدى المداخلات اقترنت من النصف ساعة، ولم يهتم البسطاء بملاحظة أن المواطنين العاديين لا يمكن أن تستغرق مداخلاتهم كل هذه الفترة الزمنية.

طوال المباراة مع غانا، وأنا مشغول بوجود جمال مبارك هناك، لكن من حسن الحظ أن «الجزيرة الرياضية» هي من تحتكر البث، فلم تنتشل به، وكذلك الحال بالنسبة للمعلق التونسي الذي لم يركز على خبر وجوده.. لو كان المعلق المصري هو من يقوم بذلك لثرت كأميراته اللعب ولركزت عليه، تماماً كما كان المعلق الشهير محمد لطيف رحمه الله يفعل، عندما يترك المباراة ويشكر رجال الأمن، ثم يروي قصة حياته.. مع أن تعليقه يكون في بعض الأحيان عبر الراديو للمستمعين.

الكرة جوال

■ كاتبت لطيف هو صاحب القول المأثور: «الكرة جوال»، وقد بدا لي اللاعبون الغنيون لخصتهم كما لو كانوا غفاريين في الملعب، لكن مصر هي التي فازت بهدف نظيف!.. متحافين من مصر عندما عاد القوم إلى القاهرة، باع جمال مبارك في أظهار فرحته، لكن تلفزيون البلاد لم ينجح في تقديمه للرأي العام على أنه من حقق الفوز.

ولا يزال تلفزيوننا خاصه وعامه يحتفل بهذا النصر، وقد اعتبرت ذلك فرصة لتنسى السادة المسؤولين.. لكن الفضائيات أخذت تناقص بعضها في استضافة السادة المسؤولين.. الوزراء وغيرهم، ويبدأ الحديث غالباً بسؤال السيد الوزير عن شعوره الآن بعد هذا النصر التاريخي؟.. فيرد بأنه سعيد جداً جداً، حضرته كما أقدمت شاهدت المباراة فين؟.. في البيت طبعاً.. ويسأل المنيع: مع الدمام والأولاد.. أيوه الدمام كانت جنيتي وكانت في حق للغاية (أكيد مع الدمام وليس مع بنت الجيران).. وما هو شعور الدمام بهذا النصر يا أفندم؟.. مثل شعوري بحضرتك.. هو مبسوطه، وتكاد (تموت) من الابتساط (يا رب يا مسهل كل امر عسير).

عبد المنعم عمارة وزير الشباب الأسبق، ظهر في إحدى القنوات التلفزيونية وارجع النصر الذي تحقق إلى الرئيس مبارك، لأنه التقى المنتخب المصري عقب عودته مهزوماً من السودان، فكان هذا سبباً في ارتفاع الروح المعنوية له.

أضحكتني سيادة الوزير السابق.. ضحكة فطرية وليست مكتسبة.

* صحافي من مصر
azouz1966@gmail.com

وارضيات



كارلا بروني

بعد سخريه مغن ايطالي منها ومن ساركوزي:

كارلا بروني تقاطع مهرجان سان ريمو للأغنية

■ باريس - د ب أ: قررت كارلا بروني قرينة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي مقاطعة مهرجان سان ريمو للأغنية بسبب مغن سخر منها ومن زوجها الرئيس نيكولا ساركوزي.

وتذكرت تقارير إخبارية فرنسية اليوم الأربعاء أن المغنية و عارضة الأزياء السابقة لن تشارك في فعاليات الدورة الـ 60 لمهرجان سان ريمو الذي ينطلق في الفترة بين الـ 16 وحتى الـ 20 من الشهر الجاري لأنها تخشى أن تكون محلاً للسخريه.

وكان المغني سيمون كريستياتشي قد تطرق إلى بروني خلال إحدى أغنياته التي يقول فيها: «كيف تاتاق كارلا بروني؟ كيف تاكل كارلا بروني؟ فيما تفكر كارلا بروني؟ كيف حال كارلا بروني؟ كيف تتزين كارلا بروني؟».

ويعد كل هذه الأسئلة يخلص المغني الإيطالي في النهاية إلى أن: «نحن جميعا سعداء بكارلا بروني، لحسن الحظ أن لدينا كارلا بروني، ساركوزي (ساركوزي) نعم، ساركوزي لا.. كم هي جميلة كارلا بروني.. عندما يتحدث عنك تفقد كل المشاكل أهميتها».. وأكدت القائدة الأولى في التليفزيون الإيطالي الأربعة أن كارلا لن تشارك في فعاليات المهرجان.

من ناحية أخرى نقلت وسائل إعلام عن المغني الإيطالي قوله إنه يحب كارلا بروني بشدة ويحلم بأن يعني معها أغنية مشتركة على المسرح.. وتشير تقارير إلى أن المغني الشهير سيسيفر إلى باريس خلال الأيام المقبلة من أجل إزالة سوء التفاهم بينه وبين المغنية الإيطالية الأصل.

ووفقا للتقارير الإخبارية فإن الأغنية لم تعجب قصر الإليزيه الأمر الذي جعل كارلا بروني تقرب بشكل سريع عدم المشاركة في المهرجان الغنائي الكبير.



مساعدات صندوق الدعم المالي لدبي العالمية سيكون بشروط تجارية

■ دبي-رويترز: قالت حكومة دبي يوم الجمعة إن المساعدة التي منحها صندوق دبي للدعم المالي إلى مجموعة دبي العالمية المثقلة بالديون كانت بشروط تجارية وذلك بعد تقرير عن أن تقديم ضمانات مقابل المزيد من المساعدات يؤجل التوصل لاتفاق لتسوية أعباء الديون الضخمة للمجموعة. وقالت متحدثة إن الصندوق منح الشركة - التي تحاول التوصل إلى اتفاق مع الدائنين لتأجيل المطالبة بسداد نحو 22 مليار دولار - نحو 6.2 مليار دولار خلال الاثني عشر شهرا الماضية وهو على استعداد لتقديم مبالغ أكبر بكثير. وأضافت المتحدثة التي طلبت عدم الكشف عن هويتها أن هذه الأموال توفرت لصندوق دبي للدعم المالي بشروط تجارية معقولة والصندوق سعى إلى تقديم هذه الأموال للشركة على أساس تجاري.

ورفضت الحكومة التعليق على تقرير نشرته صحيفة اماراتية يوم الجمعة حول أن خطة الصندوق دبي للدعم المالي للحصول على ضمانات من مجموعة دبي العالمية مقابل مساعدات مستقبلية لتوّل التوصل لاتفاق لتأجيل المطالبة بالسداد لان مثل هذه الخطة ستجعل من الصندوق دائئا مفضلا في أي حالة إعسار. ونقلت صحيفة (ذا ناشونال) عن مصادر لم تتسمها قولهم إن الخطة تمثل «نقطة خلاف أساسية في المفاوضات».

وهزت شركة دبي العالمية أسواق العالم يوم 25 تشرين الثاني/نوفمبر بإعلانها عن خطط لطلب تأجيل سداد 26 مليار دولار من الديون الخاصة بوحديتها العقاريتين الرئيسيتين نخيل وليمستل وولد. وتمكنت الشركة من سداد صوك اسلامي بقيمة 4.1 مليار دولار كانت نخيل أصدرتها بعد أموال الاقتاذ قمتها أبو ظبي في المحطات الأخيرة.

وتفاوض الشركة مع لجنة تنسيق غير رسمية تضم سبعة بنوك لكنها لم تقدم بعد عرضا رسميا حول خطط سداد ديونها.

وكانت دبي أطلقت برنامج سندات سيادية بقيمة 20 مليار دولار في شباط/

فبراير 2009 واشترى المصرف المركزي الشريحة الأولى منها وقيمتها عشرة مليارات دولار. وجمعت الامة عشرة مليارات أخرى في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الاول/ديسمبر من بنكين تابعين لأبو ظبي وإمارة أبو ظبي.

دبي تتوقع بدء الإنتاج التجاري من حقنها النفطى الجديد خلال عام

حولها الأربعة المنتجة وهي حقول «راشد» و«فتح» و«جنوب غرب فتح» و«فلاح»، إضافة إلى مخزون دبي من الغاز الطبيعي والذي يقارب 117 مليار متر مكعب.

وأوضحت حكومة دبي أن كافة التفاصيل الخاصة بالحقول الجديد سواء المتعلقة بتقديرات حجم المخزون أو الطاقة الإنتاجية المتوقعة للحقل، سيتم الإعلان عنها تباعا على غرار نتائج الدراسات الجارية حاليا.

ونكر المكتب الاعلامي ان هناك آثار إيجابية عديدة متوقعة من وراء هذا الكشف المهم في تحسين مختلف القطاعات الاقتصادية في دبي، خاصة مع اعتراف دبي رفع طاقتها الإنتاجية السنوية من الكهربية إلى عشرة آلاف ميجاوات بحلول 2012 مع اكتشاف حقول جديدة في المنطقة الاقتصادية في دبي، وكانت دبي ناشأت دائرة شؤون النفط في أغسطس من العام الماضي بهدف وضع أساس تنظيمي جديد لعمليات إنتاج وبيع وتصدير النفط الخام في الإمارة وفقا لأفضل المعايير العالمية.

مصفاة ساسرف السعودية توّجل انتاج الديزل النظيف لأذار

■ سنغافورة-رويترز: قالت مصادر في صناعة النفط يوم الجمعة إن شركتي أرامكو السعودية وروبال داتش شل أرجاتا تدشن وحدة المعالجة الهيدروجينية للمرة الثالثة إلى آذار/مارس أو نيسان/أبريل بسبب ظهور مشكلات. وكان من المقرر في السابق أن يبدأ عمل الوحدة الجديدة قبل نهاية الشهر الماضي بعد تأجيل افتتاحها في نهاية 2009 وقبلها في تشرين الأول/أكتوبر. ومن المتوقع أن تنتج الوحدة نحو 90 ألف برميل يوميا من الديزل الذي يحتوي على عشرة أجزاء في المليون من الكبريت مما يجعل المصفاة أول منتج في المملكة يلتزم بالمعايير البيئية الجديدة.

وقال مصدر في الصناعة «إنها وحدة جديدة لذا من المتوقع تأجيل البدء في الإنتاج وظهور مشكلات. هذا هو الوضع الطبيعي لمشروع من هذا النوع في هذا الجزء من العالم». وتمتص صفاة ساسرف وسقع في جبليل على ساحل الخليج بطاقة لمعالجة نحو 305 آلاف برميل يوميا من النفط.

وتأتي وحدة المعالجة الهيدروجينية التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 100 ألف برميل يوميا من الديزل النظيف ضمن خطة المملكة لطرح برنامج لتوود النظيف بحلول 2015.

وقال مسؤولون في بداية كانون الثاني/يناير إن تكاليف تحديث الوحدة تقدر

بأكثر من 400 مليون دولار.

وقالت أرامكو في بداية الشهر الماضي إنها تأمل في بدء تصدير الديزل منخفض الكبريت بنهاية كانون الثاني.

ونكرت مصادر أن الشركة الحكومية تعزم تدشن وحدة المعالجة الهيدروجينية في مصفاة رأس تنورة في وقت لاحق هذا العام ربما في أكتوبر لانتاج الديزل النظيف. وتبلغ الطاقة الإجمالية لهذه الوحدة نحو 100 ألف برميل يوميا.

ولم ينضح على الفور إذا ما كانت أرامكو ستبدأ تصدير الديزل منخفض الكبريت

رئيس تويوتا ينحني

اعتذارا عن سحب السيارات

■ طوكيو - يو بي آي: انحنى رئيس شركة تويوتا اليابانية، أكينو تويودا، وهو يعتذر مجددا عن سحب الشركة ملايين من سياراتها من الأسواق بسبب وتكرار أخطاء وكالة الأنباء اليابانية كيودو أن تويودا عقد يوم الجمعة مؤتمره الصحافي الأول حول موضوع سحب السيارات الذي هز سبعة الشركات، وقال «اعتذر بصق للتسبب بمشاكل الشركة. وكانت تويوتا أعلنت عن سحب حوالي 4.2 ملايين سيارة من الأسواق بسبب مشاكل في دواسة الوقود، في وقت ظهرت فيه مشكلة جديدة في محرك سيارات «بايروس» الهجينة وشملت حوالي 300 ألف سيارة.

تراجع النحاس بسبب قوة الدولار والقلق بشأن النمو

■ لندن-رويترز: تراجع النحاس لأقل مستوى له في أكثر من ثلاثة شهور يوم الجمعة في ظل قوة الدولار وتجدد المخاوف بشأن صحة الاقتصاد العالمي والتخلف عن سداد السندات السيادية.

وتراجع الالمنيوم لأدنى مستوى له في شهرين إلى 1991 دولارا للطن. وسجل الزنك 1985 دولارا وهو أقل سعر له منذ منتصف تشرين الأول/أكتوبر. ونزل الرصاص إلى 1935 دولارا في أقل مستوى منذ خمسة أشهر. وتراجع سعر النيكل إلى 17130 دولار وهو مستوى لم يطرر منذ 18 كانون الأول/ديسمبر.

لورد أنستي عمدة لندن يبدأ جولة خليجية لتعزيز مكانتها كمركز عالمي للتجارة والتمويل والاستثمار

لندن - «القدس العربي»

من هيام حسان:

متخصصة في مجالات مثل استثمارات البنوك وإدارة الممتلكات والتأمين والحماية، وسيعقد هؤلاء لقاءات مع شخصيات نظيرة في الدول المقر زيارتها. ولم يستبعد أنستي في الوقت ذاته أن يلتقي بحاكم دبي كأحد أرفع الشخصيات التي يتطلع إلى لقائها ضمن جولته ولكنه لم يؤكد ذلك في الوقت نفسه.

وشدد اللورد أنستي خلال المؤتمر على أهمية لندن كمركز تجاري عالمي، وقال إن زيارته ترمي إلى تسليط الضوء من جديد على أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه لندن بالنسبة إلى الدول الخليجية في المرحلة القادمة، خاصة بعد أن أفلحت في التعافي من تأثيرات الأزمة الاقتصادية العالمية سيما في مجالات التأمين والتبادل التجاري وتجارة البضائع، معتبرا أن تجربة الخروج من الأزمة الاقتصادية وفرت الفرصة لتطوير علاقات الشراكة من أجل تبني مبادرات النمو الاقتصادي المستقبل.

واستشهد في هذا الخصوص بنتائج تقرير التنمية المالية الصادر حديثا عن المنتدى الاقتصادي العالمي

حيث أخشار الملكة المتحدة لتكون في صدارة قائمة الدول المتقدمة استنادا إلى أدائها في قطاعات التأمين، والإصدارات الأولية للاسهم، والاندماجات وشراء الشركات. كما لفت إلى أن لندن تشكل الآن المركز المصرفي الأكبر في أوروبا

وقال أنه استنادا إلى ذلك سوف يسعى خلال جولته الخليجية إلى تشجيع المؤسسات المالية الناشطة في الخليج إلى اعتماد لندن كشريك في إدارة رؤوس الاموال وتنفيذ المشاريع والاعمال التجارية. كما قال أنه سوف يسعى لترتيب بعض الفرص من أجل غايات التعليم والتدريب المتبادلة بين المؤسسات والشركات العاملة من كلا الطرفين.

ولخص طبيعة العلاقة التجارية بين لندن ومنطقة الخليج بالقول انها من الأهمية بمكان بحيث جعلت لندن عنصر أساسي في سوق المال والأعمال الشرق اوسطي، معتبرا أن زيارته تأتي استكمالا واستنادا إلى

صندوق أبو ظبي السيادي يشتري حصة اقلية بمطار غاتويك البريطاني

ورفض متحدث باسم صندوق غلوبل انفرستراكتشر بارتنرز التي اشترت جاتويك مقابل 1.5 مليار جنيه استرليني العام الماضي التعليق، ويأتي استثمار هيئة أبو ظبي للاستثمار في ثاني أكبر مطار في لندن بعد يومين من إعلان صندوق العاشرات الوطني في كوريا الجنوبية أنه يعتزم شراء حصة قدرها 12 بالمئة في مطار غاتويك مقابل نحو 100 مليون استرليني.

ويبلغ رأسمال صندوق جلوبل انفرستراكتشر بارتنرز 5.64 مليار دولار وأسسه كريد سويس وجنرال التكريز. واشترى الصندوق جاتويك العام الماضي من بي.ايه.ايه - التي تملك فيروفيال الاسبانية حصة اقليةية فيها- مقابل 1.51 مليار جنيه استرليني.

وهيئة أبو ظبي للاستثمار التي يعتقد ان اصولها تتراوح بين 500 مليار و700 مليار دولار تطبق سياسة شراء حصص اقلية في اصول بنية اساسية كاستثمار طويل الأجل.

ووجدت مناخا استثماريا مواتيا في الإطار التنظيمي البريطاني الذي يسمح للمستثمرين

مارياديف المصرية للخدمات الملاحية والبتروولية تعزم توسعة اسطولها والاستثمار في الكاميرون

جرى تداول أسعار النفط فوق 80 دولارا للبرميل فستمرع الشركات وتيرة مشروعاتها. وإذا جرى تداولها فوق 100 دولارا للبرميل فسيفتحون مشروعات جديدة». ويقول محللون إن مارياديف لديها عقود مؤكدة بقيمة 569 مليون دولار حتى 2012. وقالت الشركة إنها بعد ثلاث تجليات بدأت العمل على ابرام عقود في الهند بقيمة 180 مليون دولار وعلى عقد توريدات بقيمة 380 مليون دولار لشركة ارامكو السعودية في حقل منيفة النفطي البحري في السعودية.

ويقول محللون إن اوضاع السيولة في معظم شركات خدمات الحقول النفطية تحسنت بعد ان تضررت العام الماضي بانخفاض في أنشطة التنقيب. وقالت شركة اتش.سي.للمسيرة في يوليو تموز إن مارياديف

شركات الخدمات بدأت منذ عهد قريب في الحصول على طلبيات جديدة. وقال عليش «هذا هو أفضل وقت للاستثمار في معدات وخدمات بحرية جديدة نظرا لأن التكاليف منخفضة الآن بسبب الركود». وأضاف «خطتي هي بناء ثلاثة أو أربعة سفن وصنل اخر لتسليمها في حوالي 2013-2014».

وتملك مارياديف - التي تخدم شركات توتال وروبال داتش شل وبي.بي.إيرامكو السعودية وقطر والغاز ونفط الكويت وشركات أخرى عملاقة - ما يزيد عن 60 وحدة بحرية وتعاقبت على تسليم نحو ست سفن وصنل بحلول 2012.

وقال عليش «أنا متفائل جدا بشأن السوق وسواصل بناء سفن جديدة لاكمون مستعدا لانعاش السوق». وتوقع انعاشا في السوق بحلول 2011. وأضاف العضو المنتدب «إذا

ايران توقع قريبا عقودا لاستثمارات نفطية بقيمة ثلاثين مليار دولار

■ طهران - يو بي آي - رويترز: أعلن مساعدا وزير النفط الإيراني سيغف الله جشمن سار يوم الجمعة عن محادثات مع خمس شركات أوروبية وأسبوية لتوظيف استثمارات بقيمة 30 مليار دولار في 5 حقول للنفط والغاز في إيران.

ونسيت وكالة مهر للأنباء شبه الرسمية إلى جشمن سار قوله ان محادثات تجري مع خمس شركات أوروبية وأسبوية لانتهااء من عقود تطوير خمسة حقول للنفط والغاز في إيران. وأضاف أن قيمة هذه العقود الخمسة لتطوير حقول النفط والغاز تبلغ 30 مليار دولار تقريبا.

وقال «لا يمكننا الإعلان عن تفاصيل بعض عقود النفط والغاز البرومة مع الشركات الأجنبية مراعاة لبعض الضمانات. إلا ان الواقع هو أننا تجري حاليا محادثات مع شركات عديدة للاستثمار في حقول النفط والغاز الإيرانية».

وأشار المسؤول إلى ان المحادثات النهائية تجري مع إحدى الشركات الأوروبية لتطوير حقل غاز لاون. ومع شركة آسيوية لاستكشاف منطقتين في بحر قزوين. ومع أخرى أوروبية لتطوير المرحلتين 13 و 14 من حقل بارس الجنوبي.

الامارات: الحكم بسجن 100 منهم في قضايا توظيف وهمي للاموال

■ ابو ظبي - ا ف ب: اصدرت محكمة جنح ابو ظبي يوم الخميس احكاما بالسجن تراوحت بين عامين وثلاثة اعوام على مئة منهم بالشورط في قضيتين بين علاقة بشركات استثمار وهمية، على ما اوردت وكالة انباء الامارات الرسمية.

وفي القضية الاولى حكم على «.ع.ن.قيلان» المتهم الرئيسي في قضية «محفظه قيلان» بالحبس لمدة ثلاث سنوات من تاريخ توقيفه وغرامة بقيمة 150 الف درهم (نحو 41 الف دولار).

ونال شركاؤه الـ94 وبينهم شقيقته وشقيقاه احكاما بالسجن عامين وغرامة بقيمة 50 الف درهم (13.6 الف دولار) لكل منهم وذلك لحثهم مستمترين على توظيف اموالهم في هذه الشركة الوهمية. وفي قضية ثانية على علاقة بشركة وهمية اخرى تعرف بـ«محفظه الضنقاوي» حكمت المحكمة على ثلاثة متهمين بالسجن ثلاث سنوات وبغرامة قيمتها مئة الف درهم (27 الف دولار) بعد ادانتهم بتهم الاستيلاء لانفسهم على مبالغ نقدية مملوكة للغير وذلك بالاستعانة بطرق احتيالية.

ويراث المتحدون، لنقص الأدلة، بحسب الوكالة.

وشارت العديد من قضايا الفساد في الامارات في خصم الازمة الاقتصادية العالمية التي اثرت على ازدهارها العقاري والاقتصادي وخصوصا على دبي ثاني أغنى الامارات السبع التي تشكل دولة الامارات العربية المتحدة، بعد اماره أبو ظبي.

الصندوق السيادي البحريني يقول طيران الخليج ليست جذابة بما يكفي

■ المنامة- رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة ممتلكات البحرين القابضة - وهي الصندوق السيادي لمملكة البحرين - يوم الخميس إنه نقل ملكيته للمناقلة الجوية الوطنية (طيران الخليج) إلى الحكومة فيما يرجع جزئيا إلى أنها استثمار لا يملك جاذبية كافية.

وقال طلال الزين لرويترز عبر الهاتف «لن نحصل مطلقا على عائدات وتجاوز خاتة الأحاد في هذا القطاع». وأضاف الزين أيضا أن الحكومة ربما تقوم بخصخصة شركة الخطوط الجوية.

وقال «قد تقرر الحكومة في نهاية الأمر عمل ذلك... كل شيء قابل للخصخصة».

النفط يواصل هبوطه وينزل عن مستوى 70 دولارا

■ لندن-رويترز: واصل سعر النفط الهبوط يوم الجمعة بعد ان سجل الخميس اكبر هبوط له في يوم واحد منذ يوليو تموز. وقال مساسرة ان صعود الدولار الذي يسير عادة في اتجاه معاكس لكثير من السلع الأولية لانها موقومة بالعملة امركية والمخاوف بشأن صحة اقتصاديات منطقة اليورو وتراجع اسواق الاسهم كانت عوامل ذات اثر سلبي قوي على النفط.

غير ان السوق لاقت بعض الدعم من صندوق التحوط بلوجولد الذي يركز استثماراته على النفط والذي نفى ما قال انه شأنه كاذبة عن استثمار عملياتها وقال انه ليس مسؤولا عن تقلب اسعار النفط في الايام الاخيرة.

وكانت شاعات عن سلامة صندوق تحوط لم يفصح عن هويته قد اعتبرت عاملا سلبيا ساعد على هبوط سوق النفط يوم الخميس. وفي الساعة 1739 بتوقيت غرينتش انخفض سعر الخام الأمريكي الخفيف في آذار/مارس 3.21 دولار إلى 69.50 دولار للبرميل. ويوم الخميس بلغ سعره ادنى مستوياته هذا العام عند 72.42 دولار للبرميل وأغلق منخفضا بنسبة خمسة بالمئة. وقال كارستن فريتش المحلل لدى كوميرتس بنك «انه مزيج سام للنفط والسلع الأولية..الاتجاه النزولي سائد في كل السلع الأولية. التشاؤم قوي للغاية وبيع اي شيء يعتبر انه ينطوي على مخاطرة». كان مؤشر الدولار الذي يقيس قيمته أمام ست عملات رئيسية قد بلغ أعلى مستوياته في سبعة أشهر وسط تعمق المخاوف بشأن تدهور الأوضاع الاقتصادية في دول في جنوب أوروبا. وتجهل قوة الدولار السلع الأولية مثل النفط أكثر كثافة لحائزي العملات الأخرى.

ولاقت السوق ايضا دعما من بيانات الوظائف امركية التي اظهرت أن ارباب العمل استنفذوا عن 20 ألف وظيفة في كانون الثاني/يناير بصورة تجاوزت التوقعات لكن معدل البطالة تراجع بشكل مفاجئ لأقل مستوى له في خمسة أشهر عند 9.7 في المئة. وأشار التقرير إلى بعض التحسن في سوق العمل.

البنك الإسلامي للتنمية يقرض تونس 33 مليون يورو لتوسيع شبكة الغاز

■ تونس - يو بي آي: منح البنك الإسلامي للتنمية قرضا لتونس بقيمة 33.4 مليون يورو لمساعدتها على تمويل مشروع لتوسيع شبكة الغاز الطبيعي في البلاد.

ووقع على اتفاقية هذا القرض وزير التنمية والتعاون الدولي التونسي محمد النوري الجويني، والرئيس والمدير العام للشركة التونسية للكهرباء والغاز عثمان بن عرفة، ونائب رئيس البنك الإسلامي للتنمية ببرا ما بوكر غريسيبي في تونس يوم الجمعة. وستقوم الدولة التونسية بضممان هذا القرض الذي تمتد فترة سداه على مدى 20 عاما مماثلث سنوات إهمال، وبنسبة فائدة تبلغ 5.1%. وستستفيد من هذا القرض الشركة التونسية للكهرباء والغاز لتنفيذ مشروع يستهدف مد شبكة للغاز الطبيعي في مدينة قفصة وحوضها المنجمي، على بعد 340 كيلومترا جنوب غرب تونس العاصمة.

ويشمل هذا المشروع مد أنبوب غاز بطول 175 كيلومترا من شأنه توفير الغاز الطبيعي لمنطقة الحوض المنجمي ومعمل الإسمنت بمدينة قفصة والمدن المجاورة وهي المضيلة وأم العرائش والتلوي والقصر.

يشار إلى أن هذا القرض يعد الخامس الذي تحصل عليه الشركة التونسية للكهرباء والغاز من البنك الإسلامي للتنمية، ليرتفع بذلك إجمالي التمويل الذي حصلت عليه الشركة من هذا البنك إلى 340 مليون يورو.

مركز ابحاث حكومي يتوقع نمو الاقتصاد الصيني بنسبة 11.5 بالمئة

■ شنغهاي-رويترز: قال مركز أبحاث حكومي في تقرير نشرته وسائل الاعلام الرسمية يوم الجمعة ان من المتوقع ان يصل نمو الناتج المحلي الإجمالي للصين إلى 11.5 في المئة في الربع الاول من هذا العام في حين ان الزيادة في مؤشر اسعار المستهلكين قد تتسارع إلى حوالي 2.5 في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وقالت صحيفة (تشانجشاين سيكيوريتيز جورنال) ان مركز المعلومات الحكومي اشار إلى استمرار آثار سياسات التحفيز الحكومية والتي إعادة بناء مخزونات السلع المصنعة بين الشركات التي تساهم في تسارع الانتعاش الاقتصادي.

وسجل الناتج المحلي الإجمالي في الصين نموا بلغ 8.7 في المئة في عام 2009 بانحاله في حين تسارع المعدل الفصلي إلى 10.7 في المئة في الربع الأخير من العام من 9.1 في المئة في الربع الثالث و7.9 في المئة في الربع الثاني.



تفانم ازمة عجز الميزانيات في دول الاتحاد الاوروبي

بالمعدي من الموظفين اليونانيين الى البطالة، وبالرغم من فرض بروكسل وصاية غير مسبوقة على ميزانية اليونان بصفتها الشرطي المثلث من الاتحاد الاوروبي الاشراف على ميزانيات الدول الاعضاء، الا ان الاسواق لا تزال تشك في امكانية تصحيح الوضع المالي في هذا البلد. وان كانت امكانية خروج اليونان من منطقة اليورو تبدو مستبعدة وغير واقعية اطلاقا سواء على الصعيد الاقتصادي او على الصعيد السياسي، الا ان السؤال لا يزال مطروحا عما اذا كان الاتحاد النقدي سيتخطى الازمة. وقال الاقتصادي الامريكى نوريل روبيني، المعروف بتوقعاته المتشائمة على الدوام بشأن الاسواق المالية، ان منطقة اليورو «تواجه اول اختبار حقيقي» وفي نهاية المطاف «قد تضطر بعض الدول الى الخروج من الاتحاد النقدي». واعتبر الخبراء الاقتصاديون في مصرف رويال بنك اوف اسكتلند في مذكرة ان «الاسواق وصلت على ما يبدو الى مرحلة لا يعد الكلام ينفع فيها».

ويواجه شركاء اليونان الاوروبيون بالتالي ضغوطا لضخم على استعدادات آلية دعم مالي لمساعدة أتيانا عند الحاجة على الوفاء باستحقاقاتها الشهرية، مثل منحها قروضا ثانية سوف تؤمن لاوروبا مخرجا لثاقا سياسيا بدل ان تلجا احدي دولها الاعضاء الى صندوق النقد الدولي. واقترح المدير العام لصندوق النقد الدولي دومينيك ستروس كان على دول منطقة اليورو «مساعدة (اليونان) بطريقة ما».

■ بروكسل - اف ب: بدأت الازمة الاقتصادية في اوروبا بعد التطورات في اليونان واسبانيا والبرتغال، تأخذ شكلا عاصفا وجعلت منطقة اليورو تمر باصعب فترة عرفتها منذ قيامها قبل 11 عاما، منذرة بسنوات من التشف. وتشهد الاسواق المالية تدهورا نتيجة المخاوف من ان تواجه اسبانيا والبرتغال ظروفا مماثلة لليونان التي تجد صعوبة في الاقتراض لتمويل عجزها او تسديد دينها. كما يخضع اليورو لضغوط شديدة وقد سجل سعر صرفه تراجعاً كبيراً يوم الجمعة بسبب المخاوف من انتشار ازمة اليونان الى دول اخرى، فترجع الى ما دون 1.37 دولارا لأول مرة منذ ثمانية اشهر ونصف. وقال وزير المالية البرتغالي فرناندو تيكسيرا دوس سانتوس ان بلاده اصحت «الغريسة» الجديدة للاسواق. ويسعى المسؤولون الاقتصاديون في منطقة اليورو للطفة الى الوضع الاقتصادي في دول جنوب اوروبا التي كانت ألمانيا وهولندا تدعوها بازدياد في الماضي «دول نادي المتوسط».

وانك جان كلود يونكر رئيس المجموعة الأوروبية (يوروبورج) التي تضم وزراء المال في منطقة اليورو انترناشيونال ان «رد الفعل مبالغ به» مشيرا الى ان ارقام التوظيف والانتاج الاقتصادي في الولايات المتحدة يمكن ان تكون افضل مما هو متوقع مما سيؤدي الى تحسن الاسواق المالية.

تراجع البورصات العالمية وسط قلق بسبب ديون دول منطقة اليورو

وكانت بورصة نيويورك شهدت تراجعاً حاداً يوم الخميس الى ادنى مستوى لها منذ تشرين الثاني / نوفمبر الماضي إذ خسر مؤشر داو جونز 2.61% وتاسداك 2.99% من قيمتهما. وعلاوة على مشاكل الديون في اوروبا، فان المستثمرين في الولايات المتحدة استقبلوا باستياء اعلان ارتفاع عدد العمال المسرحين بالولايات المتحدة الى 480 الفا بالولايات المتحدة. وجاء في تقرير لمصرف كومونلث بنك اوف استراليا ان «ارتفاع البطالة في الولايات المتحدة يثير مخاوف حول مستقبل الاقتصاد الامريكى».

وانك جان كلود يونكر رئيس المجموعة الأوروبية (يوروبورج) التي تضم وزراء المال في منطقة اليورو انترناشيونال ان «رد الفعل مبالغ به» مشيرا الى ان ارقام التوظيف والانتاج الاقتصادي في الولايات المتحدة يمكن ان تكون افضل مما هو متوقع مما سيؤدي الى تحسن الاسواق المالية.

وتراجع اقبال المستثمرين على الأصول التي تنطوي على مخاطر مثل الأسهم، وكانت اسهم البنوك من أكبر الخاسرين فنزلت أسهم ستاندارد تشارترد وباركليز ولويدز ورويال بنك اوف سكوتلند وبي.ان.بي باريبا وكومرتس بنك وسوسيتيه جنرال بما بين 0.7 و3.6 بالمئة. وكانت بورصات آسيا تراجعت بحددة في وقت سابق يوم الجمعة بفعل تدهور كبير في بورصة وول ستريت الامريكية يوم الخميس وبسبب مخاوف ازاء الأوضاع المالية للعديد من البلدان في منطقة اليورو. وتراجع اليورو في الوقت نفسه الى ادنى مستوى له في الاشهر الثمانية الاخيرة امام الدولار والين، ان يبدي المستثمرون من جديد حذرا كبيرا من اي مخاطرة. وسجلت بورصة طوكيو تراجعا بنسبة 2.5% وهبطت بورصة هونغ كونغ 2.91% وبورصة شانغهاي 1.78% وبورصة سيدني 2.48%.

وتراجع اقبال المستثمرين على الأصول التي تنطوي على مخاطر مثل الأسهم، وكانت اسهم البنوك من أكبر الخاسرين فنزلت أسهم ستاندارد تشارترد وباركليز ولويدز ورويال بنك اوف سكوتلند وبي.ان.بي باريبا وكومرتس بنك وسوسيتيه جنرال بما بين 0.7 و3.6 بالمئة. وكانت بورصات آسيا تراجعت بحددة في وقت سابق يوم الجمعة بفعل تدهور كبير في بورصة وول ستريت الامريكية يوم الخميس وبسبب مخاوف ازاء الأوضاع المالية للعديد من البلدان في منطقة اليورو. وتراجع اليورو في الوقت نفسه الى ادنى مستوى له في الاشهر الثمانية الاخيرة امام الدولار والين، ان يبدي المستثمرون من جديد حذرا كبيرا من اي مخاطرة. وسجلت بورصة طوكيو تراجعا بنسبة 2.5% وهبطت بورصة هونغ كونغ 2.91% وبورصة شانغهاي 1.78% وبورصة سيدني 2.48%.

وتراجع اقبال المستثمرين على الأصول التي تنطوي على مخاطر مثل الأسهم، وكانت اسهم البنوك من أكبر الخاسرين فنزلت أسهم ستاندارد تشارترد وباركليز ولويدز ورويال بنك اوف سكوتلند وبي.ان.بي باريبا وكومرتس بنك وسوسيتيه جنرال بما بين 0.7 و3.6 بالمئة. وكانت بورصات آسيا تراجعت بحددة في وقت سابق يوم الجمعة بفعل تدهور كبير في بورصة وول ستريت الامريكية يوم الخميس وبسبب مخاوف ازاء الأوضاع المالية للعديد من البلدان في منطقة اليورو. وتراجع اليورو في الوقت نفسه الى ادنى مستوى له في الاشهر الثمانية الاخيرة امام الدولار والين، ان يبدي المستثمرون من جديد حذرا كبيرا من اي مخاطرة. وسجلت بورصة طوكيو تراجعا بنسبة 2.5% وهبطت بورصة هونغ كونغ 2.91% وبورصة شانغهاي 1.78% وبورصة سيدني 2.48%.

العملة الموحدة الأوروبية تتراجع الى ادنى مستوياتها منذ ايار

قفز حتى 89.89 بين بعد صدور تقرير الوظائف خارج القطاع الزراعي في الولايات المتحدة. ووفق مؤشر الدولار الذي يقيس قيمة خضراء الظفر مقابل سلة من ستة عملات رئيسية اخرى الى 80.435 أعلى مستوى له منذ تموز/يوليو 2009، وسجل في احدث تعامل 80.312 مرتفعا 0.5 في المئة. هوى الاسترليني الى ادنى مستوى له في ثمانية اشهر ونصف مقابل الدولار اليوم الجمعة إذ ان المخاوف بشأن مشكلات الديون السعيدة في منطقة اليورو عززت اقبال المستثمرين على خضراء الظفر طلبا لبلاد آمن. وبحلول الساعة 1601 بتوقيت غرينتش بلغ سعر الاسترليني 1.5641 دولار منخفضا 0.7 في المئة بعد ان لامس المستوى المنخفض 1.5605 دولار ادنى مستوى له منذ منتصف مايو ايار 2009. وفي مقدمها اليونان وكذلك اسبانيا والبرتغال، المستثمرين الى اعطاء الافضلية في استثماراتهم للعملات التي تنطوي على قدر أقل من المخافة، مثل الدولار الذي يشكل تقليديا العملة المرجعية وملجأ للمستثمرين في حال وجود مخاوف في الاسواق.

وتراجع اقبال المستثمرين على الأصول التي تنطوي على مخاطر مثل الأسهم، وكانت اسهم البنوك من أكبر الخاسرين فنزلت أسهم ستاندارد تشارترد وباركليز ولويدز ورويال بنك اوف سكوتلند وبي.ان.بي باريبا وكومرتس بنك وسوسيتيه جنرال بما بين 0.7 و3.6 بالمئة. وكانت بورصات آسيا تراجعت بحددة في وقت سابق يوم الجمعة بفعل تدهور كبير في بورصة وول ستريت الامريكية يوم الخميس وبسبب مخاوف ازاء الأوضاع المالية للعديد من البلدان في منطقة اليورو. وتراجع اليورو في الوقت نفسه الى ادنى مستوى له في الاشهر الثمانية الاخيرة امام الدولار والين، ان يبدي المستثمرون من جديد حذرا كبيرا من اي مخاطرة. وسجلت بورصة طوكيو تراجعا بنسبة 2.5% وهبطت بورصة هونغ كونغ 2.91% وبورصة شانغهاي 1.78% وبورصة سيدني 2.48%.

غير ان هيوسون اضاف ان «السوق تشك بشكل متزايد في قدرة كل حكومة اوروبية معينة على النهوض من نقلة نفسها بوضعها المالي، بالرغم من التصريحات المطمئنة الصادرة عن الحكومات او حتى عن البنك المركزي الاوروبي». ويخشى العاملون في سوق القطع ان تكون المشكلات غير المسبوقة التي تواجهها هذه الدول تستدعي تدخلا قويا من اوروبا او حتى مساعدة من صندوق النقد الدولي. وعرض المدير العام لصندوق النقد الدولي دومينيك ستروس كان يوم الخميس على دول منطقة اليورو تقديم «مساعدة بشكل ما» لليونان والبرتغال واليابان، وذلك بعدما صادقت الاربعة على خطة تكشف طرحها الحكومة الاسبانية. من جهتها قدمت الحكومة الاسبانية هذا البرنامج الاستقرار 2009-2013، لكنها توقعت بموازاة ذلك ان يزداد الدين العام الاسباني حتى 2012 ليصل الى 74.3% من اجمالي الناتج المحلي، قبل ان يبدأ بالانحسار في 2013. غير ان كل هذه التدابير لم تكن كافية لطماننة المستثمرين الذين لا يعتقدون ان الفوضية سترجع في الوقت خط خط الحكومات. وقالت جاين فولي المحللة في موقع فوريكس. كوم المسيرة ان «عدم الموافقة على خطط اسبانيا و البرتغال او اليونان بشأن ميزانياتها سيغرز الريبة الخيمة في الاسواق.. وسيزيد في الواقع من حدة المخاوف بشأن وجوب تعديل بنيتة الاتحاد النقدي».

غير ان هيوسون اضاف ان «السوق تشك بشكل متزايد في قدرة كل حكومة اوروبية معينة على النهوض من نقلة نفسها بوضعها المالي، بالرغم من التصريحات المطمئنة الصادرة عن الحكومات او حتى عن البنك المركزي الاوروبي». ويخشى العاملون في سوق القطع ان تكون المشكلات غير المسبوقة التي تواجهها هذه الدول تستدعي تدخلا قويا من اوروبا او حتى مساعدة من صندوق النقد الدولي. وعرض المدير العام لصندوق النقد الدولي دومينيك ستروس كان يوم الخميس على دول منطقة اليورو تقديم «مساعدة بشكل ما» لليونان والبرتغال واليابان، وذلك بعدما صادقت الاربعة على خطة تكشف طرحها الحكومة الاسبانية. من جهتها قدمت الحكومة الاسبانية هذا البرنامج الاستقرار 2009-2013، لكنها توقعت بموازاة ذلك ان يزداد الدين العام الاسباني حتى 2012 ليصل الى 74.3% من اجمالي الناتج المحلي، قبل ان يبدأ بالانحسار في 2013. غير ان كل هذه التدابير لم تكن كافية لطماننة المستثمرين الذين لا يعتقدون ان الفوضية سترجع في الوقت خط خط الحكومات. وقالت جاين فولي المحللة في موقع فوريكس. كوم المسيرة ان «عدم الموافقة على خطط اسبانيا و البرتغال او اليونان بشأن ميزانياتها سيغرز الريبة الخيمة في الاسواق.. وسيزيد في الواقع من حدة المخاوف بشأن وجوب تعديل بنيتة الاتحاد النقدي».

غير ان هيوسون اضاف ان «السوق تشك بشكل متزايد في قدرة كل حكومة اوروبية معينة على النهوض من نقلة نفسها بوضعها المالي، بالرغم من التصريحات المطمئنة الصادرة عن الحكومات او حتى عن البنك المركزي الاوروبي». ويخشى العاملون في سوق القطع ان تكون المشكلات غير المسبوقة التي تواجهها هذه الدول تستدعي تدخلا قويا من اوروبا او حتى مساعدة من صندوق النقد الدولي. وعرض المدير العام لصندوق النقد الدولي دومينيك ستروس كان يوم الخميس على دول منطقة اليورو تقديم «مساعدة بشكل ما» لليونان والبرتغال واليابان، وذلك بعدما صادقت الاربعة على خطة تكشف طرحها الحكومة الاسبانية. من جهتها قدمت الحكومة الاسبانية هذا البرنامج الاستقرار 2009-2013، لكنها توقعت بموازاة ذلك ان يزداد الدين العام الاسباني حتى 2012 ليصل الى 74.3% من اجمالي الناتج المحلي، قبل ان يبدأ بالانحسار في 2013. غير ان كل هذه التدابير لم تكن كافية لطماننة المستثمرين الذين لا يعتقدون ان الفوضية سترجع في الوقت خط خط الحكومات. وقالت جاين فولي المحللة في موقع فوريكس. كوم المسيرة ان «عدم الموافقة على خطط اسبانيا و البرتغال او اليونان بشأن ميزانياتها سيغرز الريبة الخيمة في الاسواق.. وسيزيد في الواقع من حدة المخاوف بشأن وجوب تعديل بنيتة الاتحاد النقدي».

اتهام الرئيس السابق لمجموعة بنك أوف أمريكا بالاحتيال

من ناحية أخرى وافقت مجموعة بنك أوف أمريكا يوم على دفع 150 مليون دولار لتسوية قضايا اقامتها هيئة سوق المال الأمريكية الاتحادية تتضمن اتهامها بعدم الكشف عن المكافآت والخسائر في ميرل لينش. وتكررت المجموعة في بيان انها راضية عن التوصل الى اتفاق مع هيئة سوق المال لتسوية هذه القضية. وتحتاج التسوية إلى موافقة القضاء في نيويورك. وتعهدت المجموعة المصرفية الأمريكية بتحسين ممارساتها بشأن الإفصاح والشفافية ولكنها لم تعلق على الاتهامات التي وجهها كومو الى كبار مسؤوليها السابقين.

■ نيويورك - ب أ: أعلن أندرو كومو المدعي العام لنيويورك يوم الخميس توجيه اتهام رسمي بالاحتيال إلى الرئيس التنفيذي السابق لمجموعة بنك أوف أمريكا المصرفية كينيث لويس على خلفية دوره في صفقة الاستحواذ الأخيرة للجدل على مجموعة ميرل لينش الأمريكية لوييس. وقال كومو في بيان إن «بنك أوف أمريكا ومن خلال إدارته العليا قام بجهد مركز لخداع المساهمين واداعي الضراب الأمريكيين بشكل عام». ويوجه الادعاء اتهاماً إلى لويس والمدير المالي السابق لمجموعة بنك أوف أمريكا جوزيف برايس حيث ستتم محاكمتهم أمام محكمة نيويورك العليا.

■ نيويورك - ب أ: أعلن أندرو كومو المدعي العام لنيويورك يوم الخميس توجيه اتهام رسمي بالاحتيال إلى الرئيس التنفيذي السابق لمجموعة بنك أوف أمريكا المصرفية كينيث لويس على خلفية دوره في صفقة الاستحواذ الأخيرة للجدل على مجموعة ميرل لينش الأمريكية لوييس. وقال كومو في بيان إن «بنك أوف أمريكا ومن خلال إدارته العليا قام بجهد مركز لخداع المساهمين واداعي الضراب الأمريكيين بشكل عام». ويوجه الادعاء اتهاماً إلى لويس والمدير المالي السابق لمجموعة بنك أوف أمريكا جوزيف برايس حيث ستتم محاكمتهم أمام محكمة نيويورك العليا.

■ نيويورك - ب أ: أعلن أندرو كومو المدعي العام لنيويورك يوم الخميس توجيه اتهام رسمي بالاحتيال إلى الرئيس التنفيذي السابق لمجموعة بنك أوف أمريكا المصرفية كينيث لويس على خلفية دوره في صفقة الاستحواذ الأخيرة للجدل على مجموعة ميرل لينش الأمريكية لوييس. وقال كومو في بيان إن «بنك أوف أمريكا ومن خلال إدارته العليا قام بجهد مركز لخداع المساهمين واداعي الضراب الأمريكيين بشكل عام». ويوجه الادعاء اتهاماً إلى لويس والمدير المالي السابق لمجموعة بنك أوف أمريكا جوزيف برايس حيث ستتم محاكمتهم أمام محكمة نيويورك العليا.

■ نيويورك - ب أ: أعلن أندرو كومو المدعي العام لنيويورك يوم الخميس توجيه اتهام رسمي بالاحتيال إلى الرئيس التنفيذي السابق لمجموعة بنك أوف أمريكا المصرفية كينيث لويس على خلفية دوره في صفقة الاستحواذ الأخيرة للجدل على مجموعة ميرل لينش الأمريكية لوييس. وقال كومو في بيان إن «بنك أوف أمريكا ومن خلال إدارته العليا قام بجهد مركز لخداع المساهمين واداعي الضراب الأمريكيين بشكل عام». ويوجه الادعاء اتهاماً إلى لويس والمدير المالي السابق لمجموعة بنك أوف أمريكا جوزيف برايس حيث ستتم محاكمتهم أمام محكمة نيويورك العليا.

■ نيويورك - ب أ: أعلن أندرو كومو المدعي العام لنيويورك يوم الخميس توجيه اتهام رسمي بالاحتيال إلى الرئيس التنفيذي السابق لمجموعة بنك أوف أمريكا المصرفية كينيث لويس على خلفية دوره في صفقة الاستحواذ الأخيرة للجدل على مجموعة ميرل لينش الأمريكية لوييس. وقال كومو في بيان إن «بنك أوف أمريكا ومن خلال إدارته العليا قام بجهد مركز لخداع المساهمين واداعي الضراب الأمريكيين بشكل عام». ويوجه الادعاء اتهاماً إلى لويس والمدير المالي السابق لمجموعة بنك أوف أمريكا جوزيف برايس حيث ستتم محاكمتهم أمام محكمة نيويورك العليا.

الاقتصاد الاسباني تراجع 3.6% في 2009

ورحب المحللون - الذين تشكوا في توقعات الحكومة بشأن النمو للسنوات المقبلة - بانسجام توقعات البنك مع توقعات الحكومة. لكنهم قالوا ان القلق في الاسواق بشأن الديون في منطقة اليورو كان له تاثير اكبر من البيانات المتوقعة على نطاق كبير من العام الماضي. كما يتربط المحللون اقتراحا حكوميا حول اصلاح سوق العمل بصدر في وقت لاحق. وبلغ الفارق بين سندات خزينة اسبانية لاجل عشر سنوات والسندات الالمانية القياسية 100 نقطة أساس (نقطة مئوية كاملة) يوم الجمعة فيما تتزايد المخاوف بشأن اقتصادات في منطقة اليورو لاسبانيا اليونان، وانخفضت اليورو الاسبانية بأكثر من اثنين في المئة بحلول الساعة 1142 بتوقيت غرينتش بعد تراجعها بنحو ستة في المئة يوم الخميس.

■ مدريد - رويترز: قال تقرير لبنك اسبانيا (البنك المركزي) يوم الجمعة إن اقتصاد البلاد سجل أسوأ أداء له في عقود في 2009 بينما تراجع الطلب المحلي. وجاءت أرقام التقرير منسجمة مع التوقعات الحكومية. وذكر البنك المركزي أن الاقتصاد انكمش بنسبة 3.6 في المئة العام الماضي لكن معدل الانخفاض في الناتج المحلي الاجمالي تباطأ في الربع الأخير من العام الماضي إلى 0.1 في المئة على أساس فصلي. ويقارن ذلك بتراجع بنسبة 0.3 في المئة في الربع الثالث. وجاءت التقديرات قبل البيانات الحكومية الأولية عن الناتج المحلي الاجمالي في الربع الأخير المقرر اعلانها يوم 11 شباط/فبراير. وعادة ما تكون تقديرات بنك اسبانيا قريبة للغاية أو تماثل البيانات الرسمية.

مسؤول بالامم المتحدة: بعض الشركات تشعر بتهديد بسبب جهود مكافحة المناخ

وابلغ باشوري صحفية (فاينانشال تايمز) يوم الاربعة بأن الهجوم على اللجنة المعنية بتغيير المناخ التي تشارك فيها الحكومات وعليه شخصيا «منسق بعناية» من جانب المتشككين بخمس المناخ والشركات ذات المصالح. ومن جانبه قال دي بوير ان التصور الخاطيء الذي تضمنه تقرير صدر عام 2007 يمكن ان يستخدم كذخيرة من جانب المتشككين في المناخ. لكنه دافع عن سجل باشوري وقال ان الخطر لم يقوض اتفاقا دوليا كبيرا بشأن تغيير المناخ.

الجنة وفجر هجوما شخصيا على رئيسها راجندا باشوري. وصرح باشوري بأنه لن يتقاعد بسبب توقعات لجنته بأن الانهار الجليدية بمنطقة الهيمالايا ستختفي قبل عام 2035. وعلق دي بوير على هذا الهجوم قائلا للصحافيين «اود ان اعرف ما اذا كان هناك هجوم منسق على الاتفاق العلمي ومن اين يأتي». واصاف «لا اعرف ما اذا كانت هناك حملة. اعرف ان هناك شركات ودولا تشعر بالقلق بالغ للغاية لان عملا طموحا للتعامل مع تغيير المناخ سيضر بها اقتصاديا».

الجنة وفجر هجوما شخصيا على رئيسها راجندا باشوري. وصرح باشوري بأنه لن يتقاعد بسبب توقعات لجنته بأن الانهار الجليدية بمنطقة الهيمالايا ستختفي قبل عام 2035. وعلق دي بوير على هذا الهجوم قائلا للصحافيين «اود ان اعرف ما اذا كان هناك هجوم منسق على الاتفاق العلمي ومن اين يأتي». واصاف «لا اعرف ما اذا كانت هناك حملة. اعرف ان هناك شركات ودولا تشعر بالقلق بالغ للغاية لان عملا طموحا للتعامل مع تغيير المناخ سيضر بها اقتصاديا».

الجنة وفجر هجوما شخصيا على رئيسها راجندا باشوري. وصرح باشوري بأنه لن يتقاعد بسبب توقعات لجنته بأن الانهار الجليدية بمنطقة الهيمالايا ستختفي قبل عام 2035. وعلق دي بوير على هذا الهجوم قائلا للصحافيين «اود ان اعرف ما اذا كان هناك هجوم منسق على الاتفاق العلمي ومن اين يأتي». واصاف «لا اعرف ما اذا كانت هناك حملة. اعرف ان هناك شركات ودولا تشعر بالقلق بالغ للغاية لان عملا طموحا للتعامل مع تغيير المناخ سيضر بها اقتصاديا».



الضغوط الغربية لوضع حد للسرية المصرفية تجبر السويسريين على التوجه لآسيا بحثا عن ودائع

■ واشنطن/ديترويت - رويترز: واجهت شركة تويوتا موتور التي تعاني بالفعل من عمليتي سحب واستدعت عمليتي سحب ثلاثة محتملة عندما بدأت الجهات التنظيمية الأمريكية المعنية بالسلامة تحقيقا يوم الخميس بشأن مشكلة في المكابح في سيارتها بريوس أكثر السيارات ذات المحرك المزوج مبيعا في العالم.

ويقاف التحقيق بشأن بريوس - التي عززت صورة تويوتا المتعلقة بكفاءة استخدام الوقود - حدة أزمة السلامة التي أثرت على مبيعاتها ونتائجها المالية وسعقتها وأدت إلى سحب أكثر من ثمانية ملايين سيارة من مختلف أنحاء العالم بسبب مشكلات تتعلق بعدم القدرة على التحكم في دواسات السرعة. وذكرت صحيفة (نيكا) اليابانية ان تويوتا تعتزم استرجاع حوالي 270 ألف سيارة من الجيل الجديد من بريوس في الولايات المتحدة واليابان لاصلاح عيب في المكابح.

■ واشنطن/ديترويت - رويترز: واجهت شركة تويوتا موتور التي تعاني بالفعل من عمليتي سحب واستدعت عمليتي سحب ثلاثة محتملة عندما بدأت الجهات التنظيمية الأمريكية المعنية بالسلامة تحقيقا يوم الخميس بشأن مشكلة في المكابح في سيارتها بريوس أكثر السيارات ذات المحرك المزوج مبيعا في العالم.

ويقاف التحقيق بشأن بريوس - التي عززت صورة تويوتا المتعلقة بكفاءة استخدام الوقود - حدة أزمة السلامة التي أثرت على مبيعاتها ونتائجها المالية وسعقتها وأدت إلى سحب أكثر من ثمانية ملايين سيارة من مختلف أنحاء العالم بسبب مشكلات تتعلق بعدم القدرة على التحكم في دواسات السرعة. وذكرت صحيفة (نيكا) اليابانية ان تويوتا تعتزم استرجاع حوالي 270 ألف سيارة من الجيل الجديد من بريوس في الولايات المتحدة واليابان لاصلاح عيب في المكابح.

■ واشنطن/ديترويت - رويترز: واجهت شركة تويوتا موتور التي تعاني بالفعل من عمليتي سحب واستدعت عمليتي سحب ثلاثة محتملة عندما بدأت الجهات التنظيمية الأمريكية المعنية بالسلامة تحقيقا يوم الخميس بشأن مشكلة في المكابح في سيارتها بريوس أكثر السيارات ذات المحرك المزوج مبيعا في العالم.

ويقاف التحقيق بشأن بريوس - التي عززت صورة تويوتا المتعلقة بكفاءة استخدام الوقود - حدة أزمة السلامة التي أثرت على مبيعاتها ونتائجها المالية وسعقتها وأدت إلى سحب أكثر من ثمانية ملايين سيارة من مختلف أنحاء العالم بسبب مشكلات تتعلق بعدم القدرة على التحكم في دواسات السرعة. وذكرت صحيفة (نيكا) اليابانية ان تويوتا تعتزم استرجاع حوالي 270 ألف سيارة من الجيل الجديد من بريوس في الولايات المتحدة واليابان لاصلاح عيب في المكابح.

■ واشنطن/ديترويت - رويترز: واجهت شركة تويوتا موتور التي تعاني بالفعل من عمليتي سحب واستدعت عمليتي سحب ثلاثة محتملة عندما بدأت الجهات التنظيمية الأمريكية المعنية بالسلامة تحقيقا يوم الخميس بشأن مشكلة في المكابح في سيارتها بريوس أكثر السيارات ذات المحرك المزوج مبيعا في العالم.

ويقاف التحقيق بشأن بريوس - التي عززت صورة تويوتا المتعلقة بكفاءة استخدام الوقود - حدة أزمة السلامة التي أثرت على مبيعاتها ونتائجها المالية وسعقتها وأدت إلى سحب أكثر من ثمانية ملايين سيارة من مختلف أنحاء العالم بسبب مشكلات تتعلق بعدم القدرة على التحكم في دواسات السرعة. وذكرت صحيفة (نيكا) اليابانية ان تويوتا تعتزم استرجاع حوالي 270 ألف سيارة من الجيل الجديد من بريوس في الولايات المتحدة واليابان لاصلاح عيب في المكابح.

حسام حسن يؤكد توقيعه للزمالك.. واللاعب ينفي.. ومحاولات لحل المشكلة وديا أزمة «جدو» تطفى على احتفال مصر بكأس الأمم الأفريقية

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعدو:

تصاعدت أزمة محمد ناجي «جدو» لاعب منتخب مصر ونادي الاتحاد السكندري بعد إعلان حسام حسن المدير الفني للزمالك عن توقيع اللاعب على عقود انضمامه للفريق الأبيض بدءاً من الموسم المقبل وهو ما نفاه اللاعب فيما بعد ونفاه أيضاً محمد مصيلحي رئيس نادي الاتحاد السكندري.

وطغت أزمة «جدو» على احتفالات مصر بالفوز بكأس الأمم الأفريقية للمرة الثالثة على التوالي والسابعة في التاريخ وهو الإنجاز الذي لم يحققه أي منتخب آخر، فضلاً عن تحقيق مصر إنجازاً آخر باحتلال المركز العاشر في التصنيف الشهري للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

من جانبه أصّر إبراهيم حسن منسق شؤون الكرة في نادي الزمالك على أن «جدو» سيمسح لاعباً في صفوف الزمالك مطلع الموسم المقبل.

وقال إبراهيم حسن «وقع جدو على عقد رسمي للانضمام لنا من أربع نسخ وقام بالبعض عليهم، كما حصل على مقدم التعاقد قبل السفر لأنغولا».

وشدد حسن على أن موقف الزمالك من الصفقة سليم 100% وأن اللاعب اضطر لنفي توقيعه نظراً لحساسية الوضع.

وتابع حسن «أكد لجماهير الزمالك أن اللاعب سيتم قيده في قائمة الفريق خلال بداية الموسم المقبل»، وأوضح حسن أن اللاعب وقع على استمارة يؤكد فيها رغبته في الانتقال للزمالك وعدم التجديد لرئيس النادي.

جدير بالذكر أن جدو ورئيس نادي محمد مصيلحي نفياً لتوقيع عقود انضمام لأي ناد، كما أظهر الأخير صور عقود موثقة تقيده نهاية مدة تعاقد اللاعب في نهاية 2011. صرح مجدي عبد الغني رئيس لجنة شؤون اللاعبين التابعة لاتحاد الكرة المصري أنه في حال تقدم نادي الزمالك بالعقد الموقع عليها محمد ناجي «جدو» مهاجم الاتحاد السكندري لن يأخذ بها داخل الاتحاد. وكانت أزمة قد فرضت نفسها مؤخراً على الساحة الإعلامية المصرية بعد تأكيد الزمالك على خطف توقيع محمد ناجي «جدو» هدف بطولة كأس الأمم الأفريقية على عقود مبدئية مع الأبيض قبل انطلاق البطولة القارية.



لبنان يستضيف كأس الأمم الآسيوية



لقطة من مباريات كرة اليد بالدورة الآسيوية

بيروت - أ ف ب: تنطلق منافسات كأس الأمم الآسيوية الرابعة عشرة لكرة اليد السبت في العاصمة اللبنانية بيروت، بين 6 و19 شباط (فبراير) الحالي، بمشاركة 12 منتخباً بعد استبعاد المنتخب الكويتي.

وتم توزيع المنتخبات الـ12 إلى أربع مجموعات، ضمت كل واحدة ثلاثة منتخبات يتأهل منها الأول ووصيفه إلى الدور الثاني، ثم توزع المنتخبات الثمانية المتأهلة إلى مجموعتين تضم الواحدة أربعة منتخبات، ويتأهل من كل منها منتخبان إلى نصف النهائي، قبل الوصول إلى الدور النهائي للبطولة.

ويشار إلى أن المنتخبات التي تحتل المراكز الثلاثة الأولى مع نهاية البطولة تتأهل مباشرة إلى نهائيات كأس العالم لكرة اليد التي ستقام في السويد عام 2011.

وضمت المجموعة الأولى السعودية، الصين وسورية حيث يبدو المنتخب السعودي مرشحاً قوياً للتأهل.

وضمت المجموعة الثانية اليابان، البحرين والعراق، مع أفضلية لليابان والبحرين.

وضمت المجموعة الثالثة كوريا الجنوبية (حاملة اللقب)، قطر والامارات العربية المتحدة، ويبدو المنتخب الكوري مرشحاً قوياً للعودة للمحافظة على لقبه، في حين تبدو قطر مرشحة قوية ليبلوغ الأدوار المتقدمة.

وضمت المجموعة الرابعة، لبنان (الدولة المضيفة)، إيران والأردن، وستكون المنافسة قوية بين المنتخبات الثلاثة مع أفضلية للبنان وإيران. ويشرف على منتخب لبنان المدرب التونسي فتحي شقرون، وتحضر الفريق في معسكرين في لبنان.

بيروت - أ ف ب: تنطلق منافسات كأس الأمم الآسيوية الرابعة عشرة لكرة اليد السبت في العاصمة اللبنانية بيروت، بين 6 و19 شباط (فبراير) الحالي، بمشاركة 12 منتخباً بعد استبعاد المنتخب الكويتي.

وتم توزيع المنتخبات الـ12 إلى أربع مجموعات، ضمت كل واحدة ثلاثة منتخبات يتأهل منها الأول ووصيفه إلى الدور الثاني، ثم توزع المنتخبات الثمانية المتأهلة إلى مجموعتين تضم الواحدة أربعة منتخبات، ويتأهل من كل منها منتخبان إلى نصف النهائي، قبل الوصول إلى الدور النهائي للبطولة.

ويشار إلى أن المنتخبات التي تحتل المراكز الثلاثة الأولى مع نهاية البطولة تتأهل مباشرة إلى نهائيات كأس العالم لكرة اليد التي ستقام في السويد عام 2011.

وضمت المجموعة الأولى السعودية، الصين وسورية حيث يبدو المنتخب السعودي مرشحاً قوياً للتأهل.

وضمت المجموعة الثانية اليابان، البحرين والعراق، مع أفضلية لليابان والبحرين.

وضمت المجموعة الثالثة كوريا الجنوبية (حاملة اللقب)، قطر والامارات العربية المتحدة، ويبدو المنتخب الكوري مرشحاً قوياً للعودة للمحافظة على لقبه، في حين تبدو قطر مرشحة قوية ليبلوغ الأدوار المتقدمة.

وضمت المجموعة الرابعة، لبنان (الدولة المضيفة)، إيران والأردن، وستكون المنافسة قوية بين المنتخبات الثلاثة مع أفضلية للبنان وإيران. ويشرف على منتخب لبنان المدرب التونسي فتحي شقرون، وتحضر الفريق في معسكرين في لبنان.

أكثر من قنات فضائية للاحتفال بحصوله على لقب هدف بطولة الأمم الأفريقية، وبرفقة محمد مصيلحي رئيس النادي.

ومن جانبه أكد محمد ناجي «جدو» هو الآخر أنه لم يوقع على أية عقود مع نادي الزمالك، مما يخلق الباب أمام هذه الأزمة في الوقت الحالي.

ومن المنتظر أن تعود هذه الأزمة في الظهور مرة أخرى مع نهاية الموسم، حيث يصححون من حق الزمالك وقتها قيد جدو بالفريق أو على الأقل توقيع العقود التي يؤكد امتلاكها.

من ناحية أخرى أعرب كارلوس كابرال المدير الفني للفريق الكروي الأول بنادي الاتحاد السكندري عن استيائه الشديد من «جدو» بعد أن تغيب عن التدريبات خلال الفترة الماضية.

وأكد كابرال أن هذا ليس بسلك اللاعبين المحترفين، خاصة وأن بطولة الأمم الأفريقية انتهت وأخذ اللاعب نصيبه من الراحة.

وكان من المفترض أن يحضر جدو تدريبات فريقه أمس، إلا أنه ظهر في

قناة (الحياة) الفضائية، وهو العقد الذي يؤكد توقيعه للزمالك مع زعيم الغفر حتى نهاية الموسم القادم من الدوري المصري الممتاز.

كأس امم اسيا 2010: العراق يعد مشاركة فرصة للاعداد

بغداد - أ ف ب: يتطلع المنتخب العراقي لكرة اليد المشارك في البطولة الآسيوية الرابعة عشرة المقررة أن تنطلق السبت في لبنان، إن تكون مشاركته فرصة للاعداد والتحضير المثالي للمنافسات المقبلة بعيداً عن التفكير في المنافسة على مراكزها المتقدمة.

وأوضح رئيس الاتحاد العراقي لكرة اليد فلاح حميد لفرانس برس إن المنتخب العراقي غائب عن هذه



جدو بعد احرازه الهدف في البطولة الأفريقية

صعود الأوروغواي لدور ابطال كرة القدم في امريكا الجنوبية

بوينس آيرس - رويترز: تأهل فريق ريسنغ من أوروغواي إلى دور المجموعات في كأس ليبرتادوريس اللاندية أبطال كرة القدم في أمريكا الجنوبية بعد فوزه بهدفتين دون مقابل على ضيفه اتلتيكو جونيور الكولومبي في لقاء العودة بالدور التمهيدي للبطولة الخمسين.

وفاز ريسنغ 2-4 في مجموع مباريات الذهاب والعودة بعدما انتهى اللقاء الأول على ملعب الفريق الكولومبي بالتعادل بهدفين لكل منهما.

افتتح ليبر كينونيس التسجيل لريسنغ من ركلة جزاء في الدقيقة 13

بوينس آيرس - رويترز: تأهل فريق ريسنغ من أوروغواي إلى دور المجموعات في كأس ليبرتادوريس اللاندية أبطال كرة القدم في أمريكا الجنوبية بعد فوزه بهدفتين دون مقابل على ضيفه اتلتيكو جونيور الكولومبي في لقاء العودة بالدور التمهيدي للبطولة الخمسين.

وفاز ريسنغ 2-4 في مجموع مباريات الذهاب والعودة بعدما انتهى اللقاء الأول على ملعب الفريق الكولومبي بالتعادل بهدفين لكل منهما.

افتتح ليبر كينونيس التسجيل لريسنغ من ركلة جزاء في الدقيقة 13

مارادونا يختار مئة لاعب لتمثيل الأرجنتين



دييجو مارادونا

بوينس آيرس - رويترز: تأهل فريق ريسنغ من أوروغواي إلى دور المجموعات في كأس ليبرتادوريس اللاندية أبطال كرة القدم في أمريكا الجنوبية بعد فوزه بهدفتين دون مقابل على ضيفه اتلتيكو جونيور الكولومبي في لقاء العودة بالدور التمهيدي للبطولة الخمسين.

وفاز ريسنغ 2-4 في مجموع مباريات الذهاب والعودة بعدما انتهى اللقاء الأول على ملعب الفريق الكولومبي بالتعادل بهدفين لكل منهما.

افتتح ليبر كينونيس التسجيل لريسنغ من ركلة جزاء في الدقيقة 13

بوينس آيرس - رويترز: تأهل فريق ريسنغ من أوروغواي إلى دور المجموعات في كأس ليبرتادوريس اللاندية أبطال كرة القدم في أمريكا الجنوبية بعد فوزه بهدفتين دون مقابل على ضيفه اتلتيكو جونيور الكولومبي في لقاء العودة بالدور التمهيدي للبطولة الخمسين.

وفاز ريسنغ 2-4 في مجموع مباريات الذهاب والعودة بعدما انتهى اللقاء الأول على ملعب الفريق الكولومبي بالتعادل بهدفين لكل منهما.

افتتح ليبر كينونيس التسجيل لريسنغ من ركلة جزاء في الدقيقة 13

بوينس آيرس - رويترز: تأهل فريق ريسنغ من أوروغواي إلى دور المجموعات في كأس ليبرتادوريس اللاندية أبطال كرة القدم في أمريكا الجنوبية بعد فوزه بهدفتين دون مقابل على ضيفه اتلتيكو جونيور الكولومبي في لقاء العودة بالدور التمهيدي للبطولة الخمسين.

وفاز ريسنغ 2-4 في مجموع مباريات الذهاب والعودة بعدما انتهى اللقاء الأول على ملعب الفريق الكولومبي بالتعادل بهدفين لكل منهما.

افتتح ليبر كينونيس التسجيل لريسنغ من ركلة جزاء في الدقيقة 13

مدرب إيطاليا يتمنى لقاء انكلترا في نهائي المونديال

سالييرنو (إيطاليا) - د ب أ: أعرب مارشيللو لوبي المدير الفني لمنتخب إيطاليا لكرة القدم عن أمه في خوض نهائي كأس العالم أمام منتخب انكلترا الذي يدره موطنه فابيو كابيللو.

وقال لوبي على هامش إحدى الحفلات مساء الخميس في مدينة سالييرنو «أنا تعطش لمشاهدة تصرف كابيللو عندما تعزف الموسيقى السلام الوطني لإيطاليا»

سالييرنو (إيطاليا) - د ب أ: أعرب مارشيللو لوبي المدير الفني لمنتخب إيطاليا لكرة القدم عن أمه في خوض نهائي كأس العالم أمام منتخب انكلترا الذي يدره موطنه فابيو كابيللو.

وقال لوبي على هامش إحدى الحفلات مساء الخميس في مدينة سالييرنو «أنا تعطش لمشاهدة تصرف كابيللو عندما تعزف الموسيقى السلام الوطني لإيطاليا»

سالييرنو (إيطاليا) - د ب أ: أعرب مارشيللو لوبي المدير الفني لمنتخب إيطاليا لكرة القدم عن أمه في خوض نهائي كأس العالم أمام منتخب انكلترا الذي يدره موطنه فابيو كابيللو.

وقال لوبي على هامش إحدى الحفلات مساء الخميس في مدينة سالييرنو «أنا تعطش لمشاهدة تصرف كابيللو عندما تعزف الموسيقى السلام الوطني لإيطاليا»

برشلونة يسعى للمحافظة على تصدره للدوري الإسباني أمام ريال مدريد



بدر لاعب برشلونة يسدد في مرمى مكسيكو اتلانتا

مريد - من دنكان شو: يسعى بطل العالم فريق برشلونة الإسباني للمحافظة على فارق الخمس نقاط الذي يتقدم به على خصمه اللدود ريال مدريد في صدارة ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم لهذا الموسم عن طريق الفوز على ضيفه خيتافي غدا السبت ضمن منافسات الأسبوع 21 من المسابقة.

وحقق برشلونة الفوز في مباراته الأربع السابقة بالدوري الإسباني مسجلاً خلالها 13 هدفاً دون أن تهتز شبابه على الإطلاق.

وقال أندريس إنييستا لاعب خط وسط برشلونة: «لقد استعدنا مسترانا الأفضل... والآن هدفنا هو أن نظل على هذا الحال».

مريد - من دنكان شو: يسعى بطل العالم فريق برشلونة الإسباني للمحافظة على فارق الخمس نقاط الذي يتقدم به على خصمه اللدود ريال مدريد في صدارة ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم لهذا الموسم عن طريق الفوز على ضيفه خيتافي غدا السبت ضمن منافسات الأسبوع 21 من المسابقة.

وحقق برشلونة الفوز في مباراته الأربع السابقة بالدوري الإسباني مسجلاً خلالها 13 هدفاً دون أن تهتز شبابه على الإطلاق.

وقال أندريس إنييستا لاعب خط وسط برشلونة: «لقد استعدنا مسترانا الأفضل... والآن هدفنا هو أن نظل على هذا الحال».

مريد - من دنكان شو: يسعى بطل العالم فريق برشلونة الإسباني للمحافظة على فارق الخمس نقاط الذي يتقدم به على خصمه اللدود ريال مدريد في صدارة ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم لهذا الموسم عن طريق الفوز على ضيفه خيتافي غدا السبت ضمن منافسات الأسبوع 21 من المسابقة.

وحقق برشلونة الفوز في مباراته الأربع السابقة بالدوري الإسباني مسجلاً خلالها 13 هدفاً دون أن تهتز شبابه على الإطلاق.

وقال أندريس إنييستا لاعب خط وسط برشلونة: «لقد استعدنا مسترانا الأفضل... والآن هدفنا هو أن نظل على هذا الحال».



وتعالى للبشرية لتغوز برضاه، وضع الطول اللازمة لبيقي أمر الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى وإقامة العدل بين الناس ممثداً في الزمان والمكان. فالإسلام يدعو المؤمن بالله والدعوة إليه في حاله وترحاله، وأن يصدق حال القلب مع حال اللسان كي تغطي تلك الدعوة مغعولها في المدعو، ويصبح ذلك أفعالاً معاشاً بين الناس في سلوكياتهم ومعاملاتهم، ومن ثمة فإن النقص الذي يمكن أن يحدثه فراغ مضمون خطبة الجمعة تعوضه جهود الدعاة العاملين والذين ينتبهون لحال خطبة الجمعة، وكلما ازدادت رداءة الخطب تضاعفت جهود هؤلاء الدعاة. كل ذلك مهد لظهور جماعات الدعوة الإسلامية التي تنتشر في مختلف أنحاء العالم الإسلامي صادمة بحكمة الحق مدافعة منافحة عن دين الله سبحانه وتعالى وضرورة حكمة في الأرض. خصوم هذه الجماعات من المسلمين يرون أنها تحدث الفجوة بين المسلم، فالدول تستأجر الخطباء فلا داعي لأن تقوم تلك الجماعات بأدوار يوجد من يقوم بها ويؤجر عليها، لكن هؤلاء المسلمين نسوا أن المكان الحقيقي للصحاح بالحق وجمع المسلمين على كلمة الحق قد تمت سرقة على يد حكام الجبر والتسلط.

مآل خطبة الجمعة متضخ المعالم الآن، الجهود الفردية تقضي عليها الأنظمة القائمة بالعزل والتوقيف والسجن والاضطهاد، ويتبني مغول جدد الخطب بعزل. أما الروح الحقيقية لخطبة الجمعة فإنها تسري في روح جماعات الدعوة الإسلامية المعاصرة والتي بوصولها إلى الحكم ستعيد المضمون الحقيقي لخطبة الجمعة إيداً ناسراً بالانتصار الجديد للإسلام تحت عنوان: الخلافة الثانية على منهاج النبوة.

كلمة أخيرة للإخوة المسلمين أقول فيها لهم بلا يتنظروا شيئاً مفيدا من أغلب خطب الجمعة الحالية يغير شيئاً من واقعهم الرديء مادامت الروح القرآنية والنوية بعيدة عنها كل البعد، إلا أن انتظار الفرج من الله عبادة، فعليكم بسلاح الدعاء لعل الله يحدث بعد عسر يسرا.

محمد دايسر

خطبة الجمعة بين الحال والمآل

أما الأنظمة الشمولية التي تتدخل في كل شيء بالبلاد الإسلامية، فإنها تقوم بتحويل خطب الجمعة للخطباء ليتولوا قراءتها أمام جموع المسلمين. وتتضمن تلك الخطب مواضيع الفرائض الإسلامية من صلاة وصيام وزكاة وحج، وكذلك بعض الأمور الأخلاقية من تجنب للردائل والتحمي بالفضائل، وتختتم الخطبة بأدعية بروتوكولية تتكرر كل أسبوع تدعو للحكام بالنصر والتمكين، وأن يحفظ ولاه عهودهم، وأن يشهد الله كل معارض لهم، ماداموا خلفاء لله في الأرض. كما شئت فرعون وهامان الذين عارضوا أتبياء الله، وتم عمليات اختيار الخطباء من قبل وزارات الأوقاف والشؤون الدينية عن طريق إجراء اختبارات يتم من خلالها معرفة لاء الخطيب الحاكم من عدمه.

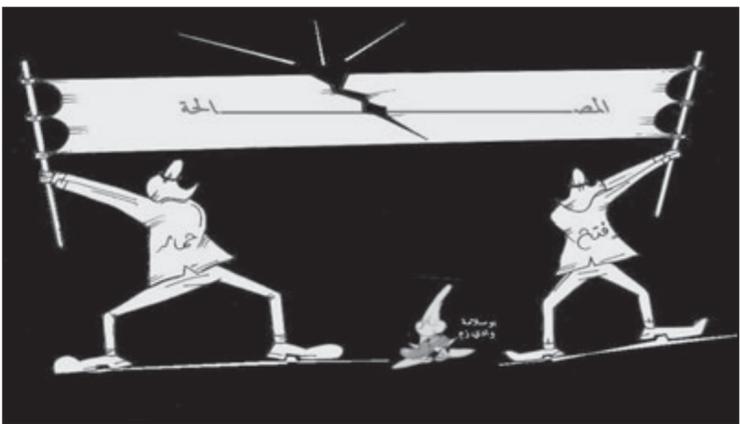
ما يستتجه كل مؤمن صادق من هذا الحديث عن حال خطبة الجماعة أن الاستبداد السياسي وصل إلى آخر مغلل يأتي منه نور الله سبحانه وتعالى للعالم بطريق النضال البشرية التي خلقها، كما أن منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان منبر لكل الحق الصادرة أصح مرتعا للخطب البيغرافية والخطباء الذين يبيعون دينهم بدنياهم. السان: ما خلاصنا إليه في الشق الأول من هذه المقالة أن خطبة الجمعة الأسبوعية قتل جوهرها ومضمونها على يد الحكام المستبدين والذين يحظون بمباركة علماء القصور، وهنا يمكن أن نناقش ما يمكن أن يفعله المؤمنون الصادقون الموصولة أصحابهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتعويض التواصل المفقود الذي تحدثه خطبة الجمعة بين المسلمين وولاة أمورهم.

وهنا يجب أن نستحضر أن الإسلام كآثر دين اختاره الله سبحانه

الحال: من الفرائض التي سننها الله سبحانه وتعالى للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها فريضة صلاة الجمعة. وتؤدى هذه الفريضة بانتظام كل يوم جمعة، وتتخلها خطبة بمثابة تشخيص علمي لواقع الجماعة المؤمنة التي تمتصت تلك الخطبة، ويقترح الخطيب حلولاً واجتهادات أجمع عليها علماء الأمة المسلمة للمشاكل التي يعاني منها المسلمون المستهدفون في تلك الخطبة.

في علنا الإسلامي المعاصر يكون تأثير خطبة الجمعة قويا وضعيفا حسب الرضية السياسية التي يعيشها ذلك البلد المسلم من ذلك، فالأنظمة التي تعطي شيئا من الحرية لخطباء الجمعة يكون تأثير خطبة الجمعة قويا شيئا ما. وهنا نذكر خطب الشيخ يوسف القرضاوي في قطر والتي تحظى بتابعه واسعة من المسلمين في جميع أنحاء العالم عبر التلفزيون، وتميزت خطب الشيخ بالمسألة الواقعية والصريحة للواقع الإسلامي في طريق تشخيص دقيق لكأمن الأمراض التي يعيشها المسلمون، وتحمل المسؤولية لكل الذين لهم اليد الطولى من قريب ومن بعيد لحال التزدي الذي يعيشه المسلمون اليوم، وكذلك اقتراح رديود فعل المؤمنين الصادقين لتطبيق معال الفساد والجبن والظلم والتسلط، ويضاف إلى الشيخ القرضاوي خطباء معغورون خطبون في المسلمين بصدق ولا يخافون في قول كلمة الحق لومة لائم، لكن رديود فعل الأنظمة القائمة في العالم الإسلامي على هؤلاء الخطباء تكون إما بتوقيفهم وحماكتهم، أو اختطافهم من قبل مخابراتها إلى أماكن مجهولة، بالإضافة إلى عمليات السحر التي عرضت كثير من الخطباء وحفظه القرآن الكريم إلى الجنون وفقدان نعمة العقل.

التعايش أم الاستقواء بالخارج



مكان واحد، فخير الغاتيكآن لا يعرف هذا نظرا لاختلاف الثقافة ولكونه يعيش في روما حيث لا نجوع هناك. المسيحيون في مصر يبلغون 6% من سكان مصر وبالتالي الحديث عن تمثيل مماثل وسائر للمسلمين يبقى لا معنى له. الأقباط في مصر مواطنون من الدرجة الأولى بل أغلب الأقباط في وضع اقتصادي أفضل من ملايين المسلمين في مصر وأغلب نشاط الاقتصاد المصري يسيطر عليه الأقباط ففي مصر لا يوجد أي نوع من الاضطهاد الديني للأقباط وما الحوادث التي تحدث بين الحين والآخر من حادثة الخانكة عام 1972 وحادثة الزاوية الحمراء 1981 وحادثة الإسكندرية 2006 ما هي إلا مشاجرات بعضها إجرامية أو قام بها مجنون فاقد الأهلية وليست طائفية مثل ما حدث في نجع حمادي من اغتصاب لمطلتين مسلمتين ومقتل مجموعة من الأقباط والمسلمين أمام دير في نجع حمادي بل أن مرتكبها لم يكن لهم دوافع دينية بل

■ التعايش في ظل الإسلام وتحت رايته كان ولازال محط إعجاب المنصفين وأهل الأمانة في كتابة التاريخ بداية من تعالي «لا إكراه في الدين، ومرورا بإحداث كانت شاهد على صدق التعايش بين الأديان في بلاد الإسلام ولعل ما ذكره أحد المسيحيين العرب «لا شك في أن المسيحيين الخضرين الذين عاصروا الفتح الإسلامي هم أكثر من لس بوضوح تتسامح الإسلام فهم انتقلوا من سلطان دولة تضطهدهم هي بيزنطة اضطهادا لا يشبه حتى أعمال البهائم إلى سلطان دولة الإسلام حافظت لهم على أديرتهم وبيعهم ودينهم دولة الإسلام» بل لعل المنصفين يعرفون أن عمر بن الخطاب حين فتح القدس أمن الرهبان على كنائسهم وصلبانهم تلك الكنيسة التي عانت الامورين يعد إن احرق البيزنطيون جدرانها وستائرنا وكسروا صلبانها وأيقوناتها ولعل التاريخ يحدثنا أن الإسلام كفل فقراء المسيحيين بل وأمر الله ببرهم فقال تعالي «لا يتهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرههم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين» فالفكر الإسلامي في الأصل فكر معايش مع الآخر وليس فكرا يقضي الآخر وكما قال برنارد لويس في كتابه The middle east and the west فقال «نجح الإسلام التقليدي ولم تنجح المسيحية في الحقيقة يوما في جمع التسامح الديني مع الإيمان الديني العميق». إلا أن بعض محركي الفتنة من مدعي أن هناك اضطهادا دينيا للأقباط يدفع في اتجاه استغلال أمريكا للمسألة القبطية في مصر ولعل تصريح حبر الفاتيكان بندكت السادس عشر: (من أن هناك خطرا يواجه مسيحيي مصر والعراق) يدفع لإجاء الشعور الطائفي ليؤكد من جديد أن الجبر الكبير لم يكن يسعي لإخماد الفتنة إنما كان بتصريحاته الثيرة للفتنة بدءا من تصريحاته عن الرسول الكريم ومرورا بقوله انتشار الإسلام بحد السيف إلى تصريحه عن حادثة «نجع حمادي» الذي يحمل الإجهاد بتحويله لفتنة وليس السعي عن إجرامها، ونحن لنا أن نسال الحبر المسيحي أين هو الاضطهاد في وجود وزراء مسيحيين في حكومة مصر بل وثواب ومحافظين لحافظات بل وكان رئيس الحكومة المصرية يوما يسأل في برطرس غالي في حين لا نجد حتى ناشيا أو وزيرا في إيطاليا وحتى أوروبا فما حدث في نجع حمادي ما هو إلا حالة فردية وحادثة ثار لشرف عادية وليس لها تبعات أو دوافع دينية وما لا يعرفه بندكت السادس عشر هو أن كلمة النجع تطلق على تجمع من الناس تربطهم علاقة الدم والإخوة كاسرة واحدة أو قبيلة واحدة وجمعتها العيش في

دجبريل سعد العبيدي

ملحقة بأرض أخرى مثل ما فعل الاتحاد السوفييتي سابقا مع الدول الأمل.

أنا لا أحرص على الاحتلال أو الإلحاق إلا أنني اشدد على ضرورة تصنيف الوقائع قانونيا وتعريفها من هذا المنطلق.

أين وحدة الدين من انهيار جدار برلين ووحدة الألمانيتين يد كانت تسدك بالفاس لتطعيم الجدار وأخرى تبني مؤسسات التناخل والوحدة. أحزاب الألمانيتين تشارك على قدم المساواة في العملية الديمقراطية بعد تفوق الغربية اقتصاديا وإداريا مما أدى إلى صعود ميركل إلى رئاسة الوزراء بعد سنوات من العمل الجماعي الدؤوب وذلك بغض المؤسسات.

أين اليمين من المؤسسات واين المؤسسات من اليمين؟ أين سياسة المراحل وإنشاء اللجان العلمية والقانونية وليست اللجان القبلية الصورية. أين مخططات التمثيل البرلماني العادل والدستوري وتوزيع الحقائق الزوارية؟ أين المؤسسة في بلد تهيم فيه القبيلة؟ كيف للشمال أن يتصالح مع الجنوب وهول يتصالح مع نفسه أعيان ووضعا وأسبابا، خدام، سحاني، تعري، مازبي وعدي وسحاني وحضرمي فاقد الشئى، لا يعجبهم واليمين «السعيد» فاقد للسعادة والانسجام والقانونية.

علي فاضل - سويسرا

لتعاضد السواعد في عملية البناء نحو تكوين الثروة والمال ومحاربة الفقر ولو فكرنا قليلا في الرزق أنه كما الدواء علمه من علم وجهه من جهل، فالله عندما خلق النفس أيا كانت هذه إنسانا أم حيوانا أو جد لها الرزق لكنه يسيره بعد أن كنهه لجميع مخلوقاته للعثور من طيور وسباع وغيرها من أمم الأرض وأوكل الإنسان إلى عقله وجهده للبحث عن رزقه وأذن له استورا ومنهاجاً التي به الأنبياء والمرسلين وقدع له بحسب المستجدات المكتنية والزمانية بتوالي الأيام العلماء والصلحين وكل خط مدلول الرسالة. ما يجب أن نخلص إليه أننا سواعد نجاج للغير أكتنا عاملين أو مستهلكين، فهذا يعمل في المقالات وذلك في حسابات الشركات والبنوك وذلك بمالك المال وهذا لديه الخبرة، وكل هذا في نطاق جغرافيا قرية أو عزلة، ما من خلال هؤلاء ثروة لينة فيها مشترك كما نحو مشروع مشترك يعمل ووداعهم في البنوك ثولثة في الأغنياء إلا قدرة للغير أن يحصل من تولد ينهب به في الحياة وإن ملك من الفكر والقدرة والعلم أضعاف ما لدى من يلعبون بالأموال على حين غرة من أهلها.

أصحاب الثروة وأرباب المال يتحججون على حساب الضعفاء والضعفين ومدخراتهم وطاقاتهم فلك الشركات تفتح للاكتئاب العام في سهمها التجارية وتوظف الأموال لترفعها لتعيش الأبراج العالية وتعطي فئات الأرباح للمكتنين ويصبح مال الفقراء ومدخراتهم ووداعهم في البنوك ثولثة في الأغنياء إلا قدرة للغير أن يحصل من تولد ينهب به في الحياة وإن ملك من الفكر والقدرة والعلم أضعاف ما لدى من يلعبون بالأموال على حين غرة من أهلها.

طاهر حمود - اليمين - صنعاء dammaj-78@maktob.com

اليمن والعصية القبلية والمؤسسة

الوحدة والانفصال مفهومان قانونيان واضحان ولكل منهما خطواته ومؤسساته إلا أن الانفصال كان في السابق عسيرا ومرا وكثير الدماء لن المؤسسات التي تعني بالتخصير له كانت معدومة. فالتشبيك وسلفا فاكيا على سبيل المثال انفصلت عبر مؤسسات ولجان طبق القانون وصنعت الآليات السياسية والقانونية التي تنتج ذلك في

عمل عقلائي ومنهج. وليجبنا التي لا تزال مؤسساتها في أقصى حالات نشاطها لدراسات انفصال الغلامون عن باقي الأراضي الليبجيكية. فالامر لا يخلو من التوتر والتعقيد إلا أنه يدور في إطار مناظرات عمومية شعارها تطبيق الديمقراطية لا سبغك للدهاء ولا عصبية قبيلة وإنما هي المؤسسات إما الوحدة فقد كان طعمها في أفواه البعض أمر من الانفصال. وكما ذكرت في الأعلى عن مؤسسات الانفصال ولجانته وخبرائه وقانونية فالوحدة يلزمها مجهود مضاعف والآليات القانونية والعمل لها وفق منهاج دقيقة تتبع خط سير واضح إلا أن الوحدة في اليمن تمت بالجندى والدبابية التي انتهت بإباحتها الأراضي والممتلكات بالقمع والظلم والفساد كان الغائب فيها هو المؤسسات.

فالقانون يعين بين الوحدة والاحتلال والإلحاق أي جعل أرض ما

■ لا تزال العصية القبلية العنصر المسيطر على الذهنية اليمنية التي تأبى التحور من هذا الموروث. ابن خلدون الذي فكك هذا الموضوع وحلله إلى بعديه الاجتماعي والسياسي ركز على مشاشة الدولة وعلى سطحية الروابط التي تجمع بين فئاتها ونظفها وظيفتها إذا ما كانت قائمة على الولاء القبلي والعصية القبلية.

وها هو المثال الصارخ في عصرنا الحديث عن القبيلة الحاكمة التي تستمد سلطتها من ولاء القبائل الكبرى لها في عملية «تقايض» واسعة تشمل المال والجاه. عملية قائمة على توازن حساس وهش إن لم تقلب فيه الأمور بين عشية وضحاها. يظل هوية العصيان وما ينتج عنه من تفرقة وتزهيم من ردد وتنازل يتأثر به المجتمع بأسره ليسرى التصنع في كافة المجالات ويصبح فيه التابث الوحيد هو للتخبر. نظام تغلب عليه «الأهواء» وتحركه التفاصيل وتطبيق عليه الآية الكريمة «قل كل مرتضى ليربوا» وتحركه التفاصيل وتطبيق عليه الآية الكريمة «قل كل مرتضى ليربوا» يأتي اليمن أن يضمد جراحة بل يتعسف في جراحات أكبر وأخطر. فحروب الشمال والجنوب سبقتها وتلتها حروب الشمال والشمال وحروب الجنوب والجنوب شمال وجنوب استصعى الإنسان على التنافس والانسجام في تجربة وحدوية أجهضت قبل أن تتم.

أرباب المال

■ النجاح له عوامل وأسباب ثوصل إليه ولا يمكن أن نغزوا كل شيء إلى القدر، فالله سبحانه وتعالى خمل الكون على قوتين ثابتة كما الشمس كل صباح وكيف لللك أن يتوقع أحوال الطقس وحدوث الكسوف والخسوف إلى حد التحديد بالثواني ودراسات الأزل والبراكين والبراكين والأرصاد، ومن هذا نستشف أن حياة الإنسان تتسري وفق منطق الاحتمالات إذا كان كذا سيكون كذا وتعدد النتائج بتعدد واختلاف المدخلات التي تكون شخصية الإنسان من البيئة الأسرية إلى الاجتماعية حتى عوامل الطقس ومكان الولادة لها نتائجها على الفرد كإستسان، ولهذا كان أصحاب المناطق الساحلية أكثر كرمًا تأثروا بروبؤتهم للبحر كما يقول معلم النفس والاجتماع.

من خلال تلك التوطئة هي فكرة أريد طرحها لكل من مستق أمام عينيه هذه الأحرص عن كيفية تكوّن الثروة والمال يقول أحد المفسرين والمتخصصين في حقل التنمية البشرية حول موضوع يسيمه (مشروعك الخاص) أحمد قائد الأسود: يجب أن تكتشف مشروعك الخاص، وموطن الفكرة هي أن لكل فرد ميول وقدرات عندما يكتشفها تكون له القدرة على حشد البيئة التي يعيش فيها وتوظيفها لهده ودمائه فيعود بالفعل على ذاته وبيئته التي يعيش فيها وضرب مثلا لتوضيح ذلك بن عبد الرحمن بن عوف حين أتى المدينة مهاجرا من مكة وعرض عليه المال والزوجة لكنه قال: يارك الله لك في مالك وأهلك لئني على السوق فأسس سوقا إسلامية بجوار السوق اليهودية التي كانت وكوّن مخطقا لاقتصاد إسلامي وحشد المجتمع بطاقاته المختلفة

متى يكتمل النصاب العراقي؟

■ تتراوح جلسات وأنشطة ما يُسمى بمجلس النواب العراقي، الذي يبدو كسوق شعبي أو مقهى عام أكثر منه برلمانا محترما يمثل دولة، بين تأجيل جلسة وتعليق أخرى. والتفسير الرسمي لهذه الظاهرة «الحضارية جده» هو عدم إكتمال النصاب القانوني. ومعلوم أن ثمة أسبابا سياسية وإنتخابية مقصودة وحسابات حزبية وشخصية واضحة تقف خلف الحال المزرية التي وصل إليها برلمان بغداد المحتلة.. ودخول عصابات وزُمر من الجبهة والأميين وعديمي الأخلاق والخلق وأشبهاء المتفقيّن أو دُعاة ثقافة رديئة، بالية أكل عليها الدهر وشرب ألف موة.

إن صفة الفشل هي أقل ما يمكن أن توصف به السلطات التشريعية والقضائية والتفنيذية في عراق اليوم. ولو بحث المرء في السجل الإداري والمهني والوظيفي لهذه «السلطات» فإنه سيدجد صعوبة بالغة في العثور على جانب إيجابي واحد أو إنجاز بسيط وعلى أي مستوى كان تحقق من قبلها لصالح الشعب العراقي. فالمشكلة ليست فقط إن سفير دولة الاحتلال أمريكا هو الأمر النهائي وصوته في المنطقة الخضراء يعلو على أصوات بقية الكومبريس «العراقي» بل إن المشكلة تكمن أيضا في كون مَنْ يسمون أنفسهم بقيادة العراق الجديد يحملون جينات الفشل والتزدد وعدم الكفاءة في أي مجال، طبعاً باستثناء مجالات النهب والسلب والسمسة والأجرام بمختلف أنواعه.

ومن يتابع أعمال ما يُسمى بمجلس النواب العراقي، خصوصا في الأمور المتعلقة بشؤون ومصالح العراقيين، يكتشف بسهولة أن هذه السلطة التشريعية، التي لها دور أساسي وفَعَال في أية دولة في العالم، هي في الواقع أسوأ بكثير من أية برلمان عرفه العراق والعالم أجمع. ولا أجافي الحقيقة إذا قلتُ إن برلمان أفغانستان، المحتلة أمريكا هي الأخرى، أفضل وأنجح بكثير من برلمان بغداد المحتلة. وقبل بضعة أيام، كما يعرف الجميع، رفض برلمان أفغانستان المصادقة على ثلاثة أرباع الوزراء الذين قدمهم حامد كرزاي لتشكيل حكومته الجديدة.

بينما يعجز برلماننا غير المؤقّر في المنطقة الخضراء عن الاجتماع بكامل أعضائه مع كل ما يملكون من مزايا وإمكانيات، مادية وخدمية وأمنية، لا يملكها حتى برلمانيو أوروبا. بل إن البرلمان «العراقي» مقارنة ببرلمانات دول العالم الثالث مُصاب بشلل شبه كامل عاجز حتى عن تشريع القوانين التي تخص عمل أعضائه وتنظم شؤونه الداخلية، ولا نقول عاجز عن إقالة وزير أو مسؤول حكومي كبير بهما بلغ حجم وفداحة جرائمه وإنتهاكاته وفساده الإداري والمالي والأخلاقي، فهذه مصيبة أخرى.

محمد العماري mkhalaf@alice.it

حان وقت انتفاضة جديدة قوية

■ أن نسمع ونرى وندين ونشجب هذا شيء مؤسف؟ الدم يغلي والطفل جائع الام تبكي والزعيم ضائع. سلب الأرض وفك بالعرض، أذل الشيخ وحاصروا الكلام واستكثروا الاعلام، غيروا الطريق وخانوا الصديق.

الحجارة تئن وتنتظر يومها، الزرع يبكي من دساسة اقدام.. ماذا ينتظر، الزعماء؟ قليلهم طويل وحلمهم يقتل الكرامة قبل الضمير، الى أطفال الحجارة وإبطال المقاومة الى المجاهدين الذين ضحوا من اجلنا واناروا الطريق بشموع العز والكبرياء.

زعمائنا باعوا كل شيء ورفعوا راية الذل والاستسلام، وتواطوا مع الاحتلال ضد اهلهم في غزة.. وحاصروهم بجديد حتى يقتلوا الدمة في عيونهم شهروا ياسلامنا وغيروا عقيدته.

زعمائنا كفروا بالدين واحبوا الدنيا، ضربوا العروبة بسيف امريكي وطعنوا الاسلام بالظهر، اسلما ندين يسر وليس اربها وتطرفا، جاع الاطفال فقتلهم، صرخ شيوخنا فعادوهم واندلوم، افقدونا كل شيء حتى وصلوا الى مساجدنا والان الى اعلامنا وغدا لمناهج دراستنا.. الويل لزعماء امتنا المتناقضين؟ الذين ضاعوا واضاعوا لنا الحق والطريق.

وكل الفخر لامة تد سيد قرضاوي والمرابطين معه.

محمد شواف

لياسول - قبرص

من الوفاء ما قتل

■ أهدهالي صديقي الحميم قائلاً: لا تستن بهديتي، ستعرف قيمتها بعد حين. اصلحيتها معي إلى منزلي، فسعدوا بها جميع أهل الدار، كانت حينئذ صغيرة.. بيضاء.. دافئة.. يتسَعَّ البَدَاءُ من عينيها.. لا تحرم أحدا من حينها حتى أنها كانت تنام في الليلة الواحدة على صدورنا جميعاً، تلك هي قلتي الضَّعيرة.

كَبُرَتْ في رحاب دارنا القديم والذي كان يشار كنا السُّكن في مناوره حفنة من الحشرات والزُّواحف الطَّيِّبة حتى جاء يومها الكبير، ذلك اليوم عندما طالعت بأعلى سقف الصَّالَةِ -برصاً - كأد أن يكون من فرط كبره تمساحاً صغيراً، أحضرت السُّلم وحاولت الصُّعود إليه لأنال منه - الغريب - وأنا أحسُّ الفتنة به لا أراه يجري أو يبرح مكانه .. عنيد.. لا يخاف أبداً، ويَمُرُّ الوقت طيباً وأنا واقف بأعلى الدَّرَج بالمُسَلَّم محتضن الحائط مخافة السُّقوط، وهنا إذا بقلتي تخرح من باب غرفة والدي نظارة إلى البرص شزرنا وما إن انتبهت من مسرختها الأولى نحوه إلا ووقع البرص على ظهري، حتى أنني كدتُ أسقط مع سقوطه لولا أنني تماسكت بقدرته الله - وهنا دارتُ المعركة - وهي بحقِّ معركة لم أشهدها قطُّ بحياتي، حتى أنني تميتُ إن يكون بجوزتي أثناءها (كاميرة فيديو) من الناس تربطهم القتال المشوِّقة بينهم، لكأنت الآن طريفة الطرائف وغريبة الغرائب.

أخذ البرص يصرخ كتمساح في وجه قطني، وهي تدور حوله مسرعة ويدور معها رافعاً رأسه نحوها لا يعطيها فرصة الانتفاض عليه - هكذا- بدأ القتال إذا به يتوقَّف ثمَّ يطول توقُّفه حتى ظننتُ بأنَّهما اتفقا على وقف لإطلاق الدَّار ثمَّ وفي استراتيجيَّة جديدة لقلتي - فاجأته - تقفّر أعلاه ومن كلِّ أجهام مع ضرب مؤخرته مرَّةً طو الأخرى، فأفقدته في هذا الكُنْثِك الجديد توازنه تماماً، وقبل أن يردَّ إليَّ طرفي انقضَّت على رأسه في ضربة خاطفة فأسقطته صريعاً لا حراك فيه - وهنا - تشمَّمتُ أنفٌ ثمَّ تركته غير مأسوف عليه.

وذاث يوم.. حينما كنت عادتاً من صلاة الفجر فسمعت صريراً للماء، وكلِّما اقتربت من دارنا كان السُّوت يتصَّخ أكثر، فتفاجأت بأنَّ الجزء الخاص بدورات المياه للدَّار المجاورة يقع، وهنا .. صعُدتُ درج دارنا كحج البصر وفي هدوء أفاض الله به على قلبي أيقظت والدي قائلاً: استيقظ والدي، قال: ما الأمر؟ قلت: لا تقلق .. ربِّما يسقط الدَّار بنا ويجب أن نزل جميعاً في هدوء.. وبالفعل وفي زمن قياسي كان جميعنا بالشَّارع نشاهد البنيان المجاور يسقط عن آخره مع أجزاء علويَّة من بنياننا، وشققتنا كما في لم يعترها شيء إلا ما يعترى الشَّيْب صاحبه.

وبعد على كل حال.. انطلقنا لدَّار الرحموم جدي ومُبتَغماً من العودة لأن هناك قراراً بالإزالة بالطريق، ولعل حين من الوقت تذكرتُ قلتي فاعتقدت بأنَّها هربت من الكارثة فلننا، وتمرُّ الأيام ونحن نخطب البلدية وسَّعادة المحافظ وجميع الجهات المسؤولة عن توفير سكن لنا بغير استجابة سريعة لتشعب الإجراءات وترجُّح الرُّوتين ترجُّح السُّكاري.

وذاث يوم.. أبصرت قلتي بأوَّل الشَّارع الكائن به دار جدي، انحطقتُ نحونا.. تقبَّل أقداننا.. تبكي بكاء الصَّابرة على أقدانها.. تحضنتنا جميعاً حتى أبكتنا وأبكت من حضروا من أهل الحي، وكأبنا أسمع في خيبيها رجاء العودة إلى دارنا القديم، حاولت الاستبقاء عليها معي فكانت تجري بعيداً ثمَّ تقف باكياً، استنفذتُ كلَّ محاولاتي فلماً انصرفت طالبت ابن خالتي أن يتقبَّح خطأها - فجاءني - بالخبر اليقين قائلاً: صغيرك يدارك القديم يا عزيزي والذي سوف يُزيلونه صباحاً، وعند السُّروق ذهبت لدارنا مجاولاً استرداها ولكنني وأنا أسمع خيبيها، لم أستطع الصعود إليها أو أن أفعل شيئاً لها سوى أن أطلب عمَّال الهدم بإحضارها لي بأي ثمن، ولكنَّها كانت تجري هاربة منهم حتى وقع عليها خبَر أرباها قتيلة، فانفرط بكائي عليها وأغار الحزن على قلبي حتى أتاني بها المهندس المشرف، وبالطبع كرهت أن أراها غارقة في دمائها، فقال لي مواسياً وأنا أهُمُّ بالرحيل: عزيزي - إن من الوفاء ما قتل - فجاوبته: صدقت وأين نحن منها، فوالله لو يحاسبها ربُّنا لنالت أجر الشهادة.

محمد محمد علي جندي - مصر m_mohamed_genedy@yahoo.com

«نمبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتذك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

المشهد السياسي المغربي و.. المد الاستثنائي

عبد الاله بن كيران*

■ إن إبداء الراي في موضوع كالجوهية لا يمكن أن يقفز على طرح تصور هـو حوال الواقع السياسي الذي يعيشه بلابنا ذلك أن الأربعين سنة التي قطها المغرب بين استقلاله سنة 1956 والتصويت على دستور 1996 طبعها نزاع حول الحكم رجح اختيار منهج الضبط والتحكم لدى الدولة، مما أشر على المسار الديمقراطي ونجح عنه انتخابات مطعون فيها ومجالس مهترزة واستعين باحزاب مفكرة أعطت نخبا ضعيفة وغير معنوية ومجالس جامعية مشغولة هو كثير من الأحيان بتحقيق مصالح ذاتية لأفرادها عوض الإهتمام بتنمية أقاليمها عارفة أن مستقبلها السياسي أكثر التصاقا بإرصاد الوزارة الوصية منه بإرصاد الناخبين مما وجه ضربة قاسية لثقة المواطنين في العملية الانتخابية خصوصا والحياة الإجتماعية عموما.

لأن ما يشبه الإجماع الذي وضعه دستور 96 وما تلاه من تناوب وتوافقي ووصول الملك محمد السادس إلى الحكم والزهانة النسبية لانتخابات 2002، كل ذلك كان عوامل إيجابية وواقعية قد تولت على مستوى ملف حقوق الإنسان ومحاولات أرجى الصفحة الماضي من خلال مسلسل الإصلاح والمصالحة أزعج الثقة في المواطنين وبدا وكأننا على أبواب انطلاقة ديمقراطية جديدة تصحح ترتيبنا بين الأمم أمتهته ولا التقليل إنما ستكون الديمقراطية أولا وأخيرا.

لكن حداثة سير الأحداث الراهنية لـ 2003 مع الأسف الشديد، أعطت البربرات لدعاة التحكم ليبرزوا من جديد، ولولا لطف الله وما تمتع به الملك من حكمة لقضي حتى على حزب العدالة والتنمية بعمر المسؤولية العنوية، لتؤكد الأيام سببها الاختيار الاستثنائي الذي لا يتنبه لعواقب السياسات الفاشلة على التخلص من الخصوم الذين يعجزون عن منافستهم في الميدان ومع الأسف الشديد فإن أنصار هذا المد الاستثنائي والتحكسي اللامع السياسي ما زال يتدخّل في الحياة السياسية والديمقراطية ولكن كانت آثاره محدودة في الانتخابات التشريعية لـ2007. فإن الكوارث التي شهد عليها العالم في أحداث 2009 لتذكرنا فعلا بمضامين المظهر خصوصا ما وقع في قضيتي انتخاب الرئاسة مدنية ودية ورئاسة جهة الحسيمة قازاة ثابوات ودون انتخابات في غربائ اختيار رئيس مجلس المستشارين إن كل هذه العوامل والأحداث هي التي شكلت نفسية المواطن المغربي بهذا المشرق الجديد وإنما لا يسدرها اليوم من باب الشكوى أو طلبا لإرجاع الحقوق، إنما تنقدهم بها لتنتشر الانتقاد إلى النشعب المغربي الذي لم يعد يصوت منه سوى الثلث تقريبا، وجزء منه بدواعي غير ديمقراطية كالثال والخوف من البلطجة ينظر اليوم بتوجس إلى كل ما هو انتخابات

د. ريتا فرج*

■ تبدو الإشكالية المطروحة في عنوان كتاب المذكور وضعه كل من أوليفيه كاري وكليز بريان في ثمانينات القرن الماضي، صادمة لوهة الأولى، لما تحويه من تساؤلات يطرحها القارئ حول العلاقة التاريخية بين الإسلام والغرب، وكيفية تبلورها على عتدة العصور الحثمي بين القطبين، ويأتي استشرها، بعد مراقبة التعاديب التي أسفرت عن عظم الأمان في أوروبا، والتوصية التي قدمتها لجنة ثنائية في فرنسا، تطالب فيها بجمع ارتداء النقاب في الإدارات العامة، ورغم أن عدد النقابات قليل جدا في العالم العربي عموما ما الدول الأوروبية خصوصا، إلا أن هذا الطرح يستوجب تحديد الأدوار العامة التي تحكمت بمسار التحولات بين الإسلام والغرب، التي ما زالت حتى الوقت الراهن في حالة من التوتر وعدم الثقة، لأسباب تتعلق بأبعاد اديبولوجية وسياسية، وأن أوروبا رويبا التي فصلت بين الديني والسياسي منذ الثورة الفرنسية، وما نتجت عنها لاحقا من تطبيق العلمانية بأسلوبها الحاد في مؤسساتها الدستورية والاجتماعية، غير قادرة على استيعاب بعض الظواهر التي تتعارض مع منطلقاتها، من هنا تنطلق إلى المسحح بين فترة وأخرى معضلة الانتشار الإسلامي في مجالها، الأمر الذي يدفعها إلى تشريع بعض القوانين للحفاظ على هويتها التي اتخذت وجهها جيدا بعد أن اعتنق جريها على الفكر الغربي الدوغماتي.

تاريخيا تيلورت العلاقات بين الإسلام والغرب في إطار الرخص المتبادل، فبالعلمون بعد أن شذشو امبراطوريتهم الكبرى، لم ينظروا إلى الآخر كعدو يجب محاربته، وإنما كان الدين أساسا لعلاقتهم مع العالم الخارجي، ليس من منطلق الإصطناعية، وإنما بسبب ضلّة العولمات التي امتلك هؤلاء من قارة لم يعرفوا عنها الكثير، وترسخت هذه النظرة حتى القرن السابع عشر، وبعدها شهدت تحول تراوح بين الإيجاب والقلق، والحداد بعد المحال الصطنعية على ديار الإسلام، وبعد أن احتشد العرب والمسلمون تأخرهم الحضاري بدءا من أمثلة نابليون على مصر، وإثر تفكك أوصر الدولة العثمانية عام 1924 عشية الاستعمار الأوروبي للعديد من الدول العربية، بدأت ملامح الصنورة تفتتح بشكل جلي في فاستعمار تترافق مع نشوء الاستشراق الذي لم يرب بعض رواده في الإسلام إلا المنظومة الدينية المتأخرة والعنيفة،

د.علي شفيق الصالح*

■ العدل أساس الملك، وهو من أهم القيم في المجتمعات البشرية، وأن القضاء على الظلم من أهم وسائل وقف العنف، ولهدأ يحرص النواب في البلدان المتقدمة على أن يكون العدل من أولويات برامجهم الانتخابية، ومن حق ورتبة أولى الحضارات والشرائع المدنية في العالم ورواد الفجر والقضاء، المطالبة برفع راية العدل في بلدانهم، ونعرض هنا أهم ما نريده من النواب والإصلاحيين ورجال القانون لتحقيق هذا الأمل.

وقبل كل شيء أعتقد أننا لن نتكسر جهود المواطنين يعملون بإخلاص لتحقيق العدل لعل تحلل الشكرات الناتجة عن العكورات في أغلب الدول النامية التي اتت إلى اضطراب القوانين والعدالة، وإذا وجد البعض بأن مطالبنا طموحة فلنأ لنا أمجادا في التشريع نامل إستعادتها، وكما يقول المتنبي: «على قدر أهل العزم تأتي العزائم»، وفي البداية نامل وضع قوانين وإنشاء محاكم تحرق حقوق المواطنين، وتطفي كل ذي حق حقه، وتجال القضاء المناسبة للجميع، وتضمن لنا حرية التعبير في اطار القانون، حيث لا توجد حرية بدون قانون، وتريد سيادة القانون بحيث يكون القانون فوق الجميع سلطة كانت أم فردا. ومن المفيد في هذه المرحلة سن قوانين جيدة تعيد إحساس مجتمعنا بالعدالة والمساواة واحترام الصيبيات والتخلف والعنف، وبالتالي اتاحة الفرصة للاندتاش الحضاري وارتقاء القيم الإجتماعية، فإن القوانين الجيدة تؤدي إلى خلق قوانين أفضل، والقوانين السيئة تؤدي إلى قوانين أسوأ كما يقول الفيلسوف جان جاك روسو.

نريد قوانين شفافه

ونامل وضع قوانين شفافة وأضحة التعبير بدون صياغات معقدة يصعب علينا فهم فلسماها، وتريد إستعمال لغة صياغات يستطيع العبد لعل العادي فهمها لأن فهم القوانين قد أصبح عندها حكرا للمحامين، كما نريد نشر القوانين بكل الوسائل، وإستخدام الترتيب الحديث للقوانين والأساليب التكنولوجية المتطورة في الفهرسة، بحيث أن العتور على النصوص القانونية والأحكام القضائية يحتاج حاليا إلى جهد كبير ووقت طويل. كما نامل وضع إجراءات وإجراءات واضحة وقائمة التراتبية لدى المحافظات والإدارات الحكومية ذات العلاقة المباشرة بمصالح

الامين العام لحزب العدالة والتنمية المغربي

هل الإسلام حرب على الغرب؟

* الامين العام لحزب العدالة والتنمية المغربي

العاجزة عن مواكبة الحدائة بسبب نوصيتها والترباط الشديد بين النص المقدس والواقع.
أضفى بيع بانع الحراك الاصولي الإسلامي الذي جاء كرد فعل على عمق الأزمة التي يعيشها المسلمون مع انتمهم ومجتمعهم، عشية أقول الأحزاب اليسارية والقومية في العالم العربي الترامي، بعدا جيدا على العلاقة بين الإسلام وأوروبا، خاصة أن الحركة الإسلامية ومنذ اوائل السبعينات نقلت معركتها إلى الغرب، وجاءت أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر 2001 لترسخ القناعة الاستراتيجية للكلوسجسيكية، وتؤكد عمق الشرح التاريخي الذي غذته الحالة التفتشضية بين الطرفين على مدار طويل من الزمن.

إ ريب أن الحديث عن الإسلام في فرنسا وما يطرح اليوم من جدل رسمي حول النقاب، لا يمكن فصله عن مسار التشتكلات الذي تعاني منها ضواحي باريس بسبب المهاجرين الوافدين من الغرب العربي لا سيما الجزائر، مما أدى إلى توحيد قناعة الحكومات الفرنسية المتعاقبة على أهمية التعامل بحزم مع هذه الظاهرة، وحين طرح مسألة الحجاب من ثم النقاب في دولة تُعتبر الرائدة في مجال حقوق الإنسان، دون قيودي هذا المنحى القديم الجديد التي تآزيم العلاقات، دون وصولها إلى حالة الانتحار؛ فانشكلة التي واجهها فرنسا وأوروبا لا تتعلق فقط بالفروقات الدينية، بلجاليات الإسلامية المنتشرة على خارطة هذه القارة وتقتل معها التراث، وتتسلك به لأنه جزء من هويتها، عدا أن المعطى الديموغرافي نتيجة تزايد قاعدة الولادات عند المسلمين في مقابل انخفاضه إذا لم نغفل تدوره الملحوظ لدى الأمم الأوروبية، بلقلق صانع القرار الغربي، خاصة إذا ما قورن هذا القلق بالشاركة السياسية الفاعلة، والحال، هل ستشهد الأزمنة المقبلة بعد بنا المسلمين لعولمتهم الجديدة ندول أوروبا بشكل تدريجي نحو التعريب أو التسلمة؟ والى أي حد يسهم العامل الديموغرافي في إحداث تحول نوعي في الغرب الأوروبي؟ الأسئلة المدرجة تبدو خيالية، والتاريخ وحده يجيب عليها.

إن إثارة قضية الحجاب والنقاب وخطر انتشارها في أوروبا لا يرتبط بالهظة التاريخية الأزمات، بل بالثقافة التي لا تملك مضطربة، فكل طرف يرى في الآخر، المنظومة المضادة

الامين العام لحزب العدالة والتنمية المغربي

سرحان الشخاوي*

■ قد تبدو المسافة الفاصلة بين صوت قنبلية تعصف بالآف الأرواح في ركن مظلم من العالم أبعد ما يكون عن صرخسة مستعظم مفلس أو مضارب في البورصة فقد كل ما يبلغ، لكن الأعين التي اطالت التحديق في لهيب القنابل ودخانها ما عاد يدعها صراخ الأطفال ودماؤها..أرقام كتعب على لوحات البورصة صعودا ونزولا وأسهم لا ترفع إلا لتتهدر من جديد وأسهم لا تفارق الحمرة ملامحا، مؤسسات تابتع الحياة عن أجزائها وديرات اللاساس على أبوهاها..بنوك تستجدي الملايين المتظرة هو خزائنها وعمال يعاقون الأمل على سهم يرتفع أو دين يسترد...سيفيمتو..مناشاة تعزف على أوتار الأفلاس..بوردا مالية أسرت الأعين والقلوب والعقول.

والعزعة ومحادثات الوزراء ولقاءات السفراء في المحافل الدولية والإقليمية.. كانت تتخذ نهجا سياسيا تؤثته الصراعات والنزاعات التي تحرق العالم في بحر من الدماء، لكن الآن انقلابت ملامحها فأصبحت تعبق برائحة الأرقام والمعادلات ونسب الفواض والعجز.. الأزمة المالية العالمية أعادت ترتيب سلم الأولويات ونقضت الغبار على جزئيات الاقتصاد التي كانت تحتضن خلف رداء السياسة منذ أن اجلجت غيمة أزمة الثلاثينات وأصبح العالم يتكلم أرقاما خاصة في ظل توقعات الخبراء والأطروحات التي تروم مقاربة مستقبل الاقتصاد العالمي والتي تباعدت حد التناقض أحيانا وتبطلت جزيا بمعطيات غير ثابتة مما زاد الرؤية عمقا وأصبح العالم يتوهم تصمس خيط الانفراج مع كل مؤشر يطبع بضائت البورصة باللون الأخضر. قد تمتاز السياسة بالاعتقاد غالبا ضد التماهي لكن إذا ما كانت السياسة فن المستحيل بأدوات الممكن فإن الاقتصاد هو فن إدارة الواقع بارقام الممكن..إنفاق السياسة أرقع الاقتصاد فأحرب المتوقفة كل ركن من العالم إضافة إلى سباق التسلح أرقع ميزانيات الدول الكبرى وادخلها في جزئيات إشكالات اتخذت في البداية ملامح عقارية لتنتقل إلى المعطى الورقي ثم إلى الاقتصاد الحقيقي..فبغتت العالم وادارت الرقاب فهل لعل انهبهار الاقتصاد أفتقع من تبعات فشل السياسة؟

10 تريليونات دولار خسائر الاقتصاد العالمي بسبب الأزمة المالية ذهب خبراء إلمان أن الأزمة المالية ستكفي الاقتصاد العالمي حتى نهاية العام الحالي أكثر من عشرة تريليونات دولار، وأكد خبراء مصرف الأزمية، ميوين برين، أن الألمان لن التقديرات تشير إلى أن الاقتصاد العالمي سينكبد ما لا يقل عن عشرة تريليونات ونصف تريليون دولار حتى نهاية عام 2009 وفي مقابلة مع صحيفة «دي فيلت» الألمانية قال يورغ كريمر، رئيس خبراء الاقتصاد بالمرافق، «على الرغم من أننا نعتقد على المبالغ الهائلة أثناء هذه الأزمة، فإن هذا الرقم لا يعكس»..وتشير حسابات المصرف الأتالني أن نصيب كل شخص من سكان العالم من هذه الخسائر أكثر من 1500 دولار..وتكر الخبير الأتالني إن بشوك العالم تكبدت نحو 1600 مليار دولار من هذه الخسائر عبر شطب أصول بنكية وأفلاس أكثر من البنوك جراء الأزمة..ولغت خسائر قطاع العقارات في الولايات المتحدة وبريطانيا، وهما الدولتان اللتان خسرتا بشكل مائل جراء الأزمة المالية نحو 4650 مليار دولار، حسب تقديرات فريق الخبراء الأتالني، كما تسببت الأزمة الاقتصادية الحادة التي نتجت عن الأزمة المالية في خسائر تقدر بنحو 4200 مليار دولار خلال العامين الماضيين.

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

رغاء الاقتصاد في إفلاس السياسة

العالم.. من دبلوماسية السياسة إلى واقعية الاقتصاد

الإنفاق على التسليح يعمج عجز ميزانيات الدول الكبرى
الإنفاق على شراء الأسلحة على المستوى العالمي ارتفع في العام الماضي لتبلغ قيمته 1.34 مليار دولار، أي زيادة قيمتها 547 مليار دولار. فبريطانيا صرفت في العام الماضي 7.59 مليار دولار على الأسلحة ما الصين فقد انقثت 583 مليار دولار وروسيا 35.4 مليار دولار. أما الولايات المتحدة وروسيا فإنهما يمتلكان ترسانة من الأسلحة النووية تقدر بأكثر من 25 ألف رأس نووي ومن بينها عشرة آلاف رأسا نوويا منصوبا على الطائرات الجوية المسعرة. فالولايات المتحدة تمتلك 5189 صاروخا نوويا وروسيا 4075 صاروخا نوويا ـ. وانقثت فرنسا 3.3 في المائة من إجمالي ناتجها القومي على الدفاع وانخفض هذا الرقم إلى 2.5 في % وهي نفس النسبة التي تنفقتها جارتها بريطانيا تقريبا في نفس المجال لكن هذا يقل كثيرا عن مستوى الولايات المتحدة الذي يبلغ حوالى 40 %.

1.1 تريليون دولار عجز الميزانية الأمريكية لعام 2010

في الوقت الذي بدأ يظهر فيه الأثر الاقتصادي الأمريكي بعض مؤثرات التعافي من تداعيات الأزمة المالية الأخيرة، كشفت وزارة الخزانة الأمريكية عن ارتفاع عجز الميزانية الأمريكية لمستوي قياسي جديدا إذ وصلت بنهاية العام المالي الحالي إلى نحو 1.42 ترليون دولار..ويأتي الصعود الجديد في عجز الميزانية الأمريكية في ضوء التأثير السلبي للتضاد الاقتصادي الأخير والذي يعد الأسوأ منذ عام 1930 وذلك على العائدات الضريبية خاصة وأن انكماش حجم الإيرادات قد جاء في وقت تكثفت فيه الحكومة الأمريكية اتخاذ إجراءات لمواجهة للإنفاق العام في إطار خطة التحفيز الاقتصادي التي أقرتها إدارة أوباما لتكمن القلبيصاعات الاقتصادية من تجاوزه مرحلة التضاد..وفقا لبيانات وزارة الخزانة الأمريكية فإن عجز ميزانية الميزانية المسجل عن فترة 2009اشرا التمهيتية في 130أيلول/سبتمبر قد جاءت متجاوزة بأكثر من 3 أضعاف مستوى العجز المسجل في عام 2008 والذي كان قد بلغ 455 مليار دولار..وقد أكد وزير الخزانة الأمريكي نيكول ليفيتز في مقابلة مع شبكة «سي إن بي سي» عقب الإعلان عن بيانات ارتفاع عجز الميزانية الأمريكية لمستوي قياسي جديدا إذ وصلت بنهاية العام المالي الحالي إلى نحو 1.42 ترليون دولار..ويأتي الصعود الجديد في عجز الميزانية الأمريكية في ضوء التأثير السلبي للتضاد الاقتصادي الأخير والذي يعد الأسوأ منذ عام 1930 وذلك على العائدات الضريبية خاصة وأن انكماش حجم الإيرادات قد جاء في وقت تكثفت فيه الحكومة الأمريكية اتخاذ إجراءات لمواجهة للإنفاق العام في إطار خطة التحفيز الاقتصادي التي أقرتها إدارة أوباما لتكمن القلبيصاعات الاقتصادية من تجاوزه مرحلة التضاد..وفقا لبيانات وزارة الخزانة الأمريكية فإن عجز ميزانية العام المالي 2009 والذي جاء مرتقا مقارنة بالعام الماضي قد شغل نسبة تصل إلى 10 % من الناتج المحل الإجمالي الأمريكي وهو أعلى معدل منذ نحو 64 عاما، غير أن مستوى العجز المسجل قد جاء أقل بحوالي 162 مليار دولار، مقارنة بالتوقعات السابقة لإدارة الرئيس الأمريكي بارك أوباما.. وهذا وأشارت إلى أن العجز رسميا إلى أن مشروع ميزانية 2010 في الولايات المتحدة الذي عرضه الرئيس الأمريكي بارك أوباما يتوقع عجزا هائلا يبلغ 17.1 تريليون دولار، ويغرض عن تراجع البلاد من الانكماش الذي تعانیه منذ 14 شهرا.. أما عجز ميزانية 2009، فيبلغ 1.75 تريليون دولار وفق المصدر.

عجز الميزانية الفرنسية المتوقع 130 مليار يورو

قال وزير المالية الفرنسي«ريك ودير» في مقابلة أذاعتها قناة تلفزيونية فرنسية، أن عجز ميزانية فرنسا لعام 2009 سيكُون حوالي 130 مليار يورو (191 مليار دولار) أكثر من السابق على هذا المستوى سنة 2010..وتكرر في المقابلة التي أجزتها قناة «أي ـ تيلفي» الفرنسية أن العجز «سيكُون حوالي 130 مليا..»وقال «عندما أقول 130 فهذا لا يعني أنني أفقن تام من هذا، لأنني لا أعرف معدل الخلل من الضرائب على الشركات من الآن

بوفلجة غيات*

الامين العام لحزب العدالة والتنمية المغربي

لبانته، ه فالأوروبي الذي سلك مسار العلمانية غير قادر على تقبل الظواهر الدينية، وذلك بعد أن ترسخت قناته بأولوية ما يقصر لقيصر وما لهو لله، وفي هذا السياق حين يصطدم بما يتأثر عنده المفهومية يتخذ إجراءات محددة لحماية ما يفتقر إلى الشرعية.

إن العولمة الإسلامية تشكل إحدى هواجس الغرب الأوروبي، بمعنى أن توسع دائرة انتشار المسلمين مما يجعلونه نمو ديني وثقافي وحضاري، يبعث مخاوف من مغتربات سياسية محتملة، يحددها المؤشر العددي هذه المرة، وقد يرى أحدهم بعض المبالغة في طرْحها، لكن الفرضية التي تقدمها لها ليدار الإسلام لم تساهم في تشويه صورته في مرآة شعوبها؟

قصرى التاريخ عن حضور المسلمين على مستوى المشاركة السياسية له أهمية كبرى لا مجال لتكادير، وعليه نطلب التساؤلات التالية على يربان وكاري، هل الإسلام بهذا المعنى هو حرب على الغرب؟ وكيف يمكن قراءة اندماج المسلمين في المجتمعات الأوروبية بصرف النظر عن الحالات المتطرفة التي تقدم على الحكامات العنيفة في الإسلام.. وهل أوروبا نفسها في حقبة تزورها ليدار الإسلام لم تساهم في تشويه صورته في مرآة شعوبها؟

تعود إلى التواريخ الخفية الأبحاث الإسلامية والنمطية، فكل طرف لا يرى في الآخر إلا عدو وهمي، وجاءت السياسات الدولية الأمريكية بعد غرغزة غابول (سبتمبر) لتزيد من ويرة التجانب؛ وتؤكد أن مقصود الخطوة الأخرى، ديباجة وهمية، وعليه قبل التقدم بخلاصات من معاينة الإسلام الحداثنة، من المهم الإصغاء لطالب المسلمين السياسية ووقوف على حقوقهم والكف عن إستنزافهم في لعبة الصراع الدولي، وقراءة ظاهرة التدين الإسلامي باعتبارها ظاهرة سوسيوولوجية، مع العلم بأن مسألة النقاب المثاره اليوم في فرنسا، يضع عليها رجال الدين والقيادات الواسيون تحفظات كثيرة لكنها نهدية على ثالث الفئات التوحيدية، ولعل تصرف شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي خير دليل على ذلك.

* باحثة وكاتبة لبنانية

هذا العدل الذي نريده كورثة أولى الشرائع والحضارات

بهجة العدالة ومذاقها، وقد صحت المقولة الشهيرة في القانون الإنكليزي: «الطريق في التقاضي إنكار للعدالة»(Justice delayed, Justice denie)

وتحين نريد حلا مشكلة تراكم القضايا في المحاكم، علما بأن الموائيق الحديثة لحقوق الإنسان قد نصت على حق المقتضون أن تنتظر المحاكم في دعوامهم خلال فترة معقولة (كإلتاءة السادسة من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان)، وتعلم أنه قد ورد ما يشابهه في دساتير العديد من دول العالم، ومنها الدستور المصري لسنة 1971، الذي نص على أن תקفل الدولة سرعة الفصل في القضايا (المادة 67)، ونحن نرى كحل للمشكلة، إنشاء محاكم متخصصة لوجان قضائية للفصل في بعض أنواع المنازعات البسيطة، كما هو حاصل في كندا، بل أن كل موادها وضعت لتفخعة أفراد المجتمع، وإذا ما وجدنا بأن الكثير من المواطنين في البلدان المتقدمة على إستعداد للانزاح للقانون فإن ذلك لنأهم بوجه يساهموم في صناعته ويرون فيه فائده لهم فعلا، فبعضهم لا يفهم عن حقوقهم من العقوبات الرادعية، والأمثلة كثيرة على ذلك، منها قبول المواطن منع قيادة السيارات، في حالة تعطاي الكحول، وقبول العقوبات التي قد تتبادر في ذهه الحالة إلى حد مصادرة المركبة وسحب رخصة السياقة لأن فيها إنقاذ لإرواح الولف الناس وهو منهم.

ونريد قوائين منصفه وقابلة للتفنيذ تخرج من رحم المجتمع وبعيتا نسامه كلنا، كنواب وأصحاب إختصاص وعامة الناس، ونحن نضيف ولا تكون وسيلة لتفخعة الدولة أو جماعة في الحكم، ونحن نذكر كيف أن شرعية حورماوي، التي وضعت قبل أربعة آلاف سنة، ليس في أحكامها البالغة 282 مادة ولا واحدة مخصصة لحماية الدولة والحكام، بل أن كل موادها وضعت لتفخعة أفراد المجتمع، وإذا ما وجدنا بأن الكثير من المواطنين في البلدان المتقدمة على إستعداد للانزاح للقانون فإن ذلك لنأهم بوجه يساهموم في صناعته ويرون فيه فائده لهم فعلا، فبعضهم لا يفهم عن حقوقهم من العقوبات الرادعية، والأمثلة كثيرة على ذلك، منها قبول المواطن منع قيادة السيارات، في حالة تعطاي الكحول، وقبول العقوبات التي قد تتبادر في ذهه الحالة إلى حد مصادرة المركبة وسحب رخصة السياقة لأن فيها إنقاذ لإرواح الولف الناس وهو منهم.

تنفيذ الأحكام بتقديم الساعات القضائية

ونحين نريد أجهزة نزيهة وفعالة تضمن تنفيذ قرارات المحاكم بدون تعريق أو تراخي، فإن حضارة الأمم تقاس بسرعته وحدايتها لتفخعة أحكام قضائتها، أن وجود القضاة لا يكفي وسوى لحل المنازعات بين الناس، كما يشير عالم الإجتماع د. علي الوردي،



السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ



السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الأحد 6/7 شباط



المال السياسي باعتباره نوعاً من حرية التعبير!

مالك التريكي

■ قبل أعوام كان أحد الصحافيين الظرفاء يقف أحياناً في الشوارع المزدهمة في قلب لندن، وكلما مر به أحد ممن يدفع بهم الوج البشري أمامه، ابتدره سائلاً: «ما هو موقفك من آخر تصريحات الحزب الفلاني؟». فينظر إليه الشخص عجباً أو شزراً ويضيء في حال سبيله، أما إذا كان شياً أو فتاة ممن أوفوا روح النكتة الإنجليزية، فإنه يرد عليه بأنه كان على القوم أن يفكروا ملياً قبل الإقدام على تصريحات بهذا الخطورة، بينما يقول آخر: «لماذا؟ ما الذي حدث؟ لا تقل لي إنهم غيروا موقفهم مرة أخرى».

هذا المشهد اللندني الطريف، الذي يسأل فيه الصحافي سؤالاً لا معنى له بالنسبة للجمهور (لأنه خارج نطاق اهتماماته)، تكرر أخيراً في نيويورك، حيث وقف صحافي يحمل في يده ميكروفوناً وهو يسأل كل من مر به من السادة الذين تبذرو عليهم سيماهم رجال الأعمال أو موظفي البنوك الكبرى ومؤسسات الاستثمار: «ما هو تعريفك للحياة المثلى؟» أو «ما هو شكل الحياة الفضلى في تصورك؟».

سؤال يمكن أن يبدو عميقاً، بل فلسفياً وجديراً بالأبوة في أنساب الأسئلة ومزاتها. سؤال يمكن أن يبدو كأنه «أبو الأسئلة» لأنه يحيل في صيغة

صادئة، بل في شكل ضربة جزاء كروية، إلى قضية مركزية في فلسفة الأقدمين. أي أنه سؤال من النوع الذي «يذهب من أجله الممارس»، حسب التعبير الفرنسي الشائع، وتشد إلى الراسخين في علمه الرجال «تصرب إليهم أكباد الإبل»، كما كان يقول أجدابنا. لكنه أخذ ما أخذ الجد، خاصة أن من يطرحه سؤال يمكن أن يبدو أيضاً عبداً لعلى، بل غير ذي موضوع، «سؤال لا وجه للسؤال»، حسب عبارة للكاتب الفذ محمود السعدني، سؤال ما باغت لا يمكن أخذه مأخذ الجد، خاصة أن من يطرحه هو صحافي يجوب الشوارع مقلماً ناساً لا يعرفهم ولا يعرفونه، ولهذا فإن نيويورك تايمن تقول إن الشخص الوحيد الذي تحشمه عناء الرد على الصحافي قد أنطق للحظة خائفة ثم قال، «الحياة المثلى هي أن يكون نذل عمال، ولا بد أن ي سوف أفقد عملي إذا وصلت إلى الأضجاع متأخراً» (أي أرجوك لا تضع مزيداً من

وقتي)، ثم انطلق الرجل المسمم لا يولي في شيء، ولا حتى على الحد التجاري الذي يصح اسم «بناطيل جينز ماركة الدين الصالح».

ولم تذكر الصحيفة هذه المعلومة التفصيلية التناذرة عن اسم المحل المتكبد شدة الفارقة في المشهد وتغليبها فيها ففصب، بل إنهما لغفت ذلك أيضاً أن موضوع مقابلة لطبيعية الأشياء هي وول في سياق تقرير عن ندوة عقدت في لندن وستريت لثلاثة أيام بعنوان «من أجل بناء اقتصاد أخلاقي» وبحضرة ما أوامع مثل «في الحياة الفضلى» أن مواضيع مقابلة لطبيعية الأشياء هي وول سترتي تكن الأزمة المالية ألزمت هؤلاء الناس بتبريد بصير العنوديات عن الأخلاقيات، والمسؤولية الاجتماعية، رغباً تمر العاصفة، وقد كان كبير أساقفة كاتوليكي رأس الكنيسة الأنجليكانية

رون ويليامز نجم الندوة، حيث تمكن من قول حقائق صادمة ولكن بطريقة ناعمة، وهذه ميزة من مزايا رجال الدين المسيحي في بريطانيا، حيث أني أنظر، بحكم مواظبي على الاستماع لراديو بي بي سي الرابع، أن لهجة موعلة الأحد، هي موعلة تشير إلى تغيير وانها تتسم بالرقي، الفرق الذي يميز بين نبي الإسلام ودعا إليه، وحض لآفته «يؤتى بالرفق ما لا يؤتى بالعنف».

وما قاله ويليامز أن «القطط السماء» في هذه الدنيا ليسوا بالضرورة أشراراً، إنما كل من الأمر أنهم ضحايا حالة خطيرة من حالات سوء الفهم، وهي حالة يسأروا فيها الأثرياء، والمطعون في البسوة والمتخفقون من الحصلين معاً، ثراء ولا طمع، ويمتلئ سوء الفهم هذا في النظر بأن الله هو الثروة، فما هي الثروة الأخلاقية لا معنى لها إذا لم يكن هناك إنتاج للدخل، وقد كان ويليامز يأنه ليس ضد إنتاج الثروة بل إنه ضد ما اكتسب بكسبات تتجاوز أشد التجاوز قدرة أي شخص على استخدامها على نحو مفيد أو رشيد.

إن من المفارقات أن قول ويليامز بأن المال ليس هو الثروة قد تزامن مع قرار المحكمة العليا الأمريكية قرن كامل من الفقه الدستوري، وذلك بإلغاء أي قيود على المبالغ المالية التي يجوز للشركات الكبرى إنفاقها لحاولة التأثير في نتائج الانتخابات، وهو أمر استنكره أوباما وفسره خبراء القانون بأن المحكمة العليا أصبحت تعد المال نوعاً من حرية تعبير!



1971 أنه نقل مصر من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية، ثم أخذه نكتة نفسه العصمة، معتبراً أن من ينتقده يعادي مصر ويترصص بشعبها، وهو تقليد سار حتى الآن، هذا درس أول عن الدستور وأنه وحده لا يكفي لإحداث التغيير.

والدرس الثاني هو الاستزادة من التاريخ الوطني والاستفادة من التجارب القومية والإنسانية، والتعلم من الناصر، لطبيعتها المؤقتة، ولخترت دستورتي 1923 و1971، باعتبارهما من النساتير الأئمة. وزعم توفير شرط الديمومة فطبيعتها كان محدوداً وشكلياً، فقيادة ثورة 1919 انكفوا بالدستور، ولم يتسكروا بهدف الجلاء، ولا التزموا بشعارات الدستور، على الجبهل والفقر المرض، وكان ذلك أقصى ما يمكن الحصول عليه بالفاوضات مع سلطة الاحتلال، بحجة الفتح السلمي، وبينما نجح غاندي في تحرير الهند بالفتح السلمي والعصيان المدني ففشل سعد زغلول بالتفاوض وحده، مجرداً من قوى الضغط المطالبة بالجلاء، وجاءت ثورة 1952 وطربت الاحتلال اعتماداً على القامو الشعبية، وأخل التفاوض وحده بيميزان الاحتلال، وجعله يميل لصالح الاحتلال والقصر وأحزاب الأقلية، فأجفست الثورة، وسنحت الفرصة للملك أحمد فؤاد فأغنى المستور عن طريق رئيس وزرائه اسماعيل صدقي واستبدله بدستور آخر فاسد سنة 1930. وعندما عاد سعد سنة 1923 مرة أخرى كان ميزان القوى قد استقر نهائياً لصالح الاحتلال والملك وكبار المال.

أما دستور 1971 تم ركته على الرف، وتغيرت هيكل الدولة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية باجرات وقرارات شخصية، غير دستورية، إلى أن وصل مبارك والين فاحلث مقعد الرجل الأول مكر، وشغل منصب الرئاسة الموازية عرفياً والرئاسة الفعلية طريقيا، والتحق بظنومة الاقتصاد العشوائي، بمجاليه الطبيعى والاقتصادي، وادارها بحسابه، واتجه إلى تنسيب العمل بمعاهدة كامب ديفيد، وإلى فرض اتفاق الكويت، وبذلك يمكن قلته متوحشة وتابعة من الاستيلاء على الحكم والثروة والأمن، وظفت قانون الطوارئ، وجعلته دستوراً مغلغلي، ولم تتذكر دستور 1971 إلا مع حاجتها لغطاء قانوني تمر به مشروعات التوريث وترسيخ الحكم العائلي، وتم تعديل 34 مادة حولته لوثيقة تقن الاستبداد والاستيعاب والفساد المدوية، وجد انغاف مرفوض على الناس، والخضرمون يتذكرون إبداء السادات عن دستور

وقد أكد المحامي صلاح الهاشمي عند سؤاله عن الكيفية التي يمكن تقديم بلير إلى المحكمة، بأن «هناك العديد من الحجج القانونية التي يمكن تقديمها ضد بلير، من بينها: أن سلوك بوش وبلير يتعارض مع القانون الدولي لسبب بسيط وهو أن القرار النهائي للأمم المتحدة نص على وجوب وجود انتباه مادي لقرارات الأمم المتحدة قبل الجوء إلى استخدام القوة وأن اتخاذ هذا القرار يجب أن يتم من قبل الأمم المتحدة نفسها. وأن اتخاذ قرار الذهاب إلى الحرب دون تفويض الأمم المتحدة جعل بوش وبلير يتصرفان باعتبارهما «القاضي، وهيئة المحلفين والجلاء» في آن واحد وبطريقة وحشية لم يسبق لها مثيل، ويمكن خداع بلير في عرضه موجز لصيغة المدعي العام اللورد غولدسميث، فقط، مخفيًا بذلك كل الحمايز المتكورة في تقديم المشورة، مما يعطي انطباعاً خاطئاً بأنه كان ملتزماً، في كل الحسابات القانونية، بموجب القانون الدولي، ومن الواضح أن هذا ليس هو الحال.

ومن الجدير بالذكر أن سكوت ريتزر، وهو ضابط سابق في مشاة البحرية الأمريكية وأحد مفتشي الأمم المتحدة، طاماً كثر على مدى سنوات بعدما شهد بنفسه الآثار المدمرة للقنوبات على الأبرياء في العراق وخاصة الأطفال، أن العراق لا يملك أسلحة نمار شامل وأن الأمم المتحدة كانت تتصرف بناء على تعليمات من جانب الولايات المتحدة للاستمرار في البحث عنها حتى يتسنى الاستمرار في فرض العقوبات بدون عائق، بعد أن تحولت إلى فعل غير مشروع بعد أن ثبت خلو العراق منها». ولعل ما تجدر الإشارة إليه هنا هو أن غضب البريطانيين، من منفيين وقانونيين وقادة نقابات وأعضاء المنظمات الحقوقية والإنسانية ومنظمات السلام، تابع، أساساً، من حرصهم على سلامة وديمومة النظام الديمقراطي البريطاني، وهم يمتثلون شرائح مختلفة من المجتمع البريطاني من اليسار إلى اليمين وبعض النظر عن الصراعات فيما بينهم، وقد يكون من المفيد لنا كعراقيين أن نضع هذه الحقيقة نصب أعيننا، بصرف النظر عن أي نوايا سياسية، واستناداً إلى المبادئ الأساسية للمجتمع المدني الذي نبني عليه، وبضمنها محاسبة المسؤولين كاشخاص عن الجرائم التي يشتركون بها، إنقاذاً للحزاب أو المؤسسات التي يتصرف هؤلاء بإسماها، محافظة على ما نكاد نقتده كأوطن وطني للقوانين، أي دولة العراق المستقل والموحد، الذي يكفل ثقة المواطنين في مجرى تحقيق العدالة والسلام الاجتماعي.

وأما بلير فما كشف عنه الاستجواب سيضاف إلى التقرير الذي أعده البروفسور ياولينغ وزملاءه في عام 2004 وأن هذا التقرير سيقنع المحكمة الجنائية بيده التحقيق».

* كاتب من العراق

دروس وخبرات قد تجعل تغيير الحكم في مصر ممكناً

محمد عبد الحكم دياب*

التغيير لا تتوفر له مجالاً حيواً يجره أو يتحرك فيه، وهذا ما دعا لاقتراح «الإدارة الانتقالية» بسبب الحاجة الماسة لفترة انتقالية تقدر بستين إلى ثلاث سنوات، تنهيا فيها الظروف لتطوير ما يمكن تطويره من المتاح، وبناء أدوات جديدة أكثر نضجاً وأكثر فعلاً، ويجب استعادة زخم 2005 في تشكيل وبناء منظمات وجماعات موازية ومستقلة جديدة، تتمتع بالقدرة إما على تقوية وتنشيط الأحزاب والمنظمات الضعيفة والعاجزة، أو تشجيع الميت منها إلى ميواته الأخير، ومن أجل أن تكون هذه الإدارة معبراً عن الناس عليها تجاوب والشكليات، وتحظى القبول البيروقراطية أثناء التفتيش عن القيديات الطبيعية، فمصر من البلاد الغنية بالقيادات الطبيعية، وتحتاج فقط إلى اكتشاف وتصيرها بامية القادة الطبيعيين، ويمكن صقلها عن طريق الخبرات التي صنعها الحراك الوطني في السنوات الخمس الأخيرة، ويقع على ذوي هذه الخبرات مسؤوليات التوجيه وتوفير الفرص للقيادات الطبيعية للنمو والتطور، وتشجيعها على اتباع أساليب ووسائل ما تعارفنا على تسميتها «التعليم الذاتي»، والتاريخ أهم معلم، والإطلاع على التجارب الإنسانية الأخرى يطور الأفكار ويشدق الهمم، وأنا أنصح لدراسة لا تؤمن بحجب الخبرة، ولا تلقن من انتقالها من واحد إلى آخر، ومن جيل إلى جيل، ولا تخاف من توسيع نطاق المشاركة والعمل الجماعي.

فقاء التميزيين وتعاون ذوي الاستعداد على العطاء والتضحية يثري العمل، ويوسع من نطاق الخبرات وتعددها في حل المشاكل، ويقفل من ضيق الأفق الناتج عن النظرة الأحادية أو الحل الأوحده.

أول درس يتعلمه القادة الطبيعيين هو أن التغيير التسلح وأكبر من تعديل دستور أو وضع آخر جديد، مع العمل بأهمية الدستور في بناء الدولة الحديثة، ودون أن يعملوا أن الدستور لا يعمل من تلقاء نفسه، ودون

من خارج التركيبة التي تصيب بالاختناق، حسب وجهة النظر هذه.

في المقابل طرحت وجهة نظر جديدة بالاهتمام من الكاتب أحمد عبد الحفيظ، عبر عناه في عموده الأسبوعي، بصحيفة العربي القاهرية (2010/1/10)، وفيها يرفض التهييل لترشيح البرادعي، ويصف من يقوم به بعدم إدراك خطورته (خطورة التهييل وليس البرادعي)، باعتباره وبالاً على حلم الديمقراطية المأمول، كما يقول. ويرى أننا ننظر (يقصد المصريين) بيده التدايح حول مرشح مستقل ليكون منافساً رئيسياً في أهم انتخابات تجري في أي دولة من الدول، وضرب مثلاً دول أوروبا الشرقية، التي لم يصل إلى الرئاسة فيها، بعد انهيار النظم الشيوعية شخص مستقل هابط من السماء، على حد تعبيره، وإن كان التعليل الأول يبرر الرهان على الفرد المثقف، فإن الرأي الثاني يرفض ذلك رفضاً قاطعاً، والأثنان يعكسان مستويين من التفكير بين المثقفين بالتغيير خارج الدوائر الرسمية التي استقرت على التوريث والتמיד.

وتكاد قد طرنا على هذه الصفحة، خلال شهرين تشرين الثاني نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر الماضي، فكرة «الإدارة الانتقالية»، لخروج أمن أو غير أمن لعائلة مبارك من الحكم على أساس أن التغيير الشبهي، إننا أريد له أن يكون سلمياً، فإنه في حاجة إلى التنسيب الأدوات، التي يمكنها معالجة، لكن المشكلة في أن هذه الأدوات موجودة وشكلاً وميتة أو عاجزة في الواقع، والأدوات المثقفة هي الأحزاب والجماعات السياسية والأهلية القائمة بالفعل، والمرخص بها رسمياً، وهي أكثر من أن تحصى، ومع ذلك نجدها قليلة البركة محدودة القيمة، ومن غير الموعول التعويل عليها في إنجاز مشروع التغيير الملح، فقدرتها على استقطاب وشد القوى والطبقات الغائبة أو المغيبة، الموعول عليها، طلابياً وفلاحين وعمالاً وإداريين ومهنيين وأكاديميين وخبراء وعسكريين وصغار كسبة وحرثيين، قدرتها محدودة وعاجزة عن الوصول إلى هؤلاء هي موعلة مع موقعهم وأماكن تجمعاتهم، ومن يراهن على هذه الأدوات بحالتها الرهنة فرانه في غير محلها.

هنا نضع يدنا على المعضلة الأولى، فمع وجود رغبة في

القذافي وصدقائه الأعداء

ان تحتل مصر مكانة متأخرة على قائمة الدول فيما يتعلق باحترام حرية التعبير.

السلطات المصرية باقداها على مصادرة الرواية واعتقال ناشريها تصرفت «مثل الدب الذي قتل صاحبه»، فقد ألحقت ضرراً أكبر بالزعيم الليبي من جراء هذه الخطوة، لأنها جعلت من هذه الرواية التي لا يزيد حجمها عن ثمانين ورقة من القلط المتوسط، الأكثر مبيعاً في معرض القاهرة الدولي للكتاب، وأصبح الجميع داخل المعرض وخارجه يبحث عن نسخة منها لاقتنائها.

وهذا التصرف «الغبى» ليس مقتصراً على السلطات المصرية، بل هو القاسم المشترك لجميع الانظمة الديكتاتورية العربية التي تصادر الحريات وتقمع حريات التعبير، اعتقاداً منها انها تحمي الحاكم وتعزز من بقائه على كرسي العرش.

ان ما تعرضت له دار النشر التي نشرت الرواية المعنية هو عمل مشين، وقتل للابداع، واغلاق الابواب امام النقاش الحر والتقد البناء، والحوار العلمي.

اننا امام برهان جديد يؤكد لنا ان الانظمة العربية التي مازالت تؤمن بالمصادرة وقمع الرأي الآخر تعيش في غيبوبة، وفي ازمان غابرة، ولستم لها اي علاقة بزمن الانترنت و«الفايس بوك» و«التويتتر» والعولة الاعلامية، وثورة الاتصالات.

الزعيم الليبي معمر القذافي لا يجب ان يغضب من الرواية ومؤلفها وان ناشرها، وانما من اصدقائه الذين اساءوا اليه يمثل هذا التصرف الاحمق، فالحقوا به ضرراً كبيراً، وقداموا خدمة جليلة لمن ارادوا الاساءة اليه، باشهارهم، وزيادة توزيع وروايتهم.

القضية الرئيسية التي تهيم على اجواء معرض القاهرة الدولي للكتاب، ليست انخفاض المبيعات، ولا تراجع حركة النشر، ولا حتى غياب محاضرين بارزين مثل السيد محمد حسنين هيكل، وهي قضايا على درجة كبيرة من الهمية، وانما مصادرة السلطات لرواية «الزعيم يحلق شعره» واعتقال ناشرها، واغلاق دار النشر نفسها، لان هذه الرواية تناولت جانبا من الاوضاع الاجتماعية في ليبيا في نهاية السبعينيات، وانتقدت افكار الزعيم الليبي معمر القذافي.

نقوم لو ان الزعيم الليبي احتج على نشر هذه الرواية، او احد القريبين منه عبر عن استيائه منها في مقال او تصريح او حتى عتاب، ولكن هذا لم يحدث، وهذا هو الانطباع الذي خرج به الكثيرون من المهتمين بهذه المسألة وتداعياتها، فما حدث ان السلطات المصرية اقدمت على خطوتي الاعتقال والمصادرة كبادرة استباقية ربما، ولرد الجمل للزعيم الليبي على اقدمه على اغلاق قنسة «الليبية» الفضائية التي يقف خلفها المهندس سيف الاسلام القذافي، لانها انتقدت الموقف المصري المتواطئ مع العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة.

مؤلف الرواية ادريس علي اكند ان الرواية التي صدرت قبل اربعة اشهر لا تسيء مطلقاً للزعيم الليبي، ولكنها «تنتقد افكاره من وجهة نظر الشعب الليبي نفسه، وتأثير هذه الافكار على الحياة الاجتماعية هناك من واقع تجربة شخصية» عاشها المؤلف اثناء اقامته في ليبيا.

صحيح ان نيابة من الدولة ألحقت سبيل الشاعر والناشر المصري الجميلي احمد بعد يوم من القصف عليه، ولكن الضرر الذي لحق بسبعة مصر في مجال التضييق على الحريات (وهي سيئة على اي حال) كبير بكل المقاييس، ولا غرابة

في محاولة للرد على السؤال المعلق حول ما العمل لمواجهة ما يجري في بلد النيل. يلفت نظراً أن مصر وهي تبحث عن مخرج من مأزقها تعكس وجهين متناقضين، الأول هو إجماع نادر بين فساد الحكم ويقر باستحالة

إصلاحه، وارتبط هذا بإجماع آخر يري المخرج في تغيير النظام السياسي برمته، بعد أن نتهاوت هيكله وقد مبررات وجوده، والوجه الآخر يقبض على هيئة تبه عام، جعل البعض يتطلع ويتعلق بهذا الشخص أو ذاك من المشاهير، وكأنهم أسطوار للشعب من حسابه، فمن التطلع إلى احمد زويل ومحمد البرادعي، الحاصلين على جائزة نوبل، إلى التعلق بمجدي يعقوب حامل لقب سير البريطاني، وعمرو موسى الظاهر الضخوة التي تحسن الكلام ونسبها، والفئة التي، بحسن الحسنة، مدرب الكرة، الذي يعود إليه الفضل حصول الفريق الليبي على كأس البطولة الإفريقية لثلاث دورات متتالية، وكلهم باستثناء عمرو موسى يقفون ثلاثاً جادة ومتميزة، وهذا له حسابه في التفضيل والاختيار، إلا أن الجدية والتميز في السياسة يتساقن بعيداً عن دوائر العمل العام وخارج الحركات واليانات العجبة، وهذا لم يتوفر بعد للمؤامير المشاهير، ويبدو النقص واضحاً بين حالة المثقف هذه والحراك الوطني النشط، وإن كان لم يتفرد بميثاق بعد.

وما نظره في صفحة الرأي في «القدس العربي» حول الشأن المصري، ويظهر غيرنا في صفح وجرائد أخرى داخل مصر وبدأ والفئة حواري على الورق، قد نجح في بلورة وانضاماً ما قد يجعل بالتوقيع على مخرج، وتابعت تعليقاتنا لاجداد في التفتيش والتغيير، وتفرح بخيل الرهان على الفرد، إلا أنها تعود وتقدم تبريرات تراها مطلوبة في الظروف الراهنة، منهم صاحب تعليق كرس اسم، إما تواضعاً أو حرصاً، وجاء الاهتمام بالتعليق لنكون يمثل وجهة نظر شاعت بين المثقفين المصريين، وقد قرر بأن الإيمان بالخلاص الفرد جاء تحت اسم التفتيش والتغيير الذي يعاينه المصريون منذ زمن طويل، إلا أنها تؤيد الرهان على الفرد على شخص محمد البرادعي، وتعوذ ذلك إلى أسباب تراها عملياً، تتلخص في أن الحماس للبرادعي يسهم ولو قليلاً في إبعاد أو تعويق شبح التوريث، بالإضافة إلى أن الرهان على وينشط الحواري للمجتمع القومي الناشئ في البلاد، ويمارسه المجتمع ولو من باب التدريب مع القائد المحتمل، أو حتى رئيس فرع سياسي يسعى لصياغة برنامج عمل تابع من الشعب على إطلاقه، ويكون ملزماً لرئيس الفريق، وهذه كلها فوائد، خاصة أن البرادعي أتى

من حق البعض أن يتشاعروا من كيفية استجواب رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، في الأسبوع الماضي، وجزالة هيئة التحقيق المنتقدة لهذا الغرض، وقد بدأ بلير بوعومة جنهيته الععادة مستعداً لتبرير ابعث الجرائم باعتبار أن «التاريخ» لا الانسان، هو الذي سيصفر جنبا إلى جنب مع الرئيس الأمريكي جورج بوش الصغير، ومع ذلك تدل ردود الأفعال البريطانية الغاضبة على انه بات على وشك السير بخطى حثيثة نحو محكمة يديرها الانسان.

ففي الوقت الذي كان هدف الحكومة البريطانية باعلان تشكيل لجنة التحقيق سياسي بالدرجة الأولى لمتصاص نفمة الشعب البريطاني على التدهور الاقتصادي، والتفتيش عن حالة الغضب لدى المناهضين للحرب والاحتلال، إلا ان الرياح انفت بعكس ما يشتهي الملاح، حيث تدل كل النتائج إلى ازدياد حالة الغضب المتديده، بوضوح في، في التغطية الاعلامية المتدرة عبر اليمين واليسار، وبكثافة لم تعرف، في بريطانيا المحافظة عموماً سابقاً، ان تراوحت التهم الموجهة إلى توني بلير ما بين إخفاء الحقائق والخداع، الى ارتكابه جرائم حرب وتسيبه في خرق بريطانيا القانون الدولي، مروراً بجواب مديته كمشؤوليته عن فقدان السيادة الوطنية وتحويل بريطانيا إلى تابع صغير لامريكا، وإدارة الوزارة بشكل دكتاتوري بعيداً عن الاستشارات الععادة لأجهزة الدولة التقنيّة أو زملائه في الوزارة، وأخيراً الانغمار في تحصيل غنائم الحرب عن طريق توقيع العقود لصحة الشخصية والاستفادة من منصبه السابق كرئيس للوزراء، وجاهة شتف صحيفة الاندبندنت البريطانية بأن توني بلير يتناقض 170 عن جنيته استرليني لكل خطاب يقبله الليكوال والمؤامير المالية الأمريكية أي بمعدل 2000 دولار للكلمة الواحدة، بمثابة تأكيد لهو احس الكثيرين حول اسباب الحلف الدم بين بوش وبلير، وإثباتا ويقول بروفوسور السياسيين في مصر الكولونيالية الجديدة، وضرورة لهمجهم، وهذا مما دفع الروائي البرازيلي ياول كويليو، الذي تم بيع 35 مليون نسخة من روايته الاخيرة، إلى مطالبة الحكومة البرازيلية بالغاء عقد توني بليس كمستشار وليباد ريو دي جانيرو لعام 2016، قائلًا بأنه ليس من المعقول استشارة مجرم حرب، مما يدفعنا إلى التساؤل عن عدد السياسيين والنواب و«المثقفين» العراقيين المنخرطين في العملية السياسية من ابدوا اراءهم بصدد محاكمة بلير!

وقد تعالت الاصوات، اثر ادلائه بشفادته امام اللجنة، لأول مرة من قبل سياسي واسع من اجهزة الاعلام الوطني البريطاني، وليس كما

طريق توني بلير لمحكمة الجنائيات يبدأ بخطوة واحدة

هيفاء زنكنة*

المشتركة، التي تجعل الناس مسؤولين عن افعال مجموعة أكبر من الناس إذا ما كانوا يعملون بانهم منخرطون بارتكاب «أفعال اجرامية، مما يعني أن توني بلير سيكون مسؤولاً لهو الآخر عن جرائم الغزو التي ارتكبتها القوات الأمريكية ومن بينها القصف الجوي للعراق في ايام الغزو الاولي.

ويأتي الاستناد بناء على شهادة سيري ماسي 2001 - 2006، الذي جاء في شهادته امام لجنة العراق بأنه حذر جاك سترو بان غزو العراق بدون قرار يدعمه من الامم المتحدة سيكون «بمقايه جرمية عدوان»، وقد تؤدي إلى تجريم الجنود والسياسيين البريطانيين، غير ان وزير الخارجية رفض التحريم.

القطعة الثانية التي يستند اليها بروفوسور ياولينغ هو «اتفاق الدم» ما بين بوش وبلير في 2002 والذي تم فيه الاتفاق على غزو العراق، وقد ذكر المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية انه يمكن «تصور» وجود توني بلير في قفص الاتهام.

كما صرحت متحدثة باسم المحكمة بان هناك «قرار» يتناول سلوك قوات الحلفاء في الحرب، ولكنها لم تعلق على تفاصيل حجة بروفوسور ياولينغ القانونية المحددة.

وقد أعلن معهد «جرائم حرب توني بلير»، باسم مكتب السكرتارية، المعهد «لجوه البروفوسور وزملائه في تقديم القضية إلى المحكمة الجنائية الدولية للمطالبة باجراء تحقيق اولي حول ارتكاب بلير وزملائه جرائم حرب ارتكبت خلال (2003-2004)، وسيتم تزويد فريق المحامين بملفاتنا والوثائق ذات العلاقة. ان البيان التأسيسي المعهد قد تم التوقيع عليه من قبل لجنة مكونة من ديرك جاكوبي، ناجي حرج، جون بلجير، نعيم تشوسمسي، هيفاء زنكنة، بروس كنت، كين لوش، بن جريفين وتحريم نعمان، بالإضافة إلى 6113 مؤيداً آخر.

وأما بلير فما كشف عنه الاستجواب سيضاف إلى التقرير الذي أعده البروفسور ياولينغ وزملاءه في عام 2004 وأن هذا التقرير سيقنع المحكمة الجنائية بيده التحقيق».

هو المعتاد من قبل عدد من اليساريين المتهمين بالبداءة الزمن ضد امريكا، مطالبة بتقديم بلير إلى لاهي للمحاكمة كمجرم حرب، وهي سابقة نادرة في تعامل البريطانيين مع رؤساء الوزراء، حيث صرح احد السياسيين اليمينيين بان بلير قد اسقط عن منصب رئيس الوزراء احترامه وهيبة حين غامر مثل المنصوب بحرق القانون الدولي.

وبالإضافة إلى التحليل الاعلامي المكثف التي تناول مختلف الجوانب التي ترتبت على اتخاذ بلير قرار شن غزو العراق «لتغيير نظام صدام حسين»، حسب تصريحه، بذت هناك مؤشرات اتخاذ خطوات عملية لتقديم بلير إلى محكمة الجنائيات الدولية، ومن المعروف ان بريطانيا تعترف بجرائم الحرب وفقاً لتعريف القانون الدولي لها في قوانينها الداخلية، وانها، خلافاً للولايات المتحدة الأمريكية، واحدة من الدول الموقعة على نظام روما المتعلق للمحكمة الجنائية الدولية، ومن هنا نتبع امكانية اقتياد توني بلير إلى محكمة الجنائيات انطلاقاً من بريطانيا.

ان اعلان بروفوسور القانون الدولي، بجامعة لندن، بيل ياولينغ يوم 2 شباط / فبراير الحالي، بأنه سيقوم برفع الدعوى ضد توني بلير بتوجيه ارتكاب جرائم حرب ضد العراق كما في محاكمة نورمبرج ضد النازية، وان ما تم كشفه خلال الاستجواب يكفي لإقامة الدعوى على توني بلير وتقديمه كمجرم حرب كما حدث مع الرئيس الصربي السابق سلوبودون ميلوسوفيتش.

ويقول بروفوسور بيل ياولينغ بان الكشف، اثناء الاستجواب، بان حكومة بلير قد رفضت تحذيرات وزارة الخارجية بالغا لغزو العراق تعني بان هناك فرصة جيدة للتحقيق، مع الاقل، مع توني بلير ارتكابه جرائم حرب، وقال البروفوسور لصحيفة الديلي ميل البريطانية: «إننا نعرف اننا بان الحكومة كانت قد حذرت بان المملكة المتحدة ستعترض لخط الادانة عند قرارها الذهاب إلى الحرب»، وأنه سيستخدم ذات القوانين التي استخدمت لادانة النازيين في محكمة نورمبرج بين عامي 1945 و 46.

ويكف بروفوسور ياولينغ الآن على كتابة الدعوى الموجهة إلى المحكمة الجنائية الدولية لاستناد إلى السيد بلير بدمج بثمة «المصلحة

<p>Al-Quds Al-Arabi</p> <p>Daily Independent Newspaper</p> <p>Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD</p> <p>Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.</p> <p>Editor In Chief</p> <p>ABDEL BARRI ATWAN</p>	<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 23901523</p> <p>Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: 00212 5377 23152</p> <p>Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408</p> <p>Tel/Fax: (009626) 5066089</p>	<p>لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو</p> <p>هاتف: 0208 741 8008 (6خطون) - فاكس: 0208 741 8902</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)</p> <p>مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212</p> <p>مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.</p> <p>هاتف/فاكس: 5066089(009626)</p>
--	---	--



أية هجرة.. أية شرعية؟ عزت القمحاوي

«الهجرة غير الشرعية» تعبير راجح مؤخراً لوصف ضحايا الفقر الذين يموتون في عرض البحر أو يصلون إلى أوروبا للقيام بالأعمال الأثني التي لم بعد الأوروبيون يربدون القيام بها، يستكون في أحياء فقيرة أو بيوت مهجورة لأنها آيلة للسقوط، وكأنهم في مدينة تحت أرضية تعمل في خدمة المدن الناصعة فوق الأرض.

ربما كان علينا أن نتحدث في لواعي الكلمات، لأنه يعبر في الغالب عن حقيقة أكثر مما يعبر الوعي، وهذا الموصوف «الهجرة» وصفتها غير الشرعية، يحملان قدراً كبيراً من سوء الفهم، ينبغي أن نحلها من أجل الوصول إلى تقدير صحيح للظاهرة.

أو لكلمة «الهجرة» بمعناها المتعارف، يشير إلى الزواج المحرم عند البقاء في غيرها) هي مفهوم من الماضي، يشير إلى الزواج المحرم عند يضيّق المجتمع أو تقسو الطبيعة على جماعة بشرية محددة.

والهجرات ارتبطت بالأثنياء وأصحاب الدعوات الكبرى مثلما ارتبطت بإزمة الأوبئة وحركات الاستعمار الاستيطاني، أما ظاهرة الخروج الفزدي بهدف الإقامة الدائمة، فإنها لا تحدث إلا في حالات نادرة لا يصح القياس عليها. ومن الأصبوب أن نستخدم تعبير «سفر ومسافرون» بدلاً من «هجرة ومهاجرين» عندما نتعرض للظاهرة في وجهها الحديث، فالناس تترك أوطانها وهي تنوي العودة، لكن يحدث في البلد الأم أو في البلد الجديد أو في داخل المسافر نفسه ما يحول دون هذه العودة ويشجع على الإقامة الدائمة، فيتحول المسافر إلى مهاجر.

وقد كانت مصر مقصداً للإيطاليين واليونانيين الباحثين عن فرصة عمل طوال القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين. وقد ارتبط هؤلاء المهاجرون بأعمالهم وتحول سفرهم إلى هجرة احتضنتها مصر بكل تسامح وأفرزت كتاباً وشعراً من أمثال كفافيس وأوجاريتي ومارينيتي وغيرهم. وكان هذا الوجود كثيفاً ومكتفياً بذاته ويقيم لدرجة أننا نكاد لا نلاحظ وجود مهاجرين في الإسكندرية التي كتبها لورانس داريل في رباعيته.

بعد منتصف القرن العشرين جاء دور الغرب في استقبال المسافرين بحثاً عن فرصة عمل، وهم يحملون بالعودة يوماً إلى بلادهم. وهذا الوضع ينطبق بالأسكن إلى المصريين الذين لم يشكل السفر ظاهرة في حياتهم إلا في وقت متأخر جداً عن غيرهم من شعوب المنطقة، ولا يزالون يسافرون بهدف العودة.

هذا الزواج العام قابل لبعض الاستثناءات. لكن هذا على الأقل هو ما يفعله أغلب المسافرين من ذوي الأصول والوعي الريفي، وهم يعتبرون أنهم غير مرتين في الغربية. ومهما حققوا هناك لا يسعدون بهذا التحقق، بل يلمعن فيفسه بحثهم أن يحتلوا طرفاً صعبة في العيش والعمل، من أجل أن يعودوا ليتلقوا ما جمعه في قراهم، أي عندما يكونون مرتين من الأخرين.

هكذا فإننا يجب أن نترقب قبل استخدام كلمة «الهجرة» أما صفة «غير الشرعية» فإنها تتضمن حكماً أخلاقياً وقانونياً من وجهة نظر الأوي.

هي صفة تنبع من مركزية غربية ليست صحيحة بالضرورة، اللاشريعة تنبع من القيود التي وضها الشمال على دخول الأجانب. وهو قرار اتخذه لأسبابه الخاصة، ضد مواطني الجنوب، بينما يتمتع الرعايا الغربيون بحرية السفر إلى كل الدنيا.

السلطات في العالم الثالث، لأسبابها الخاصة، لا تعامل رعايا أوروبا ولا أمريكا بالمثل، وترحب بهم في كل وقت.

لم نسال الغرب عن شرعية أو عدم شرعية قراره بوضع القيود على حرية انتقال الأفراد، علماً بأن هذه الحرية جزء من قيم العولة التي يبشر بها. وبالتالي أصبح على مواطن العالم الثالث الذي يرغب في السفر أن يتسلل ويسلك طرقاً غير آمنة تؤدي به إلى الموت، بينما يأتي المواطن الغربي البنا بأقصى درجات التامين.

ويسمى من يخاطر بحياته مسافراً غير شرعي، ويوصم بالخروج على القانون سواء ظل حياً أو تم العثور عليه ميتاً، بينما يكون الآخر شريعاً لمجرد أن حكومة البلد المستقبل قررت أن تجعله كذلك.

فهل يمكننا أن نترك شكل السفر، وقرار المنع والإباحة، ونحاول تطبيق الشرعية واللاشريعة على الهدف من السفر، أو ما يقوم به المسافر في البلد الغريب؟

لنتفق، أن المسافر سواء اتخذ طريقاً هابطاً إلى الجنوب أو صاعداً إلى الشمال، لديه أسبابه ودوافعه للسفر، ويريد أن يحقق منفعة وإلا ما ترك بلاده وخاطر بحياته (في حالة الجنوبي) أو أنفق جزءاً من مخراته في حلة المواطن الشمالي.

لنرى مسافري البعثات العلمية والسياحة الثقافية والترفيهية العادية جانباً، لأنها تكاد تكون متساوية من حيث الدوافع على الجانبين. في هذه الحالة سيأتي معنا من الجنوب، السفر من أجل العمل ومن الشمال السفر بحثاً عن تجارة الجنس، فأي المسافرين يمكن أن نصف سفره بالشرعي وأيها يمكن أن نصفه بغير الشرعي؟

واحد دفعته الضرورة للمخاطرة بحياته بحثاً عن الرزق، وستنشأ عن إقامته في الغرب مشكلات معظماً نابع من عدم التكيف، والرغبة في إزيات هويتها بالبيئة في التدين إلى آخره. ونوع ليس مضطراً، بل يتصرف من موقع القوة، مدفوعاً بمعرفة مسيئة بغير البلاد التي يسافر إليها للحصول على الجنس المأجور بشكل سري لا يتيح حتى ضمان الشروط الصحية.

السؤال إذاً لها أكثر من وجه، ومجدداً ينبغي علينا أن ندقق في صحة صفة «غير الشرعي» حتى إذا قلنا إن المهاجر الجنسي الغربي ليس بالعدد الذي يشكل خطراً على المجتمعات المستقبلة.

هذا التأمل لم تخفيه الكلمات، يمكن أن يضعنا على طريق فهم ظاهرة السفر الكثيف من الجنوب إلى الشمال، التي تتحول إلى نوع من الهجرة تنقل معها بالضرورة طرق العيش الجنوبية التي تصيب الشماليين بالخوف.

وقد صارت أسباب هذه الهجرة معروفة، وتناولها الكثير من الكتاب والمحاضرين، وهذه الأسباب تدور كلها حول التدهور السياسي في الجنوب الذي حرم الشباب من فرصة عمل في بلادهم. وهذا التدهور مسؤولة مشتركة بين الجنوب وشعوباً وحكومات أخفقت في إقامة حياة مقبولة سلمية وبين الشمال حكومات وشعوباً استبدلت تشبيكات المصالح بالاستعمار التقليدي، بعد أن عرفت كيف تحول الثوار إلى وكلاء محللين لنتجاتها ومصالحها.

ولا تقتصر المساهمة الغربية في المشكلة على التواطؤ ضد الأمل في الجنوب بدعم الدكتاتوريات ودعم الاحتلال، بل إن هناك قوى في الغرب تتواطؤ مع ما يسعيه الغرب نفسه بـ «الهجرة غير الشرعية».

في رأي صحيفي أن أوروبا صريحة غزو الضعفاء الباحثين عن العمل، لأن الرأسمالية الغربية تستفيد من العمالة الرخيصة الموصومة بعدم الشرعية والتي تبلغ تكلفة ساعة العمل أقل من ربع سعر ساعة العمل النظامي أو الغربي؟

أما المساهمة التي يتفرد بها الغرب وكان لها أثرها الشديد على تقادم الظاهرة، فهي القيود التي وضعها على السفر. ومن المفارقات العجيبة أن تنفيذ حرية انتقال الجنوبيين للشمال لم يبدأ إلا مع طرح شعار العولة، والضغط الغربي لفرض حرية انتقال بضائعه إلى أسواق الجنوب الضعيفة، بينما كان الحصول على تأشيرة دولة أوروبية شديدة السهولة حتى أوائل الثمانينيات من القرن العشرين، ولم يحدث ما تخوف منه أوروبا الآن، أي لم يهاجر كل سكان جنوب المتوسط إلى شماله.

فيقينا في أوطاننا، وكان من المألوف أن يسافر طلاب الجامعات في الصيف للمساعدة في جني الحاصل والكروم، ومن حصيلة عملهم يستمتعون بالسباحة ويشترتون بعض الملابس ويعودون لاستئناف دراستهم. وكان من شأن هذا اللقاء السريع أن يخلق تعارفاً حضارياً لا أحقاد فيه.

ولكن في ظل المنع، أصبح دخول الجئة الأوروبية عزيزاً لا يمكن التفریط فيه لأي سبب، حتى لو كان استكمال التعليم، وليست هناك إحصائيات رسمية تثبت تأثير السفر على الهروب من التعليم في مصر، لكنني أعرف قسماً يكاملها تعرضت لانهايار التعليم بين أبنائها، لأن الإقامة في بلد أوروبي أعلى من أي تعليم، وصارت هناك ظاهرة انتزاع المراهقين من مدارسهم بعد التعليم الأساسي، فلحاقهم بآبائهم العاملين في أوروبا وإبائهم في السكن حتى يبلغوا من العمل أو يدفعون بهم للعمل سرا!

وبدلاً من اللقاء الطيب بين الطلاب الجامعيين والحضارة الغربية، أصبح هامون وشبه أميين جاوا من قراهم مباشرة إلى المدن الغربية دون المرور بحياة المدينة في بلادهم، وهؤلاء يقيمون بصورة دائمة أسرى للحضارة لا يخبونها ولا يفكرون على البعد عنها.

ولن نحل مشكلة الاستقلال على الإقامة الدائمة في الغرب، إلا بتحسين الأوضاع السياسية في الجنوب وتقليل الخوف من الهجرة في الشمال.

وسوف يفتتح طريق العودة من أوروبا إذا افتتح طريق السفر إليها؛ فالباب المفتوح وحده ما يسمح بالعبور في الاتجاهين.

الجسد المصقول والصدر العامر أكثر ما يغري الرجل في المرأة

أشارت الدراسة إلى أن قدرة النساء على اضعاح من العمر 28 عاماً، والصور العامرة مثل صدر مغنية الأوبرا البريطانية كاثرين جنكينز (29 عاماً). وأضافت الدراسة أن سبب وقوع النساء في غرام رجال غير جذابين مثل الممثل الكوميدي البريطاني ريكى جيرويس (48 عاماً) ومقدم البرامج الأذاعية في (بي بي سي) كريس إيفانز (43 عاماً) هو أن هؤلاء يدخلون الضحك إلى قلوبهن، كما أن تعلقهن بالرجال يرتبط بعق تفكيرهم وكرمهم وذكائهم وحنانهم أكثر من مزايا الشكل.

مثل جسد فتاة المجتمع الأمريكية باريس هلتون البالغة من العمر 28 عاماً، والصور العامرة مثل صدر مغنية الأوبرا البريطانية كاثرين جنكينز (29 عاماً). وأضافت الدراسة أن سبب وقوع النساء في غرام رجال غير جذابين مثل الممثل الكوميدي البريطاني ريكى جيرويس (48 عاماً) ومقدم البرامج الأذاعية في (بي بي سي) كريس إيفانز (43 عاماً) هو أن هؤلاء يدخلون الضحك إلى قلوبهن، كما أن تعلقهن بالرجال يرتبط بعق تفكيرهم وكرمهم وذكائهم وحنانهم أكثر من مزايا الشكل.

لندن - بريطانيا - يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «ديلي إكسبريس» الجمعة أن أكثر ما يغري الرجل في المرأة هو الجسد المصقول والصدر العامر، وعلى النقيض من المرأة التي يشدها إلى الرجل تفكيره وكرمه وحنانه أكثر من المزايا الأخرى. ووجدت الدراسة أن الجوارب والحملات والأحذية العالية حتى الركب والتورتات القصيرة، هي من بين الميزات العالية على لائحة المغريات التي لا يستطيع الرجال مقاومتها عند النساء، بعد الجسد المصقول والصدر العامر. وقالت إن الرجال تستهويهم أجساد النساء المصقولة

الطبيب الخاص بجاسكون يعترف تقديم نفسه للسلطات

لوس أنجلوس - ب ب أ: على الرغم من عدم تحريك دعوى قضائية ضده يعترف كونراد موراي طبيب ملك البوب الراحل مايكل جاكسون بتقديم نفسه للسلطات الجمعة.

وقال ايد تشيرنوف محامي الطبيب في موقعه على شبكة الإنترنت أن موراي ينوي المثول امام السلطات بغض النظر عن تحريك الدعوى ضده، بينما استعد متحدت باسم شرطة لوس أنجلوس تحريك الدعوى الجمعة.

وكان الادعاء العام في ولاية كاليفورنيا الأمريكية أعلن أنه لم يحرك حتى الآن دعوى قضائية ضد كونراد موراي بتهمة القتل نتيجة الإهمال.

وقالت محدثة باسم الادعاء العام إنه سيتم الإدلاء ببيان حول الأمر في أي وقت.

ومن جانبه ذكر بريان أوكسمان محامي أسرة جاكسون الأربعة أن موكله يسعون إلى توجيه اتهامات بالقتل إلى طبيب جاكسون الذي قام بحقن نجم البوب الراحل بمادة مخدرة في المستشفى تسببت في وفاته.

وقال أوكسمان في تصريحات لحطة (سي.بي.إس) التلفزيونية الأمريكية إن موراي يستحق عقوبة شديدة.

يذكر أن موراي (56 عاماً) أقر بإعطائه جاكسون عقار البروبوفول بعد أن عجزت الأدوية الأخرى عن مساعدته على النوم، وبعد فترة قصيرة من تناوله العقار، أصيب جاكسون بأزمة قلبية شديدة توفى على أثرها في 25 حزيران (يونيو) الماضي.

تمثال أوباما الطفل ينقل من منزله لمدرسته في أندونيسيا بسبب الاحتجاجات

جاكرتا - إندونيسيا - يو بي آي: أعلن حاكم وسط جاكرتا فوزي بوو عن قرار ينقل تمثال الرئيس الأمريكي باراك أوباما عندما كان طفلاً من منزله عام إلى المدرسة الابتدائية التي كان يرتادها، وذلك استجابة لاحتجاجات شعبية.

ونقلت صحيفة «جاكرتا غلوب» الإندونيسية عن الحاكم قوله «أنا أوافق على المبادرة لنقل التمثال إلى مدرسة منتانج لتكون مركزه الدائم، مضيئاً أن إدارة المدينة ستنفذ عملية النقل في أقرب وقت ممكن.

يشار إلى أن أوباما سيوزر مدرسته خلال عطلة بعينها في إندونيسيا الشهر المقبل.

وقال الحاكم ان التمثال «سيكون جاهزاً في المدرسة إذا حضر الضيف فعلاً إلى هنا وسيحبه ذكرى خاصة،» يشار إلى أن الستار أزيح عن 10 كانون الأول (ديسمبر) الماضي عن تمثال البرونز لأوباما عندما كان في العاشرة من العمر في حي منتانج، الذي أمضى فيه فترة من طفولته، بوسط العاصمة الإندونيسية جاكرتا. لكن مجموعة على موقع «فيسبوك» أخذت تطلق الاحتجاجات على الأمر

وانضم إليها آلاف الأشخاص المطالبين بنقل التمثال إلى مكان آخر لأن المكان يجب أن يخصص لبطل إندونيسي وليس لرئيس أمريكي أمضى 4 سنوات فقط في جاكرتا.



شاكيرا: إفلاس أبي سر نجاحي.. ولقاء الرؤساء لم يسلبني التواضع

أكدت النجمة الكولومبية اللبناية الأصل شاكيرا أن تعرض والدها للإفلاس وهي صغيرة سّر الشهرة والنجاح الكبيرين اللذين حققتهما، مشددة في الوقت نفسه على أن لقاءها بالرؤساء والشاهير لم يسلبها تواضعها، بل صاعف. وقالت شاكيرا، في مقابلة صحفية «تعرض والدي لأزمة

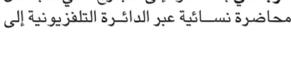
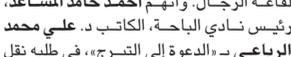
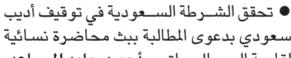
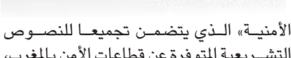
مالية عندما كنت في الثامنة من عمري، فاضطر إلى بيع متجر الذهب الذي كان يملكه، والسيارات والممتلكات القيمة وأثاث المنزل، وحتى التلفاز لييسد ديونه، في وقتها لم أفهم ما يجري، وكنت غاضبة جداً وحاقة على والدي اللذين حرمانني من ثياب لعب».

قاعة الرجال.

● محمد قاوتي المدير العام لشركة البيان التي تصدر صحيفتي «بيان اليوم» بالعربية و«البيان» بالفرنسية دعا إلى حفل استقبال يقيمه بالدار البيضاء يوم الثلاثاء القادم لتقديم الحلّة الجديدة التي تصدر بها الصحيفتان.

● الصحافي الاردني الخضرم رشاد ابو داوود وبعد عودته للعمل في صحيفة «الدستور» المحلية مديرا عاما للتحرير استقبل مساء الخميس نخبة من الاصدقاء والاعلاميين بمناسبة حفل زفاف نجله حسام ابو داوود.

● صدر للناقد والقاص المغربي حسني مبارك عن دار النشر «مرابيا» مجموعة قصصية جديدة تحت عنوان «الجدار ينبت هنا» وتضم عشر قصص وهي «أمام أبواب الليل» و«حكاية الذئب المنبوء» و«الجدار ينبت هنا» و«لقاء في ليل بعيد» و«رغبات نائية» و«غواية من هناك» و«حكاية المرأة في مذكرة» و«رفقة في مساء» و«جرح في الليل» و«نص الكون».



مطالبة طلاب وطالبات كلية بريطانية بالهدوء عند ممارسة الجنس

لندن - بريطانيا - يو بي آي: استلم طلاب وطالبات كلية نيو هام مدينة كامبريدج البريطانية رسائل البريد الإلكتروني تطلب منهم أن يكونوا أكثر رصانة عند ممارسة الجنس، وتذكّهم بأن ممرات وجدران الكلية رقيقة جداً وتنتقل الأصوات.

وقالت صحيفة «ديلي مابل»، الصادرة الجمعة إن الرسالة كانت مهذبة وأرسلت إلى طلاب وطالبات الكلية البالغ عددهم 400، بعد أن تلقى اتحاد الطلبة في الكلية 30 شكوى حول تاوهات وضوضاء نتجت من قاعات الطلاب.

وأضافت الرسالة الإلكترونية نصحت الطلاب والطالبات بأن «يكونوا حذرين عند ممارسة أنشطتهم الحميمة، وبخاصة خلال الساعات المبكرة أو المتأخرة من اليوم في الحرم الجامعي».

وأشارت الصحيفة إلى أن الطلاب أصيبوا بالربح بعد تلقيهم الرسالة لاعتقادهم بأن جيرانهم سمعوا أصواتهم أثناء ممارستهم الجنس. واعترف أحد الطلاب، طلب عدم الكشف عن اسمه، بأنه ارتعد من الخوف بعد قراءة الرسالة لاعتقاده بأنها موجهة له.

ونسبت الصحيفة إلى طالب آخر قوله «إن مجرد التفكير بأن الناس يستمعون إلى هذه الأصوات محرج جداً.. وهذا النوع من الأشياء يحدث في كل جامعات البلاد، لكن في كامبريدج وحدها يستكي الطلاب من ضجيجها، ويتعبن عليهم وضع سدادات في آذانهم في المرة المقبلة بدلاً من الشكوى».

طبيبة أسنان ألمانية ترفض علاج مراهق مسلم بسبب اسمه

دوناوشنجن (ألمانيا) - من: سوزان كويكه: أثار امتناع طبيبة ألمانية من بلدة دوناوشنجن جنوب مقاطعة بادن الواقعة جنوب ألمانيا عن علاج أسنان مراهق مسلم في السادسة عشرة من عمره لمجرد أن اسمه «جهاد» ضجة في ألمانيا.

وقالت الطبيبة المتخصصة في علاج عظام الفك لصحيفة «شفاارتسفايلدر بوتن»، الصادرة اليوم الجمعة: «أشعر أن الاسم هو بمثابة إعلان حرب على كل من هو ليس إسلامياً متطرفاً»، أما عائلة الفتى فقد استاءت بشدة لهذا التصرف وهي تفكر الآن في تقديم شكوي قانونية ضد الطبيبة.

ولد الشاب جهاد، في مدينة الدانوب الواقعة على حدود الغاية السوداء في ألمانيا، ولم يصطدم أحد معه حتى الآن بسبب اسمه فيما يبدو.

وقال والد الفتى الجمعة «لم تتشأ مشاكل بسبب اسم ابني من قبل، كما لم يبد مكتب السجلات التابع للمدينة التي يقطنها 22 ألف نسمة أي اعتراض على اسمه عندما تقدمنا بطلب لتسجيله بعد مولده».

وذكر الأب «أن هذا الاسم شائع في تركيا»، مشيراً إلى أن أحدا في إدارة المدينة لم يتمكن من فهم سلوك الطبيبة.

«ملاك العطاء» توفيت ووهبت كل ما لديها.. وجسدها

سيول - كوريا الجنوبية - يو بي آي: توفيت امرأة كورية جنوبية عرفت بالأعمال الخيرية التي قامت بها خلال حياتها بينما كانت تعيش من المساعدات الحكومية، فبترعت بكل شيء بقي لها، بما في ذلك أعضائها. وقد حظيت قصة كيم تشون هي بتغطية واسعة في الاعلام المحلي في كوريا الجنوبية في السنوات الماضية، بعد أن استمرت في التبرع لأعمال الخير على الرغم من أنها نفسها كانت تعيش تحت خط الفقر، ودخلها الوحيد المعونات الحكومية المقدمة للفقرى.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» عن البرنامج الكوري للتبرع بالأعضاء أن كيم توفيت الخميس عن عمر 85 عاماً بعد إصابتها بالتهنم في الدم ودرجة قلبية.

وكانت عقدت اتفاقية عام 2005، تبرع بموجها بمبلغ 13 ألف دولار كانت جمعتها لاستئجار منزلها المتصدع على سطح أحد المباني، والتبرع بجسمها بعد موتها، كما قدمت الكثير من التبرعات منها 2200 دولار عام 2006، و4300 دولار عام 2007 لجمعية خيرية في سيول.

وقالت منظمة التبرع بالأعضاء إن جسد كيم سيوهب لكلية الطب في الجامعة الكورية.

وقد اكتسبت كيم بفضل التبرعات التي قامت بها لقب «السيدة العجوز في منزل السطح» و«ملاك العطاء».

وعاشت كيم وحيدة منذ وفاة زوجها، وقد عملت في الطاعم ومواقع البناء، كما عملت في ميّح للأطفال لمدة 10 سنوات إبان الحرب الكورية.

يمني يذبح ولده بسكين

صعاء - اليمن - يو بي آي: أقدم يماني في العقد الخامس من العمر بمحاكاة اب بوسط البلاد على قتل ابنه الحدث البالغ من العمر 13 عاماً من خلال جزّ عنقه بسكين بعدما أوسعه ضرباً وتعذيباً.

ونقل موقع وزارة الداخلية اليمنية الجمعة عن مصادر بالشرطة بمحافظلة اب (ع. العصيني) من سكان قرية معهود عزلة بني شسان مديرية مفرق حبيش، ذبح ابنه بسكين بعدما قام بضربه وتعذيبه، ثم فر إلى جهة مجهولة.

ولم يشر المصدر إلى دوافع الأب لارتكاب جريمة. وقالت الشرطة بمديرية مفرق حبيش إنها تحفظت على جثة الطفل في تلاجة المستشفى، وفحنت تحقياً في الجريمة لكشف كافة ملامساتها ودوافعها الحقيقية.

يشار إلى أن العام الماضي 2009 شهد 10 جرائم قتل الأصل لفرعه في 7 محافظات باليمن.

وعزا اختصاصيون اجتماعيون بروز مثل هذه الظاهرة التي لم تكن موجودة في اليمن إلى صعوبة الأوضاع الاقتصادية المتردية التي تدفع البعض إلى التخلص حتى من أقرب الأقرباء.

بنكرياس اصطناعي ييث

املاً جديدا في السيطرة على السكري

لندن - بريطانيا - يو بي آي: قال باحثون من جامعة «كامبريدج» البريطانية أن «بنكرياس اصطناعياً» يمكن أن يستخدم لتنظيم معدلات السكر في أجسام الأطفال الصاميين بالسكري من النوع الأول.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن تجارب مخبرية بينت أن دمج جهاز إحساس حقيقي يقيس معدل السكر مع مضخة تعطي جرعات من الأنسولين يمكن أن يحسن على نحو فعال من درجة ضبط وتنظيم معدلات السكر في الجسم.

وأظهر البحث، الذي نُشرت مقتطفات منه في مجلة «الانسيت» الطبية البريطانية، أن الجهاز الجديد يقلل بشكل ملموس من الانخفاضات الحادة الخطيرة في معدلات السكر بالجسم. واعتبر الباحثون أن هذا الجهاز خطوة مهمة في طريق إيجاد علاجات فعالة ضد مرض السكري.

نجاح نقل غدة لعابية من إنسان لآخر للمرة الأولى بالعالم

لوبيك (ألمانيا) - ب ب أ: نجح أطباء ألمان للمرة الأولى في العالم في زراعة غدة لعابية لمرضى لتحل محل غده المدمية.

وأعلن البروفيسور بيتر زيغ رئيس قسم جراحات الفم والوجه والفكين بمستشفى لوبيك الجامعي شمال ألمانيا أن فريقين من الجراحين أجروا جراحة ناجحة لمرضى في الثالثة والأربعين من عمره والذي كان مصابا بما يعرف بمتلازمة شوغرن التي تؤدي إلى جفاف الفم والذى لدى المريض بسبب إصابة الغدة اللعابية والمدمية.

وحسب البروفيسور زيغ فإن الجراحة استمرت ست ساعات، وأكد زيغ أن الغدة اللعابية التي تبرع بها لمرضى ونقلت من منظمة أسفل الفك أصبحت تقوم بوظيفة الغدة المدمية لدى المريض.